النهار

Lundi 28 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20160

الاثنين ٢٨ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٦٠

A N - N A H A R



متى استحقاق... "حقوق الانسان"؟

في موسم "الاستحقاق الرئاسي"، قيل كل شيء ومرات مرات، عن الرئاسة والرئيس، والنواب الباحثين، بكثير من حسن التنصت، عن "كلمة..." – "كلمة السر"؟... لا، بل عن "سر" الكلمة!

قيل كل شيء، وتردد مرات، باستثناء شيء يفوت أهل الاختيار، ألا وهو "حقوق الانسان" على الرئيس العتيد.

مع ان ذلك هو الشيء الأهم، لأنه الشيء الذي من أجله تكون كل أشياء الحكم الأخرى!

أوَتنسى "الكلمة" الاشهر في تعاليم الحقوق الالهية، فضلاً عن الطبيعية:

"ان السبت (أي القانون، أي الحكم) كان من أجل الانسان، وليس الانسان من أجل السبت"!

يذكّرنا بذلك كون العالم – ولبنان منه – يحتفل هذه السنة بالعيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، أي شرعة هذه الحقوق وميثاقها. وسيذكر تاريخنا الدستوري ان الرئيس المختار (ضروري أن نقول "المنتخَب"؟) هذه السنة هو الرجل الذي صار للبنان قائداً في السنة الخمسين للشرعة التي فاخر لبنان ولا يزال اللبنانيون يفاخرون بدورهم لا في صوغ اعلانها فحسب (عبر ممثلهم آنذاك في الامم المتحدة الدكتور شارل مالك)، بل في المشاركة في تكوين التراث الفكري والضميري الذي نشأت منه، واليه تستند، كأنما "عهد" لبنان مع التاريخ، بل مع الله.

الى حد... الى حد ان حتى "دستور الطائف" لم يجد بداً من النص عليها في مقدمته، التي هي "جزء منه لا يتجزأ"، بحيث ان الرئيس الذي يقسم على "الحفاظ على الدستور"، يقسم ضمناً انما صراحة على الحفاظ على "حقوق الانسان"، ومنها "حقوق المواطن".

ويكون ذلك منطلق العهد الجديد، وحق الدستور على الرئيس.

• • •

العهد، العهد، العهد...

عهد مَن، وماذا؟

لن ندخل في لعبة الأسماء، فهي الآن متروكة للسادة النواب ورئيسهم، وقد دخلوا، قبل، في "المهلة الدستورية" للاستحقاق...

انما، ما رأيكم لو خضنا قليلاً في لعبة "الكلمات" العلنية الغير السرية؟

أولاً: عن كلمة "عهد"...

انها مشتقة من كلمة عاهد، ومنها تعاهد، فتعهّد، ولها معنيان: أن يتعهّد الأمر، أي يرعاه، و"يتعهّد به" أي أن يلتزمه.

أي ان الرئيس صاحب العهد العتيد مفروض فيه، وينتظر منه لبنان، "تعهّد" حقوق الانسان فيه. يعني التعهد ليس فقط باحترامها، بل بتحقيقها وضمانها.

والمواطنون ينتظرون أن يعاهدهم على ذلك، لأن الحكم الديمقراطي الدستوري هو شرعاً بمثابة "معاهدة" بين الرئيس والمواطن. نقول المواطن، بالصيغة الفردية، ولا نقول المواطنين بالجمع، لأن حقوق الانسان هي مسألة "مشخصنة": بين الرئيس وكل انسان، بين الرئيس وكل مواطن، أي بينه وبين الشعب، مواطناً مواطناً، بحيث لا "يتعهد" حقوق مواطن على حساب الآخر، ولا يتعهد لمواطن بما يسيء الى المساواة في الحقوق مع سائر المواطنين.

والمعاهدة هذه، في النهاية، فعل ثقة، أي فعل محبة تصير أقوى من القوانين المكتوبة، لا حاجة معها الى هيبة ولا الى خوف، ولا الى وجل، ولا الى ارهاب، لأن الثقة المتبادلة هي اللحمة الأعمق بين دولة الانسان ودولة المؤسسات.

• • •

ثانياً: عن كلمة "حق"...

ومنها كلمة "الاستحقاق"، بما في ذلك "الاستحقاق الدستوري"... والأحرى كان أن نتذكّر صرخة "مستحق، مستحق" التي كان يطلقها الأقدمون، منذ كانت لهم انتخابات، عند اعلان اسم المختار بنتيجتها... حتى عندما كان يكون الاختيار من جانب ملك أو مجمع انتخابي رفيع، كان لا يصير الرئيس رئيساً إلا عندما يقابله الناس (أي الانسان، أي المواطنون واحداً واحداً)، بصرخة "مستحق، مستحق" (اكسيوس، اكسيوس بالاغريقية!).

ولا نجد تفسيراً لعبارة "الاستحقاق الدستوري" افضل من القول – أو لعله مجرّد ظن! – انها المهلة التي يمنحها الدستور للسادة النواب كي يمارسوا خلالها "حقهم" هم في انتخاب الرئيس "المستحق" الخيار. ولئنا نفضّل هذا التفسير على أية فذلكة اخرى لأن في الأمر فعل "تعاقد"، والدستور اسمه التاريخي "العقد الاجتماعي"، وعند بعضهم: "السياسي"، والتسمية الأحدث في العلوم القانونية هي "القانون العضوي"، أي المكوّن للجسم السياسي، والأبسط أن يقال: "القانون الأساسي" تمييزاً له عن بقية القوانين، بدليل ان تعديله أو تبديله يحتاج الى أكثرية متضاعفة (ثلثين، أو ثلاثة أرباع) لا مجرّد "أكثرية مطلقة"!

والنواب، ورئيسهم "الاستاذ"، بالطبع يعرفون المعاني، والمغازي يفقهون... وفي طليعتها ان "حق" انتخابهم هم رئيس الجمهورية هو حق "دستوري"، أي "أساسي"، أي "عضوي" تكويني للجمهورية لا يسعهم التفريط به، أو التنازل عنه لسواهم، من غير أن يعرّضوا عقد الجمهورية للانفراط!!!

• • •

فلسفة، كل ذلك؟... لمَ لا؟

نبسّط فنقول، باللغة الاروج: عقيدة.

نعم: "حقوق الانسان" مسألة عقيدة، وكذلك عقيدة هو الاستحقاق.

ومن قال "عقيدة" قال "معتقداً". وفي الكلمة ما فيها من القدسية، ومن الطموح. فحقوق الانسان مقدّسة، وكذلك مقدّس هو الطموح الى رئيس يعاهد لبنان عليها، بل يتعهد بها، ويتعهّدها... وأكثر: يتعهّدها هو، لأن العهد "يكون" مسؤولاً!

• • •

وبالتعابير اللا-فلسفية، نقول ختاماً:

ليس كثيراً على اللبنانيين، مواطناً مواطناً، بل انساناً انساناً (بكل ما تختزنه الصفة الانسانية من قيم عليا ومعانٍ سامية) ان ينتظروا من الرئيس الآتي باسم الدستور ان يخرج عن "قانون الصمت" ليعاهدهم، في "عيد" حقوق الانسان الخمسين، على تعهّد هذه الحقوق...

اذذاك يصرخون جميعاً، لأنهم يعرفون المصداقية من "الكلمة" – والكلمة الملزمة أقوى من برامج المسترئسين...

اذذاك يصرخون جميعاً:

"مستحق، مستحق!".

ويكتمل العهد والاستحقاق، لأن على الرئيس أن يتكلم هو أولاً، فيكالمه لبنان، والمواطنون، والانسان في لبنان.

غسان تويني

الحريري من واشنطن الى باريس فدمشق

البطريرك في طريقه الى الفاتيكان يشدد على "رئيس متمرس بالسياسة"

وسط جمود داخلي ثقيل، وحركة خارجية لافتة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، طغت دفعة المواقف الجديدة والبارزة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس على الاهتمام السياسي، اذ بدت كأنها الرسالة الاخيرة او ما قبل الاخيرة في شأن الخيار الحاسم على صعيد الانتخابات الرئاسية.

وكانت العلامة الفارقة في هذه المواقف اضافة صفير، وهو في طريقه الى الفاتيكان، صفات جديدة للرئيس العتيد شدد فيها على نحو واضح على "تمرسه الطويل بالسياسة وبالشأن العام وان يكون ابن بيت سياسي ونشأ في جو يتعاطى السياسة وان يستند الى ماضيه". واذ ابرز "المحنة الكبرى في ان ينتظر المجهول جميع من يحلمهم النظام الديموقراطي الذي نتوهم اننا لا نزال نعيش في ظله مسؤولية انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية" لاحظ ان الشعب اللبناني لا يعرف من سيتولى مقدراته "ولو قبل بضعة ايام من اتخاذ القرار النهائي".

وتوقعت اوساط سياسية ان تكون لهذه المواقف اصداء في الايام القليلة المقبلة وخصوصا ان صفير تحدث بوضوح عن تحبيذه لفئة معينة من المرشحين وقرن ذلك بدعوة صريحة للمرة الاولى الى الوقوف على رأي بكركي عبر سؤاله "الم يبقِ رأي للقيمين على الطوائف في من يختار من ابنائها لتولي المنصب باسمها؟" ومؤكداً ان بكركي لم تسأل رأيها.

واوحت مواقف صفير ايضا بتحسبه لاحتمال ان تكون الايام المقبلة حاسمة، علما ان هذا الانطباع يشاطره فيه عدد من الوزراء والنواب والسياسيين الذين يترقبون تحديد موعد القمة اللبنانية – السورية كمؤشر الى اقتراب الحسم الرئاسي.

في غضون ذلك برز بعد خارجي قد يلقي بظلاله على الاستحقاق الرئاسي عبر اللقاءات التي اجراها الحريري ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في نيويورك وواشنطن والتي قال عنها الحريري انها "اسست لعمل ما" موضحا ان الاميركيين "اصبحوا مقتنعين بتلازم المسارين اللبناني والسوري".

واذا لم يعرف بعد موعد ايفاد واشنطن للمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الى المنطقة، ينتظر ان تشهد بيروت ودمشق مشاورات واتصالات كثيفة فور عودة الحريري غدا من باريس التي يلتقي فيها اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ثم يطير غدا الى دمشق للقاء المسؤولين الكبار فيما على ان يعود الى بيروت مساء ويلتقي الرئيس الياس الهراوي لاطلاعه على نتائج تحركه.

وثمة من توقع ان يعقد مجلس الوزراء جلسة الخميس في قصر بعبداء، الا في حال تحدد موعد القمة بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد.

مرشح الحزب الديموقراطي الاجتماعي لمنصب المستشار غيرهارد شرودر يرسم علامة النصر في مقر الحزب في بون أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

المستشار هلموت كول يعترف بهزيمة الاتحاد الديموقراطي المسيحي في مقر الحزب في بون أمس.
(أب تيليفوتو)

"النهار" واكبت انتخابات "التغيير الكبير" نحو اليسار الهادىء

ألمانيا قالت لا لكول واختارت شرودر لقيادتها

بون – من سميح صعب:

بعد بريطانيا وفرنسا قررت المانيا التغيير فقال ناخبوها امس نعم لتيار يسار الوسط الذي يمكن وصفه بانه "يساري هادئ" والذي يمثله الحزب الديموقراطي الاجتماعي بزعامة غيرهارد شرودر (٥٤ عاما) متحالفا مع تحالف ٩٠/ الخضر بزعامة جوزف فيشر لقيادتهم نحو القرن الحادي والعشرين، وخذلوا المستشار هلموت كول زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي المتربع على عرش المستشارية منذ ١٦ سنة بمؤازرة حلفائه في الاتحاد الاجتماعي المسيحي والحزب الديموقراطي الليبرالي. بل ان كول انزل شر انزال اذ خسر مقعده النيابي في دائرة لودفيغشافن امام منافسته من الحزب الديموقراطي الاجتماعي دوريس بارنيت التي نالت ٤٧,٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٠,٨ في المئة للمستشار "العملاق".

واشارت النتائج الاولية للانتخابات الـ ١٤ لمجلس النواب "البوندستاغ" التي بثتها شبكة "زد دي اف" الالمانية للتلفزيون وفقا لاستطلاع اجرته مع ناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع، الى حصول الحزب الديموقراطي الاجتماعي على ٤١ في المئة من الاصوات وحلفائه الخضر على ٦,٨ في المئة، في حين نال الاتحاد الديموقراطي المسيحي وحليفه الحزب الاجتماعي المسيحي ٣٥,٢ في المئة وحليفه الحزب الديموقراطي الليبرالي ٦,٧ في المئة، وحزب اليسار الديموقراطي (الشيوعي سابقا) ٥,٢ في المئة والاحزاب الصغيرة ٤,٩ في المئة.

وسارع كول الى الاقرار بالهزيمة وتهنئة شرودر بفوزه بالمستشارية، كما اعلن انه لن يترشح مجددا لرئاسة الحزب فاتحا الطريق امام "تلميذه" فولفغانغ شاويل.

وحصل التغيير في المانيا على عتبة مرحلة تاريخية في اوروبا ستتمثل بدايتها في اعتماد ١١ دولة في الاتحاد الاوروبي العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" مطلع سنة ١٩٩٩ وفي خضم مرحلة من عدم الاستقرار المالي في روسيا الشريك الاقتصادي لالمانيا ووسط اهتزاز امني في جنوب القارة عبر خاصرة كوسوفو التي تهدد بتفجير الموقف برمته في البلقان.

واثبت انتخاب شرودر ان الالمان يتوقون الى التغيير بعد ١٦ سنة من الحكم المتواصل لكول الذي كان يطمح الى ولاية خامسة في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

٢٨,٤٦٦ مليار دولار الودائع المصرفية الاجمالية

اظهرت ارقام مصرف لبنان ان ميزانية المصارف التجارية المجمعة بلغت في آب ١٩٩٨ مقومة بالعملة الاميركية ٣٤,١٠٧ مليار دولار بزيادة ١٤,١٣ في المئة عن ٣١-١٢-١٩٩٧.

وسجلت الودائع الاجمالية مقومة بالدولار الاميركي ٢٨,٤٦٦ مليون دولار من بينها ١٨,٦٩١ ملياراً بالعملات الاجنبية. في حين بلغت قيمة التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص ١١,٥٤٥ مليار دولار. وسجلت نسبة الديون المشكوك في تحصيلها ١٠,٠٧ في المئة من التسليفات الاجمالية، مغطاة بمؤونات بواقع ٧١,٦٥ في المئة.

وسجلت نسبة الدولرة في الودائع ٦٥,٦٦ في المئة وفي التسليفات ٨٨,٢٩ في المئة.

وساهم الطلب على الدولار في خلال الصيف وتراجع معدلات الفوائد على سندات الخزينة في زيادة دولرة الودائع. فيما بقيت الفائدة الدائنة بالليرة على التسليفات مرتفعة بالمقارنة مع الدولار فحاز الاخير النسبة الاعلى من التسليفات.

ولوحظ ان التسليفات الاجمالية للقطاع العام (ليرة وعملات اجنبية) مقومة بالدولار الاميركي بلغت ١٠,٣٩٠ مليارات دولار وقاربت التسليفات التي حصل عليها القطاع الخاص.

(ص١٠)

كلينتون اليوم مع نتنياهو وغداً مع عرفات

اسرائيل تستبعد أي تقدم في اجتماعي البيت الأبيض



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في بداية لقائهما أمس في نيويورك. (رويترز تيليفوتو)

كثفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجتماعاتها في اليومين الاخيرين مع كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اذ التقت كلا منهما مرتين على انفراد على أمل تقريب وجهات النظر قبل اجتماعي البيت الابيض.

ويستقبل الرئيس بيل كلينتون اليوم نتنياهو على ان يلتقي عرفات غدا. لكن الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى مصادر سياسية استبعادها التوصل الى اي اتفاق في هذه الاجتماعات بسبب الازمة التي يواجهها الرئيس الاميركي والتي تمنعه من ممارسة ضغوط على الجانبين. ويذكر ان نتنياهو يزور البيت الابيض بعد اشهر من زيارته الاخيرة التي هدد فيها بحرقه. وما هو يأتي اليه ليتأكد من انه احترق سياسيا بفعل فضيحة علاقة كلينتون بمونيكا ليوينسكي.

واتخذت اسرائيل من خطة عرفات لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ذريعة جديدة للتهرب من الانسحاب من الضفة الغربية والتنصل من الاتفاقات الاخرى. غير ان عرفات كرر امس تصميمه على المضي في هذا المشروع واعلان الدولة في الموعد المحدد في ٤ ايار ١٩٩٩.

(ص١٦)

بعد عرض صاروخ "شهاب ٣"

اسرائيل: لن نقف مكتوفين
إيران: سنرد بطريقة مذهلة

شددت اسرائيل لهجتها حيال ايران التي طورت صواريخ باليستية قادرة على ضرب اراضيها. ووجه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو تهديدا عندما قال امس: "لا نستطيع البقاء مكتوفين امام التهديد الاستراتيجي الذي تشكله الصواريخ الايرانية لاسرائيل". ودعا النائب العمالي افرايم سنيه عضو اللوبي العسكري الصناعي في الكنيست الى القيام "بضربة وقائية تقليدية لمنع ايران بأي ثمن من الحصول على صواريخ واسلحة نووية".

وارتفعت هذه التهديدات بأنباء عن تسلم اسرائيل مقاتلات اميركية من طراز "ف ١٥ آي" قادرة ان تطاول العراق وايران، وعن تطوير اسرائيل والولايات المتحدة طائرة هجومية من دون طيار قادرة على قصف منصات الصواريخ او محطات الرادار.

كذلك كشف مسؤول الصناعات العسكرية في وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال موشي بيليد تطوير اسرائيل اسلحة جديدة قادرة على ضرب الصواريخ السورية.

وتعليقا على هذه التهديدات قال وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني ان ايران سترد "بطريقة مذهلة" على اسرائيل اذا فكرت في ضرب المنشآت الايرانية او اذا هاجمت سوريا. وقال ان بلاده ستواصل تطوير برنامج صواريخها "وسيكون لنا صواريخ شهاب ٤ وشهاب ٥".

(ص١٧)

"النهار" تجول في موسكو مدينة العجائب والغرائب

(ص١٨)

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

"الهاربان" مسلسل جديد على شاشة الشرق الأوسط: تركيا الهاربة من تاريخها، واسرائيل الهاربة من السلام، الأردن، هل يحل ضيفاً على "حلف الخائفين"؟

(ص١٥)

اتفاق طهران ولندن لا ينقض فتوى الخميني

اكدت الحكومة الايرانية انها ستلتزم اتفاقها مع لندن الخاص بعدم تأييد منح مكافأة المليونين ونصف المليون من الدولارات التي وعد بها بعض المنظمات الدينية الايرانية من يقتل مؤلف "آيات شيطانية" الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

الا انها كررت انه لا يمكنها نقض فتوى الامام الخميني باهدار دم رشدي لان هذه الفتوى هي بمثابة "موقف ديني وليست قراراً حكومياً" وتالياً لا تزال قائمة.

واستبعدت الصحف الايرانية المحافظة أن يضمن الاتفاق لرشدي سلامته وقالت انه "لن ينجو من العقاب".

(ص١٧)

نتنياهو يعين شارون وزيراً للخارجية؟

القدس – و ص ف – بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون قد يعين قريباً وزيراً للخارجية.

وافاد مراسل الاذاعة في الولايات المتحدة الذي يغطي في نيويورك زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يتولى ايضاً منصب وزارة الخارجية منذ استقالة ديفيد ليفي في كانون الثاني الماضي، ان نتنياهو "سيكون ميالاً" الى عرض حقيبة الخارجية "قريباً" على شارون.

ورداً على اسئلة الاذاعة، لم ينف مقربون من شارون هذه المعلومات.

لندن: اتهام أصولي مصري بحيازة أسلحة نارية

وجهت الشرطة البريطانية أمس تهمة حيازة أسلحة بطريقة غير مشروعة الى أحد الاشخاص السبعة الذين اوقفوا في لندن الاربعاء الماضي للاشتباه في انتمائهم الى تنظيم الملياردير الاصولي اسامة بن لادن المتهم بتدبير تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا. ولم تعلن هوية المتهم لكنها اشارت الى ان عمره ٣٨ عاماً.

إلا أن الناطق باسم "الجبهة الاسلامية العالمية" التي تتخذ لندن مقراً لها الشيخ عمر البكري صرح ان المتهم هو المصري عادل عبد المجيد عبد الباري "الذي أطلق بكفالة مالية بعدما وجهت اليه تهمة حيازة اسلحة نارية من دون رخصة وهي اسلحة صغيرة لا تشكل خطراً".

وعبد الباري حكمت عليه محكمة عسكرية مصرية غيابياً بالاعدام عام ١٩٩٧ بعد إدانته بالتخطيط لاعتداء في حي خان الخليلي السياحي في القاهرة. وقالت الشرطة المصرية انه استقر في بريطانيا منذ عام ١٩٩١ حيث حصل على اللجوء السياسي عام ١٩٩٣.

وكانت مصادر امنية مصرية أفادت الاسبوع الماضي ان ستة من الاسلاميين السبعة الموقوفين في لندن هم من ناشطي منظمة "الجهاد الاسلامي" الاصولية المصرية، في حين ان السابع، خالد فواز، سعودي من مساعدي بن لادن المقربين.

وقال البكري ان الشرطة البريطانية افرجت ايضا عن فواز "من غير ان توجه اليه اي تهمة". واضاف ان الخمسة الآخرين "نقلوا الى مكان آخر لدرس وضعهم مع أجهزة الهجرة وهو اجراء قد يدوم اكثر من شهرين".

وأكدت الشرطة ان الخمسة لا يزالون قيد الاستجواب لاسباب تتعلق بـ "الامن الوطني وبانتظار اتخاذ قرار يتعلق بوضعهم كمهاجرين".

• في موروني، قالت حليمة زوجة عبد الله محمد فضل احد المشتبه في تفجيرهم السفارة الاميركية في نيروبي أمس ان لدى زوجها دليلاً يثبت براءته. وأكدت أنه كان وقت وقوع الانفجار في مطار جومو كينياتا في نيروبي ليودع أسرته العائدة إلى جزر القمر.

وعرضت وزارة الخارجية الاميركية مليوني دولار مكافأة لمن يرشد الى فضل الذي يعرف ايضا باسم هارون فاضل لاعتقادها انه اضطلع بـ "دور أساسي" في التفجير.

• في نيويورك، وجه الادعاء العام الفيديرالي الى السوداني محمود سليم تهمة محاولة تسليم بن لادن عناصر تدخل في تصنيع اسلحة نووية، والانتماء الى شبكة ارهابية.

وكان سليم (٤٠ عاما) اعتقل الاسبوع الماضي في ميونيخ في المانيا. وهو مطلوب في الولايات المتحدة بتهمة محاولة القتل واستخدام اسلحة دمار شامل.

• في بيشاور، نفت حركة "طالبان" الافغانية ان تكون منحت بن لادن الذي أسقطت عنه الجنسية السعودية الجنسية الافغانية. وعلق الناطق باسمها وكيل احمد متوكل على أنباء في هذا الصدد قائلاً "لا، هذا كذب، لم نمنح اسامة بن لادن الجنسية الافغانية".

• في فرانكفورت في ألمانيا، صرح ناطق باسم الشرطة أن الاجراءات الامنية عززت حول القنصلية الاميركية. لكنه شدد على انه ليس هناك "اي مؤشر ملموس" لاحتمال حصول اعتداء، وان الشرطة لا يسعها "الا ان تتدخل بما يقتضيه الوضع الحساس للقنصليات الاميركية".

(و ص ف، رويترز)

التوقف هذا النهار

لا تحلموا بـ"الثلث المعطل" في الحكومة

لم يفاجئ الزعيم الدرزي الابرز، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير المهجرين وليد جنبلاط اللبنانيين عندما طرح نفسه قبل ايام وبأسلوب ساخر ولاذع في آن واحد، مرشحاً محتملاً لرئاسة الجمهورية. ذلك انهم تعودوا هذا الاسلوب. لكنهم تساءلوا عن الاسباب التي دفعته الى استعماله في هذه المرحلة، وتحديداً عن الضيق الذي يشعر به، وعن الاهداف التي يرمي الى تحقيقها بواسطته.

هل من اجوبة عن هذه التساؤلات؟

عارفو الزعيم الجنبلاطي، ومتابعو نهجه السياسي، وعلاقاته المحلية والاقليمية منذ انتهاء الحروب في لبنان، يقدمون الاجوبة الآتية:

١ – حرصه على حل المشاكل التي شكا منها اكثر من مرة في وزارة المهجرين التي يتولى منذ اعوام، ومنها ابتعاد صندوق المهجرين عن اشرافه المباشر، وتقلص الاموال التي تساعده في المضي في اعادة المهجرين الى قراهم واراضيهم ومنازلهم وان مهدمة، وينبع هذا الحرص من اعتقاده ربما، انه سيتولى الحقيبة الوزارية نفسها في الحكومة الاولى للعهد الرئاسي الجديد، ومن رغبته في وضع حد لمعاناته السابقة والحالية فيها. طبعاً يعرف اللبنانيون ان توافقاً على معظم المشاكل المذكورة، تم في لقاء "المصالحة" الذي ضمه ورئيس الحكومة رفيق الحريري قبل اسابيع في بلودان، في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. لكنهم يعرفون ايضاً، ان توقيت الحل المذكور ارجئ الى العهد الرئاسي المقبل، اذ لا يمكن في مرحلة انتقالية بين عهد وآخر، وبين حكومة واخرى، رصد اموال وما الى ذلك. وانطلاقاً من ذلك، فان الوزير جنبلاط قد يكون حاول، ولكن بالاسلوب المعروف عنه، التذكير بمطالبه. علماً ان استقلال صندوق المهجرين عن وزارته تم يوم كان في حلف مقدس مع الرئيس الحريري، ادى الى تقاسم المهمات بينه وبين الصندوق في موضوع المهجرين، وكان الاثنان في حينه يظنان ان حلفهما دائم.

٢ – رفضه الوضع السياسي الذي وجد نفسه فيه، منذ انتهاء الحروب في البلاد، وبدء الجمهورية الثانية او الثالثة المنبثقة من اتفاق الطائف. فهو كان اثناء القسم الاكبر من اعوام الحرب، مرجعية اساسية سياسية وعسكرية لها وزنها وقرارها، ومحترفة "ومرهوبة" في آن واحد، سواء داخل لبنان او خارجه. وهكذا كان قبله والده الزعيم الراحل كمال جنبلاط اثناء الاعوام الاولى للحرب، كما اثناء السلم الذي عاشه لبنان قبلها. لكنه بعد عودة السلم الى البلاد، وجد نفسه مهمشاً في حين استأثر "اقرانه" اثناء الحرب بالوضع المميز والممتاز بعد انتهائها. ورفضه ايضاً الوضع الذي وجدت الطائفة الدرزية، التي قادها وحده خلال الحرب ومن الحرب الى السلم، نفسها فيه عندما وضعت الحرب اوزارها. فهي لم تعد رقماً صعباً في المعادلة الداخلية كما كانت، وتجاهل الجميع تاريخها في بناء لبنان، وانطلقت مواقفهم منها من عدد افرادها، وهو ليس كبيراً، وليس من تاريخها القديم والحديث. وهذا الواقع عبر عنه الزعيم الجنبلاطي الابرز اكثر من مرة، سواء في الاعلام او في اجتماعاته مع المرجعيات اللبنانية فضلاً عن السورية، وآخر تعبير كان اثناء اجتماعه والرئيس الحريري في بلودان قبل اسابيع. لكنه كان غير مباشر، اذ عبر عنه مستشاره السياسي غازي العريضي الذي كان مشاركاً في الاجتماع، بقوله من جملة ما قال "ان وزير المهجرين صار المهجر الاول عن القرار السياسي في البلاد"، ومعه الطائفة التي يمثل.

هل ينتظر الوزير جنبلاط اكتمال "عدة" العهد المقبل، اي انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتشكيل حكومته الاولى، لكي يطالب بتنفيذ ما تم التفاهم عليه مع الرئيس الحريري، في حضور نائب الرئيس خدام في موضوع المهجرين، وما تفهمه الاخير في موضوع دوره وطائفته في الوضع السياسي العام؟

لا بد ان ينتظر مرور الاستحقاق الرئاسي، سواء اسفر عن رئيس جديد للجمهورية يشكل انتخابه صدمة ايجابية للناس او عن رئيس يضاعف من قلقهم ومن خوفهم من المستقبل وعليه، او عن تمديد للرئيس الحالي رغم ضآلة هذا الاحتمال الى حد الاستحالة. ذلك ان القرار الوحيد فيه هو لسوريا باعتراف الجميع، لكنه لن ينتظر الانتهاء من تشكيل حكومة العهد الاولى، ليطالب بتنفيذ ما يرى انه من حقه، او ما تفاهم عليه مع البعض. ذلك ان هذا الامر، رغم كون الحسم فيه سورياً في النهاية، يبقى للبنانيين فيه دور لا بأس بحجمه على الاطلاق. ولهذا السبب فانه سيكون فاعلاً في المشاورات الحكومية في الداخل ومع دمشق، وذلك من اجل جلاء امور عدة، منها الحقيبة الوزارية التي سيتولى، ومنها ايضاً عدد اعضاء الحكومة لارتباطها بعدد الوزراء الدروز فيها. فحكومة الـ٣٠ او الـ٢٤ لا تتجاوز حصة الدروز فيها مقعدين، وهو يعتبر نفسه اكثر تمثيلاً للطائفة الدرزية من الآخرين. واي تساو في هذا التمثيل مع هؤلاء، قد لا يروقه وقد يدفعه الى عدم الاشتراك شخصياً في الحكومة، والى التمثل بحليف او صديق او بعضو من حزبه. وعدم الاشتراك هذا في حال قرره، سينجم عن معرفته بمحدودية الدور اللبناني في عملية تأليف الحكومة، وخصوصاً في هذه المرحلة. ذلك ان سوريا غير المرتاحة للوضع الاقليمي من جهة، وللوضع الدولي من جهة اخرى، لا تستطيع ان تغامر بنشوء اي وضع في لبنان، اياً يكن مستواه، من شأنه استغلاله من اخصامها في الداخل والخارج للتأثير سلباً عليها. وهي قد ابلغت الى المرجعيات الرسمية في لبنان مباشرة وبالواسطة، ان عليها احترام ما اتفق عليه في قمة اللاذقية الموسعة. الا ان حذرها وربما خوفها من استمرار الجميع في اعطاء الاولوية للمواقع والمصالح الخاصة، من دون الالتفات الى المصلحة السياسية، وخصوصاً الى الوضع الاقليمي، كما حصل اكثر من مرة، قد يدفعانها الى وضع كل المرشحين لدخول الحكومة في "الغربال"، والى اعطاء العلاقة المباشرة والموثوقة معها الدور الاساسي في الاختيار.

وهذا، طبعاً، يلغي حلم اكثر من جهة بامتلاك الثلث المعطل في مجلس الوزراء، الذي تم التعبير عنه اخيراً في شكل او آخر.

سركيس نعوم

لِمَ الوقوف على "خاطر" رئيس الجمهورية في تسمية "المستَحِق"...
الرئيس المقبل بإرادة الهراوي أم ضدّه؟

كتب نقولا ناصيف:

قد يكون الاستحقاق الرئاسي الحالي هو الاول من نوعه في تاريخ الاستحقاقات اللبنانية المماثلة بعد تجربة الرئيس فؤاد شهاب، يحرص فيه على ابراز دور السلف في اختيار الخلف، واصطفائه، على ما يتردد، بالكلمة الاولى في التسمية (وقد لا يكون هذا الامتياز دقيقا ولا صحيحا الى هذا الحد). وهو ما عبّر عنه الرئيس نبيه بري منتصف الاسبوع الماضي امام محدثيه في عين التينة بقوله ان القمة اللبنانية - السورية المرتقبة ستقف على "خاطر" الرئيس الياس الهراوي في اختيار الرئيس الجديد. مما يعني اهتمام دمشق برأيه عندما تُبلغ اليه اسم مرشحها لمنصب الرئاسة اللبنانية.

وذهب البعض في تحميل هذا الموقف والتركيز خصوصا على "خاطر" رئيس الجمهورية وعدم تجاوزه، الى ربط تلك التسمية بالمكانة الوطنية للهراوي نفسه، على نحو يقرن تجاهله بالاساءة اليه والى موقعه ودوره على امتداد عهده الرئاسي الطويل.

على ان ايا من اسلافه لم يحظ بمثل هذه المراعاة، لئلا يقال ان الرئيس الخلف غالبا ما اوجب انتخابه – وفرض هذا الانتخاب – التشفي السياسي من الرئيس السلف، والشواهد اكثر من ان تحصى. بينما الواقع هو ابسط من ذلك بكثير: على الرئيس السلف التسليم بالرئيس الخلف ايا تكن وطأة انتخابه عليه. وعليه التسليم بانتخاب مجلس النواب له على غرار تسليم سلفه بانتخابه هو. وعليه ايضا وايضا التسليم بأن ولايته ستنقضي في آخر الامر، ويذهب الرئيس السلف الى كتابة مذكراته والتقاعد السياسي والى العزلة على ما فعل الرئيسان بشارة الخوري وفؤاد شهاب، او الى الاستمرار في خوض غمار العمل السياسي من بوابات اخرى لا تفقده حرارة حضوره كالرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية، او الى المكوث على هامش الحياة السياسية مكتفيا بالابتعاد دونما العزلة كالرئيس شارل حلو، او الى الرضوخ للمنفى القسري ثمنا لسني عهده بارغامه على الابتعاد كالرئيس امين الجميل، او اخيرا الى مواجهة قدره كالرئيس الياس سركيس الذي قضى عليه المرض.

انها الخيارات المفتوحة لمرحلة ما بعد الخروج من الرئاسة، على غرار تلك المرافقة لمعركة الرئاسة. وفي كل الاحوال نادرا ما يسلم رئيس سابق في قرارة نفسه، بتقاعده وانتهاء دوره: فالشيخ بشارة الذي انضم عام ١٩٥٨ الى معارضي عهد شمعون لم يتردد في التجاوب مع اقتراح لم يعمر طويلا بترشحه مجددا لخلافة الرئيس الذي خلفه هو عام ١٩٥٢ بعد ارغامه على الاستقالة.

وشهاب كذلك كاد يعود الى الرئاسة عام ١٩٧٠ قبل اعلانه في ٤ آب بيان عزوفه عن الترشح من جراء رفض المعارضين للشهابية ("الحلف الثلاثي" و"كتلة الوسط") التسليم بترشحه، اي شهاب، رئيس اجماع لتلك الانتخابات دونما منافس، فعزم على مواجهته في وقت واحد زعماء "الحلف الثلاثي" (شمعون وبيار الجميل وريمون اده) بترشحهم ضده. وفرنجية خاض عام ١٩٨٨ معركة النصاب القانوني لانتخابه مرشحا وحيدا وفشل. والهراوي نفسه لم يتردد عام ١٩٩٥ في اعتماد كل الوسائل لبقائه في السلطة، وكان له ما اراد بتمديد ولايته الرئاسية نصف ولاية. اما شمعون، من بين هؤلاء جميعا، فهو الرئيس الذي لا يشيخ ولا يتقاعد، ساعيا الى تجديد ولايته عام ١٩٥٨، ومرشحا عام ١٩٧٠ ثم عام ١٩٨٢.

شبهات العهود

بيد ان اقدار الرؤساء السابقين ليست هذه فحسب، بل هي تتجاوز التقاعد والعزل الى المواجهة نفسها مع خلافاتهم، تأكيدا لواقع ان هؤلاء لم يخترهم اولئك، ان لم يكونوا قد انتخبوا، في الغالب رغما منهم. الامر الذي يجعل من "خاطر" الهراوي وموافقته المسبقة على خلفه استثناء للقاعدة المعروفة، التاريخية والتقليدية: العهد الجديد يُصفّي تركة العهد السابق في السلطة والادارة، وينتقم منه، ويلوح له بفتح ملفات فساده وفضائحه وانتهاكات القوانين من دون ان يفتحها فعلا. وفي الحصيلة يُصفي معه كل الحسابات السياسية، وحسابات التحالفات الانتخابية والمناطقية والبرلمانية.

وقد يكون، من باب شيوع هذه القاعدة، ارتباط موافقة الرئيس الحالي على خلفه بحماية المكاسب التي حققها العهد الحالي وانجازاته الوطنية من الآثار السلبية الكثيرة والبالغة التعقيد التي رافقت تلك المكاسب ولا يتحمل تبعاتها بالضرورة، ووحده، الرئيس الهراوي، وان يكن العهد الذي انجب المكاسب والسلبيات هذه هو عهده هو، وبانقضائه تُطوى صفحتها دفعة واحدة: فالرئيس شمعون قوّض مرتكزات حكم الكتلة الدستورية (بمكاسبه ورجالاته) في عهد الرئيس بشارة الخوري ليجعل من شعار عهده انماء ذيول فساد العهد السابق، والرئيس شهاب اعتمد الاسلوب نفسه حيال سلفه بجعل شعار عهده اعادة تأسيس الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية (التي دمرتها علاقة عهد شمعون بالمحاور الاجنبية وانصرافه عن استمالة مناطق الاطراف الى الدولة اللبنانية). والرئيس فرنجية لم يتردد بعد اقل من سنتين على تسلمه السلطة في محاكمة "عسكريتاريا" العهد الشهابي بتهم التدخل في الانتخابات وهدر الاموال العامة والتمويل والترهيب وممارسة الضغوط. حتى الرئيس الهراوي نفسه لم ير بدأ من التشهير بعهد سلفه الرئيس امين الجميل وتحميله اسباب افلاس الخزينة وتفجيره الحروب الاهلية بين المسيحيين دفعا لاطلاق عهده.

ضمانات

وفي الواقع فان ما يعوز العهود الجديدة هو التعويل على جثث العهود المنصرمة وفسادها واخطائها وارتكاباتها. ولا حاجة تكرارا الى ابراز شهادات عليها، هي ايضا لا تحصى.

من ذلك كله، من تقاليد الاستحقاقات وانتهاكات العهود وتصفية الحسابات، يأتي الاهتمام البارز بدور الهراوي في تسمية خلفه، لا ليشل تلك القاعدة التاريخية في ملاحقة العهود فحسب، ولا ليرسخ هذا الاستثناء قاعدة جديدة بالضرورة. بل ليضا ليضيف بضعة لاهداف جديدة لمرحلة الانتقال من عهد الى عهد، ومن رئيس الى آخر، ايا يكن خلف الهراوي، وخصوصا اذا كان قائد الجيش العماد اميل لحود بالذات من حيث اعتبار عهده – في حال انتخب واخذ بما يتردد عنه – انقطاعا كاملا عن العهد السابق:

١ – محافظة العهد الجديد على المكاسب السياسية الدستورية التي حققها سلفه وتحديدا ذات الصلة بالقرارات التي تحمل وزرها رئيس الجمهورية شخصيا على ان هذا مطلبا كهذا هو اولا واخيرا مسؤولية سورية كبيرة قبل ان يكون مسؤولية الرئيس الجديد، كونها هي المعنية بتلك القرارات وبالظروف التي املت اتخاذها وبمواجهة آثارها السلبية. وهي المسؤولية السورية نفسها التي تجعل اختيارها الرئيس الجديد احد العناصر الضامنة لتلك القرارات وتجنيبها اي طعن او تنصل او تبرؤ، او حتى تعريضها لشكوك. فكيف الامر بوجود مسؤولية لبنانية مشتركة وواحدة تنشأ من تلك القرارات، وتتساوى فيها الجهات التي اتخذتها وتلك التي نفذتها؟

٢ – رغم ان بعض الطاقم السياسي الحاكم سيبقى في السلطة بعد انقضاء عهد الهراوي (كرئيس البرلمان والحكومة وعدد من الوزراء)، واستمراره في السلطة ليس تعبيرا عن استمرار "روحية" عهد الهراوي مقدار تجسيده التوازنات السياسية الحالية وحجم التأثير السوري في مسار ادارة نظام الحكم والدولة اللبنانية (الهراوي نفسه ذروة هذا التجسيد) – رغم ذلك، فان ما يطلبه الرئيس الحالي ليس مجرد كسر تقليد ادانة العهد المنصرم، بل ايضا وبدرجة اولى، حفظ بعض المواقع السياسية المكتسبة من مرحلة ولايته الرئاسية، سواء في زعامة العائلة (في زحلة وفي بيته خصوصا)، او عبر الوجوه التي تربت في عهده واتخذت مناصب من شأنها ان تضمن له دوره وحضوره، واستمرارا غير مباشر في السلطة.

ويعني هذا اساسا نبذ الهراوي مجرد فكرة التقاعد والعزلة والاقصاء، والخروج من السلطة التي ادمنها تسع سنين متتالية.

٣ – عدم اظهار رئيس الجمهورية مظهر آخر العارفين بمآل الاستحقاق الرئاسي، وباسم الرئيس الجديد الذي سيخلفه، فيما يعرف بهذا الاسم مسؤولون آخرون. علما ان مصدر الاسم واحد هو العاصمة السورية التي شكلت العمود الفقري لاستمرار العهد الحالي ونجاحه، وحاجة الكلمة الفصل في تمديد ١٩٩٥، وهي ايضا القاسم المشترك بين حلفائها جميعا، أكانوا الرؤساء الثلاثة ام المسؤولين الآخرين. وتاليا فان الوقوف على رأي الهراوي في الرئيس الجديد – مع انه ليس هو صاحب القرار في التسمية – يرمي الى توفير التغطية المعنوية للرئيس المقبل من سلفه لئلا يبدو الاختيار كأنه ضد ارادة الرئيس الحالي، او موجها ضد العهد الحالي عملا بالقاعدة اللبنانية التقليدية. واستتباعا التفاتة سورية الى تعاون الهراوي معها على امتداد السنين التسع، على نحو تؤكد معه هذه الالتفاتة انها – اي دمشق – لن تتخلى عن حضوره السياسي في خضم المرحلة المقبلة.

ولعل هذا، هو اول ما يطلبه رئيس على اهبة ترك الحكم. والهراوي وحده دون سائر اسلافه الرؤساء يحصل على مثل هذا الضمان.

اسرار الآلهة

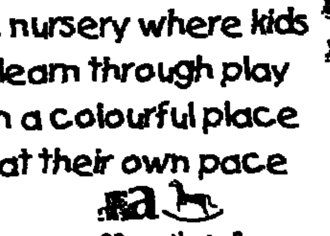
تدرس مراجع مختصة السلبيات والايجابيات في طلب رفع الحصانة عن الموظفين لمدة من الوقت او بصورة دائمة.

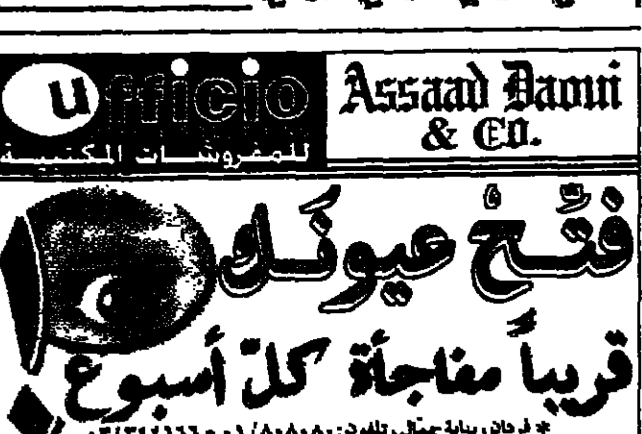
من المسؤول؟

يتوقع نواب معارضون احتمال حصول تجاذبات بين اهل الحكم عند تأليف اول حكومة جديدة.

لماذا؟

تساءلت اوساط ديبلوماسية عربية لماذا لا يرد الرئيس كلينتون على الهجمة الصهيونية ضده، باجراءات تشكل ضغطا على اسرائيل وخصوصا انه لم يعد عنده ما يخسره.







الحريري الى باريس للقاء شيراك:
المحادثات مع الاميركيين أسست لعمل ما



الرئيس الحريري مستقبلاً الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس مساء الجمعة الماضي في واشنطن. (ا ف ب تيليفوتو)

أنهى رئيس الوزراء رفيق الحريري زيارته للولايات المتحدة بعدما القى في نيويورك كلمة لبنان في الدورة العادية للأمم المتحدة وعقد اجتماعات مع مسؤولين اميركيين ورؤساء وفود مشاركين في الدورة، في كل من نيويورك وواشنطن. وانتقل مساء امس الى باريس حيث يتوقع ان يلتقي اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن الحريري وصفه نتائج لقاءاته الكثيفة مع المسؤولين الاميركيين بأنها "طيبة". واوضح للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة اثناء انتقاله من واشنطن الى نيويورك فجر السبت انه لمس اقتناعا لدى الاميركيين بضرورة تحريك المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل "وهم سيبذلون جهودا كثيفة لتحقيق نتائج ايجابية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي خلال اسابيع وليس اشهر، ليأتي تحريك عملية السلام على كل المسارات في اطار السلام الشامل".

واضاف: "ان سوريا ولبنان يطالبان بأن تستأنف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي من حيث توقفت موضحا ان الاميركيين باتوا مقتنعين بتلازم المسارين اللبناني والسوري وقد تجاوزوا هذا الموضوع وهم يعملون على ايجاد الوسائل الضرورية لتحريك المفاوضات". وتوقع ايفاد مبعوثين اميركيين الى المنطقة بينهم مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ومنسق عملية السلام دنيس روس لترجمة التحرك الاميركي، مشيرا الى ان اللقاءات مع الاميركيين "أسست لعمل ما" لم يوضح طبيعته.

أنديك

وكان انديك تحدث الى الصحافيين عقب اجتماعه والحريري ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في جناح الحريري، اثر لقاء رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، قال: "لقد اجرت وزيرة الخارجية اجتماعات جيدة جدا مع رئيس الوزراء الحريري والوزير الشرع وقد اوضحت لهما ان الرئيس (بيل) كلينتون حريص جدا على تحقيق سلام شامل وان التركيز الآن هو على محاولة ايجاد اتفاق بين الفلسطينيين والحكومة الاسرائيلية ثم محاولة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. لقد اجرينا مناقشات مكثفة في هذا الخصوص".

الشرع

وبدوره صرح الشرع: "كانت محادثات ايجابية وانطلقت من ان عملية السلام يجب ان تكون شاملة على كل المسارات وبالتالي لا بد من احياء المسارين اللبناني والسوري في اقرب وقت ممكن طبعا الى جانب المسار الفلسطيني".

● تكثفت الاجتماعات. هل هذا يعني ان هناك خطوات اجرائية ستظهر قريبا؟

– هذه الاجتماعات تهدف الى توضيح الموقفين السوري واللبناني ومدى تلازم المسارين وأهمية شمولية السلام في المنطقة. وبالتالي اوضحنا للسيدة اولبرايت ولمساعديها ان العملية يجب ان تنفذ وفي شكل صحيح.

● ما مدى الثقة في الولايات المتحدة لاحراز تقدم في عملية السلام؟

– الموضوع لا يتعلق بثقة او عدم ثقة لاننا نعلم ان الولايات المتحدة تريد تحقيق السلام، ولكن الامر

– التتمة في الصفحة ٩ –

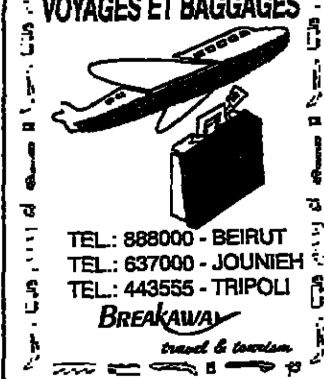
● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ثم المحامية سونيا عطية.

● النائب سمير عازار جال السبت على مشاريع قيد التنفيذ في جزين ولا سيما منها مشروع السرايا الجديدة. كذلك تفقد ورشة مبنى المستشفى الحكومي.

● النائب علي خريس استقبل في مكتبه في صور مندوب بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر يورغ غاسر، ترافقه المندوبة السابقة باولا هتزمان.

















بعدما أعلنت أميركا عدم تدخلها في الانتخابات الرئاسية على غير عادتها...

هل اكتفت بمنع التمديد مرة ثانية حرصاً على العملية الدستورية والمؤسسات الديموقراطية وتركت لسوريا اختيار رئيس تنطبق عليه المواصفات والصفات المطلوبة؟

لم يصدّق الصحافيون ولا اللبنانيون قول السفير الاميركي الجديد ديفيد ساترفيلد ان حكومته لا تتدخل في الانتخابات الرئاسية في لبنان، وان لا مرشح لها، لان هذه الانتخابات هي "ملك للبنان واللبنانيين"... وان حكومته "تدعم العملية الدستورية والمؤسسات الديموقراطية تتطلع الى دعم اكثر لهذه المؤسسات".

والاوساط الرسمية والسياسية لا تصدق هي ايضا ان الولايات المتحدة لا تتدخل في الانتخابات الرئاسية في لبنان وليس لها رأي فيها ولا في المرشحين لها، وان لا "كلمة سر" عندها مثل غيرها، ترجح كفة مرشح على آخر وهي التي عودتهم طوال سنوات مضت على التدخل العلني والمباشر في الانتخابات الرئاسية في لبنان وفي تسمية المرشح المرغوب فيه ليكون رئيسا للجمهورية. الا انها كانت قد عدلت عن ذلك منذ ان اخذت سوريا، بحكم الظروف المحلية والاقليمية السائدة، تهتم بهذه الانتخابات، وتنسق مع من ترى وجوب التنسيق معهم في اختيار الرئيس الملائم للظرف الملائم، فكان اختيارها للهراوي رئيسا للجمهورية دون اعتراض من الولايات المتحدة، ثم التمديد له ثلاث سنين في ضوء الاعتبارات التي املت ذلك، ودون اعتراض ايضا من الولايات المتحدة، ودون ان ترى في حينه ما يتعارض والعملية الدستورية خلافا لموقفها اليوم الداعي الى دعم "العملية الدستورية والمؤسسات الديموقراطية".

ولأن من عادة الولايات المتحدة ان تتدخل في الانتخابات الرئاسية، فان اللبنانيين لا يصدقون الان كلام السفير الاميركي ولا كلام اي مسؤول اميركي يؤكد عدم التدخل فيها، وان لا مرشح للولايات المتحدة تدعم ترشيحه، وهم لم ينسوا بعد التدخل الاميركي لدعم ترشيح اللواء فؤاد شهاب للرئاسة الاولى وقد ارسلت موفدا خاصا لهذه الغاية هو السفير روبرت مورفي الذي قام بجولة سريعة على عدد من المرجعيات السياسية والدينية لا للاستماع الى رأيها، بل لابلاغها تأييد بلاده انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية والحصول على موافقة الرئيس جمال عبد الناصر على ذلك.

وعندما اعترض عدد من النواب خلال لقائه بهم على اختيار اللواء شهاب، واقترحوا عليه عددا من الاسماء لكي يختار من بينها من يريد رئيسا للجمهورية، اكتفى بالقول لهم بشيء من الاستخفاف وهو يغادر المكان: "ان اللواء فؤاد شهاب سيكون رئيسا للجمهورية اللبنانية".

وحرص مورفي، وهو في طريق عودته من منطقة جبيل حيث جال مع العميد ريمون اده على بعض المواقع فيها، على ابلاغه القرار الاميركي في شأن الاستحقاق الرئاسي، اذ سحب من جيبه ورقة وقال لإده: "انك اول من يعرف مضمونها" واذ هي برقية من الرئيس عبد الناصر يعلن فيها موافقته على اختيار شهاب رئيسا للجمهورية. فرد اده على ذلك بالقول: "وانك يا سيد مورفي اول من سأبلغه عزمي على ترشيح نفسي للرئاسة"، وظل اده عند موقفه ولم يسحب ترشيحه رغم معرفته بأن الفوز مضمون اللواء شهاب لكنه اراد، تعزيزا للديموقراطية، ان يستمر في المعركة. وقد حال ترشيحه دون فوز شهاب في الدورة الاولى.

وبعد مورفي جاء دين براون موفدا من الادارة الاميركية ليدعم بالاتفاق والتوافق مع سوريا، ترشيح الياس سركيس لرئاسة الجمهورية، وقد فاز فيها بأكثرية ٦٦ صوتا ولم تنجح محاولة تعطيل جلسة الانتخاب بالقصف المدفعي والصاروخي الذي استهدف يومها مبنى "قصر منصور"، المقر الموقت لمجلس النواب.

وتوقف التدخل الاميركي في الانتخابات الرئاسية او بالاحرى انحسر مع حصول الاجتياح الاسرائيلي وباتت الكلمة فيها لاسرائيل، التي اختارت الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية دون اعتراض اميركي.

ومع انحسار النفوذ الاسرائيلي، عادت الولايات المتحدة بالاتفاق والتوافق مع سوريا الى الاهتمام بالانتخابات الرئاسية فأوفدت الى لبنان ريتشارد مورفي الذي عاد بعد اتصالات اجراها مع رسميين لبنانيين وغير رسميين، وبعد لقاءات عقدها في دمشق، ليطرح اسم مخايل ضاهر مرشحا وحيدا للرئاسة الاولى ورفض اي مرشح آخر لضمان فوزه بالتزكية، وخيّر اللبنانيين بين القبول به او مواجهة الفوضى فكانت الفوضى نتيجة رفض طريقة الترشيح التي هي بمثابة تعيين، ودون مراعاة حتى الحد الادنى للمبادئ الديموقراطية.

ومع التوصل الى اتفاق الطائف الذي اوقف الحرب في لبنان، كان انتخاب رينه معوض رئيسا للجمهورية، حصيلة اتفاق وتوافق اميركي – سعودي – سوري. وبعد اغتيال معوض تم انتخاب الهراوي رئيسا للجمهورية بدعم سوري واضح ودون اعتراض اميركي.

والسؤال المطروح الان هو: هل يتم اختيار رئيس الجمهورية المقبل بقرار سوري دون اعتراض اميركي على غرار ما حصل عند اختيار الهراوي، ام ان الولايات المتحدة تشارك في هذا القرار ولو بنسبة معينة، ولن لم تعلن ذلك، او تظهر دورها للملأ كما كانت تفعل من قبل، اذ لا يعقل ان يقول سفيرها علنا وللصحافيين ولغير الصحافيين ان حكومته تتدخل في الانتخابات الرئاسية ولها مرشحها. في حين ان سوريا نفسها، وهي الناخب الكبير وربما الوحيد بعلم الجميع، لا تقول ذلك، بل تعلن في كلامها الرسمي ان هذا الموضوع يخص اللبنانيين وحدهم، وهم الذين يختارون الرئيس من خلال مجلس النواب...

ثمة من يقول ان الولايات المتحدة تدخلت فقط لمنع التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي وذلك بدعوى الحرص على دور المؤسسات الدستورية، والنظام الديموقراطي وانما اتفقت مع سوريا على المواصفات والصفات التي يجب ان يتحلى بها الرئيس المقبل وتركت لسوريا ان تختار هذا الرئيس شرط ان تنطبق عليه هذه المواصفات باعتبار ان حسن اختياره في ضوء ذلك، يجعل كل الاطراف المعنيين محليا واقليميا ودوليا يلتقون على تأييد هذا الاختيار ودعمه، لايصال المرشح المرغوب فيه لمنصب رئاسة الجمهورية، وخصوصا ان المواصفات المطلوبة لا تتوافر الا بمرشحين اثنين او ثلاثة على الاكثر.

اميل خوري

"الوضع الراهن يتطلب تغييراً جذرياً"
شمعون المرشح للرئاسة: أراهن على التمديد للهراوي

سألت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية المرشح لرئاسة الجمهورية رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون هل يرى ان قائد الجيش العماد اميل لحود هو الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية؟ فأجاب: "انا حسب تحليلاتي ارى ان التمديد الثاني للرئيس (الياس) الهراوي "ماشي" وانا اراهن على ذلك".

واضاف شمعون في الحديث الذي نشر امس انه اعلن ترشيح نفسه الاسبوع الماضي "لان الانتخابات الرئاسية يمكن ان تكون النافذة او الفرصة للوصول الى طرح معين يؤدي الى انقاذ لبنان من الوضع الذي يعيشه". وقال: "نحن في الجنوب في وضع مأسوي جدا وكل اللبنانيين يعانون ضائقة معيشية. لذا ارى من واجبنا محاولة الاتيان باطروحات جديدة على أساس مدّ اليد الى الجميع ونسيان الماضي. والوضع الراهن يتطلب تغييرا جذريا والشعب لم يعد يتحمل وانا اطلق الصرخة قبل الوصول الى الهاوية وافلاس البلد. فالدين العام يبلغ ١٢ مليار دولار، فمن سيدفعه؟ وان اكثر من ٦٠ في المئة من مداخيل الدولة تذهب خدمة للديون".

وأكد شمعون انه يريد اقامة "افضل العلاقات" مع سوريا، معتبرا "ان علاقات حسن الجوار يجب ان ترتكز على اساس الاحترام المتبادل لاستقلال البلدين وسيادتهما".

مخيبر يطالب الولايات المتحدة بوسائل "لتحرير لبنان من الوصاية"

أثنى الدكتور البر مخيبر على موقف الولايات المتحدة من الانتخابات الرئاسية والذي جاء في تصريح للسفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الاسبوع الماضي قال فيه "ان هذه الانتخابات ملك للبنان واللبنانيين". وطالب ادارة الرئيس بيل كلينتون بتأمين "الوسائل الكفيلة لتحرير السلطات اللبنانية من الوصاية".

علق مخيبر على تسلم ساترفيلد مهماته في لبنان قال: "لقد سبق للتجمع للجمهورية ان رحب ترحيبا كليا وصادقا بسعادة السفير الاميركي السيد ديفيد ساترفيلد لدى تعيينه سفيرا للولايات المتحدة في لبنان. واليوم مع وصوله الى لبنان، وبعد تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية، نرحب به مع الشعب اللبناني الذي تربطه بالولايات المتحدة روابط عميقة الجذور على جميع الصعد.

وفي هذا المجال استرعى انتباهي تصريح السفير في اثناء زيارته لدولة الرئيس نبيه بري اذ اجاب ردا على الاسئلة التي طرحت عليه عن الاستحقاق الرئاسي وهل تتدخل الولايات المتحدة في الانتخابات الرئاسية في لبنان: "لقد اعلنت حكومتنا موقفها بوضوح وهو ان الانتخابات الرئاسية هي ملك للبنان واللبنانيين وهذا هو موقفنا، وان العملية دستورية ملك اللبنانيين والمؤسسات في لبنان".

ان هذا الموقف الصريح الذي اتخذته الحكومة الاميركية يعيد الى لبنان حقوقه ويشكل في نظري اعترافا واضحا بالحقوق الدستورية للمؤسسات اللبنانية وتحذيرا بصوت عال لمن غابت عن ذمته هذه الحقوق.

بقي علينا ان نطالب اميركا بتأمين الوسائل الكفيلة تحرير السلطات اللبنانية من الوصاية المفروضة والمستمرة وذلك بتطبيق ما وعدتنا به مرارا وتكرارا اي تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٥٢٠ مذكرين بزيارة وزيرة خارجية اميركا السيدة مادلين اولبرايت للبنان ومؤتمرها الصحافي في "فوروم بيروت" حيث وعدت مشكورة بتنفيذ انسحاب الجيش الاسرائيلي والجيش السوري احياء لاستقلال لبنان وسيادته.

ان لبنان المؤمن بالحريات وبحقوق الانسان يدعو مجلس الامن الى وقف الاقتتال في الجنوب وذلك بوقف فوري للنار لان لبنان بطبيعته واستراتيجيته السلامية ومرتكزاته الاقتصادية هو داعية للسلام الدائم مع جيرانه".

ديبلوماسيان بريطانيان في بيروت

وصل الى بيروت ليل أمس مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية ديريك بلامبلي آتياً من لندن، في زيارة استطلاعية تستمر يومين يلتقي خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز ويتداول معهم أوضاع الشرق الأوسط والدور الذي يمكن الحكومة البريطانية ان تضطلع به للمساهمة في تحريك مسار عملية السلام.

كذلك وصل رئيس دائرة الشرق الأدنى وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية كريستوفر برنتس يرافقه مساعده أيان هيوس آتياً من عمان، للمشاركة في المحادثات التي سيجريها السيد بلامبلي مع المسؤولين اللبنانيين.

وكان في استقبال المسؤولين البريطانيين في المطار السفير البريطاني ديفيد ماكلين وعدد من أركان السفارة.

وأوضحت مصادر ان زيارة المسؤولين البريطانيين استطلاعية فقط، وينتقل الوفد البريطاني الثلثاء المقبل الى دمشق براً.

"لم يسألوا رأينا في الاستحقاق الرئاسي"

صفير: نتطلع الى رئيس متمرّس في السياسة يعي المسؤوليات ويكون ابن بيت سياسي



البطريرك صفير متوسطا البطريركين كسباريان وحكيم وبدا الوزير اده في صالون الشرف في المطار امس. (علي حسن)

شدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على ضرورة "ان يكون هناك رئيس ابن بيت سياسي ويعي المسؤوليات ويكون قد تمرس في السياسة". وسأل "أليس مأزقا صعبا في غياب الاحزاب الوطنية المنظمة والقياديين التاريخيين والممثلين الحقيقيين للشعب اللبناني، ألا يعرف هذا الشعب من سيتولى مقدراته، ولو قبل ايام من اتخاذ القرار النهائي في هذا المجال؟" ولاحظ "اننا نتوهم" العيش في ظل نظام ديموقراطي.

سافر البطريرك صفير الى روما بعد ظهر امس في زيارة تستمر اسبوعا، للمشاركة في اجتماعات كنسية، ورافقه المطران بطرس الجميل المستشار في المجمع الشرقي. وسافر على الطائرة نفسها بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد للغاية نفسها.

وودع البطريرك صفير في المطار الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعدد من المطارنة والكهنة ومدير العلاقات العامة في شركة "طيران الشرق الاوسط" خطار حدثي والشيخ وديع الخازن.

وفي صالون الشرف قال البطريرك صفير: "نحن ذاهبون الى روما للقيام بواجب وهو تلبية للدعوة التي وجهت الينا للمشاركة في الجمعية العمومية التي يعقدها المجمع الشرقي وهو يهتم بالكنائس الشرقية في لبنان وايضا عبر البحار".

وقيل له: عظتكم اليوم تناولت مواصفات جديدة للرئيس الجديد، ويتساءل البعض هل كنت تعني بها العماد اميل لحود مثلا؟ فقال: "المواصفات في نظرنا هي هي لا تتغير كل يوم ونحن اعطيناها مرة واحدة انما ربما كان بعض التوضيح ولم نقصد احدا اسميا على الاطلاق، ولكن نتمنى ان يكون هناك رئيس عملا بالنظام الديموقراطي الذي يحدد الولاية لفترة معينة وان يكون هناك رئيس يعي المسؤوليات وان يكون قد تمرس في السياسة اي ان يكون ابن بيت سياسي".

وما المقصود بالبيت السياسي؟ اجاب: "اي ان يكون رجل قد نشأ في جو يتعاطى السياسة بحيث اذا عرضت عليه امور في امكانه ان يجد لها حلا وان يستند الى ماضيه في ايجاد هذه الحلول".

وهل لديه تحفظ على الرجل العسكري؟ اجاب: "لا تحفظ لدينا عن احد، اهلا وسهلا بمن يأتي اذا كان يتصف بالمواصفات التي اعطيناها".

وهل اسم العماد لحود يحمل الصفات التي طرحتها؟ اجاب: "نحن لا نريد ان نعين اشخاصا، فالذين يأنسون من انفسهم انهم يتصفون بهذه المواصفات فأهلا وسهلا بهم".

وهل هو مع الذين يقولون ان الرئيس الجديد سيعين ولن ينتخب؟ اجاب: "لا نريد ان ندخل في هذا الموضوع وكل الناس يعرفون كيف ينتخب او يعين الرئيس".

وقيل له: فهم من عظتكم اليوم ان بكركي قد لا يكون لها رأي في اختيار الرئيس المقبل؟ فأوضح: "نحن قلنا وهذا امر واقع وهو النظام الذي توافقنا عليه وما عرفه الميثاق الوطني ان عادة كل طائفة لها وظيفة وهذه الوظيفة ربما يسأل بطريرك الطائفة او المسؤول عنها او رئيسها عن هذه المرتبة التي ستسند الى أحد ابناء الطائفة".

وهل سئل في هذا الموضوع؟ اجاب: "لم نُسأل".

وما هي الاوضاع الخطيرة التي سيصل اليها لبنان، والتي لفت اليها؟ اجاب: "هذا واضح لا يحتاج الى شرح. نحن في هذه المنطقة لا نزال في دوامة ومسيرة السلام لم تتحقق حتى الان ونحن ننتظرها ولكن يبدو ان الامور متعثرة وانتم كاعلاميين تتابعون الاحداث عن قرب ولا حاجة الى شرح".

وهل سيعرض موضوع جزين مع البابا يوحنا بولس الثاني؟ اجاب: "هذا أمر اعتقد اننا سنبحث فيه وسيعرض على قداسة الحبر الاعظم مثلما سيعرض غيره من الامور".

وهل سيعرض موضوع عدم استشارة المراجع الدينية في المواضيع المهمة مثل الاستحقاق؟ اجاب: "هذه أمور تعالج في ما بيننا".

ولمَ لم يسأل عن انتخاب الرئيس المقبل؟ اجاب: "ليس لي ان اشرح، فهذا السؤال يطرح على غيري".

وكان البطريرك صفير ترأس صباحا قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وأدت الخدمة جوقة الرهبانية المارونية الانطونية.

وبعد الانجيل القى صفير عظة عنوانها "انتم بنو مدينة القديسين وبنو بيت الله"، تحدث فيها عن قضايا روحية، ثم تطرق الى الشأن الوطني، قال: "(...) الروح القدس ينير البصائر، ويقي المؤمنين العثرات، ويهدي الى سبل الخير وخصوصا في المآزق الصعبة وفي المحن الكبرى.

أفليس مأزقا صعبا، في غياب الاحزاب الوطنية المنظمة، والقياديين التاريخيين، والممثلين الحقيقيين للشعب اللبناني، الا يعرف هذا الشعب من سيتولى مقدراته، ويقرر مصيره، ربما لسنين طويلة، ولو قبل ايام من اتخاذ القرار النهائي في هذا المجال؟

أفليس محنة كبرى لن ينتظر المجهول جميع من يحملهم النظام الديموقراطي الذي نتوهم اننا لا نزال نعيش في ظله، مسؤولية انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، ويمنحهم الدستور اللبناني الذي نظن اننا لا نزال نحترمه ونتقيد بنصوصه، حق اختيار من يخرج البلد من أزماته المتلاحقة الادارية والاقتصادية والسياسية، وكأنهم قد تنازلوا عن معرفة واقتناع عن كل مسؤولية؟

هذا فيما المنطقة مقبلة على أحداث خطيرة يقتضي لها خبرة طويلة في الشأن السياسي، وتمرس طويل في الشأن العام، ودهاء سياسي لا يرتجل، وتشاور مستمر يقوم به المسؤول الاول مع أهل الرأي ليصل بسفينة الحكم في بحر مائج الى شاطىء الامان.

وبعد، اذا كان الميثاق الوطني الذي لا يزال قائما قد وزع المراتب على الطوائف، أفلم يبق رأي للقيمين عليها في من يختار من ابنائها لتولي المنصب باسمها، وان كان يتولى منصبه باسم جميع اللبنانيين ومن أجلهم؟ ومعلوم ان الاختيار مسؤولية، ألهم الله من يتحملها حسن الانتقاء".

بعد القداس استقبل البطريرك

— التتمة في الصفحة ٩ —

ملاحظة: تم مجدداً إدخال إسم المرشح الاستاذ دوري شمعون على لائحة المرشحين للرئاسة.

"لا يمكن أي فقيه نقضه... حتى الخميني"

شمس الدين: الحكم بقتل رشدي قائم وايران تراجعت عن "العملية الاجرائية"

كتب ابرهيم بيرم:

الفتوى التي اصدرها الامام الخميني قبل نحو تسع سنين باهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي بدعوى اصداره كتابا بعنوان "آيات شيطانية" يتضمن تجديفا على النبي محمد، عادت الى واجهة الاهتمام العالمي بعدما اعلن اثر لقاء عقد اخيرا بين وزيري الخارجية الايراني والبريطاني كمال خرازي وروبن كوك ان طهران لم تعد في وارد تنفيذ الحكم في حق رشدي.

ولكن ما صدر عن هذا اللقاء لا يعني اطلاقا في رأي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الحكم بالقتل الذي صدر في حق رشدي بناء على فتوى الخميني قد سقط او انتهى، "فالفتوى ما زالت قائمة ولا يمكن اي فقيه نقضها سواء كان في حجم الامام الخميني او اكبر او اقل لانها مبنية على ثوابت فقهية في حق كل من يتطاول على الذات الالهية او يتناول النبي بتشويه".

ويعتبر شمس الدين ان ما اعلن بعد لقاء الوزيرين الايراني والبريطاني، هو "اجراء يتصل بموضوع سحب الجائزة الموضوعة في ايران لتنفيذ حكم القتل في رشدي، وبأن ايران لم يعد لها علاقة بهذه المسألة".

وقال الشيخ شمس الدين في تصريح لـ "النهار": "لم يحصل تراجع عن فتوى قتل سلمان رشدي، فالفتوى بقتله هي حكم شرعي لا يختص به الامام الخميني، رضوان الله عليه، وحده. جميع فقهاء المسلمين يحكمون بأن التجريح بالنبي واهانته، وتكذيب القرآن وتشويهه، جريمة تقود صاحبها الى الارتداد وجزاؤه معروف وواضح. المرتد قد يحمل تارة افكارا بينه وبين نفسه، وهنا يكون شأنه مع الله، وطورا يصوغ افكاره بصيغة خطاب، في شكل يحولها من افكار خاصة الى خطاب موجه الى الآخرين جماعة او افرادا، ويصاغ هذا الخطاب احيانا بلغة فكرية علمية، واحيانا اخرى بلغة ساخرة شامتة، وفي هذه الحال يكون هذا الخطاب تعميما للضلالة، وبثا وترويجا للانحراف. الغرب يسمي ذلك حرية فكرية، وهي حرية تخريب. وليست حرية فكر وقول. والحكم الذي اطلقه الامام الخميني في شأن سلمان رشدي كان سيطلقه اي فقيه مسلم آخر الى اي مذهب انتمى، ولو لم يقله هو لكان قاله سواه من الفقهاء. فما ارتكبه سلمان رشدي هو جريمة بمقاييس الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية اصلا، وليس جريمة لان الامام الخميني اطلق حكمه.

وطبعا العقاب والعدالة في الاسلام لا ينفذهما أي كان، ولا بد من سلطة شريعة تحدد العقاب، وقد صادف ان الامام الخميني مثّل هذه السلطة واصدر يومذاك هذا الحكم الذي كانت ستقوله المرجعية ذات العلاقة في السعودية او في السودان او باكستان او في اي دولة اخرى تقول انها دولة اسلامية. من هذا نخرج لنقول ان الجمهورية الاسلامية الايرانية، لم تتراجع عن الفتوى او عن الحكم، فما جرى ان عملية اجرائية ترتبت على هذا الحكم وتكون جهاز خاص او جماعة أخذت على عاتقها تنفيذ الحكم في المرتد. ولو كان هذا الرجل موجودا داخل سلطة اسلامية لنفذ فيه الحكم من دون ريب، ولكن صادف انه يعيش في بريطانيا اي في دولة غير اسلامية. وهذا الجهاز وضع جائزة مالية لمن ينفذ الحكم الشرعي. وما حصل بين وزير الخارجية الايراني ونظيره البريطاني، معناه ان ايران سحبت الحافز المالي المخصص لتنفيذ الحكم وليس معناه ان الرجل لم يعد محكوما عليه، فالفتوى بقتله ما زالت قائمة وحية، والحكم لم يخترعه الخميني في الاصل. انما هو ثابت بكل من يتجرأ على تجريح الذات الالهية او ينال من الوحي الالهي او يتطاول على شخص النبي في الشكل الذي حصل على يد سلمان رشدي.

صحيح ان ثمة كتباً ودراسات تحمل نقاشات فكرية حول طبيعة الوحي، وما يتصل بها، وقضايا اخرى دينية، ولكن هذه النقاشات في رأينا يجب ان تبقى محصورة في دائرة معينة، لان لحرية الفكر في نظرنا أطرا تحكمها. وهذا الرجل (رشدي) لم يمارس حرية فكر، بل هو مارس عملية تشويه وتجريح وأطلق شتائم وزور الوقائع التاريخية، اذا هذا الرجل مزور وليس مؤرخا وهو شتّام وليس أديبا كما قد يزعم البعض.

ونحن دنّا ونَدين القذارة التي انتجها فكر سلمان رشدي وحاكمناه وفقا لمعاييرنا نحن، الثقافية والحضارية والعقائدية وليس وفقا لمعايير الغرب، التي تختلف عن معاييرنا نحن، ونرى ان الدهشة والاستغراب والاستنكار لهذا الحكم برزت في الغرب انطلاقا من معايير العالم الغربي ومقاييسه هو. وانا كمرجع لا أقلد الغرب في قضايا تتصل بالفكر وحقوق الانسان، ومعنى القداسة. مرجعيتي ليست من الغرب فلدي معاييري الخاصة التي لا أتخلى عنها.

لقد سمعت في بعض الاعلام انه يمكن فقيها بحجم الامام الخميني نقض الفتوى والحكم بحق رشدي، واؤكد ان هذه الفتوى لا يمكن اي فقيه ان ينقضها سواء أكان بحجم الخميني او أكبر أم اقل. هذا الرجل حكم عليه وما زال محكوما عليه. وما حصل بعد لقاء خرازي ونظيره البريطاني، اجراء له علاقة بسحب الجائزة الموضوعة، وان الجهة الايرانية التي سبق ان اخذت على عاتقها تنفيذ الحكم قالت لا شأن لنا بمسألة التنفيذ وهذا امر مختلف عن مسألة الفتوى، وحكم الخميني في الاصل يستند الى جذور فكرية وفقهية وشرعية في صلب الاسلام، وقد صدر مثله الكثير على مر عصور التاريخ الاسلامي.

واعتقد ان الضجة التي اثارها الحكم يوم صدوره متأتية من كونه الاعلان الاول يصدر عن سلطة رسمية باعدام مواطن خارج حدود دولة هذه السلطة. كما جاء الحكم وفق ما هو معروف، في ذروة أزمة العلاقة بين ايران والغرب الذي كان يبحث آنذاك عن حجج وذرائع لتشويه سمعة ايران والاسلام كما اعلنته ايران. واعتقد ان خلفيات هذه الدعاية تراوح بين السياسة والحقد، وهو ما جعل دولا غربية تبسط حمايتها لرشدي اكثر من الحماية التي تبسطها لأي شخص تطارده انظمة ظالمة، وهو ما جعل الاوساط الادبية الفكرية الغربية وغير الغربية تعطي عمل سلمان رشدي (آيات شيطانية) قيمة فنية وجمالية لا يستحق فيها اصلا ١٠ في المئة، وهو رجل تافه، وكاتب من الدرجة العاشرة، وقد اعطي ما اعطي فقط لانه شتم النبي وشوه سمعة أمهات المؤمنين وصورتهن ولانه سخر من الرؤية الفقهية للمرأة عند المسلمين، ونفذ أولاوآخرا دورا ووظيفة تروج لهما الصهيونية والصليبية".

إستطلاع ثانٍ لـ "النهار"

تعديل المادة ٤٩ من الدستور

هل انت مع او ضد التعديل؟

إستطلاع تقوم به "النهار" عبر الخليوي لمعرفة رأي قرائها في التعديل.

للاشتراك في هذا الاستطلاع:

اطلب الرقم 3 3 4 1

إضغط على الرقم 8 ثم على الرقم 2

1 اذا كنت مع تعديل المادة ٤٩

2 اذا كنت ضد تعديل المادة ٤٩

- يستمر هذا الاستطلاع حتى تاريخ انعقاد الجلسة النيابية المخصصة لدرس هذا الموضوع.
- تنشر النتائج المتراكمة ابتداءً من ٩٨/٩/٢٥ في الجريدة يومياً.
- في حال تم الاشتراك اكثر من مرة، يتم احتساب الخيار الاخير وتلغى الاختيارات السابقة.
- ان هذا الاستطلاع لا يتعدى كونه استطلاعاً، يدل في ما يدل على رأي معين لقراء "النهار" في شأن معين.

النهار AUDIOTEX خدمة جديدة من "النهار" ٢٥ سنتاً اضافياً للدقيقة الواحدة

نتائج استطلاع تعديل المادة ٤٩ من الدستور	
مع التعديل ٤٠٪	ضد التعديل ٦٠٪
حتى تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٧	

انتقد اليسار على "نكران الذات"

جنبلاط: نعم للنقد الذاتي


الوزير جنبلاط يلقي كلمته في احتفال صليما أمس. (رمزي مشرفية)

صليما – من رمزي مشرفية:

دعا وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الى "مواجهة اليمين اللبناني بشتى اشكاله الدينية والثقافية والارسالية عبر تحصين الوضع الوطني العربي في لبنان". وقال: "نعم للنقد الذاتي لمواجهة التحديات المقبلة، ولسنا الا في اول الطريق، في أوج القوة الصهيونية وفي أوج الضعف العربي والاسلامي، عدا الصمود الرائع والباسل السوري – الايراني".

رعى جنبلاط امس احتفالاً احياء لذكرى ضحايا صليما في المتن الاعلى اقيم في ملعب "نادي السلام" في البلدة، وحضره الوزير اكرم شهيب، والنائب ايمن شقير، والنائبان السابقان انطون خليل وعلي عمار ممثلاً "حزب الله"، والشيخ سلمان المصري، وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض، والمقدم نبيل مزهر، و"ابو فادي" راجي ممثلاً "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وفريد الطويل ممثلاً حزب البعث العربي الاشتراكي، ومنير بركات ووليد ناصر الدين من الحزب الشيوعي اللبناني ونبيل ابو نكد على رأس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، ورؤساء بلديات ومشايخ.

بعد نشيد الحزب التقدمي الاشتراكي والوقوف دقيقة صمت وتعريف ليوسف سعيفان، ألقى صلاح سعيد كلمة "أهالي الشهداء"، تلاه شبلي المصري باسم اهالي صليما، وألقى وكيل داخلية المتن الاعلى في الحزب التقدمي فاروق الاعور كلمة ومما قاله: "بين كل فترة وفترة تهب عواصف الفتنة، موجاء عاتية تحركها الاطماع، فيضطر ابناء الجبل الى الدفاع عن وحدة الارض والشعب يضحون حتى المجازفة الكبرى بحاضرهم ومستقبلهم لأجل صون الوطن واحداً موحداً لكل ابنائه".

جنبلاط

ثم ألقى جنبلاط كلمة جاء فيها: "لست هنا لمناقشة الخلاف الوطني اللبناني – السوري، كوني اعتبر ان قسماً من الحق التاريخي لكمال جنبلاط قد تحقق في الجبل والضاحية وبيروت، عندما حسمت سوريا والقوى الوطنية اللبنانية من بحمدون الى سوق الغرب وعندما فتحت الطريق امام "المقاومة الوطنية والاسلامية" الى بيروت والى الجنوب، اما القسم الآخر فهو في تنفيذ البرنامج المرحلي، وقد يأتي يوم يكون هذا البرنامج الاساس لابدال هذه الصيغة الطائفية المتخلفة المسماة الطائف.

لست هنا لافيض حول تجاوز القيادة الفلسطينية، "الحركة الوطنية" كمال جنبلاط بالتحديد، او ان اشرح بعض ما اعرف عن هذا الموضوع، لكنني اقول ان بين النقد الذاتي الضروري والموضوعي ونكران الذات فرقاً كبيراً، وفي الوقت عينه لن نقبل ان تُغيب الاسباب الداخلية للحرب اللبنانية من المتصرفية الى الامس القريب، او ان يقال ان المسلمين كانوا مرتزقة لدى الفلسطينيين، او ان يقال ان اغتيال معروف سعد حادث تفصيلي غير مهم، في غياب اي رد من أركان اليسار السابق الذين أدت بهم المراجعة الى نكران الذات والتضحية بالشهداء او ضربتهم لوثة بيزنطية حديثة او ينتظرون تشكيل الوزارة الجديدة. اما الذين تربعوا على عرش الوزارات فقد انتهى امرهم منذ زمن طويل".

نعم للنقد الذاتي

واضاف: "الحمد لله ان بقي فينا، في يعني، بعض من الرشد، كي لا نضيع في اروقة السرايا، السرايا الكبيرة.

نعم للنقد الذاتي ولتحصين الوضع الوطني العربي في لبنان لمواجهة اليمين اللبناني بشتى اشكاله الدينية والثقافية والارسالية، نعم للنقد الذاتي لمواجهة التحديات المقبلة، ولسنا الا في بداية الطريق، في اوج القوة الصهيونية وفي اوج الضعف العربي والاسلامي، عدا الصمود الرائع والباسل السوري – الايراني. نعم للنقد الذاتي للتعريب الحقيقي للمناهج التربوية وللتعريب النهائي لعقيدة الجيش (...)

نعم للنقد الذاتي للوصول الى تربية وطنية عربية بعيداً عن التعليم الديني الذي يفرق لا يجمع. ولن أطيل الحديث والحديث طويل، لكن حذار الذين يتجاهلون او يجهلون القدرة الهائلة لليمين اللبناني في التكيف، وبالتالي بالتسلل الاقتصادي والثقافي والخدماتي على حساب وحدة الوطن (...)".

وتوجه الجميع في مسيرة الى ضرائح الضحايا حيث وضعت اكاليل.

خضر يدشن كنيسة الصعود في كفرحباب

ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر احتفالا بوضع الحجر الاساس لكنيسة الصعود الالهي في كفرحباب – غزير في حضور النائبين راجي ابو حيدر ورياض صراف ومحافظ بيروت نقولا سابا والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس وحشد من الوجوه الدينية والسياسية وابناء الرعية.

وتخللت الاحتفال الذي اقيم على بقعة ارض مساحتها ١٧٠٠ متر مربع على تلة قرب بلدة غزير خدمة وضع الحجر الاساس للكنيسة والتي ترأسها المطران خضر وعاونه فيها عدد من الكهنة.

والقى خضر كلمة تحدث فيها عن المحبة وقهر المال وقال: "جئنا لنشهد لوجه المسيح ونضع حجر الاساس لان المسيح اساسا هو حجر الزاوية، ونحن منذ اول السعي، والسعي لن يكتمل باكمال هذا المعبد ولكنه يكتمل اذا قال كل منكم في نفسه هذه الكنيسة للصعود لا ليصعد المسيح بل لتصعدوا انتم".

واضاف: "ان في لبنان ككل اوطان الارض ضعفا وخطايا. ولن البهاء هو فقط النور الذي يسطع على وجوه القديسين، فان احببتم المال تصيرون حجرا وان احببتم الله تصيرون انساناً".

رعى افتتاح مسجد في القرعون

قباني: الرئيس للوحدة والتحرير

امل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان يأتي رئيس للجمهورية "يعمل من اجل الوحدة والتحرير والاعمار والانماء ويتمسك بالعلاقات المميزة مع سوريا".

وكان قباني رعى امس افتتاح مسجد ابو بكر الصديق في بلدة القرعون – البقاع الغربي في حضور الرئيس حسين الحسيني والنواب: سامي الخطيب، فيصل الداود، عبد الرحيم مراد، الياس سكاف، ابرهيم بيان وشخصيات.

والقى الشيخ قاسم القرعاوي كلمة باسم اهالي البلدة، ثم تحدث إمام المسجد الشيخ منير رقية وتلاه مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، فلفت الى دور المسجد ودعا "الى التنبه الى ما يحوكه العدو الاسرائيلي من مؤامرات وفتن لشرذمة وحدة الصف الوطني".

والقى المفتي قباني كلمة تحدث فيها عن اهمية المسجد ودوره، ثم تطرق الى الاهداف العدوانية والتوسعية لاسرائيل وقال: "لن نرضى بحل مهما طال الزمن من دون انسحاب العدو الصهيوني من الجنوب والبقاع الغربي والجولان، كما لم نرض عن فلسطين كلها بديلا. لماذا نخدع انفسنا؟ ان عدونا الصهيوني لا يريد سلاما، لان السلام يحدد حدوده دون الفرات والنيل، ولذلك يراوغ ويصادر ويسوف ويؤجل ليفرض سلاما يمكنه ان يضربه بعرض الحائط، ساعة يريد ويتقدم ليقيم دولته الكبرى من الفرات الى النيل، والا ما معنى الخطين الازرقين في علم اسرائيل، ان احدهما يرمز الى الفرات والآخر الى النيل. اذا تخلت اسرائيل عن هدفهما هذا فلتنتزع هذين الخطين الازرقين من علمها، ولكن لا هي بنازعة لهما ولا هي بمتخلية عن هدفها (...)

واضاف: "علينا الا نخدع انفسنا وان لا ننخدع بشعارات السلام التي ترفعها اسرائيل بيد فيما ترفع لنا قنبلتها النووية وتهددنا بها باليد الاخرى (...)".

وفي طريقه والوفد المرافق الى القرعون، مر قباني ببلدات قب الياس، المرج، حوش الحريمي، الخيارة، غزة، السلطان يعقوب، جب جنين، لالا، بعلول حيث استقبله الاهالي يتقدمهم رؤساء البلديات والفاعليات والعلماء. ولدى وصوله الى القرعون رفع الاذان والتكبير ودقت اجراس الكنائس ترحيبا.

الشيوعي في كفررمان: نرفض إبقاء الاستحقاق في الكواليس

النبطية – "النهار":

اقامت منظمة الحزب الشيوعي في كفررمان احتفالا في ذكرى "شهداء البلدة والمقاومة" وتكريما للمحررين حضره النائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق رفيق شاهين وممثلو احزاب وقوى.

استهلالا القى الشيخ حسين محيدلي عظة ثم تلاه الاسير المحرر احمد اسماعيل فطالب الدولة باعطاء المحررين حقوقهم "لانهم رمز لوحدة هذا الوطن ورمز الدفاع عنه في وجه الاحتلال".

واعقبه جميل سلامة باسم "ذوي الشهداء" فدعا الدولة الى "مساواة شهيد المقاومة بشهيد الجيش". وختاما تحدث عضو المكتب السياسي للحزب شفيق شعيب فرفض ان يبقى الاستحقاق الرئاسي "سجين كواليس ترفض عرض القضايا علانية وتحجم عن المناقشة الصريحة فيها".

ولفت على المستوى السياسي الى بروز "سياسات الهيمنة والمحاصصة ومصادرة الحريات ووضع اليد على النقابات والاعلام وفرض الاستنساب والمصالح الفئوية على الانظمة والقوانين (...)". وعلى المستوى الاقتصادي ذكر "ان الارقام تؤشر الى عمق الازمة وتفاقمها بما يرهن مستقبل البلاد وابنائها لاجيال واجيال".

وخلص: "ان مهمات توحيد قوى اليسار والديموقراطية تحتاج بالضرورة الى حزب شيوعي قوي مبادر نشيط ينغرس في قضايا الوطن".

الطاشناق والهومنتمن واعانة الأرمن افتتحت مركزاً في طرابلس

افتتح حزب الطاشناق وجمعية الهومنتمن وجمعية صليب اعانة الارمن مركزها الجديد في طرابلس في احتفال شارك فيه الرئيس عمر كرامي والنواب فريد مكاري ومحمد كبارة واحمد فتفت وموريس فاضل وطلال المرعبي وعبد الرحمن عبد الرحمن وصالح الخير وممثل اللجنة العليا لحزب الطاشناق في العالم بنيامين سونتيان والامين العام للحزب في لبنان ديكران جينباشيان ومطران الارمن الارثوذكس في لبنان كيغام خاتشريان وسفير ارمينيا ارمان نفاسرتيان ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس سمير شعراني ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، وشخصيات سياسية واجتماعية واقتصادية لبنانية شمالية وارمنية.

بعد قص الشريط التقليدي وجولة في المركز، القى فاتشيه مرمنديان كلمة فرع الشمال في الطاشناق رحب فيها بالحضور، مؤكداً ان "المركز امتداد للمركز السابق وهو لكل ابناء مدينة طرابلس". وتلاه جينباشيان بكلمة عرض فيها تاريخ الارمن في طرابلس ومساهمتهم في مختلف جوانب الحياة فيها. وقال: "لا يرتبط سبب النجاح عادة بالكمية انما بالنوعية، وسيتضاعف النشاط في هذا المركز لزيادة الوزن السياسي في طرابلس".

وألقى مسؤول الشؤون السياسية في الحزب آغوب بقرادوني كلمة اكد فيها ان "لا خلاص للبنان الا بالعمل الدؤوب من اجل مجتمع افضل يحترم القيم الانسانية وينطلق من ايمان وطني وقومي راسخ". وقال: "منذ تأسيس الحزب في لبنان نعمل من اجل وحدة الوطن والمواطن ومن اجل لبنان حر ومستقل ودولة سيدة وقوية عادلة وادارة نظيفة متوازنة".

وشكرت كارول بابيكيان في كلمة لاطلاق اسم والدها النائب خاتشيك بابيكيان على قاعة استقبال في المركز الجديد. وتحدث الرئيس كرامي فعبر عن "تقديرنا ومحبتنا للطائفة الارمنية التي كان لها الدور الدائم والفاعل في مجتمعنا السياسي والاجتماعي والثقافي"، مرحباً بالمركز الجديد.

وفي الختام، ألقى المطران خاتشريان كلمة شدد فيها على "ضرورة الحفاظ على التراث الارمني وعاداته وتقاليده". واقيم كوكتيل.

● وزير النقل عمر مسقاوي اشاد في ندوته الصحافية الاسبوعية بالدور الذي يقوم به رئيس الوزراء رفيق الحريري في اتصالاته الخارجية.

ورحب باعلان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ترشيحه للرئاسة، ورأى انه نتيجة ترشحه للبلدية و"دخوله مفهوم الدولة". اما اعلان الوزير وليد جنبلاط ترشيحه للرئاسة، فوضعه في اطار "المشروع المستقبلي لالغاء الطائفية السياسية".

ووصف بيان حركة "امل" بعد مؤتمرها العام بأنه "مراجعة جيدة".

● النائب انطوان اندراوس اعتبر لدى استقباله وفداً من المقيمين في عبيه (الشحار الغربي) "ان مشكلة المهجرين ليست في الاموال بل في النيات"، واشار الى ان ملف المهجرين "سيّس منذ البداية، والمشكلة ليست مشكلة اموال بقدر ما هي مسألة نيات. نريد ان نطوي هذا الملف، فإذا رغبتم في المصالحة وجب ان تتم واذ ذاك لن تكون هناك مشكلة اموال. اما اذا بقي الامر في يد السياسيين فلا اظن ان المستقبل يبّشر".

وكان اندراوس عاود استقبالاته في منزله في سوق الغرب بعد عودته من الخارج واستقبل وفوداً من قرى الجبل والغرب الساحلي ابرزها وفد من بلدة عيتات يتقدمه رئيس بلديتها سليم ابي صعب.

● النائب اسماعيل سكرية: "اننا في حاجة الى رئيس ينطق بالعروبة صدقاً بفعله وقلبه ويبادر في اتجاه عرينها دمشق، على خط تكاملي وسط المشاريع الخطيرة التي تتحرك في المنطقة".

● النائب علي خريس رفض العودة الى "جزين اولاً" لافتاً الى ان جزين "غالية على قلوب اللبنانيين جميعاً وهي جزء من الجنوب ولبنان، وندافع عنها لتحريرها كما عن بقية القرى المحتلة".

وطالب برئيس للجمهورية يعمل لبناء دولة المؤسسات والانسان.

"حزب الله": المقاومة أطاحت كل الركائز الاسرائيلية

أكد المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق "ان المقاومة الاسلامية استطاعت ان تطيح كل ركائز قوة العدو الصهيوني السياسية والمعنوية وان تمسك بمسارات السجالات بين قادته ومجتمعه الذي يعاني حالة شديدة من الارباك والانقسام والتفكك".

وقال في حفل تأبيني في بلدة كفردونين (بنت جبيل) حضره رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد وشخصيات: "ان المقاومة تكاد اليوم تطبق على كل خيارات العدو السياسية والعسكرية وتترك خيارا واحدا امام الاحتلال هو قبول الهزيمة والتقهقر".

وعن أوضاع منطقة جزين شدد على "عدم الاخذ بكل الزمرات المفتعلة اعلاميا وشعبيا وعدم التراجع عن خيار مهاجمة مواقع العدو وعملائه" معربا عن اسفه لسقوط بعض اللبنانيين في الفخ الصهيوني بموضوع تحييد جزين".

● يعرض الحزب في مؤتمر صحافي العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر اعلام المركزي، تفاصيل فرار احد مسؤولي جهاز الامن في "جيش لبنان الجنوبي".

في ذكرى إميل ولودي وبيار إده

أبي نادر: حياة لبنان بالسيادة التامة
سلهب: على الدول الشقيقة تفهّم لبنان

المطران أبي نادر يلقي عظة.

صور إميل ولودي وبيار إده امام المذبح.

في القداس وبدا من اليمين السادة، خير، اسطفان، سلهب، الوزير اده، النقيبان قليموس وقرطباوي في بيروت أمس. (ميشال صايغ)

صلى حزب الكتلة الوطنية وآل اده واصدقاء لراحة انفس الرئيس الراحل اميل اده وقرينته لودي وابنهما الوزير السابق بيار اده.

وللمناسبة اقيم قداس وجناز صباح امس في كابيلا المرحوم ابرهيم اده في مدافن رأس النبع، ترأسهما المطران خليل ابي نادر وعاونه الاب سالم الحاج وحضره الوزير ميشال اده وعضو المجلس الدستوري انطوان خير ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقيب السابق شكيب قرطباوي والقاضي جوزف فريحة والعميد الدكتور ريمون فرحات والمحامي كلود عازوري ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والشيخ وديع الخازن ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل ووفد من رعية سان اميل في قب الياس.

وكذلك حضر رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ونائب الرئيس عماد عثمان والامين العام ابرهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية وامين سر مجلس الحزب روجيه خوري ومحازبون واصدقاء.

عظة

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة جاء فيها: "تأخذ موعظة لأنفسنا، حاضراً ومستقبلاً، في ذكرى الرئيس اميل اده السنوية. رحمه الله، واعطانا شيئاً من روحه الوطنية. نتوقف، في لحظة، عند حالتنا، والجميع يعتبرها حرجة بل خطيرة. شعبنا يريد، بعد هذه الحرب العصبية بين اخوة، الوطن الواحد، اصالة ورأياً وكلمة وعملاً. تلك هي المسألة. كفانا تشرذم وانانية وطائفية بغيضة وجدل حول كلّ شأن. وشجارات يومية لدى مسؤولين ناجمة عن سوء تفاهم. بل كفانا تفرقة وخيانة. ان بناء الوطن لن يتم بهذه الروح، وارضنا المقدسة ما زالت محتلة من الجنوب العزيز حتى جزين الحزينة حقاً. القلق يعتصر قلوبنا الوطنية.

صلاتنا الان، بروح عظيمنا اميل اده وعميدنا، تعيد لنا كلمة الرب يسوع: "ان لم يبن رب البيت فباطلاً يتعب البناؤون. نحن رب البيت، لا الغريب ولا الدخيل، من كان. رؤساؤنا رب البيت. نعرف وطنيتهم، وقد اعطونا الامن والشرعية بعد حرب. شعبنا البريء رب البيت.

صلاتنا، الان، هي حملة سلام ومحبة ووحدة وطنية. الوحدة هذه هي الوسيلة الاولى والاخيرة لخلاص لبنان، شرط ان نكون اكثر تجذراً في ايماننا بأرزتنا الخالدة. شرط ان لا ندع نداءنا امام مذبح الرب وعلى ضريح الرئيس اده بدون صدى. بروحه وروح العميد ريمون والمرحوم بيار، نداؤنا قولة وطنية أبديّة: لا تخافوا شيئاً. عليكم نسيان ما بات وراءكم في تاريخ لبنان: ١٨٤٠، ١٨٦٠، ١٩٥٨، ١٩٧٥. عليكم ان تصبحوا للبنان الواحد، للبنان الغد، اناساً جدداً، تعملون في شركة وطنية مع الجميع. وما هذه الشركة الا علامة لبنان المميزة لوضع جديد غني ولفخر لبنان. حديث الناس، في يومنا، الانتخابات الرئاسية، رجل الساعة هو رئيس صانع تجدد، بهذه الروح (...).

الحياة الحلوة لشعب لبنان ما هي الا بوحدته، بسيادته التامة، بحرياته، بالوفاق الدائم، بتحرير جنوبه، بعودة المهجرين، بمزيد من الصلابة والايمان بالوطن الواحد لا بالطائفة والمذهب. سعادتنا لن تتمّ طالما لم يغمرنا هذا الجوّ الوطني الذي ننادي به في ذكرى اميل اده. كأنه نداؤه لنا ونداء العميد ريمون والفقيد العزيز بيار. فلندرك ادراكاً عميقاً خطورة الحال، ولنا عندئذ الموقف الشجاع والتطلعات الجريئة للبنان المستقبل، بمويّته الحق. ولنا عندئذ رسالة لبنان الكامنة في قلوبنا المؤمنة.

اخيراً، يا عميدنا، يا ضمير لبنان الجريح، نريد منك، بروح الرئيس اميل اده وبمحبته التي لا تحد للبنان، رؤية للبنان الغد تقول لنا: عفا الله عما مضى، وعيشوا السلام ومحبة لبنان الرسالة، بكل كلمة وعمل، وسيدفق السلام هذا من قلوبكم المؤمنة نمراً متعشاً ومحيياً على لبنان بأسره. وعندما تكون لكم وحدة الرؤية والعمل، يكون لكم ما تريدون، بل كل شيء ويكون بكم في عالمكم العربي بشكل لا يوصف. هي رسالة لبنان في زمنه الجديد (...)".

كلمة الكتلة

ثم القى الدكتور سلهب كلمة الكتلة الوطنية، قال: "مناسبة وطنية نتوقف عندها لنتفحص حال البلاد والعباد، لنتذكر اهم المحطات الوطنية وقد كان للراحل الكبير الدور الرائد في تثبيت دعائم الكيان اللبناني في دولة مستقلة ذات سيادة وفي تحصينها من خلال المرتكزات الوطنية والاخلاقية.

لقد أورث الراحل الكبير اولاده هذه الامانة فحملوها مع الشرفاء من ابناء الوطن وبذلوا ولا يزالون في سبيلها اغلى التضحيات.

نحن في حاجة الى ان يعي شعبنا حقيقة الواقع اللبناني الراهن، حتى يتمكن من مواجهة اخطار المرحلة بدل تركه عرضة لهذه المسرحيات الفولكلورية التي تجعل منه شعبا قاصرا في حاجة دائما الى الوصاية.

نحن اليوم في حاجة الى اعادة تظهير مجموعة ثوابت وطنية وقيم اخلاقية طمستها طوال سني المحنة وافرغتها الطبقة السياسية الحالية من كل مضمون حقيقي، فخيار تحرير الارض اللبنانية من كل محتل سيبقى خيارنا الاول حتى تتحرر الارادة الوطنية ويصبح للاستحقاقات الوطنية مفهوم "الانتخاب" وليس "التعيين". وخيار صيغة العيش المشترك بين مجموعات ارتضت ان تعيش معا وان تطور هذه الصيغة سيبقى خيارنا وخصوصا ان هذه الصيغة باتت تشكل الرد الطبيعي على العنف الذي تعيشه المجتمعات المجاورة. وخيار النظام الديموقراطي البرلماني القائم على الحرية وعلى مبدأ الانتخاب وعلى المداورة في الحكم وخصوصا على المحاسبة، سيبقى خيارنا في وجه محاولات تفريغه وتجويفه. وخيار الاستقواء بالشعب اللبناني سيبقى خيارنا في وجه خيار الاستقواء بالخارج (...).

وتشكل صيغة عيشنا المشترك نموذجا انسانياً وحضاريا بديلا وردا على صيغ الحكم الاحادية الجانب. علما ان المطلوب من شعبنا تطوير هذه الصيغة بالحوار وبتقبل الآخر وبتعميم مبادئ العدالة الاجتماعية واحترام مبدأ المساواة امام القانون. ان المطلوب من الدولة الشقيقة والصديقة تفهم صيغة الحكم في لبنان ومساعدته في تطوير هذه الصيغة بدل العمل على ضربها.

وفاة نجل خليل أحمد خليل

توفي امس في حادث سير مؤسف في الخارج المهندس هشام خليل، نجل الكاتب والاستاذ الجامعي الدكتور خليل احمد خليل، وتقبل التعازي في حسينية البحر في صور، وتحدد لاحقا مراسم نقل الجثمان الى بيروت.

و"النهار" تتقدم من الزميل خليل بأحر التعازي.

"مسيرة المصالحة والاعتذار" تتواصل: لقاءات وحوارات وسير في المدن


سيفيدينو في البترون.

واصل وفد "مسيرة المصالحة والاعتذار عن الحروب الصليبية" لقاءاته والفاعليات اللبنانية الاسلامية والمسيحية، وزار "مركز عمر المختار" في بلدة الخيارة البقاعية حيث اجتمع برئيسه الدكتور يوسف الميس ومنسق البرامج الثقافية فيه عفيف خليل وعمر حشيمي.

وشدد مسؤولو المركز على اهمية التواصل والقيم الانسانية المشتركة بين الشعوب وقدم اعضاء الوفد اعتذارهم وتعريفا بالحركة ودوافعها، وتحاوروا مع طلاب في الصفوف الثانوية.

كذلك زار جامعة البلمند في الشمال، والتقى نائب رئيس الجامعة الدكتور جورج نحاس والمسؤول في مركز الدراسات المسيحية الاسلامية فيها الاب جورج مسوح وجال في الدير الذي بناه الصليبيون.

وواصل عضو الوفد باولو سيفيدينو مسيرته مشيا في الطريق التي سلكها الصليبيون على طول الشاطئ اللبناني فانطلق من صور الى العريضة مقدما وثائق الاعتذار الى فاعليات المدن التي مر بها ومنها صيدا وبيروت وجبيل والبترون وطرابلس والقلمون.

وتابع امس سيره من الحدود السورية – اللبنانية في اتجاه الحدود السورية – التركية.

"حركة دعم المعتقلين في سوريا"

باريس – "النهار":

وجهت حركة "دعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطا" رسالة مفتوحة الى الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري حثته فيها على معالجة مصير ٣٤ لبنانيا موقوفا في السجون السورية والعمل على تسليمهم الى السلطات القضائية اللبنانية لبت الاتهامات الموجهة اليهم.

المولى وقبلان قبلان تفقدا عربصاليم

تفقد رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ومحافظ النبطية محمود المولى بلدة عربصاليم في اقليم التفاح التي كانت عرضة للقصف الاسرائيلي في الايام الماضية، واطلعا على الاضرار التي خلفها القصف ثم عادا الجريح حسين فياض حرب في منزله.

اثر الجولة ادلى قبلان بتصريح اكد فيه صمود الاهالي وقال: "سنعيد اعمار كل ما تهدمه اسرائيل، والجنوب سيستمر في المقاومة بسواعد ابنائه وبهؤلاء الاطفال المصابين الذين سيتحولون مقاومين".

وناشد المولى "المجتمع الدولي النظر بجدية الى ما يعانيه ابناء الجنوب والقرى [illegible]

احتفال وترجيحات للانتخابات الألمانية في دارة السفير في الرابية


من اليمين السفير الألماني وعقيلته وممثل شركة "لوفتهانزا" والسيدان فرح ورفيق شلالا في دارة السفير في الرابية.


السفير الفرنسي وعقيلته يتابعان وقائع الانتخابات الألمانية عبر التلفزيون. (راقي بربريان)

نظم السفير الالماني بيتر ويتيغ احتفالا في دارته في الرابية، خصص لمتابعة نتائج الانتخابات الالمانية. واقام "بوفيه" للمأكولات الالمانية، في حضور حشد من الديبلوماسيين الاوروبيين ومن بينهم السفير الفرنسي دانيال جوانو ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وشخصيات اعلامية واجتماعية.

ونكّر ويتيغ الحضور بمكانة لبنان لدى المستشار المنتخب غيرهارد شرودر، مشيراً الى انه زار لبنان في آذار الماضي واجرى محادثات مع رئيس الوزراء رفيق الحريري عبر فيها عن دعم المانيا المستمر للبنان.

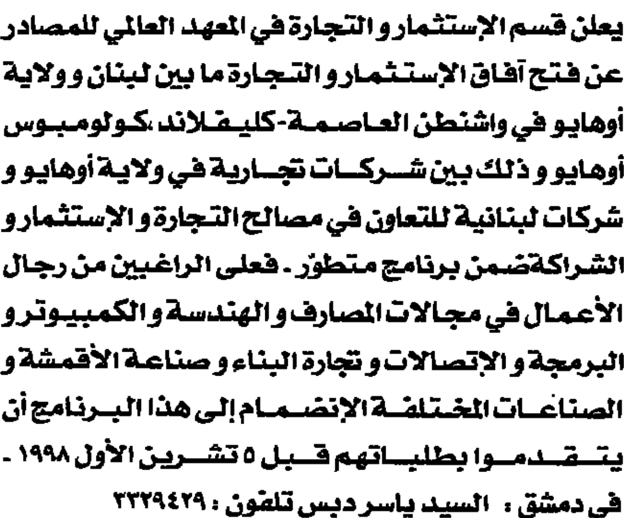
وقدم ثلاث جوائز الى رابحين في ترجيحات عن الانتخابات من بين الحضور، ففاز بالجائزة الاولى ممثل "فريدريش ايبرت" سمير فرح ببطاقة سفر الى المانيا على متن طيران "لوفتهانزا".

ويذكر ان ١٢٠ من ٦٠٠ الماني اقترعوا في السفارة.

"لائحة بيروت" سابقاً: ابدال ميدان السباق بحديقة ومجمع ثقافي

دعت "لائحة بيروت" سابقا للانتخابات البلدية بعد اجتماعها برئاسة عضو المجلس البلدي عبدالحميد فاخوري الى "عدم اقامة ميدان سباق الخيل على قطعة الأرض التي تملكها البلدية، واستبدال المشروع بحديقة عامة وانشاء مجمع ثقافي، وخصوصا ان المساحات الخضراء في بيروت هي الادنى من كل عواصم العالم نسبة الى عدد السكان، مما يشكل خطرا صحيا وبيئيا على اهالي بيروت".

وتحفظت عن القرارين البلديين القاضيين بتكليف استشاري مراقبة تبليط الارصفة، وشراء أرض في الوسط التجاري "لما في ذلك من خروق واضحة للقوانين والمنهجية السليمة للعمل الوطني".



ورشة عمل لرؤساء البلديات البقاعية: التمويل والتنمية المحلية واللامركزية الادارية


في ورشة العمل البلدي: نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي يحوطه من اليسار النائب المراوي والوزير محمود ابو حمدان، ومن اليمين النائبان سكرية والميس. (دانيل)

زحلة – "النهار":

نظم فرع البقاع في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية السبت، ورشة عمل متخصصة لرؤساء البلديات في البقاع بعنوان "سبل تفعيل العمل البلدي والتنمية المحلية" في فندق "بارك اوتيل" شتورة.

حضر جلسة الافتتاح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير محمود ابو حمدان والنواب خليل الهراوي واسماعيل سكرية ومحمد علي الميس.

استهلت جلسة الافتتاح بكلمة لرئيس الجمعية في البقاع الدكتور فيصل القاق الذي رأى في اجتماع رسميين واكاديميين وباحثين ورؤساء بلديات في ورشة عمل حول العمل البلدي دليلا "لاجتماع اقتناعاتنا على جامع مشترك اساسي هو تفعيل وحدات الادارة المحلية عبر اعتماد خيار اللامركزية الادارية"، آملا "ان تساعد الورشة على وعي اعمق لاهمية العمل البلدي".

ثم القى النائب سكرية كلمة الهيئة الاستشارية لفرع البقاع، فتناول دور المجلس البلدي "الذي يتطلب صلاحيات لامركزية واسعة وتاليا تطبيق اللامركزية الادارية والقدرة على اطلاق المبادرات وتنفيذها"، مشيرا الى "ان الواقع الحالي غير ذلك، فموقف السلطة المركزية والسياسيين بمعظمهم تغلب عليه السلبية في النظرة الى المجالس البلدية كأنها اداة من ادوات السلطة واقنية لتوزيع الخدمات المحسوبة بأفق ضيق". ولفت الى العقبات التي حالت دون انطلاق بعض البلديات نتيجة التأخر في صرف مستحقاتها، وعدم تصنيف البلديات. وطالب باعادة النظر في قانون البلديات وتطبيق اللامركزية الادارية.

الجلسة الاولى

وبعد استراحة قصيرة انعقدت الجلسة الاولى وتركزت على صلاحيات المجلس البلدي وسلطات الرئيس، وترأسها النائب الفرزلي الذي رأى ان الانتخابات البلدية التي كانت ضرورة ملحة "افرزت نخبة من مجتمعنا لقيادة المجتمع الاهلي المدني من اجل تحقيق نقلة نوعية من حال الميوعة التي كانت سائدة في هذا المجتمع بعدم تعاطي الخدمات التي تقدم ومراقبة تنفيذها".

وشدد على ضرورة المصادقة على قانون اللامركزية الادارية "والا تحولت المجالس البلدية (مجموعة) معاونين للقائمقامين والمحافظين" مشيرا الى "ضرورة تحقيق اللامركزية الانمائية تحت سقف مدروس". ولفت الى انه "يجب الا يعتقد رئيس البلدية والمجلس البلدي ان مهمتهما انمائية خدماتية وذات طابع اجتماعي فحسب، انما هي مهمة وطنية تتعلق بتأمين الجهوزية الكاملة لحراسة المسلمات الوطنية العليا في القرية".

واوضح الوزير ابو حمدان ان قانون اللامركزية الادارية "هو هدف اسمى، ولكن على اهميته قد لا تتأمن الظروف لاقراره عاجلا"، مشيرا الى ان البلديات لا تستطيع ان تنتظر اقرار اللامركزية الادارية. وحض النواب على "اعداد اقتراح قانون بالتعاون مع المتخصصين، حول سبل صرف البلديات للاموال والمبالغ التي تستطيع ان تصرفها وحدها، وتلك التي يستطيع ان يؤمنها القائمقام والمحافظ حتى تتمكن البلديات من القيام بالحد الادنى من عملها في انتظار اقرار مشروع اللامركزية الادارية".

وعلق الفرزلي على مداخلة ابو حمدان لافتا الى "ان مسألة اللامركزية الادارية مرتبطة بصدور قانون الانتخابات النيابية وتقسيم المناطق الادارية في لبنان، والذي قد يتأخر سنتين. لذلك عندما تبدأ الدورة العادية، واذا لم تقم الحكومة بارسال مشروع قانون يتعلق باعادة النظر في مضمون صلاحيات البلدية وعلاقتها بالسلطات الادارية، فنحن حاضرون لنتقدم باقتراح قانون ونتفق مع رئيس المجلس النيابي وهيئة المجلس على استعجال المصادقة على رفع سقف تأمين الخدمات في البلديات".

الجلسة الثانية

وبعد مداخلة للدكتور حسن كريم واستراحة، انعقدت الجلسة الثانية برئاسة النائب خليل الهراوي الذي رأى "ان حاجات القرى والبلدات اكبر من مصادر تمويل البلديات، لذلك يجب تأمين البنى التحتية الاساسية فيها من خارج الموازنات البلدية، والا لن تقوم هذه البنى في يوم من الايام".

ثم تحدث رئيس بلدية الزوق نهاد نوفل والسيد ساطع ارناؤوط عن تحسين الموارد وترشيد الانفاق.

الجلسة الاخيرة

وبعد الظهر انعقدت الجلسة الاخيرة برئاسة محمد المشنوق، وركزت على "دور العمل البلدي في التنمية المحلية"، وتحدث فيها السيدان اديب نعمة واحمد بعلبكي. وتخللت الجلسات حوارات ومناقشات بين الحضور.

* بدعوة من مجلس بلدية القليلة (صور) و"جمعية انماء القدرات الريفية" القت المهندسة والخبيرة الزراعية سلمى الحسيني محاضرة في بلدة القليلة عن مشروع تعقيم التربة الزراعية بواسطة الطاقة الشمسية، حضرها جمع من اهالي البلدة والقرى المجاورة.

وشرحت الحسيني فوائد هذا المشروع على الانتاج الزراعي والبيئة عموماً، ثم جالت والحضور في حقول في البلدة والمعلّية المجاورة، واطلعتهم ميدانيا على سبل تنفيذ المشروع.

* افاد مصدر في بلدية بيروت انه تم تكليف الاجهزة البلدية المختصة اعادة تركيب لوحات اعلانية باسم الرئيس جمال عبد الناصر على طرفي الجادة التي تحمل اسمه، والممتدة من مستديرة شاتيلا حتى مستديرة الطيونة.

* بدعوة من المجلس البلدي في العاقورة، عقد اجتماع عمل في "مقهى قلعة اللقلوق" لمناقشة التصميم التوجيهي والتفصيلي العام الذي اقترحه التنظيم المدني لمنطقة: لقلوق العرب، لقلوق تنورين، لقلوق العاقورة، مخاضة امهج، عيون العلق، مزرعة السياد وجرد قرطبا، بحيث بلغت مساحة هذه المناطق الموضوعة قيد الدرس ٢٢٠٠ هكتار، والاستثمار السطحي يراوح بين ٢ و٣٥ في المئة، والاستثمار العام بين ٠،٤ و٠،٠٢، والعلو بين ٥،٥ و٧،٥.

ضم الاجتماع رؤساء بلديات العاقورة منير صعب وتنورين اللواء جورج قمير وقرطبا المهندس اميل كرم وامهج هنري حردان ولقلوق العرب احمد خضر ومختار مزرعة السياد ساروفيم عكر، الى عدد من المهندسين والمحامين. وقرر المجتمعون:

"– الطلب من المديرية العامة للتنظيم المدني تأجيل بت المشروع الى حين تقديم البلديات المعنية دراسة تراعي الواقع السوسيولوجي لهذه البلدات والاهداف الانمائية للمنطقة ككل.

– تأليف لجنة من مهندسي المنطقة ذوي الخبرة لوضع نقد موضوعي وعلمي للمشروع، ورفعه خلال مهلة لا تتجاوز شهراً الى المديرية العامة للتنظيم المدني.

– تأليف لجنة حقوقية لتقديم الاستشارات القانونية حفاظاً على مصالح البلديات، وتحضير المراجعات اللازمة في حال المس بالحقوق الاساسية".

وتألفت لجنة مهندسين لهذا الغرض برئاسة الدكتور نزار يونس وعضوية: اميل كرم، جورج نجم، جوزف قبريانوس، عادل يونس، جهاد مطر، نديم يونس، انطوان عبد النور، قزحيا مرعب، جوزف ابي يونس، عصمت الهاشم، انطوان الهاشم والمساح جوزف كرم.

ميشال الضاهر يتعرض لنوبة قلبية

تعرض النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر لنوبة قلبية استدعت ادخاله غرفة العناية الفائقة في مستشفى سيدة السلام في القبيات.

تكريم محافظ البقاع لاحالته على التقاعد
القرم: أترك الوظيفة عالي الجبين

زحلة – "النهار":

تقديراً للخدمات التي قدمها محافظ البقاع فريد القرم الى زحلة والبقاع طوال ستة اعوام ابان توليه منصبه، وفي مناسبة تقاعده في ١٥ تشرين الثاني المقبل بعد ٤٤ عاماً من العمل في القطاع الرسمي، اقام اصدقاء المحافظ القرم مأدبة عشاء تكريمية له في "مطعم التلال" في كسارة، حضره النائب جورج قصارجي ومحافظو الجنوب فيصل الصايغ والنبطية محمد المولى والشمال خليل الهندي، والمطارنة اندره حداد وجورج اسكندر واسبيريدون خوري ومنجد الهاشم والاسقف تيفن صيقلي، ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري وقائمقامو الاقضية البقاعية وعدد من ضباط الاجهزة الامنية الحاليين والسابقين في البقاع، الى رؤساء المصالح الرسمية في المحافظة وقضاة وشخصيات اقتصادية واجتماعية.

والقيت خلال المأدبة كلمات قدمها نجيب روحانا، فتحدث الدكتور بولس عاصي باسم "اصدقاء القرم" عن مزايا المحتفى به، ثم تكلم المطران حداد عن القرم "الانسان الطيب، الوديع، المتواضع، المحب والمحبوب، العامل بصمت والمتلقي السهام بيسمة الكبار".

والقى المحتفى به كلمة اعرب فيها عن فرحته بهذه الكوكبة من الاصدقاء التي اجتمعت "لتحيي سهرة تكريمية لأخ لكم لمضى ردحاً من الزمن في خدمة المصلحة العامة، ويعد نفسه اليوم للتوقف عن النشاط الرسمي عملاً باحكام القانون(...) وحسبي ان اترك الوظيفة غدا مرتاح البال عالي الجبين، زادي محبتكم وتقديركم".

وشكر كل من تعامل معه خلال تسلمه مهمات محافظ البقاع بدءا برئيس الجمهورية وصولاً الى معاونيه في سرايا زحلة.

بعد ذلك، القى رياض المعلوف قصيدة، وتلاه قائمقام البقاع الغربي بقصيدة اخرى.

ثم قدم "اصدقاء المحافظ" درعا تذكارية الى القرم.

ورشة ثانية عن "المرأة والبيئة" افتتحتها الهراوي في جبيل

المراوي تتوسط زعرور وفرح خلال الافتتاح. (رانيا معوض)

افتتحت السيدة منى الهراوي اول من امس ورشة عمل عن "المرأة والبيئة" في "الجامعة اللبنانية – الاميركية" في جبيل في حضور النائب اميل نوفل ورئيس الجامعة رياض نصار.

وتأتي هذه الورشة استكمالا لنظيرة لما كانت نظمتها "اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة" في عاليه بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت".

بعد ترحيب من ناتالي زعرور، تحدث سمير فرح باسم "فريدريش ايبرت" داعيا الى "ايجاد حلول جذرية للمشكلات البيئية ووضع خطة عمل في هذا الاطار تشارك المرأة في تنفيذها عبر ورش عمل تدريبية في كل المناطق".

الهراوي

ثم القت الهراوي كلمة مما فيها: "(...) حقوق المرأة اللبنانية جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان، وكم نحتاج الى تحقيق الايمان بهذه القيم. ان المرأة مواطنة، وهذا يعني ان لها الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل، وتقع عليها كذلك المسؤوليات عينها، وفي مقدمها الشؤون البيئية".

اضافت: "للمرأة دور مميز في تربية الاجيال وتلقينها القيم الفاضلة وتهذيب سلوكها. ولها ايضا دور اساسي في حياة الاسرة. لذا، نتطلع الى تقوية التوعية البيئية لدى النساء، مما يسمح لهن بالقيام بنشاطات ميدانية اكثر فاعلية".

وختمت: "ادعو الى التعاون الكلي بين البلديات والهيئات الاهلية، وفي مقدمها الطاقات النسائية لمواجهة مشكلات البيئة".

تلى الافتتاح ورش عمل استمرت يومين واختتمت امس بتوصيات دعت الى حماية الشاطئ وتفعيل موارد المحميات.

رمول النورماندي: "سوليدير" تردّ على الردّ

جاءنا من شركة "سوليدير" التوضيح الآتي:

"رداً على بيان "غرين بيس" عن نقل الرمول من منطقة النورماندي نود ان نوضح ما يأتي:

ان العينة التي تتحدث عنها "غرين بيس" في بيانها وتم فحصها، قد تم اخذها قبل نحو عام من على بعد عشرة امتار من مكب النورماندي، في حين ان الموقع الذي يجري نقل الرمول منه حالياً على مسافة لا تقل عن ٢٠٠ متر عن هذا المكب.

وبالتالي، فإن الفحص الذي اجرته "غرين بيس" لا يعني المكان الذي تقوم به الشركة بنقل هذه الرمول، علماً انه لا يجوز من الناحية العلمية الاستناد الى نتيجة عينة واحدة لوصف منطقة تمتد على كيلومترات مربعة عدة واعتبارها ملوثة.

اما بالنسبة الى المنطقة التي تنقل اليها الرمول فقد قالت "غرين بيس" انها تسببت بقتل الحياة البحرية على اقوال بعض الغطاسين وصيادي الاسماك الذين يفتقدون الى الكفاءة العلمية لبت هذا الموضوع، وخصوصاً ان العمق في المنطقة التي يجري رمي الرمول فيها يزيد على ٤٠٠ متر ويستحيل عليهم تالياً الوصول اليه.

– وللتذكير فإن المنطقة التي تنقل اليها الرمول قد حددتها وزارة النقل. ولا مانع لدى "سوليدير" من رمي الرمول في اي مكان آخر تحدده الوزارة صاحبة الصلاحية".

التهمت نفايات فأصيب بنزف
نفق ماعز في حدث بعلبك


ثلاث رؤوس نافقة وبدا الراعي مشيك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

نفق في اليومين الماضيين ٨١ رأس ماعز في بلدة مصنع الزهرة في جرود حدث بعلبك بعد تسممها قرب مكب للنفايات على طريق عيون السيمان.

وفي التفاصيل ان الراعي محمد حسن اسعد مشيك وعمره ٨٠ عاما كان يقود ماشيته الجمعة الفائت في المنطقة المذكورة فصادفت الماعز مكبا للنفايات واخذت تتدافع اليه. وبعد ساعة ظهرت عليها حالات تسمم فنفقت اربعة رؤوس حول المكب، واخذت البقية تسقط تدريجا حتى منزل مشيك الذي يبعد حوالى اربعة كيلومترات عن المكب.

نزف

رئيس مركز الانتاج الحيواني في بعلبك الطبيب البيطري علي رعد شرّح ٤٠ جيفة في حضور قوى الامن الداخلي وقال: "تبين ان ثمة اهتراء في الكبد والكلى ونزفا في الامعاء فضلا عن نزف في الانف والفم واحتقان في العيون".

وتم اخذ عينات من الماعز النافقة الى المختبر المركزي في الفنار لتحديد اسباب الحادث.

وخلال جولة في المكب، تبين انه يحوي خضرا رميت في طريقة عشوائية. وذكر الاهالي "ان المكب تقصده يوميا خمس شاحنات من خارج المنطقة وتفرغ فيه حمولتها من النفايات".

الى ذلك، رفع رعد تقريرا بما حصل الى مدير الثروة الحيوانية في بيروت منصور كساب.

كيف ترى الاحزاب "برلمان الظل" الذي اقترحه حاوي؟

الشيوعي والقومي و"التيار العوني" تؤيد بشروط والاشتراكي يراه ثانوياً وينتقد

كتب رضوان عقيل:

يستعد الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي لاطلاق حركة شعبية سياسية يحضر لها منذ قدم استقالته من الامانة العامة عام ١٩٩٢، لكن الجو السياسي العام وظروفه الخاصة منعته من تأسيسها آنذاك. ومساء اول من امس عرض خطوط هذا المشروع وأهدافه في حديث تلفزيوني.

ولوحظ في الاسابيع الاخيرة ان حاوي كثف الاطلالة على المنابر الثقافية والاعلامية وفي مختلف المناطق مؤكدا ان مشروعه ليس بديلا من الحزب الشيوعي وان الحركة او "برلمان الظل" الذي يسعى اليه يمكنه استيعاب أحزاب الشيوعي والقومي والاشتراكي وانصار "التيار العوني" اضافة الى ممثلين للاندية الثقافية والاجتماعية ووجوه مستقلة من أطباء وحقوقيين واعلاميين.

كيف ترى احزاب الشيوعي والقومي والتقدمي الاشتراكي و"التيار العوني الحر" هذه الفكرة، وهل تنضم الى هذا "البرلمان"؟

الشيوعي

الحزب الشيوعي اول الاحزاب المعنية بتحرك حاوي، ويناقش مشروعه وهو على ابواب انعقاد مؤتمره الثامن. واكتفى مسؤول العلاقات السياسية في الحزب سعدالله مزرعاني بالقول ردا على سؤال لـ"النهار": "نحن دعاة حوار في موضوع القضايا المتعلقة بأزمة البلاد وسبل الخروج منها. ونرحب دائما بكل مشروع او نشاط يخدم عملية جمع القوى بغية تحقيق خطوات اصلاحية تساهم في الاتفاق على برنامج متكامل لمعالجة القضايا الوطنية. وما اقترحه الرفيق حاوي حتى الان هو عناوين عامة تحتاج الى الوضوح والبلورة والمناقشة، وسنقدم وجهة نظرنا في هذا الشأن بعد مزيد من المناقشة والحوار".

ورأى "ان تأسيس هذه الحركة لا يؤثر على قاعدة الحزب وشعبيته، لان رفاقنا يؤمنون حقيقة بمواقف الحزب الفكرية والاجتماعية والسياسية".

القومي

وقبل اسابيع التقى حاوي قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي وانحصر البحث في موضوع المقاومة. وكانت وجهات النظر "متطابقة حول هذا الموضوع"، ولم يتطرقا الى فكرة تأسيس "برلمان الظل"، على ما قال مصدر في الحزب.

واضاف: "نؤيد اي صيغة عمل تنسق بين الاحزاب والقوى السياسية، وخصوصا العلمانية وغير الطائفية. وشرط النجاح ان تقرن الصيغة ببرنامج يجسد الرؤية المشتركة بين القوى المعنية بتطوير المجتمع والنظام السياسي في لبنان. وأي كلام على خطة من هذا النوع يجب ان ينطلق من مقومين اثنين هما البرنامج وآلية تحقيق هذا المشروع التنسيقي او التوحيدي. واننا نشكك في قابلية الفكرة التي عرضها الرفيق حاوي للتحقيق. لو كنا في مرحلة نهوض وطني لقلنا ان تحقيقها ممكن. واذا اخذنا في الاعتبار تفاقم المناخ الطائفي في لبنان وانتشار القوى والاحزاب الطائفية، نرى ان هذه الحالة من اهم معوقات فكرة حاوي".

وعن امكان دخول القومي في هذه الحركة قال: "موقفنا النهائي رهن اطلاعنا عن البرنامج بعد اجراء سلسلة من الحوارات. واننا جاهزون وفي طليعة الساعين لايجاد اطر عمل تنسيقية ما بين القوى الحية غير الطائفية. ونجاح هذا المشروع يقتضي ان تكون الاحزاب مظلته وان يطرح هذا البرنامج مادة حوار في مؤسسات المجتمع المدني، ولكن اذا كانت الصورة مقلوبة فنشك في امكان التوصل الى نتائج ملموسة من "برلمان الظل"".

"التيار الوطني الحر"

وقال عضو "التيار الوطني الحر" حكمت ديب: "ننتهج سياسة انفتاح على افرقاء الداخل ولا نوافق مسبقا على مثل هذه التحركات وكل مسألة تحتاج الى حوار. واكرر اننا منفتحون لكننا في حاجة الى ضرورة توضيح بعض المفاهيم قبل دخولنا هذه الحركة، مثل سؤالنا السيد حاوي ما هو مفهومه لسيادة لبنان. اذا كان مشوارنا طويلا معه علينا ان نجتاز كل محطة ميلا بعد ميل".

الاشتراكي

اما عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي فاعتبر ان التعليق على موضوع "برلمان الظل" الذي تحدث عنه حاوي "امر ثانوي بازاء جملة امور خطيرة تحدث عنها، مثل دعوته الى العفو عن (قائد "القوات اللبنانية") سمير جعجع ومطالبته باخراج الجيش السوري من لبنان وقوله ان الاحباط من لون واحد.

ثم ان حديث حاوي عن ضرورة المشاركة المسيحية في القرار السياسي والاقتصادي لتعود الاستثمارات من الخارج يوحي ان ثمة من يمنع بعض المسيحيين من الاستثمار في لبنان، في حين ان ثمة عددا كبيرا من ابناء هذه الطائفة استثمروا في مشاريع كبرى مثل "سوليدير" وحققوا ارباحا كبيرة".

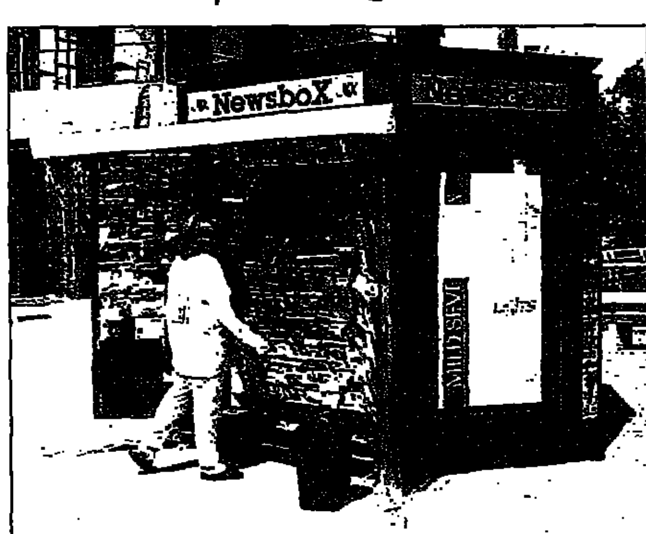
الحاج حسن: رئيس قادر وتفعيل الأداء الحكومي والبرلماني

أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن "ان الاتيان برئيس جديد بأفضل المواصفات هو امر ضروري حتى يستطيع قيادة الوطن وممارسة دور الرئاسة الاولى في شكل سليم وصحيح".

اضاف خلال استقباله شخصيات من منطقة بعلبك في مكتب نواب الكتلة في بعلبك: "ينبغي تحديد الحكومة وادخال عناصر جديدة اليها وتطهير الادارة وتفعيل الاداء الحكومي وأداء مجلس النواب والمؤسسات، لان عدم التطوير لا يمكن ان يسمح لأي رئيس مهما كانت مواصفاته بأن ينجح في ادارة الحكم والبلاد. لذلك اعتبر ان من مهمات الرئيس الجديد والقوى السياسية النافذة، العمل على خلق مناخ لتطوير الاداء الحكومي والبرلماني وتفعيل دور المؤسسات وتطوير الادارة من خلال الانتماء المتوازن واطلاق عجلة الاقتصاد في البلاد".

وشدد على "ان كل ذلك يحتاج الى قرار وطني شامل بحيث يرضخ الجميع لسلطة الدولة والقانون وعملية تحديث الدولة من خلال الرئاسة المقبلة، لأن الوطن في حاجة الى رئيس قادر على تحمل المسؤولية وتشكيل حكومة وتحديث الادارة من خلال عمل وزاري متجانس وفاعل نظيف الكف، والحاجة ايضا الى تفعيل عمل مجلس النواب في الرقابة والمحاسبة والتشريع لاطلاق بنية الدولة".

"نيوز بوكس" كيوسك "المقطوعين" شعاره: "لا ننام"




بيع وشراء في الـ "نيوز بوكس". (رافي بربريان)

هو الاول في لبنان وميزته انه "لا ينام" صغير الحجم، وفيه كل ما قد لا يخطر على البال من بضائع وحاجات يومية اساسية. كيوسك "نيوز بوكس" انضم اخيرا الى ساحة ساسين في الاشرفية وباتت حركته من حركتها: ضوضاء وزحمة في النهار، صخب الساهرين في الليل وهدوء وسكينة، عند الفجر. وابوابه المشرعة على الضوء و"العتمة" تستقبل الزبائن على مدار الساعة.

في ٢١ آب الماضي، اطل في الساحة، في شكله المتنسي السداسي الاضلاع، فيما تلونت نوافذه بشتى الصور وغلافات المجلات ودعايات السجائر والكماليات. وكان السبت افتتاحه الرسمي في حضور جورج خزامي ممثلا محافظ بيروت نقولا سابا راعي الاحتفال والفنان الزميل بيار صادق وزوجته السيدة حنان وصاحبي الكيوسك عمر بيار صادق والن هوشر وشخصيات اجتماعية واعلامية.

"انه نموذج فريد. نتمنى ان ينتشر في كل المناطق لانه جميل جدا ومشجع. ندعو لكم بالتوفيق"، بهذه الكلمات، توجه خزامي الى الشابين صادق وهوشر، بعدما قص شريط الافتتاح. ورد صادق بكلمة شرح فيها ان "الكيوسك مخصص لبيع المجلات والصحف، ويفتح ابوابه على مدار الساعة، وفيه كل الحاجات الاساسية". وانضم اليه هوشر شاكرا المحافظ سابا، ومؤكدا "اننا نطمح الى ان نتوسع في كل المناطق".

مضت خمسة اسابيع على انشاء الـ "نيوز بوكس"، و"ان الاقبال عليه كبير جدا... وممنئينا كثره"، على ما قال صادق لـ"النهار"، رابطا نجاح الكيوسك بحركة المشاة في الاشرفية، وتحديدا ساحة ساسين، وبنوعية البضائع التي تباع فيه.

كيف انبثقت فكرة "نيوز بوكس"؟

يروي هوشر انه "كان يعيش في باريس بينما كان صادق في لندن. وعندما عدنا الى لبنان، التقيت صديق عمري واتفقنا على انشاء مشروع تجاري مميز وصغير. وبعد التفكير والتخطيط، ارتأينا انشاء "كيوسك" لبيع الجرائد والمجلات وبضائع اساسية، بعدما لاحظنا اننا نفتقر الى مثله في لبنان، وعرضنا الفكرة على المحافظ سابا الذي شجعنا وساعدنا... وبعد ساسين، نطمح الى انشاء شبكة "نيوز بوكس" في مختلف المناطق".

"المشروع مكلف وغير مكلف" يقول هوشر، "مكلف لاننا اتقناه، وليس مكلفا بالنسبة الى انشاء تجارة جديدة".

ماذا في "نيوز بوكس"؟

يجيب هوشر: "عندما يكون المرء مقطوعا يجد كل شيء عندنا". والـ "كل شيء" يشمل الى الجرائد والمجلات، المرطبات والسجائر والبطاريات واللمبات والقداحات، واقلاما ودفاتر ومزيل الروائح و"الفوط" على انواعها ومعاجين الاسنان و"كارت" خاصة للانترنت...

كل هذه البضاعة حشرت في مساحة لا تزيد عن ٧ امتار مربعة. ويؤكد هوشر ان "الكيوسك يتسع لكمية اكبر من البضاعة اذا عرفنا ان نستفيد من كل المساحة، وخصوصا اننا لا نحتفظ بكميات من البضائع".

والسرقة؟ يطمئن هوشر الى "اننا نسحب المال من الصندوق مساء، والساحة لا تخلو من الساهرين والمارة والسيارات... كذلك، لدينا بوليصة تأمين ضد السرقة (...)".

هـ . ح

افتتح مقراً للنقابة في بعقلين

قليموس: دورنا توعية الجميع والعمل لارساء دولة القانون


النقيب قليموس متكلماً في مركز النقابة في بعقلين. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

افتتح نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس يوم السبت غرفة نقابة المحامين في احدى قاعات محكمة بعقلين. وحضر الى النقيب قليموس امين السر محمد شهلب ومفوض قصر العدل نهاد جبر والاعضاء عليا بارتي زين وريمون شديد وزياد حمادة وفاروق ياغي والياس بوعيد.

كذلك حضر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والمحامي سمير الحلبي ممثلا الوزير وليد جنبلاط ونائب رئيس بلدية بعقلين المحامي بدري تقي الدين وحشد من المحامين.

بداية تعريف من المحامي سلمان الاشقر مشيدا بدور النقيب والنقابة، ثم كلمة المحامين للسيد جلال ريدان: "نسجل لكم فخر جهودكم وحركتكم الدائمة لاعلاء شأن النقابة ولتبيان صورتها الحقيقية ودورها الوطني في الدفاع عن القضايا الوطنية العامة، وبالاخص قضية الحريات العامة، وخصوصا حرية القول والفكر".

قليموس

وتكلم النقيب قليموس: "كنا حرصاء على ان يكون هذا المركز لائقا بالشكل، لأنه يحوي مضمونا نفتخر به وتفتخر به النقابة من رجالاتها، اردت التأكيد على كل هذه الامور، وكل ما يمكنني ان اقوله لكم ان اهتماماتنا ليست في حاجة الى اي برهان ومع كل الحقوق التي لكم على نقابتكم كل املنا في ان نبقى على قدر الامل والمسؤولية".

وقال المحامي بدري تقي الدين: هدية الى قليموس هي عبارة عن مؤلفات الراحل كمال جنبلاط.

ورد النقيب شاكرا، ثم قص الشريط التقليدي معلنا افتتاح مركز النقابة. وكانت جولة فيها.

ثم انتقل الحضور لزيارة المحكمة المذهبية الدرزية في الطبقة الثالثة من المبنى. وكان في الاستقبال القاضي ابو حمدان وهيئة المحكمة.

ورحب الشيخ ابو حمدان بالنقيب والحضور وتحدث عن عمل المحاكم المذهبية وضرورة انشاء محكمة في المتن.

واشاد المحامي رائف ابو شقرا بما اعلنه النقيب قليموس عن الاستحقاق الرئاسي من انه "لا يعنينا اسم الرئيس المقبل كنقابة، انما يعنينا مدى حرص الرئيس العتيد على الفصل بين السلطات واستقلالية القضاء وابعاد القاضي عن السياسة ليتمكن من احقاق الحق".

وتشعب الكلام فقال قليموس عن موضوع الموقوفين في سوريا: "ان هناك كلاما مرميا في الشارع. وهو موضوع ابتزاز سياسي. وعندما نتلقى هذا الملف سأتابعه. المحامي ليس ابن شارع والنقابة ليست دكانا ولها الدور الوطني المطلوب في احقاق الحق من دون التباس".

واشاد عضو النقابة المحامي زياد حمادة بالشيخ ابو حمدان ومناقبه.

ثم انتقل النقيب قليموس واعضاء مجلس النقابة والمحامون الى غداء تكريمي في "مطعم مسايا" في "مجمع الشوف السياحي" بدعوة من المحامي سمير الحلبي. وحضر الغداء رئيس حزب الوطنيين الاحرار وبلدية دير القمر دوري شمعون. وتكلم المحامي الحلبي في المناسبة.

وتكلم النقيب قليموس فقال: "من بعقلين بالذات، وفي هذه المناسبة ادعو ابناء هذه الارض، ارض الجبل من مقيمين وغائبين ومغتربين، واسمحوا لي منا الا استعمل كلمة مهجرين، واطلب عدم استعمال كلمة مهجرين بعد الآن وانمي عن استعمالها لأنها تحمل الذل للجميع من دون استثناء. ادعو الى اعادة الحياة التي اورثها الاجداد حياة الالفة والعونة والمحبة، فيستعيد هذا الجبل عزته وشموخه (...)".

وكان النقيب قليموس زار واعضاء مجلس النقابة في طريقه الى بعقلين مركز غرفة نقابة المحامين في محكمة دير القمر والتقى رئيس بلدية دير القمر رئيس حزب الاحرار دوري شمعون في حضور مفوض النقابة المحامي رياض ديب نعمة.

مقابلات المرشحين لمعهد القضاء

عين مجلس القضاء الاعلى يومي اول تشرين الاول والسادس منه موعدا لاجراء المقابلات للدفعة الاولى من المرشحين لدخول معهد الدروس القضائية الذين وافق المجلس على قبول طلبات ترشيحهم، وعددهم ١٦٦.

ويواصل المعهد اجراء مقابلات لمرشحين آخرين، على ان يقابلهم لاحقا مجلس القضاء الاعلى.

"على عينك يا... شرطي"



الشاحنة على اوتوستراد الدامور. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

كانت الشاحنة المعدة للنقل الخارجي تسير على اوتوستراد الدامور، محملة بالاخشاب الواحا مربعة ومستطيلة معدة للتصنيع، ويبدو انها للاستعمال الداخلي. في الطبقة الاولى ارتاحت رزمة ثقيلة، عرضها اقل من عرض الشاحنة. ورزمة ثانية ثقيلة مماثلة تمددت على الاولى، وبقيت رزمة ثالثة ثقيلة، لا يتسع لها المكان. فما العمل؟ اللبناني شاطر. حمل السائق الرزمة الثالثة "بالورب" وانزلها بين الثانية وجدار الشاحنة. وهنا مهدد بالتحطم في اي وقت وقد يتسبب بكارثة ان سقط على سيارة سياحية بركابها، او على مارة، وخصوصا ان معظم سائقي الشاحنات عندنا متخصصون في "الدويلة" والتجاوز كأن الواحد منهم يقود دراجة هوائية! ويكفي ان تراقبهم عابرين بسرعات جنونية على اوتوستراد الدامور وبعضهم يتجاوز سيارتين وصفين معا.

لا نظن ان سائق الشاحنة اوقف او حررت في شأنه مخالفة. فمخالفات كثيرة تمر وتعبر "لا مين شاف ولا مين دري"!

ختم زيارته بفطور في تبنين

سميث يسأل عن ايرلندي مفقود



الوزير الايرلندي يتسلم لوحة تذكارية من المختار فواز في تبنين. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

قبل مغادرة وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث لبنان، جال والوفد المرافق له السبت في عدد من القرى التي تنتشر فيها كتيبة بلاده، والتقى عدداً من رؤساء بلدياتها ومخاتيرها.

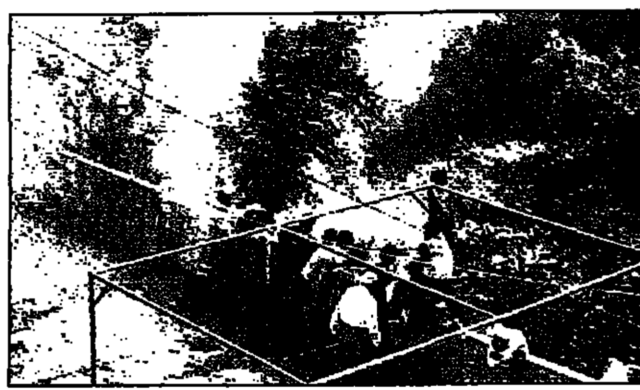
وفي تبنين اقام له المختار عباس فواز فطوراً شارك فيه وجهاء البلدة وضباط من الجيش. والقى فواز كلمة رحب فيها بالوزير الزائر واشاد بكتيبة بلاده "التي اضحت جزءاً من اهالي تبنين والمنطقة، والتي باتت مقرها لاحد احياء البلدة".

وقال الوزير سميث: "اني سعيد جداً بالعلاقات المميزة بين عناصر الكتيبة الايرلندية وبين الاهالي. وسنبقى من المساهمين في القوة الدولية الى حين تنفيذ المهمة التي جاءت من اجلها وهي تنفيذ القرارات الدولية".

وتمنى مواصلة الجهود من اجل كشف مصير الجندي الايرلندي جويس الذي فقد في نيسان ١٩٨١ في منطقة دير انطار.

ثم تبادل والمختار فواز هدايا تذكارية.

اهماد حريقين في صيدا واحراج القصر – الهرمل



دخان الحريق في حديقة مستشفى الشاب في صيدا قبيل اهماده. (احمد منتش)

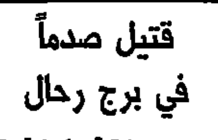
شب حريق بعد ظهر امس في اشجار حرجية عند مدخل بلدة القصر (الهرمل)، اتى على مساحة كبيرة من اشجار الكينا والسرو. وسارعت فرق الدفاع المدني من مركز الهرمل ونجحت في محاصرة الحريق واهماده.

وكان حريق اندلع عصر السبت في حديقة مستشفى الدكتور رمزي الشاب في صيدا. وعملت عناصر اطفاء من الدفاع المدني على محاصرة النار واهمادها.

احتفال في القليعة في ذكرى "شهداء الجنوبي"

اقيم بعد ظهر امس احتفال في ثانوية الاب منصور الحكيم في القليعة في مناسبة "عيد شهداء جيش لبنان الجنوبي"، حضره قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال ايريز غورشتاين وعدد من ضباط الجانبين وارملة الرائد سعد حداد تريز حداد.

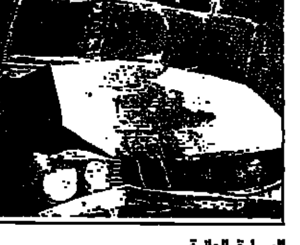
النشيد الوطني، فدقيقة صمت حداداً، ثم وضع لحد وغورشتاين اكليلين على نصب تذكاري، واطلقا ٥ شعل. والقيت كلمات في المناسبة ابرزها للحد. كذلك القت ارملة حداد كلمة.



قتيل صدماً في برج رحال

صدمت سيارة "بـ.ام.ف" رقمها ١٥٤٠٧٧٩ يقودها محمد جميل عناني، في بلدة برج رحال، حسن علي النحاس (٢٥ عاماً) وارديته.

وكشف الخبير محمود عاصي على الحادث.



السيارة الجانية.

"الجنوبي" يحضّر خطة لجزين والشريط لن تعلن قبل أسابيع

اكدت مصادر جنوبية قريبة من "جيش لبنان الجنوبي" لـ"النهار" ان لا انسحابات قريبة لهذا الجيش من جزين، وان ثمة خطة يجري تدارسها حالياً وان تنفيذها سيغير معالم الشريط الحدودي المحتل وجزين معاً. غير انها ذكرت ان هذه الخطة لن تعلن قبل اسابيع وستكون "حدثاً شاملاً".

وكشفت ان "الجنوبي" استحدث موقعاً جديداً مهماً عند مدخل تومات نيحا بدلاً من الموقع السابق الذي فجر تحصيناته الاسبوع الماضي.

ولاحظت ان الاسرائيليين الذين اخلوا قبل مدة بوابة كفرحونة وانتقلوا الى مركز في العيشية، يعيدون تحصين هذه البوابة ربما للعودة اليها مع قرب حلول موسم الشتاء.

● اعتبر النائب السابق عدنان طرابلسي "ان لبنان الذي رفض الشروط الاسرائيلية حول الانسحاب، يرفض شروط العميل انطوان لحد لأنها تندرج في السياق نفسه وتصب في الأهداف الاسرائيلية نفسها، وان الدولة اللبنانية ليست على موعد لتقديم امتحان خطي او شفوي لهذا العميل وميليشياته في قدرتها على حفظ الامن".

● قال المفتي الجعفري لصيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران "ان الفضل الاول والاخير في تخلي الاسرائيليين عن منطقة جزين وانسحاب الميليشيات المتعاملة، في حال حصوله، يكون لتضحيات رجال المقاومة وصمود ابناء المنطقة".

اضاف: "ان جزين الجنوبية عزيزة على قلوبنا. ونطالب اهلنا في جزين، ولاسيما منهم الشخصيات السياسية والدينية، باتخاذ موقف وطني واضح وصريح برفض الاحتلال وعملائه لتبقى جزين عروس للجنوب ورمزاً للعيش الوطني السليم".

طيران اسرائيلي في أجواء الجنوب

المجموعة تنظر في ٣ شكاوى

تنظر مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في اجتماع تعقده، العاشرة صباح اليوم في الناقورة، في ثلاث شكاوى، اثنتان لبنانيتان والثالثة اسرائيلية.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الشكويين اللبنانيتين تتهمان اسرائيل بقصف مناطق مأهولة، داخل عربصاليم، مما ادى الى اصابة فتى وامرأة الجمعة الماضي.

واضافت ان اسرائيل تتهم في شكواها المقاومة باطلاق قذائف من جباع مما يشكل خرقا لـ"التفاهم".

يذكر ان هذا الاجتماع هو الـ ٢٤ للمجموعة منذ مطلع السنة.

ميدانياً، جاب الطيران الحربي الاسرائيلي امس اجواء الجنوب عموما وشرق صيدا واقليم التفاح والنبطية خصوصا، وجبه برمايات من مضادات الجيش والمقاومة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد عبد الكريم وسعيد العلي هاجمت في السادسة والربع مساء السبت تحركات معادية داخل موقع بلاط وحققت فيها اصابات مباشرة".

وافادت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" ان مجموعاتها هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ ٥ عصر السبت موقع سجد "محققة فيه اصابات دقيقة".

ندوة "هيئة دعم المقاومة": رفض الدعوة الى تحييد جزين

نظمت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في البقاع ندوة بعنوان "دور المجتمع الاهلي في المقاومة – الهرمل نموذجا" في المكتبة العامة – قاعة الاسد في الهرمل، حاضر فيها النائبان عمار الموسوي واسماعيل سكرية وعضو القيادة القطرية لحزب البعث علي المصري.

النائب الموسوي اشاد في مداخلته بأهل الهرمل وتاريخها و"بصمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي في وجه العدوان الصهيوني المستمر على ارضنا، بحيث شكل عزمهم وارادتهم دعما لوجستيا للمقاومين، وهذا ما تجلى في تجربتي عدواني تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦"، معتبرا "ان قضية المقاومة تعتبر العمود الفقري للوحدة الوطنية التي يجب ان تكون هدفا مقدسا للجميع وان لا تعود نغمة الدعوة للتخلي عن المقاومة تحت اي شعار".

وقال ان "بلدة لبنانية عزيزة على قلوبنا، وهي محتلة تماما كباقي البلدات في المنطقة المحتلة، وبالتالي لا يمكن المقاومة ان تكون حريصة على تحرير مرجعيون وكفركلا ولا تكون حريصة على تحرير جزين"، رافضا "الدعوة الى تحييدها والموافقة على بقاء الاحتلال".

وطالب النائب سكرية "بتحصين الجبهة الداخلية ببناء المجتمع المدرك والمؤمن بعدالة قضيته"، مشيدا "بتجربة المقاومة الاسلامية التي تتميز بدقة التنظيم وثباتها وعصيانها على اي اختراقات من العدو الصهيوني واحتضان الجماهير لها"، مؤكدا "ان المقاومة بغياب الجيوش المعدة تبقى التنظيم المسلح والمنظم والمهيأ لمواجهة اجتياح اسرائيلي محتمل جديد للبنان، والقادرة على استنهاض روح المقاومة الشعبية للاحتلال".

وجاء في مداخلة المصري "ان الامة تتعرض لأخطر عدوان في تاريخها الحديث نتيجة التحالف التركي الصهيوني مع بعض الساقطين من الحكام العرب"، مطالبا المجالس البلدية "بتسمية شوارع المدن والقرى والساحات والمدارس بأسماء شهداء المقاومة الذين ضحوا بأغلى ما لديهم في سبيل عزة الوطن وكرامة الامة".

الطائفة الانجيلية تتقبل التهاني غدا برئاستها الجديدة

أعلن المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان انه "في مناسبة بدء الدورة الجديدة (اربع سنوات) لرئاسة الطائفة وهيئة المكتب واللجنة التنفيذية، تعلن رئاسة الطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان عن تقبل التهاني يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٩ ايلول ١٩٩٨، من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة الثامنة مساء، في مكتب المجمع الاعلى في الرابية – المدرسة الانجيلية".

◄ "لم يسألوا رأينا في الاستحقاق الرئاسي"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

مصلين وزائرين منهم النائب بيار دكاش وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية جوزف الهم ورئيس فرع المخابرات في كسروان العقيد جورج خوري والمحامي ناجي البستاني.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية تمنى له سفرا موفقا.

واستقبل البطريرك السبت وزير الخارجية فارس بويز الذي سئل بعد اللقاء اذا كان البحث تناول موضوعي جزين والاستحقاق الرئاسي، فأجاب: "في ما يتعلق بجزين فهذا موضوع شائك والمطالبة المبسطة بدخول الدولة لتسلم الامر في جزين، أي ان ترسل قوة من الجيش اللبناني اليها، هذه الفرضية تتجاهل ان هناك ميليشيات تابعة لاسرائيل وان ثمة وجودا اسرائيليا من وقت الى آخر. من هنا هذا الكلام يفترض ان الجيش سيدخل في معركة، ولا أعتقد ان الجيش لديه القدرة على تحرير الارض بالقوة من اسرائيل. ولو كانت لديه لكان فعلها لتحرير كل الاراضي اللبنانية وليس فقط جزين.

اذا فرضية الدخول العسكري او غير المضمون هي فرضية تعيدنا الى ذكريات كوكبا وخطوات غير مدروسة. اما الدخول عبر بحث سياسي فنحن قلنا لاسرائيل اننا نطالب بالانسحاب الكامل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة ومن دون قيد او شرط. فكيف يمكننا ان نقبل الدخول في مفاوضات مشروطة حول جزين وهو ما رفضناه حول كل الاراضي اللبنانية المحتلة؟ واذا كانت هناك فعلا استعدادات لدى اسرائيل واللواء انطوان لحد للانسحاب من جزين كليا وجديا فسحاً في المجال امام عودة جزين الى رحاب الدولة فهذا الامر يحتاج الى تنفيذه من دون قيد او شرط والى مرحلة بسيطة من امتحان الوضع داخليا كي نرى اذا كان يمكننا فعلا ان نرسل قوة لتمارس جديا سلطة الدولة.

وأخيرا اقول ان تبسيط الامر كأن اسرائيل ولحد يريدان تسليم جزين والدولة ترفض ذلك، كلام يتنافى مع الواقع. وجزين لا تزال تحت الاحتلال ولو بمعايير مختلفة عن غيرها ولا يزال هذا الاحتلال يحتاج الى انسحاب اسرائيلي ولحدي جدي ونهائي كي تتمكن الدولة من بسط سلطتها واستعادة جزين.

وهل هناك من خوف حقيقي على جزين؟ اجاب: "لا أعتقد ذلك لانه اذا انسحب لحد او اسرائيل من جزين فيكون هناك خوف من المقاومة. فهذا خوف غير مبرر على الاطلاق. المقاومة مدركة تماما المسؤولية وهي ابعد ما تكون عن سذاجة الدخول في تصفية حسابات في جزين. وانا واثق تماما ان اي انسحاب مفاجئا كان ام غير مفاجئ هو أمر ايجابي اكثر من ان نخاف منه".

وعن الاستحقاق الرئاسي قال: "لا تزال الامور ضبابية وغير منتهية حيال اختيار الرئيس الجديد وما نستطيع قوله ان لبنان داخل ضمن الحالة الاقليمية في مرحلة بالغة التعقيد. مرحلة اللاثبات والتحالف التركي – الاسرائيلي وسلبية (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وتطورات اخرى بدأت ملامحها عبر اشخاص او حالات وهذا يحتاج الى رجل صاحب رؤية وقراءة وخبرة يستطيع فعلا التعامل مع أمر يصعب حتى على اربابه الخروج من دهاليزه (...).

واعتقد ان الظرف يحتاج الى تصحيح لتوازنات سياسية تبدأ بشخص الرئيس وصفاته وتمثيله الوطني والمسيحي".

وتطرق الى احتمال تعديل الدستور فلاحظ "ان الظروف لم تتغير كي يستوجب الامر تعديلا ولا الاشخاص تغيروا فكيف نبرر البحث في تعديل مواد لم يمر زمن على وضعها ونريد تعديلها لمقاسات معينة. واذا كان لا بد من هذا التعديل فلتلغ المادة بكاملها اذ لا يجوز ان يعفى بعض الموظفين من عدم الافادة من موقعهم الوظيفي اينما كانوا فيما رؤساء الجمهورية لا يطلب منهم هذا الامر. واذا كان لا بد من التعديل فليتم الغاء هذه. والدستور ليس قرارات بلدية يمكن ان نغيرها كل يوم ونمس صدقيتها وثوابتها.

◄ الحريري الى باريس للقاء شيراك

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

يتعلق بمجموعة عوامل وعناصر. ونحن اوضحناها ويبقى على الجانب الاسرائيلي ان يوضح موقفه ايضا في ما يتعلق بعناصر تحقيق سلام عادل وشامل.

● هل الموقف الاميركي هو مع تلازم المسارين اللبناني والسوري؟

– الموقف الاميركي مؤيد لتلازم المسارين ويعمل على احياء عملية السلام على هذين المسارين وليست لدينا شكوك اطلاقا حول هذا الموقف.

● هل ستتحرك الادارة الاميركية فعلا في اتجاه تحريك المسارين اللبناني والسوري؟

– هذا ما سمعناه من وزيرة الخارجية اولبرايت ومن مارتن انديك والاخرين.

موراتينوس

والتقى الحريري ايضا الموفد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس وناقش معه نتائج الاتصالات الجارية لاحياء عملية السلام. واشاد الحريري "بجهود الاتحاد الاوروبي عموما وبالجهد الذي يبذله موراتينوس لتحريك عملية السلام"، معربا عن امله في ان تنجح مساعيه.

وقال موراتينوس بعد اللقاء: "هذا لقائي الثاني مع رئيس الحكومة رفيق الحريري منذ وصولي الى نيويورك، وقبل اربعة ايام التقيت مرتين المسؤولين الاسرائيليين، وهناك محادثات للتحضير لاحياء المفاوضات بين لبنان واسرائيل والآن ننتظر ما اذا كان في الامكان استئناف المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وبالتالي اعادة احياء المسار السوري – الاسرائيلي. لا استطيع أن اعبّر اكثر الآن ولكن لنقل اننا نعمل بجهد كبير، فمنذ اشهر والاتحاد الاوروبي يقوم برسم اطار مناسب لاعادة احياء المفاوضات ونأمل في ان يعطي هذا الجهد ثمارا في اقرب وقت ممكن".

وردا على سؤال عما اذا كانت ثمة معطيات جديدة تدعو الى التفاؤل اجاب: "ان الجديد هو ارادة الاطراف للخروج من هذا الجمود ولمست في كل محادثاتي ارادة جيدة للخروج من هذا المأزق والعودة الى طاولة المفاوضات".

من رسائل القراء

عار للبشرية

انا رب عائلة لبنانية وافخر بذلك: اتوجه الى المحقق كنيث ستار واعتبر ان الطريقة المعتمدة لادانة الرجل الاول في الدولة الكبرى في العالم هي ممقوتة ومجردة من كل معقول. توجيه اسئلة حميمة وجنسية ونشرها على العالم هو مسألة خارجة على المعقول وعار للبشرية.

ان لم يزن في حياته فليرمه بحجر.

ابرهيم سعد
رئيس نقابة مستوردي السيارات

عودة الى المتن: قلق في برمانا ورومية وجورة البلوط من "جرأة" اللصوص

يعيش اهالي بلدات رومية وبرمانا وجورة البلوط في المتن الشمالي قلقاً متزايداً منذ مدة نتيجة تلاحق عمليات السرقة.

وفيما بلغت السرقات نحو ١٧ في رومية خلال اسبوعين تقريباً، بين حيّها الاعلى والحي الاسفل، اصبح المعدل منزلاً او منزلين كل ليلة في جورة البلوط. حتى اخذ السكان يصحون على سؤال: دور من كان في هذا الليل؟

والغريب ان السارقين يدخلون البيوت فيما اصحابها نيام داخلها معتمدين طريقة التسلق الى شرفة الطبقة الاولى، ومنها الى بقية الطبقات، ويحرصون على عدم ايقاظ الغافين، وغالباً ما يأخذون سراويل الرجال ومحفظات النساء لتفتيشها ثم رميها على الشرفات قبل الهرب بما تيسر فيها.

وقد استيقظت سيدة في برمانا على اللصوص في منزلها فجر امس واخذت تصرخ فلاذوا بالفرار في احد الاحراج ورآهم نواطير قالوا انهم ٤ او ٥ شبان، ولم تتمكن قوى الامن من اللحاق بهم.

وبدأ سكان بنايات في جورة البلوط بالسهر مداورة طوال الليل الى ان تزول هذه الظاهرة. وتنشط اعمال وضع مشبكات حديد وبوابات على الشرفات والنوافذ والمداخل.

كورنيش المنارة مشاة واطفال لاهون و"عرائيس".

كورنيش المتعَبين من دفع الحساب

ما برح كورنيش المنارة، المحطة الانسب للراحة والنزهة "للرخيصة والكويسة وبنت الناس"... والاحد على هذا الطويل العريض المفتوح على الزرقتين: البحر، والسماء، مشهود ومعدود، فعلى رصيفه يسرح النظر، والاولاد، وتحلو التجمعات، الصباحية والمسائية، والرياضة على انواعها: المشي والهرولة والركض... وهو لا يتعب من استقبال الوافدين من العاصمة وضواحيها ليل نهار...

ودمت يا كورنيش المنارة ملاذا للذين لا تتحمل جيوبهم وموازناتهم المقاهي والمطاعم التي صارت للنخبة، ورصيفا لمن يريدون التحرر من هم دفع الحساب في نهاية الجلسة او المشوار.

... وملاذ للسابحين وصيادي الاسماك. (ابرهيم الطويل)

٣٤,١٠٧ مليار دولار الميزانية المجمعة للمصارف آب ١٩٩٨

٢٨,٤٦٦ مليون دولار الودائع الاجمالية و١١,٥٤٥ مليوناً التسليفات
١٠,٠٧٪ ديون مشكوك في تحصيلها محمية بـ٧١,٦٥٪ مؤونات

الودائع والقروض والرساميل ونمو الموجودات الاجمالي في المصارف التجارية

بالملايين	الدولار الاميركي ١٥٥٢ ليرة – كانون اول ٩٦	الدولار الاميركي ١٥٢٧ ليرة – كانون اول ٩٧	الدولار الاميركي ١٥١٢ ليرة – آب ٩٨	النمو من – الكمية	٩٧/١٢ – (٪)	النمو السنوي المتوقع – (٪)
ودائع بالليرة	١٣,٣٥٠,٨٧٥	١٣,٩٢٤,٨٦٠	١٤,٧٧٨,٧٩٧	٨٤٣,٩٣٧	٦,٠٦	٩,٠٨
النمو عن السنة السابقة	٪٤٨,٤٥	٪٤,٣٧	-٠,٠٢٪			
ودائع بالعملات الاجنبية	١١,١٦٩	١٦,٣٣	١٨,٦٩١	٢,٥٥٩	١٥,٨٦	٢٣,٧٩
النمو عن السنة السابقة	٪١٩,٧١	٪٤٤,٤٤	٪٢٨,٨٠			
الودائع الاجمالية	٣٠,٦٨٤,٧٦٦	٣٨,٥٦٩,٣٥٨	٤٣,٠٤٠,٣٠٧	٤,٤٧٠,٩٤٩	١١,٥٩	١٧,٣٩
النمو عن السنة السابقة	٪٢٨,٤٧	٪٢٥,٧٠	٪٢١,٣٨			
بالدولار الاميركي	١٩,٧٧١	٢٥,٢٥٨	٢٨,٤٦٦	٣,٢٠٨	١٢,٧٠	١٩,٠٥
النمو عن السنة السابقة	٪٢٣,١٢	٪٢٧,٧٥	٪٢٣,٢٧			
تسليفات بالليرة للقطاع الخاص	١,٦٢٢,٥٨٢	١,٩٨٧,١٢٨	٢,٠٤٤,٠٤٧	٥٦,٩٠٩	٢,٨٦	٤,٣٠
النمو عن السنة السابقة	٪٢٦,٩٣	٢٢,٤٧	٤,٥٩			
تسليفات بالعملات الاجنبية للقطاع الخاص	٧,١٢٩	٨,٨١٧	١٠,١٩٤	١,٣٦	١٥,٦١	٢٣,٤١
النمو عن السنة السابقة	٪٢٥,٨٤	٢٣,٦٨	٪٢٨,٨٢			
التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص	١٢,٦٨٧,٠١٦	١٥,٤٥١,٢٥٤	١٧,٤٥٦,٧٠٩	٢,٠٠٥,٤٥٥	١٢,٩٨	١٩,٤٧
النمو عن السنة السابقة	٪٢٢,٩٤	٢١,٧٩	٪٢٣,٧٦			
بالدولار الاميركي	٨,١٧٥	١٠,١١٩	١١,٥٤٥	١,٤٢٧	١٤,١٠	٢١,١٥
النمو عن السنة السابقة	٪٢٦,٤٢	٢٣,٧٨	٪٢٥,٦٩			
الديون المشكوك في تحصيلها	١,٨٦٦,٢١٦	٢,١٣٨,٦٠٢	٢,٣٥٣,٩٢٨	٢١٥,٣٢٦	١٠,٠٧	
المؤونات عليها	١,٤٢٩,٦٦٢	١,٦٠١,٣٠٤	١,٦٨٦,٥٤٦	٨٥,٢٤٢	٥,٣٢	
التسليفات الاجمالية للقطاع العام	١٢,٠٦٠,٤٩٧	١٣,٢٢٤,١٧٤	١٥,٧١٠,١٣٤	٢,٤٧٥,٩٦٠	١٨,٧١	٢٨,٠٦
النمو عن السنة السابقة	٪٥١,٧٢	٪١٦,٨٦	٪١٨,٩٩			
بالدولار الاميركي	٧,٧٧١	٨,٦٦٧	١٠,٣٩٠	١,٧٢٤	١٨,٨٩	٢٩,٨٣
النمو عن السنة السابقة	٪٥٦,٠٣	٪١١,٥٣	٪٢٠,٨٥			
حسابات الرساميل	١,٩٤٣,٤٨٦	٢,٩٩٠,٠٤٧	٣,٥٦٦,١٤٨	٥٧٦,١٠١	١٩,٢٧	٢٨,٩٠
النمو عن السنة السابقة	٪٦٩,٦٠	٪٥٣,٨٥	٪٥٣,٤٨			
بالدولار الاميركي	١,٢٥٢	١,٩٥٨	٢,٣٥٩	٤٠٠	٢٠,٤٥	٣٠,٦٨
النمو عن السنة السابقة	٪٧٤,٤١	٪٥٦,٤٠	٪٥٤,٨٦			
الميزانية المجمعة	٣٧,١٨٣,٠٦٤	٤٥,٦٣٢,٧٢٠	٥١,٥٦٩,٢٨٥	٥,٩٣٦,٥٦٥	١٣,٠١	١٩,٥١
النمو عن السنة السابقة	٪٢٧,٩٨	٪٢٢,٧٢	٪٢٢,٨٧			
بالدولار الاميركي	٢٣,٩٥٨	٢٩,٨٨٤	٣٤,١٠٧	٤,٢٢٣	١٤,١٣	٢١,٢٠
النمو عن السنة السابقة	٪٣١,٦٠	٪٢٤,٧٣	٪٢٤,٧٨			٠,٣٦
الرساميل الى الموجودات الاجمالية	٪٥,٢٣	٪٦,٥٥	٪٦,٩٢			
الرساميل الى الودائع الاجمالية	٪٦,٣٣	٪٧,٧٥	٪٨,٢٩			٠,٥٣
الرساميل الى التسليفات الاجمالية	٪١٥,٣٢	٪١٩,٣٥	٪٢٠,٤٣			١,٠٨
الدولرة في الودائع	٪٥٦,٤٩	٪٦٣,٨٧	٦٥,٦٦			١,٧٩
الدولرة في التسليفات	٪٨٧,٢١	٪٨٧,١٤	٪٨٨,٢٩			١,١٥
التسليفات بالليرة الى الودائع بالليرة	٪١٢,١٥	٪١٤,٢٦	٪١٣,٨٣			-٠,٤٣
التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات الاجنبية	٪٦٣,٨٣	٪٥٤,٦٦	٪٥٤,٥٤			-٠,١٢
التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص الى الودائع الاجمالية	٪٤١,٣٥	٪٤٠,٠٦	٪٤٠,٥٦			-٠,٥٠
التسليفات الاجمالية للقطاع العام الى الودائع الاجمالية	٪٣٩,٣٠	٪٣٤,٣١	٪٣٦,٥٠			٢,١٩
مؤونات على التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص	٪١١,٢٧	٪١٠,٣٦	٪٩,٦٦			-٠,٧٠
مؤونات على ديون مشكوك في تحصيلها	٪٧٦,٥٩	٪٧٤,٨٨	٪٧١,٦٥			-٣,٢٣

* المصدر: مصرف لبنان

كتب عصام الجردي:

بلغ حجم ميزانية المصارف التجارية المجمعة في نهاية آب ١٩٩٨ (٥١٥٦٩,٢٨٥ مليار ليرة في مقابل ٤٥٦٣٢,٧٢٠ مليارا في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧ بزيادة ٥٩٣٦,٥٦٥ مليارا نسبتها ١٣,٠١. وبالدولار الاميركي بلغ حجم الميزانية ٣٤,١٠٧ مليارا في مقابل ٢٩,٨٨٤ مليارا في ٣١ – ١١ – ١٩٩٧ بزيادة ٤,٢٢٣ مليارات نسبتها ١٤,١٣ في المئة.

وسجلت الودائع الاجمالية مقومة بالليرة اللبنانية ٤٣٠٤٠,٣٠٧ مليارا في مقابل ٣٨٥٦٩,٣٥٨ مليارا. ومقومة بالدولار الاميركي ٢٨,٤٦٦ مليارا في مقابل ٢٥,٢٥٨ مليارا في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧ بزيادة ٣٢٠٨ مليارات دولار نسبتها ١٢,٧٠ في المئة.

وبلغت الودائع بالدولار الاميركي ١٨,٦٩١ مليارا بزيادة ٢,٥٥٩ مليار عن ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧.

وبلغت التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص مقومة بالليرة اللبنانية ١٧٤٥٦,٧٠٩ مليارا. من بينها تسليفات بالعملات الاجنبية مقومة بالعملة الاميركية ١٠,١٩٤ مليارات دولار في مقابل ٨,٨١٧ مليارات دولار في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧ بزيادة ١,٣٧٦ مليار نسبتها ١٥,٦١ في المئة. اما التسليفات الاجمالية بالليرة والعملات الاجنبية مقومة بالدولار فبلغت ١١,٥٤٥ مليار دولار، بزيادة ١٤,١٠ في المئة بالمقارنة مع ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧.

وارتفعت الاموال الخاصة مقومة بالدولار الى ٢,٣٥٩ مليار بزيادة ٤٠١ مليون نسبتها ٢٠,٤٥ في المئة كما كانت عليه في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٨.

مصرف لبنان

واظهر تقرير لمصرف لبنان عن ارقام الميزانية الموحدة في نهاية آب الماضي الآتي:

١– تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف، خلال شهر اب ١٩٩٨، نمواً بلغ ١,٤٩٪، مقابل ١,٩٨٪ الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الميزانية من (٤١٩٧ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٧ الى ٥١٥٦٩ مليارا في نهاية آب ١٩٩٨ اي بنسبة ٢٢,٨٧٪.

٢– تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر آب ١٩٩٨ حوالى ١,٠٢٪ مقابل ١,٨٤٪ الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الودائع من ٣٥٤٥٩ مليار ليرة (٢٣٠٩٣ مليون دولار) في آب ١٩٩٧ الى ٤٣٠٤٠ مليارا (٢٨٤٦٦ مليون دولار) في نهاية آب ١٩٩٨، اي بنسبة ٢١,٣٨٪، (٢٣,٢٧٪ بالدولار)، وفي ما يلي تفاصيل التطور:

– انخفضت الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة ٠,١٦٪ خلال شهر آب ١٩٩٨، مقابل ارتفاع بنسبة ٢,٥٦٪ الشهر الماضي. وقد انخفضت هذه الودائع من ١٤٧٨٢ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٧ الى ١٤٧٧٩ مليارا في نهاية آب ١٩٩٨، اي بنسبة –٠,٠٢٪، وباتت تشكل ٣٤,٣٤٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي، مقابل ٤١,٦٩٪ في آب ١٩٩٧.

– ارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة ١,٧٨٪، مقابل ارتفاع بنسبة ١,٦١٪ الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه الودائع من ١٣٤٦٦ مليون دولار في شهر آب ١٩٩٧ الى ١٨٦٩١ مليوناً في آب ١٩٩٨، اي بنسبة ٣٨,٨٠٪.

٣– تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر آب ١٩٩٨ حوالى ٠,٦٦٪، مقابل ارتفاع بنسبة ١,٢٠٪ الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه القروض والتسليفات من ١٤١٠٣ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٧ الى ١٧٤٥٧ مليارا في نهاية آب ١٩٩٨، اي بنسبة ٢٣,٧٦٪ وفي ما يلي تفاصيل التطور:

– ارتفعت التسليفات بالليرة اللبنانية بنسبة ٠,٧٣٪ خلال آب ١٩٩٨، مقابل ارتفاع بنسبة ١,١٢٪ الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه القروض والتسليفات من ١٩٥٤ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٧ الى ٢٠٤٤ مليارا في نهاية آب ١٩٩٨، اي بنسبة ٤,٥٩٪ وباتت تشكل ١١,٧١٪ من مجمل التسليف المصرفي مقابل ١٣,٨٦٪ في نهاية آب ١٩٩٧.

– اما التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت بنسبة ٠,٧٩٪ مقابل ارتفاع بنسبة ١,٣٦٪ خلال الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه التسليفات من ٧٩١٢ مليون دولار في شهر آب ١٩٩٧ الى ١٠١٩٤ مليون في آب ١٩٩٨ اي بنسبة ٢٨,٨٢٪.

٤– توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر تموز ٩٨ على الشكل التالي:

١– قطاع التجارة والخدمات: ٤٤,٩٧٪، وهي موزعة على ٣٣,٤٢٪ من الزبائن.
٢– المقاولات والبناء: ٢١,١١٪، وهي موزعة على ٦,٤٩٪ من الزبائن.
٣– قطاع الافراد: ١١,٩٦٪، وهي موزعة على ٤٧,٤٧٪ من الزبائن.
٤– الصناعة: ١٢,٨١٪، وهي موزعة على ٧,٧٦٪ من الزبائن.
٥– القطاعات المختلفة: ٤,١٠٪، وهي موزعة على ٣,٠٣٪ من الزبائن.
٦– قطاع الوساطة المالية: ٣,٤٣٪، وهي موزعة على ١,١٤٪ من الزبائن.
٧– قطاع الزراعة: ١,٦١٪، وهي موزعة على ١,٨٩٪ من الزبائن.

هذا وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها على ٨١,٥٠٪ من اجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان بنسبة ١٣,٧٤٪، ثم منطقة الشمال ٢,٦١٪، ومنطقة البقاع بنسبة ١,٠٧٪ والجنوب بنسبة ٠,٨٧٪ ولخيراً غير المقيمين بنسبة ٠,٢٠٪. هذا ويشكل عدد الزبائن في منطقة بيروت ٦٥,٩٩٪ من اجمالي عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي، يليها عدد الزبائن في منطقة جبل لبنان بنسبة ٢٧,١٠٪.

٥– نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات ٤٠,٥٦٪ من اجمالي الودائع في ٩٨/٨/٣١، وهي مفصلة كما يلي:

١– نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية: ١٣,٨٣٪.
٢– نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية: ٥٤,٥٤٪.

بالمقارنة مع نهاية آب من العام الماضي، ارتفعت نسبة اجمالي التسليف الى اجمالي الودائع بمقدار ٠,٧٨ نقطة اساس، كما ارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالليرة بمقدار ٠,٦١ نقطة اساس، في حين انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية بمقدار –٤,٢٣ نقطة اساس.

٦– الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر آب ١٩٩٨ ارتفاعاً بنسبة ٠,٥٦٪، مقابل ارتفاع بنسبة ٠,٦٢٪ الشهر الماضي. وقد ارتفعت على اساس سنوي من ٢٣٣٩ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٧ الى ٣٥٦٦ مليارا في نهاية آب ١٩٩٨، اي بنسبة ٥٢,٤٨٪.

كذلك ارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الموجودات في القطاع المصرفي من ٥,٥٧٪ في آب ١٩٩٧، الى ٦,٩٢٪ في نهاية آب ١٩٩٨.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الودائع في القطاع المصرفي من ٦,٦٠٪ في آب ١٩٩٧ الى ٨,٢٩٪ في نهاية آب ١٩٩٨.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي التسليفات في القطاع المصرفي من ١٦,٥٨٪ في آب ١٩٩٧ الى ٢٠,٤٣٪ في نهاية آب ١٩٩٨.

٧– الدولرة

ارتفعت نسبة الدولرة في ودائع القطاع المصرفي خلال شهر آب ١٩٩٨ بمقدار ٠,٤١ نقطة اساس، فبلغت ٦٥,٦٦٪ مقابل ٥٨,٣١٪ في نهاية آب ١٩٩٧، اي بزيادة ٧,٣٥ نقطة اساس.

في حين انخفضت نسبة الدولرة في التسليفات في شهر آب ١٩٩٨ بمقدار –٠,٠١ نقطة اساس، فبلغت ٨٨,٢٩٪ مقابل ٨٦,١٤٪ في نهاية آب ١٩٩٧، اي بزيادة ٢,١٥ نقطة اساس.

الودائع

ويفهم من ارقام الميزانية ان الاتجاه العام للودائع المصرفية في مصلحة الدولار الأميركي، بحيث بلغت نسبة الدولرة فيها في آب ٦٥,٦٦ في المئة بزيادة ١,٧٩ في المئة عن ١٩٩٧/١٢/٣١، ومرد ذلك الى الطلب الذي حصل على الدولار وكان بدأ في تشرين الاول ١٩٩٧، واشتد قبيل نهاية العام في اثر عمليات حسم سندات الخزينة لغير المقيمين بعد ازمة الاسواق الآسيوية، ورافقه تحول داخلي في بنية الودائع من الليرة الى الدولار الاميركي وتدخل مصرف لبنان بائعا الدولار حتى نيسان ١٩٩٨، ثم بقي في السوق بائعا في جولة ثانية خلال الصيف هدأت منذ قرابة ١٠ ايام.

وكان للخلافات السياسية الداخلية اثر بارز في تكريس اتجاه الدولرة في الودائع، إضافة الى التراجع التدريجي في الفوائد على سندات الخزينة وبالتالي على فوائد الايداعات لدى المصارف بالليرة.

التسليفات

وفي حين لم تزد التسليفات بالليرة الى القطاع الخاص عن ٥٦,٩٠٩ مليارا في آب بالمقارنة مع ١٩٩٧/١٢/٣١، بيد انها زادت بالعملات الاجنبية مقدمة بالدولار الاميركي بواقع ١,٣٧٦ مليار دولار.

وبلغت التسليفات الاجمالية للقطاع العام مقومة بالدولار الاميركي ١٠,٣٩٠ مليارات دولار، اي ما يزيد بقليل عن تسليفات المصارف الى القطاع الخاص بالعملات الاجنبية. وتدخل في التسليفات مساهمة المصارف في اصدارات الـ"يوروبوند" الحكومية بالعملات الاجنبية عدا الاصدار الاخير (٣٥٠ مليون دولار) غير المشمول باحصائية شهر آب.

واذا تظهر ارقام آب ان التسليفات الاجمالية بالعملات الاجنبية بلغت ٥٤,٥٤ في المئة، اي دون سقف الـ٧٠ في المئة المسموح فيه بموجب تعاميم مصرف لبنان، يعتقد ان النسبة المذكورة تشمل اصدارات المصارف الخارجية من شهادات ايداع و"يوروبوند" المستثناة من السقف تبعا لتاريخ الاستحقاق.

ويلاحظ ان قيمة الديون المشكوك في تحصيلها التي تظهرها الميزانية بلغت ١٠,٠٧ في المئة فقط من الديون الاجمالية. وبلغت المؤونات على الديون المشكوك في تحصيلها في آب ١٩٩٨ (٧١,٦٥ في المئة.

ولا يعلم ما اذا كان المقصود بالمؤسسات يشمل ايضا الفوائد غير المحققة على التسليفات، باعتبار ان عدم تحقق الفوائد واقع فعلا على الديون المشكوك في تحصيلها.

وتعتبر نسبة المؤونات بالمقارنة مع الديون المشكوك في تحصيلها مقبولة اجمالا.

يشار، الى ان العقارات المستملكة من قبل المصرف استيفاء لديون يفترض بالمصرف تصفيتها خلال سنتين، وبعد انتهاء المهلة لا بد من حمل مؤونات بقيمته لسنتين قابلة للتجديد سنة واحدة.

ومما لا شك فيه ان تكوين المؤونات على الديون المشكوك في تحصيلها يؤثر في ربحية المصارف تبعا لتاريخ صلاح الدين وتحرير المؤونات، او العكس.

اجتماع اليوم في "اسكوا" لعرض قضايا المياه

تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة الـ"اسكوا" في التاسعة من صباح اليوم في مقر الامم المتحدة اجتماعاً لـ٢٥ خبيراً دولياً في الموارد المائية لمناقشة القضايا المتعلقة بالمياه في العالم. ويستمر الاجتماع اياماً خمسة.

وذكر بيان "اسكوا" أن الخبراء المشاركين من برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الطفولة ومنظمة التنمية الصناعية والمفوضية العليا للاجئين ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة التربية والعلوم وبرنامج البيئة والمستوطنات البشرية، وهي منظمات متخصصة تابعة للامم المتحدة عاملة في مجالات المياه سيعرضون لقضايا مثل: نوعية المياه العذبة على المستوى العالمي ومواردها المتوافرة والحاجات المتزايدة اليها، ومواضيع امدادات المياه لغايات الشرب والصرف الصحي، والبرمجة المشتركة بين هذه الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة لتوفير موارد مائية لاستجابة الطلب المتزايد على الموارد المائية، الى تجنب ازدواجية العمل الدولي على هذا المستوى".

و"سيعمل الخبراء على الخروج باجراءات في شأن مسألة الحفاظ على التربة والاراضي الزراعية خدمة لتوفير الغذاء والقضاء على الجوع الذي يهدد مناطق عدة في العالم".

"وسيلقي الامين العام التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي كلمة في الافتتاح يضمنها دعوة الى الخبراء للاهتمام بقضايا المناطق الجافة والاراضي القاحلة التي تقع ضمنها معظم دول "اسكوا".

٢٠ مليون دولار لبنك بيبلوس من برنامج تمويل التجارة العربية

وقع رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي في ابو ظبي امس مع رئيس مجلس ادارة بنك بيبلوس الدكتور فرنسوا باسيل اتفاقية خط ائتمان بقيمة ٢٠ مليون دولار اميركي من برنامج تمويل التجارة العربية البينية الذي يديره الصندوق لترتفع قيمة الخطوط الائتمانية التي خصصها البرنامج للبنان الى ١٠٢ مليون دولار موزعة على ٢٨ خط ائتمان.

ونقلت وكالة "رويترز" عن المناعي قوله بعد توقيع الاتفاقية ان "الدور المهم الذي يقوم به البرنامج لدعم اقتصادات الدول العربية وتشجيع التبادل التجاري في ما بينها يعزز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي، من خلال ما يوفره من تسهيلات مالية ائتمانية ميسرة وخدمات المعلومات التجارية والترويج". ودعا الى "الافادة القصوى من هذه الخدمات والتسهيلات للاسهام في دفع مسيرة التنمية والبناء في الاقطار العربية قدما".

ونوه باسيل بـ"الدور الذي يقوم به برنامج تمويل التجارة العربية البينية لتعزيز التبادل التجاري بين الدول العربية لما في ذلك من اثر ايجابي في تسريع عمليات التكامل الاقتصادي العربي يحقق زيادة في التجارة البينية العربية ويفتح آفاقا جديدة امام الصادرات العربية والقطاعات المنتجة".

جدير ذكره أن مجموعة من المصارف اللبنانية التي افادت من التسهيلات الائتمانية لبرنامج تمويل التجارة العربية البينية تقوم مقام الوكالة الوطنية للبرنامج في لبنان.

موظفو القطاع العام في طرابلس يناقشون السلسلة والنظام الوظيفي

اكد رئيس رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومندوبيه عفيف رزق "الحرص على ابقاء النظام الوظيفي في لبنان وعدم السماح بنسفه بفتح ملاك الادارات عشوائياً".

وكان عقد لقاء للموظفين والعاملين في القطاع العام في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس بدعوة من الرابطة. عرض خلاله رئيس الرابطة ما اثير عن سلسلة الرتب والرواتب، ولنتائج الاجتماعات مع المسؤولين في مقدمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري والاتفاق على اعادة مشروع القانون الى مجلس الوزراء مع وسائل تمويله.

وقدم عرضا مقارنا لواقع الحال الوظيفية في القطاع العام وغيرها. وأبدى أسفه "لعدم تمكن اللجان النيابية المشتركة من القيام الا بتعديل فقرة واحدة في السلسلة".

وقال ان "الهدف اليوم هو رفع الصوت وليس الدعوة لاتخاذ خطوات سريعة، فالموضوع ذو جوانب ادارية، ونحاول عدم نسف النظام الوظيفي في لبنان وفتح باب الادارات العامة من دون ضوابط".

واضاف "علينا ان نفعّل تحركنا، مع الاخذ في الاعتبار الظروف والاستحقاقات. ومستمرون في لقاءات لنستجمع الآراء، آملين الا نرغم على اللجوء الى وسائل اخرى. وهم عودونا الا يعطونا الا بالضغط".

وبعد التداول اتفق المجتمعون على ما يأتي:

١– الاستمرار في التحرك مع الجهات المعنية ورفع الصوت لاسماع المسؤولين تمهيدا لدرس مطالب الرابطة على نحو جاد.

٢– عقد جلسات مع الموظفين والاداريين لاستمزاج الآراء ومناقشتها والدوار في شأنها.

٣– التأكيد على ضرورة معالجة وضع الموظفين المياومين والاجراء والمتعاقدين والمتعاملين لانه من غير المسموح ان يبقى اي عامل في لبنان تحت رحمة الوزراء او اي مزاج سياسي، بدلا من خضوعه للمؤسسات. ودعوة مجلس الخدمة المدنية لاجراء مباريات محصورة لتثبيت هذه الفئة من الموظفين.

٤– الحرص على ابقاء النظام الوظيفي في لبنان وعدم السماح بنسفه بفتح ملاك الادارات بشكل عشوائي غير مدروس.

٥– الاتفاق على عقد لقاءات مستقبلية ودعوة الهيئة العامة في بيروت في ١١ تشرين الاول المقبل لاعداد المقترحات اللازمة في اطار التحرك.

"جبهة التحرر العمالي" تكرم النقابيين القدامى

بشامون – "النهار":

رعى الوزير وليد جنبلاط ممثلا بأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض احتفال تكريم قدامى نقابيي "جبهة التحرر العمالي في لبنان"، في مجمع "سراي فيليدج" في بشامون. حضر الاحتفال النائب علاء الدين ترو، سمير عون ممثلا وزير العمل اسعد حردان، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وحشد من النقابيين والحزبيين.

النشيد الوطني ثم تعريف لكامل شيا، القى بعده امين عام "جبهة التحرر العمالي" عصمت عبد الصمد كلمة الجبهة وتحدث باسم النقابيين المكرمين سليمان الباشا. وأخيرا القى ممثل راعي الاحتفال كلمة فيها: "اننا نتمسك بحرية النضال النقابي ونراه احد أهم معايير الحفاظ على الحريات العامة، كما نراه جزءا لا يتجزأ من النضال الوطني والديموقراطي من اجل حماية الوحدة الوطنية والهوية العربية والسلم الاهلي والاستقرار الاجتماعي، وخصوصا اننا على مشارف مرحلة سياسية جديدة ستبدأ عما قريب، ونحن مع كل القوى الديموقراطية نتمنى ان تحمل هذه المرحلة بوادر تغيير في النهج الاقتصادي والسياسي، لا ان تقف عند حدود تغيير الاشخاص فقط. ذلك ان لبنان الوطن يجب ان ينطلق وهو قد تأخر منذ سنوات.

الأوتوبيس في بعلبك

الأوتوبيس في مدخل بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

انطلق امس للمرة الاولى في بعلبك والبقاع اوتوبيس النقل المشترك على الطرق الدولية وداخل المدن والقرى تحضيرا لتدشين الخطوط الجديدة مطلع شهر تشرين الاول المقبل. ولفت ان مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك سيرت اوتوبيسات "الدولة" في مناطق بقاعية عدة كتجربة على الخطوط وتحديد المسافات والتدرب على الشوارع والمواقف انما من دون ركاب. واكتفى كل اوتوبيس بالسائق ومساعده وحضر مسؤولون من المصلحة للاشراف والاطلاع ميدانيا.

اما السائقون العموميون اصحاب "الفانات" في بعلبك وعددهم اكثر من ٦٠، ما ان رأوا اوتوبيس الدولة امام الموقف في محيط القلعة حتى اعربوا عن احتجاجهم على التسعيرة ٥٠٠ ليرة لبنانية للراكب الواحد واعتبروها منافسة لتسعيرتهم.

وعلم ان خطة النقل المشترك تشمل مجموعة خطوط في بعلبك والهرمل وزحلة وشتورا ومشغرة وراشيا ومناطق بقاعية اخرى. وكانت قوى الامن نفذت امس في بعلبك بمؤازرة الجيش اللبناني اجراءات سير جديدة في اسواق المدينة شملت ازالة الاكشاك والعربات الجوالة والتعديات على الارصفة في اطار خطة البلدية لتحسين وجه المدينة ومداخلها الرئيسية.

صادق زارت جنبلاط

زارت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان الدكتورة نفيس صادق قصر المختارة اول من امس وأقامت عقيلة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط نورا جنبلاط مأدبة غداء على شرفها. وحضر الوزير جنبلاط جانبا من اللقاء.

وفد اقتصادي عراقي في بيروت اليوم

يصل مساء اليوم الى بيروت وفد اقتصادي عراقي برئاسة رئيس اللجنة الاقتصادية – الزراعية في المجلس الوطني العراقي نقيب المهندسين الزراعيين في العراق محمد طاهر الحيالي، لاجراء اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين لتعزيز العلاقات اللبنانية – العراقية في ضوء التطورات الايجابية لهذه العلاقات والاتفاقات المبرمة لا سيما الاتفاق الاخير الذي وقعه وزيرا الزراعة في البلدين.

وسيتناول البحث ايضا الحضور اللبناني في معرض الصناعة والزراعة في بغداد، ومشاركة لبنان في معرض بغداد الدولي.

مزيد من التحسن لليرة مع تنامي عرض الدولار

كتب ايلي قهوجي:

بقيت اجواء التفاؤل في انجاز الاستحقاق الرئاسي ضمن المهلة الدستورية وعلى نحو يعزز الاستقرار السياسي في البلاد مخيمة على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، بأن اظهر المتعاملون ارتياحاً الى ما يتردد عن حصول توافق حول شخص رئيس الجمهورية العتيد ترجم بمزيد من الاقبال على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، بحيث ظل الدولار الاميركي معروضاً وان بكميات معتدلة بما يوازي الطلب التجاري عليه وباسعار دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه لتوازن السوق تلقائياً. وبدت الليرة اكثر تماسكاً مع مضي الدولار في التحرك نزولاً وان ضمن نطاق ضيق، ليقفل الجمعة في ٢٥ ايلول بين ١٥٠٣,٥٠ و١٥١٦,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥١٠,٠٠ ليرات في مقابل ما بين ١٥٠٤,٠٠ و١٥١٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٠,٥٠ ليرات الجمعة ١٨ منه، اي بتراجع معهود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥١٠,٥٠ ليرات سعراً وسطياً معلناً بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٤,٠٠ ليرات شراء و١٥١٧,٠٠ ليرة بيعاً، فيما كان متداولاً عملياً بين ١٥١١,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة. ومع خفضه الحد الادنى "النظري" لشرائه من ١٥٠٤,٠٠ الى ١٥٠٣,٥٠ ليرات وابقائه الحد الاعلى الذي بات ايضاً "نظرياً"، من دون تغيير على ١٥١٧,٠٠ ليرة، تراجع السعر الوسطي المعلن للدولار الثلثاء والاربعاء الى ١٥١٠,٢٥ ليرات في حين بقي متداولاً بما بين ١٥١١,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة، حتى بعدما خفض الحد الاعلى لبيعه ابتداء من الخميس من ١٥١٧,٠٠ الى ١٥١٦,٥٠ ليرة ليجعله يقفل وسطياً بـ١٥١٠,٠٠ ليرات، وهو السعر المعلن الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي، ما ينم عن اتجاه السوق الى التوازن في هذه الفترة عند عتبة الـ١٥١١,٥٠ ليرة للدولار، وهو السعر الذي انشغل عليه معظم ايام الاسبوع، مما اعفى مصرف لبنان من بيعه لغياب اي خلل في آلية العرض والطلب خارجه في انتظار ما سيؤول اليه الاستحقاق الرئاسي الشهر المقبل.

الدولار والين في دائرة الضعف

في الخارج، اظهرت اسواق القطع العالمية مزيداً من التحفظ عن الدولار رغم الدعم الذي ما زال يلقاه من ضعف الين، لا سيما بعدما تعذر على حكومة كييزو اوبوتشي تمرير مشاريع قوانين مهمة لاصلاح القطاع المصرفي والنهوض بالاقتصاد الياباني لاستمرار الخلافات بينها وبين احزاب المعارضة في هذا الشأن. وكان للشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفدرالي آلان غرينسبان الاربعاء الماضي، امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي، اثرها في انحسار الاقبال على الورقة الخضراء تحسباً لحصول تخفيف في قيود التسليف ودعماً للاقتصاد الاميركي وتحصيناً له من انعكاسات ازمة الاسواق الناشئة، وذلك لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة (F.O.M.C) غداً والتي تضع عادة اطر السياسة النقدية في الولايات المتحدة. وفيما تردد اواخر الاسبوع الماضي انه سيصار الى خفض معدل الفائدة الاساس على الاموال الاتحادية (Fed Funds) بما بين ربع نقطة ونصف نقطة مئوية، جاء الاعلان عن قيام الاحتياط الفدرالي بوضع خطة طوارئ لانقاذ احد اكبر صناديق الاستثمار في الولايات المتحدة لادارة الرساميل الطويل الاجل (Long-Term Capital Management - L.T.C.M.) لتورطه باستثمارات في الاسواق الناشئة اوقعته في خسائر فادحة انعكست سلباً على ملاءمة عدة مصارف اميركية بدءاً بـ"بانكرز تراست" الذي خفضت تصنيفه وكالة "موديز" ووضعته تحت المراقبة، وصولاً الى "غولد مان ساكس"، مروراً بـ"تشايس منهاتن بنك" و"جي. بي. مورغان" و"بنك ميريل لينش" وغيرها من المصارف الاوروبية مثل اتحاد المصارف السويسرية (U.B.S.) و"دويتشي بنك" و"درسدنر بنك"، و"باركليز بنك" و"سوسيتيه جنرال"...

وبالفعل شكل هذا التطور عامل ضغط على الدولار تخوفاً من انتقال الازمات المالية التي تضرب تباعاً دول جنوب شرق آسيا وروسيا واليابان واميركا الجنوبية الى الولايات المتحدة ومنها الى اوروبا الغربية، علماً انه سبق لرئيس الاحتياط الفدرالي آلان غرينسبان ان حذر من هذا الامر بقوله "ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تبقى واحة ازدهار ورخاء وان لا تتأثر بما يحيط بها من ازمات". فكان ان لحظ نوع من التخلي عن الدولار لمصلحة المعادن الثمينة، لا سيما الذهب، كونها ملاذاً آمناً في اوقات الازمات الخطيرة، لكن من دون ان يقيض لهذه الموجة ان تتسع، خصوصاً بعدما طمأن وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن المستثمرين الى مقومات الوضع المالي السليم في الولايات المتحدة التي تتيح التصدي لاي اخطار تواجهه كتلك الحاصلة حالياً في معرض ازمة صندوق ادارة الرساميل الطويلة الاجل (L.T.C.M.).

في غضون ذلك، كانت تصدر على مدار ايام الاسبوع الماضي بيانات احصائية تعكس تارة تماسكاً في وتيرة النشاط الاقتصادي الاميركي وطوراً تباطؤاً يرجح حصول خفض في معدلات الفائدة دعماً لاستمرار النمو فيه، مما اوقع المتعاملين الذين يتتبعون المعطيات الموضوعية في الحيرة لجهة المنحى الذي يمكن ان تتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفدرالي في هذه المرحلة. فمن جهة، تبين ان مبيعات المساكن القائمة (Existing Home Sales) تراجعت بنسبة ٣,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٣,٦ في المئة في تموز، وان اجمالي الناتج الداخلي في الولايات المتحدة لم يرتفع في الفصل الثاني من السنة بعد مراجعة نهائية اكثر من ١,٨ في المئة بدلا من ١,٦ في المئة في مقابل ٥,٥ في المئة في الفصل الاول، في اشارة الى مدى التباطؤ الذي وصل اليه النمو الاقتصادي الاميركي بتأثير من الازمات التي تضرب البلدان الاخرى التي تعتبر من شركاء الولايات المتحدة التجاريين، ما يرجح حصول تخفيف في قيود التسليف. الا انه من جهة اخرى، سجل ارتفاع ملحوظ في الطلبات على السلع المعمرة نسبته ١,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١,٩ في المئة في تموز وتحسن في الانفاق الاستهلاكي للاميركيين نسبته ٠,٦ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة رغم عدم ارتفاع مداخيلهم الفردية اكثر من ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفترة نفسها، ما ينبئ بتحرك عجلة النشاط الاقتصادي تلقائياً، لا سيما بعدما تبين أن عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض في الاسبوع الثاني من ايلول نحو ٨٠٠٠ شخص ليصل مجموعه في نهايته الى ٢٩٢٠٠٠ شخص، وهو الادنى منذ خمسة اشهر، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي من دون اية حوافز نقدية.

الا ان هذا التباين في المعطيات الموضوعية لم يغير شيئاً في نظرة الاسواق الى الدولار من زاوية المخاطر التي قد تواجهه جراء الازمات التي تضرب اقتصادات الدول الناشئة، الامر الذي ابقاه في دائرة الضعف ازاء العملات الاوروبية، مع الين الياباني، ليقفل الجمعة ٢٥ ايلول في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ١٨ منه بمزيد من التراجع كالآتي:

– ١,٦٩٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٥٠، اي بنسبة ٠,٧٧ في المئة.

– ١,٦٧٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٧٥، اي بنسبة ٠,٥٦ في المئة.

– ٥,٦٢٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٥٩٠، اي بنسبة ٠,٥٤ في المئة.

١,٣٨٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٩٠، اي بنسبة ٠,١١ في المئة.

١٦٦٠,٦٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٦٧,٠٠، اي بنسبة ٠,٣٨ في المئة.

– ١٣٦,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٢,١٠ اي بارتفاع يتيم نسبته ٣,١٤ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار الى اضطراب الاسواق المالية العالمية، اقبالاً على المعادن الثمينة كونها ملاذاً في اوقات الازمات الخطيرة. الا ان ميل البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح عليها حد كثيراً من انطلاقتها. وعليه، بعدما لامست اونصة الذهب عتبة الـ٣٠٠,٠٠ دولار عادت واقفلت في نيويورك الجمعة ٢٥ ايلول بـ٢٩٣,٦٠ دولاراً في مقابل ٢٩١,٦٥ دولاراً الجمعة ١٨ منه، اي بتحسن نسبته ٠,٦٧ في المئة فقط.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي بعدما وصلت الاونصة منها في التداول الى ٥,٢٥ دولارات، عادت واقفلت في نيويورك الجمعة ٢٥ ايلول بـ٥,١٣ دولارات في مقابل ٤,٩٧٥٠ دولارات الجمعة ١٨ منه، اي بارتفاع نسبته ٣,١٢ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج ازاء العملات الاوروبية تحسناً لها في بيروت ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي، خلافاً للين الذي شكل استثناء وانخفض بنسبة ٣,٠٦ في المئة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٩/١٨	١٩٩٨/٩/٢٥	التغير (٪)
الدولار الاميركي	١٥١٠,٥٠	١٥١٠,٠٠	-٠,٠٣
المارك الالماني	٨٩٥,٢٥	٨٩٩,٩٠	+٠,٥١
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٩٠	٢٦٨,٣٠	+٠,٥٢
الفرنك السويسري	١٠٨٧,٥٠	١٠٨٨,٣٠	+٠,٠٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٦,٠٠	٢٥٦٤,٠٠	+٠,٧١
الين الياباني	١١,٤٣	١١,٠٨	-٣,٠٦
الفلوران الهولندي	٧٩٣,٧٥	٨٠٠,٠٠	+٠,٧٩
الدولار الكندي	٩٨٩,٥٠	٩٩٧,٥٠	+٠,٨١
الألف ليرة ايطالية	٩٠٦,١٠	٩٠٩,٣٠	+٠,٣٥
الكورون السوجي	١٩٢,١٥	١٩١,٣٠	-٠,٩٩
الفرنك البلجيكي	٤٣,٣٠	٤٣,٩٥	+١,٥٠

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

فيورنتينا تصدَّر في ايطاليا بفضل ثلاث لباتيستوتا والارسنال خسر في انكلترا بعد ملاكمة وطرد مزدوج
ريال مدريد وبنفيكا وفينورد روتردام والرينجرز مستمرة وبايرن ميونيخ ٦ على ٦



ايطاليا: المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي سجل الاصابات الثلاث ٣-١ لفيورنتينا في مرمى أ. سي. ميلان. (أب تيليفوتو)

اسبانيا: مهاجم ريال مدريد فرناندو هييرو – الى اليمين – طائراً ولاعب اتلتيكو بلباو اسماعيل أورزيز في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الاول ٣-٢. (أ ف ب تيليفوتو)

المانيا: المهاجم البرازيلي جيوفاني البر – الى اليمين – الذي سجل اصابة بايرن ميونيخ ١-٠ في مرمى فيردر بريمن، ووراءه لاعب بريمن ينس توث. (أ ف ب تيليفوتو)

انكلترا: لاعب شيفيلد ونسداي الايطالي باولو دي كانيو – الى اليسار – يدفع الحارس بول ألكوك ما أدى الى طرده بعد تعثر الحكم وسقوطه على العشب. وبدا الى اليمين رفيقه بيتر رودي. وقد فاز شيفيلد ونسداي على الارسنال ١-٠. (رويترز تيليفوتو)

البرتغال: مبارزة بالقدمين لاستخلاص الكرة بين لاعبي بنفيكا خوان بنتو – الى اليسار – و ماريتيمو كارلوس خورخي في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز بنفيكا ٣-١. (أ ف ب تيليفوتو)

تألق المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا وسجل ثلاث اصابات "هاتريك" منها اثنتان اوائل الشوط الثاني، فحقق فريقه فيورنتينا فوزاً كبيراً على مضيفه أ. سي. ميلان ٣-١ في احدى خمس مباريات متقدمة من المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي لكرة القدم اجريت مساء السبت لارتباط بعض اطرافها بكؤوس اوروبا الثلاث للنوادي هذا الاسبوع. وهو الفوز الثالث على التوالي لفيورنتينا الذي تصدّر اللائحة، في حين مني ميلان بخسارته الاولى هذا الموسم. وقد سجل باتيستوتا الاصابة الاولى في الدقيق السادسة اثر خطأ ارتكبه المدافع المخضرم اليساندرو كوستاكورتا في ابعاد الكرة داخل المنطقة فتهيأت امام باتيستوتا الذي سددها بيمناه في قلب المرمى. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اثر تمريرة من البرتغالي روي كوستا، ثم الثالثة في الدقيقة ٥٢ من ضربة حرة مباشرة مرت من فوق الحارس. وقلص الالماني اوليفر بيرهوف الفارق بتسجيله اصابة ميلان الذي تراجع الى المركز الخامس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٩ رافعاً رصيده الى اربع اصابات هذا الموسم في مقابل خمس لباتيستوتا، مع العلم ان بيرهوف كان هداف الدوري الموسم الماضي مع اودينيزي.

وفاز بارما، بعد تعادلين سلبيين في المرحلتين الاوليين، على جوفنتوس حامل اللقب والذي لم يخسر الموسم الماضي حتى المرحلة الـ١٤، ١-٠. وسجل اصابة المباراة، التي جاءت خشنة واجريت على ارض موحلة بسبب المطر الغزير، دينو باجيو، لاعب جوفنتوس السابق، في الدقيقة ٤٧ اثر ضربة حرة مباشرة رفعها انريكو كييزا داخل المنطقة وارتدت من رأس احد المدافعين. وهي الاصابة الاولى لبارما في المسابقة. وغاب عن صفوف جوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان.

وفاز اودينيزي الثاني على ساليرنيتانا ٢-٠ سجلهما المهاجم البرازيلي مارسيو اموروزو في الدقيقتين ٤ اثر تمريرة من ساعد الدفاع البلجيكي يوهان فاليم، و٨ اثر هجمة مرتدة رافعاً رصيده الى خمس اصابات كباتيستوتا. وهي الخسارة الثالثة لساليرنيتانا الذي يشارك في الدرجة الاولى للمرة الاولى منذ نصف قرن.

وصعد أ. اس. روما الى المركز الثالث بفوزه على البندقية ٢-٠ سجلهما قلب الهجوم ماركو دلفيكيو في الدقيقتين الاولى والرابعة.

وفي مباراة خشنة، فاز انترناسيونالي ميلانو الرابع على مضيفه امبولي ٢-١. سجل ماركو كاربارللي اصابة السبق لامبولي في الدقيقة ١٢. ثم طرد الحكم لاعب الفريق المضيف دانييلي بالديني في الدقيقة ٢٥ لنيله بطاقة صفراء ثانية. وبعد دقيقة واحدة، عادل المدافع المخضرم جيوزيبي برغومي للانتر برأسه اثر ضربة حرة رفعها فرنشيسكو مورييرو وهي اصابته الاولى منذ موسم ١٩٩٤-١٩٩٥. وضمن المهاجم الشاب نيكولا فنتولا الفوز للانتر بتسجيله الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٧ وهي الثالثة له هذا الموسم. وفي الدقائق الاخيرة من المباراة، طرد الحكم حارس مرمى امبولي ماتيو سيريني لمخاشنته فنتولا، فحل محله ساعد الدفاع بيار باولو بيزولي بين الخشبات الثلاث.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

كالياري ٥ – سمبدوريا ٠
امبولي ١ – انترناسيونالي ميلانو ٢
بيروجيا ٢ – لاتزيو ٢
بياتشنزا ٢ – فيتشنزا ٠
بارما ١ – جوفنتوس ٠
أ. سي. ميلان ١ – فيورنتينا ٣
أ. اس. روما ٢ – البندقية ٠
اودينيزي ٢ – ساليرنيتانا ٠
باري ٠ – بولونيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيورنتينا ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧-٢).
٢- اودينيزي ٧ (٧-٣).
٣- أ. اس. روما ٧ (٥-١).
٤- انترناسيونالي ميلانو ٧ (٥-٣).
٥- أ. سي. ميلان ٦ (٦-٤).

اسبانيا

انتزع ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني فوزاً صعباً على مضيفه الباسكي اتلتيكو بلباو ٣-٢ في المرحلة الرابعة. وسجل له راوول غونزاليس اثر تمريرة من الهولندي كلارنس سيدورف اصابة الافتتاح لريال مدريد في الدقيقة ١٢. وادرك اسماعيل اورزايز، الذي اهدر فرصة لا تهدر بعد اصابة راوول، التعادل في الدقيقة ٢١ برأسه. وفي الدقيقة ٢٧ احتسبت لاصحاب الارض ضربة جزاء "بنالتي" ضد الظهير الايطالي كريستيان بانوتشي، فانبرى اورزايز للكرة وسددها ضعيفة بين يدي الحارس الالماني بودو ايلغنر.

واستهل ريال مدريد الشوط الثاني بحذر ممتصاً حماسة بلباو وضغطه، ثم سيطر على مجريات اللعبة تدريجياً وسجل اصابتين من هجمتين مرتدتين بفضل صانع العابه سيدورف، الاولى لليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش اثر تمريرة من سيدورف في الدقيقة ٥٤، والثانية للبرازيلي سافيو بارتوليني اثر تمريرة من سيدورف ايضاً في الدقيقة ٥٨. وسجل اورزايز اصابة جميلة بلعبة خلفية، لكن الحكم الغاها بدعوى ان خوسيبا اتشيبيريا كان متسللاً. وقلص سانتياغو ازغيرو الفارق بتسجيله الاصابة الثانية لبلباو في الدقيقة ٨١.

وتوقفت المباراة في دقيقتها الاولى، اثر احتكاك بين انصار الفريقين في المدرجات تبودلت فيه التحديات والقذائف، فتدخلت الشرطة الباسكية المستقلة واخرجت نحو مئة من انصار ريال مدريد. وبعد انتهاء المباراة واكبت الشرطة اوتوبيسات مشجعي فريق العاصمة حتى مدخل الاوتوستراد المؤدي الى مدريد.

وعلى رغم غياب صانع الالعاب البرازيلي جونينيو، فاز اتلتيكو مدريد الرابع على ضيفه ريال سوسييداد ٤-١. سجل للفائز روبرتو بريتو وكيكو، نجم المباراة، وخوردي الرديف من ضربة جزاء "بنالتي" وفرناندو كوريا في الدقائق ٤ و٣٦ و٤٢ و٧٨، وللخاسر اوسكار دو باولا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٩.

وتعادل برشلونة على ارضه وسلتا فيغو ٢-٢. سجل للاول الهولندي باتريك كلايفيرت في الدقيقتين ٤١ و٥٧، وللثاني ميشال سالغادو والكسندر موستوفوي في الدقيقتين ٤٣ و٩٠. ورفع كلايفيرت رصيده الى ثلاث اصابات في مباراتين في مقابل خمس لراوول غونزاليس.

وفاز ريال سرقسطة الثاني على راسينغ سانتاندر ٣-١. سجل للفائز باولو جاميلي وسانتياغو اراغون وديفيد بيلابونا خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٣١ و٤٥ و٩٠، وللخاسر واشنطن تايز في الدقيقة ٦٢.

وتعادل ريال مايوركا الثالث وريال اوفييدو سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٢ – ريال مدريد ٣
ريال فالادوليد ٢ – فالنسيا ١
برشلونة ٢ – سلتا فيغو ٢
اتلتيكو مدريد ٤ – ريال سوسييداد ١
ريال بتيس ١ – اكستريمادورا ١
تينيريف ١ – الافيش ١
ريال مايوركا ٠ – ريال اوفييدو ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ١ – اسبانيول برشلونة ٠
فيلا ريال ٥ – سلمنقة ٠
ريال سرقسطة ٣ – راسينغ سانتاندر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ١٠ نقاط من اربع مباريات (١٠-٥).
٢- ريال سرقسطة ٩ (٨-٣).
٣- ريال مايوركا ٨ (٣-٠).
٤- اتلتيكو مدريد ٧ (٧-٣).
٥- الافيش ٧ (٣-٢).

البرتغال

احتفظ افسي. بورتو حامل اللقب بصدارة لائحة الدوري البرتغالي بفوزه على ضيفه فيتوريا غيماراش ٢-٠ في المرحلة الخامسة. وسجل اصابتي بورتو، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الخامسة على التوالي، ساعد الدفاع باولينيو سانتوس في الدقيقة ١٥ والمهاجم البرازيلي ماريو جارديل، هداف الدوري في الموسمين السابقين في الدقيقة ٦٠. ويلعب بورتو مع اجاكس امستردام الهولندي الاربعاء في دوري الابطال الاوروبي الذي تعادل في مباراته الاولى فيه واولمبياكوس بيرايوس فاليوناني ٢-٢ بعدما كان متخلفاً ٠-٢.

وفاز بنفيكا لشبونة الثاني، الذي يواجه بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي في دوري الابطال، على ماريتيمو فونكال ٣-١. وسجل نونيش غوميش في الدقائق ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٠ و٩٠ من ضربة جزاء ايضا لبنفيكا الذي كان متخلفا باصابة سجلها ميريفيلتو موريرا في الدقيقة ٢٢.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثالث على استريلا امادورا ٣-٠ سجلها ادميلسون بيمنتا وايفاليو ايوردانوف وايلندرو ماكادو في الدقائق ٢٤ و٣٥ و٨٢.

وهنا النتائج:

بنفيكا لشبونة ٣ – ماريتيمو فونكال ١
افسي. بورتو ٢ – فيتوريا غيمارش ٠
سبورتنغ لشبونة ٣ – استريلا امادورا ٠
اكاديميكا كويمبرا ١ – ريو آفي ١
ديسبورتيفو تشافيش ١ – بيرامار افييرو ٠
كامبو مايورنزي ٠ – اونيون ليريا ٣
سبورتنغ براغا ٠ – الفيركا ٠
سالغويروش بورتو ٠ – بوافيستا بورتو ٠
فيتوريا سيتوبال – فارنزي (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي. بورتو ١٢ (١٠-٢).
٢- بنفيكا لشبونة ١٢ نقطة من خمس مباريات (١٠-٢).
٣- سبورتنغ لشبونة ١١ (١٠-٣).
٤- ديسبورتيفو تشافيش ١٠ (٨-٤).
٥- اونيون ليريا ١٠ (٥-١).

هولندا

في المرحلة السابعة من الدوري الهولندي، احتفظ فينورد روتردام بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزه السادس على التوالي، اذ تغلب على فيللم ٢ تيلبورغ ٣-٢ امام ٣٢ الف متفرج. سجل لفينورد روتردام الذي له مباراة مؤجلة، الارجنتيني خوليو كروز (٢) والروسي ايغور كورنييف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١١ و٩٠ و٨٩، ولفيللم ٢ تيلبورغ عادل رمزي وموب لوفين في الدقيقتين ٣٧ و٨٨.

واحتل اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي المركز الرابع بفوزه على ان.اي.سي. نيماغن ١-٠ سجلها ساعد الدفاع رونالد دوبور في الدقيقة ٦٦ وهي اصابته الاولى منذ عاد وشقيقه التوأم فرانك الى التدريب مع النادي اثر خلاف طويل على مسألة تركهما الفريق.

وسقط بي.اس.في. ايندهوفن الذي يدربه الانكليزي بوبي روبسون، سقوطا عظيما امام مضيفه أ.زد. الكمار الصاعد من الدرجة الثانية، ١-٣. سجل للفائز مليكل انفيراك (٢) والمغربي يوسف فرتوت من ضربة جزاء "بنالتي" وروبرت فان در فيرد في الدقائق ٣٠ و٥٤ و٤٥ و٧٧، وللخاسر رود فان نيستلروي في الدقيقة ١٦. وطرد الحكم مدافع ايندهوفن البلجيكي دايفي أوين في الدقيقة ٧١.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ١ – ان.اي.سي. نيماغن ٠
أ.زد. الكمار ٤ – بي.اس.في. ايندهوفن ١
كامبور ليوفاردن ٢ – غرفشاب دوتنشيم ٠
رودا جي. سي. كيركراد ٠ – ارك.سي. فالفيك ٠
ان.اي.سي. نيماغن ٢ – ميرينفين ٠
فورتونا سيتارد ٠ – ام.في.في. ماستريشت ١
فينورد روتردام ٣ – فيللم ٢ تيلبورغ ٢
فيتيس ارنهيم ٥ – سبارتا روتردام ١
اوتريشت ٠ – افسي. تونتي انشكيده ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فينورد روتردام ١٨ نقطة من ٦ مباريات (١٦ – ٥).
٢- فيتيس أرنهيم ١٦ من ٧ (١٦ – ٧).
٣- أفسي.تونتي انشكيده ١٦ (١٠ – ٣).
٤- اجاكس امستردام ١٤ (١٢ – ٥).
٥- ميرينفين ١٣ (١٠ – ٦).

انكلترا

بفضل اصابة قاتلة في الدقيقة الاخيرة للاحتياطي لي بريسكو فاز شيفيلد ونسداي على ضيفه الارسنال بطل الدوري وحامل الكأس الموسم الماضي، ١ – ٠ في المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي. وهذه الخسارة هي الاولى للارسنال في الموسم الحالي بعد فوزين واربعة تعادلات وكذلك الاولى منذ عشرة أشهر. وشهد اللقاء حادثاً نادراً في الملاعب الانكليزية عندما جذب ساعد دفاع شيفيلد ونسداي الهولندي فيم يونك مدافع الارسنال الفرنسي باتريك فييرا في الدقيقة ٤٤ من فانيلته، فدفعه الاخير غاضبا، فتدخل مهاجم شيفيلد ونسداي الايطالي باولو دي كانيو ولكم فييرا، وكذلك رفس مدافع الارسنال مارتن كيون الذي حاول ردعه. فما كان من الحكم بول الكوك الا ان رفع البطاقة الحمراء في وجه دي كانيو الذي دفعه بقوة فوقع على العشب لكنه نهض بسرعة وطرد كيون وانذر فييرا وبونك.

وكان الارسنال الطرف الافضل في الشوط الاول انما من دون خطورة على مرمى الحارس كيفن بريسمان. وفي الشوط الثاني، اهدر الفريقان فرصا عدة للهولندي دنيس برغكامب والفرنسي نيكولا انيلكا وراي بارلور من الارسنال وبريسكو وريتشي همفريس من شيفيلد ونسداي، الى ان انتزع الاخير النقاط الثلاث في الدقيقة ٨٩ باصابة جميلة لبريسكو من كرة ساقطة "لوب" من محاذاة المنطقة يميناً استقرت في المقص الاعلى الايسر لمرمى الحارس النمسوي اليكس مانينغر.

وصرح مدرب شيفيلد ونسداي داني ويلسون ان النادي قرر وقف دي كانيو فورا. اما الاتحاد الانكليزي فاكد انه سيتخذ قرارا سريعا في ضوء تقرير الحكم واصفا ما حصل بانه خطير.

وتحقق الشرطة ايضا في حادث حصل مع فييرا، اذ افاد احد مستخدمي الملعب انه وجه اشارة بذيئة الى الجمهور الذي استفزه لدى خروجه، واذ وضع احد الشرطيين يده على كتفه من الخلف، دفعه بقوة من غير ان يدرك انه شرطي...

وابتعد استون فيلا متصدر اللائحة خمس نقاط عن وصيفه دربي كاونتي بفوزه عليه ١ – ٠ سجلها بول ميرسون الذي انتقل اليه من ميدلسبره قبل بضعة اسابيع، في الدقيقة ١٥ ضاربا مصيدة التسلل. ورفع فيلا رصيده الى ١٧ نقطة من سبع مباريات، وهي افضل بداية له منذ عشر سنين.

وفاز نيوكاسل يونايتد على نوتنغهام فوريست ٢ – ٠ سجلهما الان شيرر في الدقيقتين ١١ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي" واحتل المركز الرابع قبل مانشستر يونايتد الذي فاز على ليفربول ٢ – ٠ الخميس الماضي في افتتاح المرحلة.

وصعد ويمبلدون امس الى المركز الثالث بتعادله ومضيفه ليستر سيتي ١ – ١. سجل ساعد الدفاع روبي ايرل اصابة السبق برأسه لويمبلدون في الدقيقة ٧٥ اثر ضربة حرة، وعادل المدافع مات اليوت برأسه لليستر سيتي قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

وهنا النتائج:

– الخميس:
مانشستر يونايتد ٢ – ليفربول ٠
– السبت:
استون فيلا ١ – دربي كاونتي ٠
تشارلتون اتلتيك ١ – كوفنتري سيتي ١
تشلسي ٢ – ميدلسبره ٠
افرتون ٠ – بلاكبيرن روفرز ٠
نيوكاسل يونايتد ٢ – نوتنغهام فورست ٠
شيفيلد ونسداي ١ – ارسنال ٠
توتنهام هوتسبر ٣ – ليدز يونايتد ٣
– الاحد:
ليستر سيتي ١ – ويمبلدون ١
– الاثنين:
ويستهام يونايتد – ساوثمبتون

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- استون فيلا ١٧ نقطة من ٧ مباريات (٨ – ١).
٢- دربي كاونتي ١٢ (٦ – ٣).
٣- ويمبلدون ١٢ (١١ – ٩).
٤- نيو كاسل يونايتد ١١ (١٣ – ٧).
٥- مانشستر يونايتد ١١ (١٠ – ٦).

من جهة اخرى، سحبت قرعة مباريات الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة كالآتي:

ميدلسبره – افرتون.
نوريتش سيتي – بولتون وندررز.
دربي كاونتي – ارسنال.
كرو – بلاكبيرن روفرز.
ليدز يونايتد – برادفورد.
لوتون – كوفنتري سيتي.
ترانمير – نيوكاسل يونايتد.
برمنغهام سيتي – ويمبلدون.
بارنسلي – بورتماوث.
مانشستر يونايتد – بيري.
تشارلتون اتلتيك – ليستر سيتي.
نوتنغهام فوريست – كايمبريدج.
ليفربول – فولام.
تشلسي – استون فيلا.
نورثامبتون – توتنهام هوتسبر.
سندرلاند – غريمسبي.

وتقام المباريات ابتداء من ٢٦ تشرين الاول.

اسكوتلندا

فاز الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على مضيفه دنفرملين ٢ – ٠ في المرحلة الثامنة. وسجل الفنلندي الدولي يوناتان يوهانسون الاصابة الاولى في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من الالماني يورغ البرتس. واضاف باري فيرغيسون، الذي كان يلعب ضد شقيقه ديريك، الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٠ بقذيفة من ٢٠ مترا اثر تمريرة من رود والاس.

وتعادل السلتيك بطل الموسم الماضي وضيفه هارتس ١ – ١. ويذكر ان السلتيك لم يفز الا في اثنين من مبارياته العشر الاخيرة محليا واوروبيا! وسجل سايمون دونيللي اصابة الفريق المضيف في الدقيقة ٣٢ اثر تمريرة من الاسوجي هنريك لارسون بقذيفة اصطدمت بالمدافع ديفيد وير وتحولت الى داخل مرمى الحارس الفرنسي جيل روسيه. وفي الدقيقة ٥٤، رفع نيل ماكان الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة فتطاول اليها جيم هاميلتون وحولها برأسه الى المرمى فارتدت من الحارس جوناثان غولد الى هاميلتون المتابع فسددها بيسراه في الشباك.

وفاز كيلمارنوك الثاني بفارق الاصابات على مضيفه ابردين ١ – ٠ سجلها بول رايت في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

السلتيك ١ – هارتس ١
دنفرملين ٠ – الرينجرز ٢
دندي ١ – مذرول ٠
ابردين ٠ – كيلمارنوك ١
سانت جونستون ١ – دندي يونايتد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ١٥ نقطة من ٨ مباريات (١٣-٥).
٢- كيلمارنوك ١٥ (١٠-٥).
٣- هارتس ١٢ (٩-٨).
٤- سانت جونستون ١١ (٦-٩).
٥- السلتيك ١٠ (١٢-٨).

المانيا

حقق بايرن ميونيخ انتصاره السادس في ست مباريات، اذ تغلب على مضيفه فيردر بريمن ١-٠ في المرحلة السادسة من الدوري الالماني "البوندسليغه". وسجل المهاجم البرازيلي جيوفاني البر اصابة المباراة في الدقيقة ٨٧ من زاوية ضيقة، بعدما كان سجل اصابة اخرى في الدقيقة ٧١ الغاها الحكم بدعوى التسلل وانذره لاحتجاجه. واظهر التلفزيون ان البر كان بين مدافعين من بريمن عندما تلقى الكرة من الفرنسي بيكسانت ليزارازو. وصرح مدرب الفريق اوتمار هيتسفيلد ان فريقه كان الافضل في الشوط الثاني على عكس الاول الذي دافع فيه بصلابة. ويأتي الفوز الجديد لبايرن ميونيخ عشية لقائه المرتقب ومانشستر يونايتد الانكليزي الاربعاء في دوري الابطال الاوروبي.

ولقي افسي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي، خسارته الثانية على التوالي اذ فاز عليه في.افل. بوخوم ٣-٢ على ملعب الاول الذي كان متقدما باصابتين نظيفتين سجلهما يورغن ريتشه واولاف مارشال في الدقيقتين ٥ و٥٨. وقلص بوخوم الفارق بواسطة ساعد الدفاع توماس رايس في الدقيقة ٦٠، ثم ادرك التعادل عبر ديلرون باكلي بعد سبع دقائق، قبل ان ينتزع النقاط الثلاث بفضل السلوفيني امير دزافيتش. وقال مدرب كايزرسلاوترن اوتو ريهاغل انه يتحمل جزءا من مسؤولية الخسارة لأنه لم يلجأ الى التغيير المناسب.

وفاز باير ليفركوزن الثالث على مضيفه شالكه٠٤ ١-٠ سجلها اولف كيرستن في الدقيقة ٥٢. وطرد الحكم اريش ماير من ليفركوزن في الدقيقة ٦٨ ورادوسلاف لاتال من شالكه٠٤ في الدقيقة الاخيرة.

وهنا النتائج:

– السبت:
شالكه٠٤ ٠ – باير ليفركوزن ١
بوروسيا دورتموند ٢ – فولسبورغ ١
فيردر بريمن ٠ – بايرن ميونيخ ١
فريبورغ ٢ – ام.اس.في. دويسبورغ ٢
بوروسيا مونشنغلادباخ ٢ – في.اف.بي. شتوتغارت ٢
افسي. كايزرسلاوترن ٢ – في.افل. بوخوم ٣
– الاحد:
اينتراخت فرانكفورت ٢ – نورمبرغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بايرن ميونيخ ١٨ نقطة من ٦ مباريات (١٨-٥).
٢- ميونيخ ١٨٦٠ ١٢ (١١-٦).
٣- باير ليفركوزن ١١ (١١-٧).
٤- هامبورغ اس.في. ١١ (٩-٨).
٥- في.افبي. شتوتغارت ١٠ (١٠-٦).

بلجيكا

سحق ويسترلو المغمور متصدر لائحة الدوري البلجيكي ضيفه اوستند ٧-٠ في المرحلة الثامنة وابتعد نقطة عن لوكيرين الثاني، الذي تعادل ومضيفه جرمينال ايكيرين ١-١. وسجل الاصابات السبع طوني بروتيو ويوشن يانسن (٣) الذي رفع رصيده الى ثماني اصابات ورودي يانسنس وبول فرانكن وكوين بورغ في الدقائق ٨ و١١ و٣٦ و٧٥ و١٤ و٨٥ و٨٨.

وفاز افسي. بروج الرابع بطل الموسم الماضي على ليرس حامل اللقب عام ١٩٩٧، ٣-١. سجل للفائز نور الدين جباري (٢) وسفن فيرمان في الدقائق ٤٧ و٦٥ و٩٠، وللخاسر اريك فان ماير في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

كورتراي ٣ – ألوست ٤
افسي. بروج ٣ – ليرس ١
ويسترلو ٧ – اوستند ٠
بيفيرين ٠ – جنت ٣
شارلروا ١ – جنك ١
جرمينال ايكيرين ١ – لوكيرين ١
سان ترودن ١ – هاربليك ٠
لوميل ٢ – اندرليكت ٢
اكسلسيور موسكرون ١ – ستاندارد لياج ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ويسترلو ١٨ نقطة من ٨ مباريات (٢٥-١٣).
٢- لوكيرين ١٧ (١٩-٧).
٣- جنك ١٧ (١٣-٧).
٤- افسي. بروج ١٦ (١٤-٨).
٥- سان تروذن ١٤ (١٢-٨).

النمسا

في المرحلة العاشرة من الدوري النمسوي، فاز غراتس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على اس.في. سالزبورغ ٣-١، ورابيد فيينا الثاني على لوستيناو ١-٠، وشتورم غراتس الثالث على مضيفه فورفارتس شتاير ١-٠.

وهنا النتائج:

تيرول انسبروك ٣ – اوستريا فيينا ٠
رابيد فيينا ١ – لوستيناو ٠
فورفارتس شتاير ٠ – شتورم غراتس ١
لاسك لنتس ٣ – اس.في. ريد ١
غراتس ٣ – اس.في. سالزبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غراتس ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (١٦-٥).
٢- رابيد فيينا ٢٠ من ٩ (١٦-٦).
٣- شتورم غراتس ١٩ (١٦-٩).
٤- لاسك لنتس ١٩ (١٨-١٤).
٥- اوستريا فيينا ١٥ (١٣-١٢).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، عزز سيرفيت جنيف صدارته للائحة وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه أرو ٤-١، بينما خسر غراسهوبرز زوريخ امام مضيفه لوزان سبور الثالث ١-٢ وتراجع الى المركز الرابع. وفاز سانت غال الثاني على مضيفه يونغ بويز برن ١-٠.

وهنا النتائج:

سيون ١ – بال ٠
يونغ بويز برن ٠ – سانت غال ١
لوغانو ٤ – نوشاتيل كزاماكس ٣
آرو ١ – سيرفيت جنيف ٤
لوزان سبور ٢ – غراسهوبرز زوريخ ١
اف. سي. زوريخ ٢ – لوسيرن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سيرفيت جنيف ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥ – ١٧).
٢ – سانت غال ٢٠ (١٩ – ١٢).
٣ – لوزان سبور ٢٠ (١٩ – ١٨).
٤ – غراسهوبرز زوريخ ١٩ (١٨ – ١٥).
٥ – نوشاتيل كزاماكس ١٨ (١٨ – ١٤).

اليونان

في المرحلة الخامسة من الدوري اليوناني، تصدر ايك اثينا اللائحة بفوزه على مضيفه اوفي ايراكليون ١ – ٠، وخسر اولمبياكوس بيرايوس المتصدر السابق امام مضيفه باتيلياكوس ٠ – ١ وتراجع الى المركز الثالث، وفاز باناثينايكوس الثاني على ايونيكوس ٢ – ١.

وهنا النتائج:

اوفي ايراكليون ٠ – ايك اثينا ١
باناثينايكوس ٢ – ايونيكوس ١
باتيلياكوس ١ – اولمبياكوس بيرايوس ٠
فيريا ١ – ابولون ١
اتنيكوس ١ – باوك سالونيك ١
ايراكليس ١ – اتنيكوس استيراس ١
كلفالا ٢ – اريس سالونيك ١
باتيونيوس ٢ – بانيليفسينياكوس ٠
بروديفتيكي ١ – كسانتي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ايك اثينا ١٣ نقطة من ٥ مباريات (٩ – ٢).
٢ – باناثينايكوس ١٢ (١٠ – ٦).
٣ – اولمبياكوس بيرايوس ١٠ (١٢ – ٤).
٤ – ايونيكوس ١٠ (١١ – ٨).
٥ – اريس سالونيك ١٠ (١٠ – ٦).

تركيا

في المرحلة السابعة من الدوري التركي، فاز كنجلر برلكي على مضيفه غلطة سراي ٢ – ٠ وتصدر اللائحة بدلا منه، وبشيكطاش الثاني على اسطنبول سبور ٢ – ١، في حين خسر فنر بخشة الرابع امام مضيفه طرابزون سبور ٠ – ١.

وهنا النتائج:

طرابزون سبور ١ – فنر بخشة ٠
دردنيل سبور ٠ – سمسون سبور ٠
بشيكطاش ٢ – اسطنبول سبور ١
ساكاريا سبور ١ – ارضروم سبور ١
كارابوك سبور ٢ – اضنة سبور ٠
انقرة كوجو ٠ – كوكالي سبور ٢
انطاليا سبور ٠ – بورسة سبور ٠
غازيانتيب سبور ١ – الطاي ١
غلطة سراي ٠ – كنجلر برلكي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – كنجلر برلكي ١٨ نقطة من ٧ مباريات (١٧ – ٩).
٢ – بشيكطاش ١٧ (١٦ – ٦).
٣ – غلطة سراي ١٦ (٢٢ – ٧).
٤ – فنر بخشة ١٤ (١٨ – ٦).
٥ – غازيانتيب سبور ١٤ (٨ – ٥).

روسيا

قلص سي. اس. كا. أ. موسكو الثاني الفارق بينه وبين سبارتاك موسكو متصدر لائحة الدوري الروسي الى ست نقاط بفوزه عليه ٤ – ١ في المرحلة الـ ٢٦. وهو الفوز الثامن على التوالي لسي. اس. كا. أ. بقيادة مدربه الجديد اوليغ دولماتوف. اما الخسارة فكانت الاسوأ لسبارتاك منذ سنوات وقد يسعى الى احراز اللقب للمرة السادسة في المواسم السبعة الاخيرة والثالثة على التوالي. وسجل للفائز ديميتري خوموخا (٢) وسيرغي فيليبينكوف والكسندر بورودكين في الدقائق ١٦ و٨٧ و٢٥ و٥٤، وللخاسر البرازيلي روبسون في الدقيقة ٩٠، وهي الاصابة الاولى تهز شباك سي. اس. كا. أ." منذ شهرين وقبل المباراة، اشتبك مئات من أنصار الفريقين خارج ملعب "دينامو" في موسكو حيث أجري "دربي" العاصمة. وأفاد شهود عيان ان الشرطة أوقفت عشرات بعدما اطلقت النار في الهواء وان عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح مختلفة ونقلتهم سيارات اسعاف الى المستشفى.

وهنا النتائج:

سي. اس. ك. أ. موسكو ٤ – سبارتاك موسكو ١
لوكوموتيف موسكو ٤ – جمشوجينا سوتشي ٣
زنيت بطرسبرج ٢ – ألانيا فلاديكافكاز ٠
روستسيلماش روستوف ٠ – دينامو موسكو ٠
روتور فولغوغراد ١ – بلطيكا كالينينغراد ٢
توربيدو موسكو ٥ – تيوفن ٠
شينيك فوفورسيسك ٢ – اورالان ايليستا ٠
شينيك ياروسلافل ٠ – كريلياسوفيتوف سامارا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك موسكو ٥٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٥١-٢٢).
٢- سي. اس. ك. أ. موسكو ٤٤ (٤٣-٢١).
٣- لوكوموتيف موسكو ٤٣ (٣٥-٢٥).
٤- روتور فولغوغراد ٤٢ (٤٦-٣١).
٥- زنيت بطرسبرغ ٤٠ (٣٥-٢٢).

البرازيل – الاكوادور في واشنطن

اعلن الناطق الرسمي باسم الاتحاد الاكوادوري لكرة القدم كاتيوشا دويناس ان البرازيل ستلعب مباراة ودية ضد الاكوادور في ١٤ تشرين الاول في واشنطن في الولايات المتحدة.

اسبانيا تترشح لبطولة الأمم الـ١٢

صرح رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم انخل ماريا فيلار ان اسبانيا بدأت حملتها لاستضافة بطولة الامم الاوروبية الـ١٢ سنة ٢٠٠٤، مشيراً الى انها ستتقدم بطل رسمي الى الاتحاد الاوروبي في اول تشرين الاول وانها تلقى منافسة من جارتها البرتغال ومن المجر والنمسا اللتين طلبتا استضافة النهائيات معاً.

واضاف ان ١٥ ملعباً جاهزة في اسبانيا لاستضافة المباريات ابرزها ملعب برشلونة "نوكامب" الذي يتسع لـ١٢٠ الف متفرج وان متوسط عدد المتفرجين في الملاعب الـ١٥ يبلغ ٤٥٥٨٠ متفرجاً، واكد ان اسبانيا على استعداد لتنظيم الحدث كما فعلت عندما استضافت نهائيات كأس العالم ١٩٨٢.

ترحيل المدرب البرازيلي للأهلي السعودي

امر الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بترحيل مدرب النادي الاهلي جدة البرازيلي زاناتا والغاء عقده مع النادي نتيجة سلوكه في المباراة بين فريقي الاهلي والهلال مساء الجمعة الماضي في مسابقة كأس الاتحاد السعودي والتي اسفرت عن فوز الاهلي ٢-١.

وكان زاناتا اتهم حكم المباراة الدولي محمد البشري بأنه مرتش بعدما طرده من الملعب نتيجة احتجاجاته المتكررة على قراراته، فاخرج المدرب اوراقاً نقدية ولوح بها للحكم موحياً بأنه يتقاضى رشوة.

وجاء بيان اصدره فيصل بن فهد ان الاتحاد السعودي لكرة القدم يرفض مثل هذه التصرفات الغريبة التي تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ الكرة السعودية.

رياضة وألعاب

المرحلتان الخامسة والسادسة من كأس العرب السابعة لكرة القدم

نصف نهائي "خليجي" مع الكويت وقطر والامارات والسعودية، ولبنان خسر ١-٤

الدوحة – من علي حميدي صقر:

اجريت السبت والاحد على ملعب قاسم بن حمد في نادي السد اربع مباريات في المرحلتين الخامسة والسادسة من الدور الاول لمسابقة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تستضيف قطر نهائياتها بين ٢٢ ايلول والاول من تشرين الاول، ففازت بعد ظهر السبت الكويت على سوريا ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠)، وفازت قطر مساء تحت الاضواء على الاردن ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

وبعد ظهر الاحد فازت الامارات على السودان ٤-١ (الشوط الاول ١-٠)، والسعودية على لبنان ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠) مساء تحت الاضواء.

وفي ضوء النتائج المسجلة صعدت الكويت وقطر صاحبة الضيافة والامارات والسعودية الى الدور نصف النهائي وبات هذا الدور "خليجياً" مصغراً ينقصه عمان والبحرين بعد تعذر مشاركة العراق فيه في التسعينات، هو "بروفة" نموذجية قبل كأس الخليج الرابعة عشرة "خليجي ١٤" التي تستضيفها العاصمة البحرينية المنامة اواخر تشرين الاول المقبل ومطلع تشرين الثاني.

وهنا الشريط:

الكويت ٤ – سوريا ٠

المباراة الاولى بين الكويت وسوريا قادها الحكم السوداني صلاح احمد وحضرها جمهور قليل وانهاها المنتخب الازرق بفوز كبير ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠).

قبل المباراة كان على السوريين ان يتخطوا عقبة منافسيهم بالفوز بالثلاث ولذا خاضوا الشوط الاول ساعين الى الفوز ودفعوا باهظاً ثمن اندفاعهم وحماستهم اذ هم اهملوا الشق الدفاعي لحساب الشق الهجومي في خطة الروماني رادوليسكو الذي يبدو انه لن يسلم من "سياط النقد" وهو الذي ثارت ثائرة النقاد عليه عقب العروض المهزوزة وغير المقنعة التي قدمها منتخبه في تصفيات كأس العرب في بيروت. ذلك ان الكويتيين الذين يتقنون "فن التقنين" اثبتوا انهم الاعلى كعباً، حتى بين الفرق الخليجية، بفوزهم بأربع اصابات نظيفة، وهو رقم لم يحققه اي فريق من الفرق "الدزينة" منذ بدء البطولة، وبأقل "كلفة" ممكنة ايضاً اذ جرى السوريون طولاً وعرضاً وسددوا ولكن جهودهم ذهبت ادراج الرياح الساخنة!

كانت المعادلات قبل المباراة تفرض على السوريين ليتأهلوا ان يفوزوا على العائدين من "مونديال القرن" بفارق ثلاث اصابات. وزاد موقفهم حرجاً انهم بدوا فلولاً: محاولات اختراق فردية عقيمة، وسوء تفاهم بين المحملجي وبيازيد، وحنق وتوتر من الريحاوي الذي لا يجد متنفساً لكبته الا قصف مواقع الفضلي من بعيد! ومع مرور الوقت، تسوء حال الفريق الاحمر، فالتركة ثقيلة، وليس في اليد حيلة، لان مجرد التفكير في هز شباك "الازرق"، وهو اللقب المحبب للكويتيين، بثلاث اصابات يصيب الاذهان الشامية بالشتات، وهو ما كان اذ انعكس الشتات الذهني تشتتاً مهارياً وتكتيكياً وبدنياً وبدل الفوز بالثلاث خسر الاحمر بالأربع، ثلاث منها في الشوط الاول بواسطة الهويدي وبشار عبد الله والصالح والرابعة بواسطة فواز مرزوق الذي بلغ المد الازرق مداه باصابته التي جاءت في غمرة محاولات سورية يائسة في الشوط الثاني بحثاً عن اصابة "حفظ ماء الوجه".

والاصابات الاربع جاءت على التوالي في الدقائق ١٠ و٢٤ و٣٥ و٦١، اي ان الثلاث الاولى تحققت في ٢٥ دقيقة عبر مرتدات على طريقة "طر كالفراشة" والسع كالنحلة. فبعد عشر دقائق تخلص بشار عبد الله قرب المنطقة الركنية من جهاد قصاب ومشى بهاء، وطارق جبان يتفرج عليه، ثم مررها الى داخل المنطقة الحمراء وحسان عباس كأنه "حالف" لا يتدخل، ليتابعها جاسم الهويدي ببطن القدم اليمنى، وسط مواقع دفاعية خالية من عناصرها الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى سالم بيطار عبر اسفل القائم الايسر وتكون اصابة التقدم للازرق ١-٠.

ويحول سالم بيطار في الدقيقة ٢٥ كرة نهير الشمري من ضربة حرة عن السقف ببراعة. ويمرع السوريون املاً في ادراك التعادل، ويمشي الكويتيون الهوينى غير آبهين بجعجعة بلا طحن. وفي الدقيقة ٢٤ يتلقى بشار عبد الله الكرة امامية بينية من بعيد فينسل من بين طارق جبان وحسام السيد ويخترق ويطلقها قذيفة ارضية يصدها بيطار سابحاً ليتابعها بشار نفسه بيمناه من دون عناء الى المقص الايسر لمرمى سالم الذي لم يسلم من نقد وتكون اصابة التعزيز للكويت ٢-٠ وهي الاصابة الرقم ٢٢ في البطولة.

ويحاول رادوليسكو "ركلجة ملكيته" ما امكن فيدفع بأحمد عزام بدلاً من سليم جبلاوي في الدقيقة ٢٨، ويجاري ماتشاله رادوليسكو في "الركلجة" فيدفع بحمد الصالح بدلاً من الهويدي في الدقيقة ٣١ التي عطل فيها الفضلي كرة لبيازيد وسط "لخمة" سورية عبر اول مرتدة سورية يفوح منها شيء من خطورة في هذا الشوط. وفي الدقيقة ٣٥ يريح حمد الصالح اعصاب الجمهور الازرق باقتناصه اصابة التفوق والامان ٣-٠ بأرضية ارتدت من اسفل القائم الايمن الى الشباك اثر اختراق موفق منسلاً من بين طارق جبان وحسان عباس وهي الاصابة الرقم ٢٤ في البطولة وبها اكد الصالح جدارته بخلافة الهويدي.

ويعطل الفضلي قذيفة الريحاوي منقضاً في الدقيقة ٣٧، وينفرد المحملجي في الدقيقة ٣٩ وتنحرف قذيفته الى يسار القائم سنتيمترات وسط الآهات، ويخترق الريحاوي المنطقة الزرقاء ويرسلها "بالبريد السريع" ولكن لا متابع. وفي الدقيقة ٤٥ يدخل بيازيد برأسه في كرة حسان عباس الهوائية من ضربة حرة الى يمين المنطقة فتنحرف رأسيته الى يسار القائم قبل ان ينهي الحكم الشوط الاول كويتياً ٣-٠.

ويفتتح الحكم الشوط الثاني بانذار عصام سكين من الكويت في الدقيقة ٥٤، ويعطل الفضلي الكرة منقضاً في الدقيقة ٦٠، وفي الدقيقة ٦١ يتلقى فواز مرزوق الكرة منطلقاً متسللاً من بدر حجي فيلمها بيمناه ويطلقها من قرب الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" قنبلة الى يسار الحارس البديل عبد الفتاح عبد القادر (حل محل سالم بيطار في الدقيقة ٥٢) رافعاً غلة الازرق الى ٤-٠.

وهنا اطمأن الازرق تماماً الى ضمان التأهل، فارتاح مديره الفني ماتشاله "حتى الثمالة" واصدر فرماناً في عزّ الحرّ بتمويت اللعب فبردت اللعبة من الجانب الكويتي حتى صارت "تحت الصفر" وحاول بيازيد ومحملجي وعزام والريحاوي يواكبهم عبد القادر الرفاعي تضميد جروح كبرياء فريقهم الاحمر لكن طرقهم باب الفضلي لم يشفع في فتحه بينما انفتح باب المربع الذهبي امام منافسهم على مصراعيه فكانوا اي "ابناء ماتشاله" او المتنقلين الى نصف النهائي.

وهذا هو الفوز الثاني للكويت وبه احتفظ بالمركز الاول في المجموعة الثانية وله ست نقاط، والتعثر الثاني لسوريا وبه ظلت ثالثة اخيرة بلا نقاط خلف مصر التي احتلت المركز الثاني بثلاث نقاط من فوز على سوريا ٢-١ افتتاحاً الثلثاء ٢٢ ايلول، وخسارة قاسية ١-٤ امام الكويت الخميس ٢٤ منه.

مثل الكويت: الحارس خالد الفضلي واللاعبون عصام سكين وجمال مبارك ونهير الشمري وحسين الخضري وعادل يوسف وفواز مرزوق وبدر حجي (هاني الصقر ٦٣) واحمد المطيري وجاسم الهويدي (حمد الصالح ٣١) وبشار عبد الله.

ومثل سوريا: الحارس سالم بيطار (عبد الفتاح عبد القادر ٥٢) واللاعبون عبد القادر الرفاعي وحسان عباس وحسام السيد وطارق جبان وجهاد قصاب (خالد عريان ٤٤) وسليم جبلاوي (احمد عزام ٢٦) وعمار ريحاوي ونهاد البوشي ومحمود محملجي وسيد بيازيد.

قاد المباراة الحكم السوداني صلاح احمد وعاونه الاردني عوني حسونة والقطري خميس بلال والتونسي هشام قيراط وراقبها عبد العزيز حسن وراقب الحكام رستم بلقر. وانذر الحكم عصام سكين من الكويت في الدقيقة ٥٤ ولم ينذر اياً من لاعبي سوريا.

قطر ٢ – الاردن ٠

المباراة الثانية بين قطر والاردن اجريت تحت الاضواء وحضرها جمهور غفير ناهز السبعة آلاف متفرج كانوا "اللاعب الرقم ١٢" خلف اصحاب الارض الذين جاء فوزهم على الاردنيين ٢-٠ ليؤكد نظريتين: "الارض تلعب مع اصحابها" و"التاريخ يعيد نفسه".

النظرية الاولى فرض المنطق فيها نفسه، ولم لا واصحاب الارض هم الاكثر تحملاً والاكثر تكيفاً مع العوامل الطبيعية التي وصلت بـ"غضبها" الى حد "الاستثنائية" وذلك على حساب منافسيهم القادمين الى "دوحة الخير" من "بر الشام" ذي الطقس المتوسطي المعتدل. أما النظرية الثانية فهي ان وصول قطر الى الدور نصف النهائي تحقق للمرة الثانية في مشاركتين لهما في كأس العرب وكانت الاولى على حساب الاردن ٢-٠ في الطائف عام ١٩٨٥ وكانت الثانية اول من امس السبت على حساب الاردن ايضاً وبالنتيجة عينها ٢-٠!

فرح المنتخب القطري الذي يتفاءل القطريون بتغليب لونه وهو "العنابي" على اسمه، جاء تحت سماء "عنابية" بسبب ارتفاع درجة الرطوبة عنها في الايام الاولى من البطولة وقد صنع النصر لقطر في ختام مباريات المجموعة الاولى نجمها المتألق مبارك مصطفى ومخضرمها عادل خميس باصابتين كل واحدة لجمل من اختها.

ولانه كان للمنطق فسحة في اللعبة الليلية، ابى العنابي الا التعامل بمنطق يتناسب والظروف المناخية التي تغلف "دوحة الخير" اواخر ايلول الذي لا يكون طرفه مبلولاً الا في "بر الشام" فبادر "تمشياً مع سياسة التقنين"، الى اختزال جهد صانعي العابه الذين آثروا أن تكون خطوطهم متقاربة لتبادل الكرات البينية بتركيز والتمرير باتقان خشية فقدان الكرة وقد اثمر هذا الاختزال والجهد المقنن ثمرته اذ سجل قناصهم الذي ينتظره مستقبل مشرق مبارك مصطفى الفضلي اصابة مبكرة بعد ١٦ دقيقة من ضربة البداية. ثم عرف العنابي كيف يستثمر المساحات الخالية التي كان يخلفها الابيض باندفاعه وحماسته لادراك التعادل ومن ثم تحقيق الفوز، حتى نجح عادل خميس في اقتناص اصابة التعزيز في الدقيقة ٤١ في لحظة شرود ذهني لوسائط الدفاع الاردنية ولتكون الاصابة الثانية مثابة رصاصة الرحمة التي جعلت ابناء "بر الشام" يستكملون الشوط الثاني "من حلاوة الروح" وكأنهم اشبه شيء بحال الطائر الشهير الذي قالت الامثال انه رقص من الالم. وقد استكمل العنابي هذا الشوط الثاني بتوجيهات مديره الفني لويس كونزاكا: امتصاص حماسة الابيض وتمويت اللعب وقتل الوقت امام فريق عاد من استراحة الشوط الاول رافعاً شعار "من لا يخشى البلل" فانكفأ، اي العنابي، في ثلثه الدفاعي للحفاظ على تقدمه، لكن "التدخل السريع" الذي اراده سلاحاً مضاداً لسلاح الحماسة لدى المهاجمين الاردنيين رأفت علي وبدران الشقران يواكبهما حاتم محمد، انقلب تسرعاً كاد يكلفه غالياً لولا نجاح الحارس احمد خليل في تحويل قذيفة لرأفت علي عن السقف طائراً بأعجوبة ركنية لم تثمر في الدقيقة ٦١، ولولا "لخمة" الشقران في الدقيقة ٦٤ حين تخطى الحارس العنابي احمد خليل متياسراً اثر مجهود فردي رائع وارسل الكرة بالعرض بدل تحويلها الى المرمى المشرع على مصراعيه لتنحرف عند اسفل القائم الايسر البعيد بشبر واحد وينجو المرمى القطري من ورطة. وكاد حسونة الشيخ يهز الشباك العنابية برأسية خاطفة في الدقيقة ٦٨، لكن كرته انزلقت على السقف وسط هلع. ثم يمضي الوقت وتمر الدقائق في تثاقل على الفريق القطري وسراعاً على منافسه من غير ان تلوح في الافق مؤشرات "تقليص فارق" او "تلميع صورة" فقد كان المدافعون هنا وهناك اكثر قدرة على احتواء المهاجمين الذين استكملوا اللعبة و"الابرة الحمراء" لدى كل منهم تنذر باستنفاد الطاقة! ثم كانت صفرة ثلاثية للحكم السوداني الدولي صلاح احمد تعلن انتهاء المباراة بفوز عنابي مستحق وليكون المنتخب القطري ثاني الواصلين الى المربع الذهبي الذي سبقه اليه شقيقه الكويتي في المباراة الاولى.

الاصابتان: في الوقت الذي شعر فيه العنابي بأن بساط التفوق الميداني يكاد يُسحب من تحت اقدامه، كان ردّه سريعاً على فورة للابيض: من اول هجمة قطرية منظمة نجح عبد الله عبيد في ضرب العمق الدفاعي الاردني وارسل الكرة ارضية امامية طويلة الى مبارك مصطفى الذي تابعها داخل المنطقة وارسلها من قرب الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" قنبلة انفجرت عبر شباك المقص الايمن البعيد الجانبية وفجرت المدرجات مزجاً ورقصاً واهازيج.

وفي الدقيقة ٢٣ لاحت لعادل خميس فرصة رفع الغلة العنابية الى الضعفين اثر تمريرة من مبارك مصطفى لكنه اهدرها. ومع كرّ الدقائق احكم ضاحي وخميس يؤازرهما مبارك وجاسم والصوتي القبضة على الزمام ووظف ابو داود خبراته في الذود عن مرماه في ظل حال الارباك والفوضى التي دبت في صفوفه الخلفية، وتخلّى فوكاشين المدير الفني وابو شيخة المدرب كل عن مقعده وتعالى صياحهما حثاً لامجد طاهر في ملاحقة مبارك كظله بعدما بدا لهما واضحاً عجز "الليبيرو" وهيثم سمرين عن تأمين العمق الدفاعي. ولكن قبل ان يغطي "ابناء ابو شيخة" مواقعهم المكشوفة، كانت كرة عبد الله عبيد الطويلة قد اخذت طريقها هوائية طويلة من ضربة حرة من قرب قوس البداية الى محمود صوفي الذي امتصها بصدره ثم مررها به بمنتهى الحرفنة الى عادل خميس "المدويل" عن هيثم سمرين من اليمين ليخطفها بيسراه لحظة خروج ابو داود، قذيفة صاعقة مرت الى يمين الحارس الابيض قبل ان تنفجر في شباكه معلنة تثبيت العنابي في المقدمة وانتقاله الى الدور الثاني، وتحول الاردنيين الى صفوف المتفرجين.

وهذا هو الفوز الثاني لقطر وبه صار رصيده ست نقاط من فوزين: على ليبيا ٢-١ افتتاحاً، ثم ٢-٠ على الاردن في ختام الدور الاول (المجموعة الرابعة). والتعثر الاول للاردن وبه حل ثانياً وله ثلاث نقاط من فوزه على ليبيا ٢-١ الخميس ٢٤ ايلول، وخسارته ٠-٢ امام قطر ليل السبت – الاحد. بينما احتلت ليبيا المركز الثالث الاخير في المجموعة بلا نقاط من خسارتين.

مثل قطر: الحارس احمد خليل واللاعبون عبد الرحمن الكواري وعبد الناصر العبيدلي وضاحي سعد وعادل خميس وعبد الله جاسم (عبد العزيز حسن ٦١) وسعود فتح ويوسف آدم وعبد الله عبيد ومحمود صوفي (ياسر نظمي ٧٤) ومبارك مصطفى الفضلي.

ومثل الاردن: الحارس محمود ابو داود واللاعبون صبحي سليمان الغنيمات ومهند المحادين وهيثم سمرين وهيثم شبول ورأفت علي وامجد الطاهر (سفيان عبد الله ٤٠) وحسونة الشيخ وحاتم محمد وعبد الله ابو زمع (اسامة طلال) وبدران الشقران.

قاد المباراة الحكم الكويتي قاسم حمزة وعاونه المصري هشام صلاح واللبناني يزبك يزبك والجزائري مراد بن داما وراقبها الزين علي ابرهيم وراقب الحكام محمد باحو. وانذر الحكم عبد الرحمن الكواري من قطر وهيثم سمرين من الاردن.

الامارات ٤ – السودان ١

المباراة الاولى في المرحلة السادسة الاخيرة من الدور الاول بين الامارات والسودان نجح فيها الاماراتيون في ان يؤكدوا ان التوقعات في ظل ثبات الحال يصبح قلبها او تبديلها من المحال، فقد فاز منتخب الامارات ٤-١ بعدما كان الشوط الاول قد انتهى لمصلحته ١-٠. وبذلك خرج اخر المنتخبات الافريقية من البطولة السابعة ونجحت الامارات في ان تكون الضلع الثالث في "المربع الذهبي". ولم لا ومباريات المجموعة الثالثة، بسبب نتائجها، معقدة معقدة، ومباراة الامارات، بالذات، تحظى، في الدوحة، باهتمام كبير، لان قلوب "الجيران" دائما "على بعضها". ومثير للغاية ان تصل الى جانب الكويت وقطر والسعودية لتشكل الدول الاربع مجتمعة اضلاع هذا المربع ويتحول الدور نصف النهائي لكأس العرب كأساً خليجية مصغرة.

وكان على الاماراتيين ان يفوزوا بفارق اصابتين على الاقل حتى يضمنوا التأهل، ولأن الجمهور الغفير الذي يرافق المنتخب الابيض لا يرضى من الفوز بديلاً لمحو الصورة المهزوزة التي ظهر بها منتخبه امام ابطال افريقيا للشباب (المغرب) والتي لا تترجم واقع الكرة الاماراتية وما تحظى به من سمعة، كان لزاماً ان يخوض الابيض اللعبة ساعياً الى الفوز منذ الثواني الاولى، وهو ما حصل، فقد نجح حسين سعيد بعد ١٣ دقيقة فقط من صفرة البداية في ان يضع الامارات في المقدمة: ارسل محمد علي الكرة فارتقى اليها محمد ابرهيم وحضرها رائعة برأسه لحسين سعيد الذي حولها من الوضع زاحفاً وخادعاً الحارس السوداني عيسى هارون الذي وقف لها ذاهلاً وعاجزاً عن ان يفعل شيئاً! وبدل ان يوالي الاماراتيون زحفهم اكتفوا بهجمات خجولة، علماً ان الفوز بفارق اصابة لا يسمن ولا يغني، اما منافسوهم فحملهم اطمئنانهم الى ان تخلفهم ٠-١ في منزلة الفوز الذي يكفل لهم الانتقال الى الدور الثاني، على الاكتفاء بالانكفاء والاعتماد على المرتدات التي كانت، لافتقادها مزية الخطورة على حدود المنطقة البيضاء، لا تستحق الذكر، ولذا انتهى الشوط الاول باهتاً ومملاً وليس فيه سوى اصابة حسن سعيدي. ولم يكن اكثر المتابعين تفاؤلاً يتوقع ان يحفل الشوط الثاني بالاثارة والحماسة والندية ويبلغ في دقائقه الاخيرة ما بلغه من سخونة لامست الغليان، فقد افتتح السودانيون هذا الشوط بهجوم ضاغط ومكثف، وتوالت هجماتهم الواحدة في اثر الاخرى أملاً في ادراك التعادل الذي يصعب مهمة منافسيهم بل يجعلها اشبه بالمستحيلة. وقد تألق عبد المجيد جعفر واثلج صدور السودانيين في عز الحر الخانق حين تلقى الكرة في الدقيقة ٦٨ داخل المنطقة فامتصها بصدره وتخلص من ظله محمد عبيد كابتن الابيض الشهير بـ"حمدون" قبل ان يخطفها اثر نصف استدارة، بيمناه مسجلاً عبر المقص الايسر البعيد لمرمى محسن مصبح الاصابة التعادلية للسودانية ١-١ وسط مواكبة جماهيرية من نحو الفي مشجع سوداني كانت متاقلاتهم تشق الفضاء.

ويكاد عبد المجيد جعفر في الدقيقة ٧٦ يضيف اصابة التعزيز وسط نشوة سودانية غامرة، بيد ان محسن مصبح ينجح في تحويل كرته الخاطفة ركنية تذهب امدراء، ثم تمر رأسية لحسن سعيد الى يمين القائم وعيسى هارون يتابعها مرتعداً. ويطير علي حسن خلف كرة مرتدة من يدي هارون اثر ضربة حرة ويتعثر بيدي الحارس السابح خلف قدره. ويفاجأ كل من في الملعب بالحكم السعودي عمر المهنا يحتسب للاماراتيين ضربة جزاء "بنالتي" اشبه الى حد كبير، لو ترجمت في نجاح، بـ"رصاصة الرحمة" ويستسلم هارون لقدره بين الخشبات الثلاث وينجح حمدون في ترجمة "البنالتي" المثيرة للجدل تقدماً للاماراتيين من جديد ٢-١ وذلك في الدقيقة ٧٣. ويطرد الحكم عبد الرحيم برشم (لاعب الموردة السوداني) بعد نيله الانذار الثاني من دون داع (!) وهو كان نال الانذار الاول في الدقيقة ٧١، ويستكمل الافارقة اللعبة بعشرة لاعبين، ويجهد الاماراتيون لاستغلال النقص العددي في صفوف منافسيهم. واثر ركنية يرسلها حسن سهيل ثابت ساقطة فوق العارضة السمراء، يتورط ادوارد فضة في قطع الكرة من المقص الايمن بيده على رؤوس الاشهاد فلا يتردد الحكم في طرده لمنعه اصابة محققة وينزل العدد من عشرة الى تسعة. ولأن الرقم ٩ في علم الحساب رقم لاغ فقد كان طرد ادوارد واحتساب ضربة جزاء "بنالتي" جديدة حده مثابة "كنسلة" سفراء افريقيا فوق العادة، اذ انبرى حمدون نفسه، وهو المتخصص بالضربات الثابتة ومتعهدها في المنتخب الابيض، ولم يجد صعوبة في اضافة اصابة التقدم ٣-١ وسط هياج لا يصدق في مدرجات المنتخب الآسيوي وصمت مطبق يخيم على المدرجات الافريقية. وينال عاكف عطا انذاراً لاحتجاجه على "البنالتي" الثانية في الدقيقة نفسها (٨٩)، ويتخطى عداد اللوحة الالكترونية في ملعب نادي السد الرقم ٩٠ ويدخل الفريقان دوامة الوقت الضائع وما هي الا دقيقة حتى يتعرض احد "فناصل" افريقيا داخل المنطقة الآسيوية ويكون العجب: ضربة جزاء ثالثة يمكن، لو سجلت، ان تخرج بطاقة التأهل من جيب الاماراتيين الى جيب السودانيين وتكون بحق الاصابة القاتلة في التوقيت القاتل، وينبري عاكف عطا للكرة ويطلقها الى يمين محسن مصبح الذي يحسن تقديرها ويحولها! وسط زئير المدرجات وزمجرتها وأهاتها واغماءاتها ركنية رافعاً شعار "أشياء لا تصدق"!

وقبل ان يتخلى آخر المتفائلين من السودانيين وآخر المتشائمين من الاماراتيين عما يسمونه الوقت الضائع، يأبى علي حسن الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة ويرفع الغلة الاماراتية الى ٤-١ وذلك حين يتلقى الكرة التي صدها عيسى هارون لمحمد جمعة أول الامر فوصلت الى علي حسن عبر حسن سعيد الذي لم يشأ المنافسة على لقب هداف الدورة بل فضل تأكيد الفرصة ليترجمها علي حسن بتحويله الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى هارون "مسح العارضة" ورائع رائع هو الرقم ٤-١، فقد الفه الجمهور في الايام الاخيرة من الدور الأول.

مثل الامارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون محمد عبيد "حمدون" وفهد علي وحسن سهيل ثابت ومنذر علي وكاظم علي وعبد السلام جمعة (وليد عبيد ٧٢) ومحمد علي (محمد جمعة ٤٢) وعلي حسن ومحمد ابرهيم (راشد حارب ٦٢) وحسن سعيد.

ومثل السودان: الحارس عيسى هارون واللاعبون عاكف عطا وعبد الرحيم برشم والصادق محمد عبدالله (نميري احمد سعيد) والامين عبدالله يعقوب وحمد كمال الدين (صلاح عبدالله احمد) وادوارد فضة ونجم الدين احمد حسن وخالد محمد بخيت وانس النور وعبد المجيد جعفر (خالد برشم).

قاد المباراة: الحكم السعودي عمر المهنا وعاونه الليبي عثمان بشير والعماني مالك الشحي والسوري محمد كوسا وراقبها البحريني عبد العزيز حسن والقطري رستم بلقر.

السعودية ٤ – لبنان ١

المباراة الثانية بين السعودية ولبنان على بطاقة المجموعة الرابعة لم تحفل بما حفلت به سابقتها التي كانت حرباً اين منها "حرب داحس والغبراء" على بطاقة المجموعة الثالثة، فقد كانت النتيجة متوقعة سلفاً وهي صعود سفراء آسيا في "مونديال القرن" الى الدور التالي لا لشيء الا لأنهم افضل من اللبنانيين في كل شيء وأوفر حظاً بكل المقاييس الاعدادية والفنية والتكتيكية والبدنية واخيراً المناخية والاخيرة كافية وحدها لترجح، في "دوحة الخير"، كفة النملة على الفيل (!). بيد ان الذي لم يكن متوقعاً هو ان يجاري اللبنانيون منافسيهم السعوديين، ولا سيما في الشوط الثاني، ويهددوا مرماهم ويهدر لهم وائل نزهة مرتين وهو منفرد بالدعيع، قبل ان يسجل لهم زاهر العنداري اصابة تقليص الفارق قبل الدقيقة ٩٠ بثوان وهي اصابة لو سجلت سابقتاها وهما مؤكدتان لوائل نزهة لخرج لبنان خاسراً ٣-٤ وهو رقم كان سيحدث زلزالاً فنياً ايجابياً في صفوف آخر سفراء "بر الشام" وسلبياً في صفوف المنتخب "المونديالي" الاخضر، لكن الله سلّم ونجا محمد الخراشي بديل كارلوس البرتو باريرا من شر كاد يكون مستطيراً!

ولأن الحماسة كانت هي الطاغية ولا مجال للفنيات في لعبة الاخضر والاحمر، تبقى للسعوديين كلمة وللبنانيين كلمة. الاولى لعبة الثلثاء بين "الاخضر" و"الازرق"، السعودية والكويت لن تكون سهلة فصعوبتها اتما – كما لم يكن يتمنى الجميع – نهائي مبكر مما يعني ان احدهما سيصل والآخر سيتحول الى المدرجات، وان وصول اصحاب الارض الى النهائي اسهل من وصول الاماراتيين. وان نظرية "الارض تلعب مع اصحابها" ستظل قائمة وقد تكون، ومن يدري، هي عنوان الفصل الاخير من الكتاب السابع؟!

المهم ان الكويت ستلتقي السعودية الثلثاء عصرا على ملعب جاسم بن حمد في نادي السد وسوف يكون لقاؤهما مشهودا، وان قطر صاحبة الضيافة سوف تلتقي بعدها الامارات تحت الاضواء، قبل ان يلتقي الفائزان الخميس على اللقب الساعة ٧،٠٠ على ملعب خليفة بن حمد آل ثاني، بينما يلتقي الخاسران على برونزية البطولة (المركز الثالث) وهي مباراة لم تكن مدرجة على جدول البطولات الست السابقة ولذا ستكون "سابقة".

الاصابات: بعد ٢٨ دقيقة من صراع الديكة واهدار وائل نزهة اصابة محققة وهو على باب الدعيع، ارسل التنيان الكرة متياسرا هوائية الى سويد فدخل فيها برأسه فذهبت الى المقص الايمن البعيد حيث كان عبيد الدوسري في انتظارها ليحولها برأسه متطاولا من فوق الاعور مسجلا عبر المقص اصابة السبق للسعودية ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٠ ارتدت كرة رأسية لابرهيم سويد من الارض الى العارضة. وفي الدقيقة ٣٨ تلقى ابرهيم ماطر الكرة من حسين عبدالغني فأرسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فما كان من الدوسري المتألق الا ان استثمر خروج الحارس الاحمر غير الموفق وحولها برأسه مضيفا عبر السقف اصابة التعزيز للفريق الاخضر ٢-٠.

ويحول الدعيع بعدها بدقائق رأسية للعنداري، اثر تمريرة متقنة من جمال طه عن الزاوية الارضية اليسرى بالتدخل السريع مفوتاً على اللبنانيين فرصة تقليص الفارق، ثم ينتهي الشوط الاول سعوديا ٢-٠.

وفي الدقيقة ٧٧ بعد دخول وخروج استهلكا كما لا بأس به من الدقائق من الطرفين ارسل الطمير "الدينامو" محمد شلية الكرة من مركز الجناح الايمن فتطاول اليها الدوسري وحولها برأسه من فوق الجميع الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى احمد صقر رافعا الغلة الخضراء الى ٣-٠ ومسجلا اول "هاتريك" في البطولة السابعة وفارضا نفسه منافسا صعب المراس على لقب هداف البطولة السابعة بخمس اصابات من مباراتين.

وفي الدقيقة ٨٢ تصل الكرة الى نواف التمياط وهو في مواجهة المنطقة الحمراء وحين يقترب من قوس المنطقة يطلقها قنبلة ترتد من كفي احمد صقر الى الزاوية الارضية اليمنى لمرماه المشرع وتكون اصابة التفوق السعودية الرقم ٤ – ٠.

ويأبى اللبنانيون ان يحزموا حقائب العودة قبل ان يوقعوا "سجل الشرف" فيخطف لهم زاهر العنداري اصابة تقليص الفارق الى ١ – ٤ قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة (٨٩) وذلك حين يتلقى الكرة بيمناه داخل المنطقة الخضراء اثر تمريرة رائعة ومحاورة اكثر روعة من وارطان ويرسلها بيسراه الى يمين الدعيع، مسجلا الاصابة الاولى والاخيرة للبنان في البطولة وهي الاولى ايضا تهز شباك الحارس "المونديالي" محمد الدعيع في مباراتين.

وهذا هو الفوز الثاني للسعودية وبه انتقلت الى الدور نصف النهائي ولها ست نقاط (٧ – ١). والتعثر الاول للبنان وبه احتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة (١ – ٤) امام الجزائر التي حلت ثالثة اخيرة بنقطة واحدة من تعادل وخسارة (٠ – ٢).

مثل السعودية: الحارس محمد الدعيع، واللاعبون محمد شلية وخميس العويران وعبدالله سليمان وابرهيم سويد (نواف التمياط ٤٦) واحمد خليل وابرهيم ماطر وحسين عبد الغني (ابرهيم شويع ٧٩) وسعد الدوسري ويوسف التنيان (خالد التيماوي ٥٩) وعبيد الدوسري.

ومثل لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وكيفورك قره بتيان وفؤاد حجازي وجمال طه واحمد النعماني (وارطان غازاريان ٥٤) وفيصل عنتر (عباس شرور ٦٨) وزاهر العنداري ووليد دحروج (رضا عنتر ٤٩) ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم القطري جمعة العلي وعاونه اليمني عبد السلام ناجي والقطري خميس بلال والاماراتي عبد العزيز العلا وراقبها السوداني الزين علي ابرهيم وراقب الحكام المغربي محمد باجو. وانذر الحكم نواف التمياط وعبيد الدوسري من السعودية وفيصل عنتر من لبنان في الدقائق ٦٩ و٨٠ و٤٩، ونال عبيد الدوسري صاحب الـ"هاتريك" جائزة احسن لاعب في المباراة.

المهاجم الكويتي جاسم الهويدي – الى اليمين – يتلقى تهنئة رفيقه بشار عبدالله وحسين الخضري بعد تسجيله الاصابة الأولى في المرمى السوري. (أ ف ب تيليفوتو)



المهاجم القطري عبدالله جاسم ٩ يحتفل بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه في مرمى الحارس الاردني محمد أبو داود. (رويترز تيليفوتو)



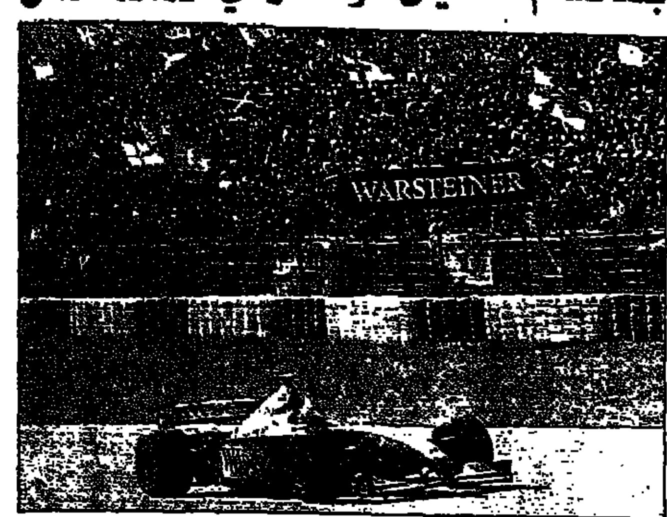
المدافع السوداني الامين يعقوب – الى اليمين – معيقاً المهاجم الاماراتي كاظم علي محمد. (أ ف ب تيليفوتو)



الحارس اللبناني احمد صقر – الى اليمين – يجادل مدافعه كيفورك قره بتيان، بعد تسجيل عبيد الدوسري ١١ ثانية اصابته الثالث في المرمى اللبناني. (رويترز تيليفوتو)

حسم بطولة "الفورمولا ١" الى اليابان

بعد تقدم هاكينن شوماخر في نوربورغرينغ



ميكا هاكينن يحيي الجمهور عقب فوزه في سباق الجائزة الكبرى للوكسمبور. (أب تيليفوتو)



ميكايل شوماخر يرش هاكينن بالشمبانيا على منصة التتويج. (أب تيليفوتو)

تأجل الحسم في بطولة العالم للسائقين "الفورمولا ١" بين السائقين الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" والألماني ميكايل شوماخر في "فيراري" الى السباق الأخير الذي سيقام في أول تشرين الثاني في سوزوكا في اليابان، بعد فوز هاكينن في سباق الجائزة الكبرى للوكسمبور الذي أقيم أمس على حلقة "نوربوغرينغ" في ألمانيا وهو المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم واحتلال شوماخر المركز الثاني.

وقطع هاكينن، الذي حقق فوزه السابع هذا الموسم والثامن منذ احترافه، مسافة ٣٠٥,٢٣٥ كيلومترات (٦٧ لفة) في ساعة و٣٢ دقيقة و١٤ ثانية و٧٨٩ في الألف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٨,٥٣٤ كيلومتراً في الساعة، بفارق ٢,٢١٢ ثانيتين عن شوماخر الذي يسعى الى ان يكون أول سائق في فريق "فيراري" يحرز اللقب منذ جودي شكتر عام ١٩٧٩، مع العلم انه كان اول المنطلقين والى جانبه رفيقه في الفريق ادي ايرفاين لاحتلالهما المركزين الاولين في التجارب الرسمية السبت.

ورفع السائق الفنلندي رصيده في صدارة الترتيب العام للسائقين الى ٩٠ نقطة بفارق اربع نقاط عن شوماخر، وسيكون السباق الاخير في البطولة مثيراً، ذلك ان فوز هاكينن يضمن له اللقب للمرة الاولى، كما ان احتلاله المركز الثاني في اليابان خلف شوماخر سيتوجه بطلاً.

وعلى رغم الحاجز الاحمر عند خط الانطلاق والمتمثل في سيارتي "فيراري"، استطاع هاكينن الذي انطلق من المركز الثالث، تخطي ايرفاين في اللفة الرابعة عشرة ليبدأ صراعه وشوماخر الذي دخل مركز الصيانة في اللفة الـ٢٥ لتزود الوقود وتغيير اطارات سيارته فاغتنم الفنلندي الفرصة وتصدر السباق، وعندما توقف هاكينن بدوره في اللفة الـ٢٨ خرج قبل شوماخر. وفي اللفة الـ٤٣، عانى السائق الالماني مشاكل في سيارته فابتعد هاكينن بفارق ١,٨ ثانية ثم ٢,٢ ثانيتين بعد ثلاث لفات. ودخل شوماخر مركز الصيانة للمرة الثانية في اللفة الـ٤٨، وتبعه هاكينن بعد لفة واحدة ثم خرج قبل منافسه مرة اخرى واحتفظ بالصدارة حتى النهاية.

واحتل السائق البريطاني ديفيد كولتارد زميل هاكينن، المركز الثالث بفارق ٣٤.١٦٤ ثانية، وايرفاين المركز الرابع بفارق ٥٨,١٨٣ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

١- ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس". قطع مسافة ٣٠٥,٢٣٥ كيلومترات (٦٧ لفة) في ساعة و٣٢ دقيقة و١٤ ثانية و٧٨٩ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٨,٥٣٤ كيلومتراً في الساعة.

٢- ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". بفارق ٢,٢١٢ ثانيتين.

٣- ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس". بفارق ٣٤,١٦٤.

٤- أدي إيرفاين (بريطانيا) في "فيراري". بفارق ٥٨,١٨٣.

٥- هاينتس – هارالد فرنتسن (المانيا) في "وليامس – ميكاكروم". بفارق ١,٠٠.٢٤٨ دقيقة.

٦- جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "بينيتون – بلاي لايف". بفارق ١.٠١.٣٦٠.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد المرحلة الخامسة عشرة:

١- هاكينن ٩٠ نقطة.
٢- شوماخر ٨٦
٣- كولتارد ٥٢
٤- ايرفاين ٤١
٥- جاك فيلنوف (كندا) ٢٠
٦- ألكسندر فورتس (النمسا) وديمون هيل (بريطانيا) ١٧

والترتيب العام للصانعين:

١- ماك لارن – مرسيدس ١٤٢ نقطة.
٢- فيراري ١٢٧
٣- وليامس – ميكاكروم ٣٥
٤- بينيتون – بلاي لايف ٣٢
٥- جوردان – موغن هوندا ٢١
٦- ساوبر – بتروناس ١٠.

الوداع الاخير لفلورنس غريفيث – جوينر



نعش فلورنس غريفيث – جوينر محمولاً في جنازتها في لايك فوريست، كاليفورنيا السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

شارك ١٥٠٠ شخص، بينهم شخصيات رياضية واولمبية اميركية، في احتفال تأبيني للبطلة الاولمبية الراحلة فلورنس غريفيث – جوينر في لايك فوريست (كاليفورنيا)، سبق جنازتها التي اقتصرت على الاهل قرب منزلها في ميشن فييجو السبت.

وكانت البطلة، حاملة الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، قد توفيت وهي نائمة الاثنين الماضي قبل ثلاثة اشهر من بلوغ الـ٣٩.

وشوهد في مقدم الحضور نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انيتا دو فرانز التي تلت رسالة من رئيس اللجنة خوان انطونيوس سامارانش. ورئيس اللجنة الاولمبية الاميركية بيل هيبل وعدد كبير من الابطال الرياضيين بينهم غايل ديفرز (١٠٠ متر و١٠٠ متر حواجز) وكيفن يونغ (٤٠٠ متر حواجز) وبروس جينر (العشارية) ولاعبة المضرب ريتا غاريسون.

وقال زوج البطلة ومدربها آل جوينر البطل الاولمبي في الوثبة الثلاثية في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ باكياً "لا ازال اتساءل عما حصل. ما لا يعرفه الناس هو انها عندما كانت تحب، فمن دون شروط".

كذلك كان الاحتفال مناسبة للتنديد بالتلميحات الى ان فلورنس غريفيث – جوينر كانت تتناول منشطات، علما ان كل الفحوص التي اخضعت لها عند فوزها في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والبدل ٤ × ١٠٠ متر في اولمبياد سيول ١٩٨٨ جاءت سلبية.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس بين أسوج وايطاليا



الفريق الاسوجي يحتفل بتأهله بعد فوزه في الزوجي على اسبانيا. وبدا من اليسار: ماغنوس لارسون، الكابتن كارل – أكسل هاغسكوغ، يوناس بيوركمان، توماس يوهانسون، نيكلاس كولتي. (أ ف ب تيليفوتو)

تأهلت اسوج وايطاليا للدور النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٨ والذي سيقام في ٤ و٥ و٦ كانون الاول في ايطاليا.

في الدور نصف النهائي، تغلبت اسوج، التي وصلت الى الدور النهائي للكرة الـ ١٢ واحرزت الكأس ست مرات آخرها العام الماضي، على اسبانيا ٤ – ١.

وهي كانت تقدمت ٢ – ٠ في اليوم الاول الجمعة، و٣ – ٠ في اليوم الثاني السبت بفوز يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي في الزوجي على خافيير سانشيز وخوليان الونسو ٦ – ٣، ٦ – ٣، ٦ – ٣. وامس، فاز الاسوجي بيوركمان على كارلوس مويا ٦ – ٣، ٧ – ٥، والاسباني الونسو الذي حل محل كوريتا، على توماس يوهانسون ٦ – ١، ٧ – ٦ (٧ – ٣).

● في ميلووكي، تقدمت ايطاليا الولايات المتحدة ٣ – ٠ في اليوم الاول، فاز الايطالي اندريا غودنزي على جان – مايكل غامبيل ٦ – ٢، ٠ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٠)، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والايطالي دافيدي سانغينيتي على تود مارتن ٧ – ٦ (٧ – ٠)، ٦ – ٢، ٧ – ٦ (١٠ – ٨). وفي اليوم الثاني، فاز الايطاليان غودنزي وديفو نارجيسو على مارتن وجاستين غيملستوب ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٥ – ٧، ٢ – ٦، ٦ – ٣.





الاميركية مونيكا سيليش لدى تتويجها بطلة لدورة طوكيو للسنة الثالثة على التوالي. (رويترز تيليفوتو)

الايطاليون اندريا غودنزي – الى اليسار – وديفو نارجيو – الى اليمين – يحتفلان بفوزهما في الزوجي على الاميركيين تود مارتن وجاستين غيملستوب مع الكابتن باولو بروتولوتشي. (أب تيليفوتو)

دورة طوكيو

● احتفظت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ببطولة دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية التي اقيمت في طوكيو وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، للسنة الثالثة على التوالي، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٤.

وثأرت سيليش التي لم تعرف طعم الخسارة في دورة طوكيو منذ خروجها من الدور ربع النهائي عام ١٩٩٠، لخسارتها امام سانشيز فيكاريو في نهائي بطولة فرنسا ٦ – ٧ (٥ – ٧)، ٦ – ٠، ٢ – ٦ في حزيران الماضي. وصرحت، "كانت المباراة صعبة جدا، وفي المجموعة الثالثة تحديدا كنت محظوظة بالتسديدات القوية الناجحة واستطعت تحويل مجرى اللعب كما اردت". هذا الاسبوع كان جيدا بالنسبة الي، اذ تحسن مستواي من مباراة الى اخرى، ولكن كان من الصعب التأقلم بسرعة مع تبدل ظروف اللعب بين الملاعب المكشوفة والمغطاة". اما سانشيز فيكاريو فاعتبرت ان الحظ "وقف الى جانب سيليش اليوم، وقد احسنا كلتانا اللعب".

وخسرت سيليش ارسالها في الشوط الاول من المجموعة الاولى، ثم كسرت ارسال منافستها في الشوطين الثاني والرابع لتتقدم ٣ – ١، قبل ان تخسر ارسالها مجددا في الشوط السابع وتفوز الاسبانية بالمجموعة. وتقدمت سيليش ٥ – ٠ في المجموعة الثانية، واتمتها ٦ – ٣، كما فازت بالمجموعة الثالثة ٦ – ٤ لتحرز لقبها الخامس في هذه الدورة بعد اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٦ و١٩٩٧، والثاني هذا الموسم بعد دورة مونتريال الكندية في اب الماضي، والـ ٤٣ منذ احترافها. وحصلت الفائزة علي شيك بقيمة ٧٩ الف دولار، والخاسرة على شيك بقيمة ٣٦ الف دولار.

وكانت سيليش فازت في الدور نصف النهائي على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦ – ١، ٦ – ٤، وسانشيز فيكاريو على الالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة ٦ – ١، ٢ – ٦، ٦ – ٣.

وفي نهائي الزوجي: فازت سيليش والروسية آنا كورنيكوفا على سانشيز فيكاريو والاميركية ماري جو فرنانديز ٦ – ٤، ٦ – ٤.

دورة تولوز

● صنف البريطاني غريغ روسيدسكي اول في دورة تولوز الفرنسية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار. وكان روسيدسكي تراجع الى المركز الخامس عشر في لائحة التصنيف العالمي بعد سلسلة من النتائج المخيبة.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

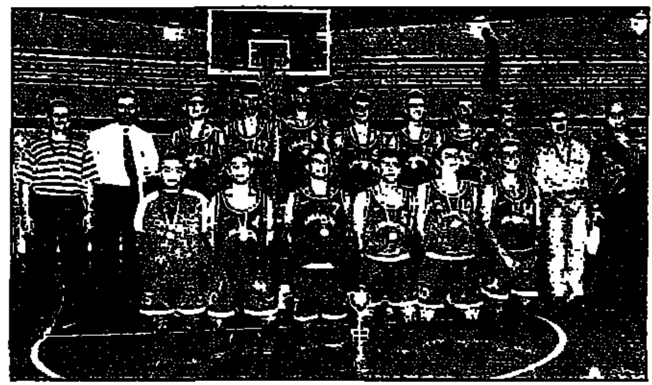
١ – غريغ روسيدسكي (بريطانيا).
٢ – يان سيميرينك (هولندا).
٣ – توماس يوهانسون (اسوج).
٤ – نيكولاس كيفر (المانيا).
٥ – فابريس سانتورو (فرنسا).
٦ – ماغنوس لارسون (اسوج).
٧ – ريتشارد فرومبرغ (اوستراليا).
٨ – اندريا غودنزي (ايطاليا).

مضرب زاهي حوا

تنظم لجنة التنس في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بالتعاون مع عائلة حوا، دورة زاهي حوا التاسعة في كرة المضرب في ذكراه السنوية على ملاعب النادي وهي خاصة باعضائه، ابتداء من اليوم بمشاركة ٨٠ لاعباً ولاعبة. وهي تشمل مباريات في الفردي للرجال والفردي للسيدات والقدامى فوق ٤٥ سنة والناشئين دون ١٠ سنين و١٤ سنة و١٨ سنة.

سلة غرب آسيا للناشئين

لبنان البطل بلغ وايران النهائيات



منتخب لبنان للناشئين بطل غرب آسيا في كرة السلة وبدا مدربه رزق الله زلعوم الى أقصى اليسار.



"ريباوند" مشترك بين الايراني احمد صعيدي (١٥) واللبناني روني مقدسي وبدا طارق يونس (١٥) وروني فهد (٧) متابعين.

كابتن لبنان روني فهد – في الوسط – حاملاً كأس بطولة غرب آسيا بين الكابتن الايراني محمد اسلامي – الى اليسار – صاحب المركز الثاني والكابتن اليمني محمد يحيى صاحب المركز الثالث. (سلكو بيكاريان)

احرز لبنان بطولة غرب آسيا في كرة السلة للناشئين التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة على ملعب ستتر دمرجيان في ضبية بفوزه في المرحلة الرابعة الاخيرة مساء السبت على منتخب ايران بفارق ١٣ نقطة، ٧٨ – ٦٥ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٦). وتأهل الفريقان لنهائيات بطولة آسيا للناشئين المقررة في مدينة كالكوتا الهندية في تشرين الثاني والتي يتأهل الاولان فيها لبطولة العالم في البرتغال سنة ١٩٩٩.

وجاءت المباراة حماسية وسادها اللبنانيون الذين اعتمدوا الرقابة اللصيقة رجلا لرجل، للحد من تحركات الايرانيين ذوي القامات الممشوقة. وسجل الكابتن روني فهد ٢٤ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية، في حين سجل للايرانيين باباك مرادي ١٦ نقطة. وشهدت الدقيقتان الاخيرتان توترا في اداء اللاعبين، اذ ارتكب الايرانيون اخطاء عدة لتوقيف الساعة، ورد اللبنانيون بالمثل لانتزاع الكرة من منافسيهم الذين اعتمدوا التسديد من خارج القوس من دون جدوى. وخرج الايرانيان علي مجلسين ومحمد اسلامي واللبنانيون علي فخر الدين وشارل بردويل واحمد العزير لارتكابهم خمسة اخطاء.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني تيسير سعادة والسوري مزاحم حديج، وفي نهايتها وزع رئيس اتحاد غرب اسيا مضر مجذوب ورئيس الاتحاد اللبناني انطوان شارتييه الكؤوس والميداليات على الثلاثة الاوائل: لبنان وايران والاردن (بعد شطب نتائج سوريا). ونال منتخب اليمن كأس الاخلاق الرياضية واللاعب الاردني ايمن خنفر كأس افضل روح رياضية.

وسبق المباراة فوز منتخب اليمن على الاردن بفارق ست نقاط ٧٦ – ٧٠ (الشوط الاول ٢٩ – ٢٨) في قيادة الحكمين الدوليين الايراني فخر الدين البيور واللبناني جورج مقوم.

● قررت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني لكرة السلة توقيف اللاعب محمد حنتس شهرا مع وقف التنفيذ لتلفظه بكلمات نابية لدى جلوسه في مقاعد الاحتياط في احدى مباريات المنتخب اللبناني، وجردته من الميدالية الذهبية.

النجاح سباحة وكرة ماء

استضاف نادي النجاح منتخب حمص في السباحة وكرة الماء في حوض نادي مجمع فيلامار في خلدة بمشاركة نوادي الجزيرة والسمرلند وفيلامار وفي اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

وهنا الاوائل:

الاناث

● ٥٠ متراً حرة:
السيدات: ياسمين عرفات (الجزيرة) ٣٢,٩٦ ثانية.
الفتيات: مايا سنو (الجزيرة) ٣٣,٥٦
الصبايا: مسيكة عيسى (الجزيرة) ٣٩,٨٨
الصغيرات: ياسمين بحصلي وغزل جبيلي (الجزيرة) ٣٢.١٨
الطفلات: ماري لانا سعادة (الجزيرة) ٣٥,٨٠
الحديثات: سارة البنا (الجزيرة) ٤٠.٥٠
٥٠ متراً صدراً:
الصبايا: كرمة البنا (الجزيرة) ٤٧,٩١
الطفلات: شاديا زحيم (الجزيرة) ٥٣,٥٤

الذكور

١٠٠ متر حرة للرجال: جورج بخعازي (النجاح) ١.٠٣,٦٩ دقيقة.
● ٥٠ متراً صدراً، وليد مروش (النجاح) ٣٥,٥١
● البدل ٤×٥٠ حرة، ١– النجاح ١.٥٦,٨٨، ٢– حمص ٢.٠٠,١٧
● ٥٠ متراً حرة للفتيان، عبد الرزاق عيتاني (النجاح) ٢٨,٣٧
الصغار، هاني لبان (النجاح) ٣٢.١١
الاطفال: جميل يموت (النجاح) ٣٦.١٣
● ٥٠ متراً صدراً للاحداث، غسان زحيم (النجاح) ٥٥,٥٠

وفي كرة الماء فاز حمص على تفاهم الجزيرة – النجاح ٨–٣.

اشرف على التحكيم رئيس لجنة الحكام عادل يموت والحكام عثمان قاسم ومروان صعب ونظير مروش.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

فاز في المباراة النهائية على التضامن صور ٢–١

النجمة احتفظ بكأس دورة الصدر السادسة

برج حمود – من حسن التنير:

احتفظ فريق النجمة بكأس دورة الامام موسى الصدر السادسة لكرة القدم بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود على فريق التضامن صور ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠).

اللعبة الختامية التي حضرها زهاء ستة آلاف متفرج قدم فيها الفريقان عرضاً جيداً حفل بالكر والفر والندية والحماسة والفرص الضائعة والبطاقات الصفر التي بلغت ستاً (٤ للتضامن و٢ للنجمة). واذا كان الفريقان تقاسما الشوط الاول سيطرة ميدانية وفرصاً حقيقية، فانهما كانا في الشوط الثاني اكثر نشاطاً وحيوية وفرصاً توجت بثلاث اصابات واحدة لابناء الجنوب واثنتين للبيروتيين.

استهل النجماويون الشوط الاول بفورة اثمرت ركنيتين وفرصتين اهدرهما زين العابدين سعد وجمال الحاج في الدقيقتين ١٠ و١٤، رد عليهما حسين فرج المنفرد تماماً بمرمى محمد ضاهر بيد ان قذيفته العشوائية اتاحت للحارس فرصة صدها في الدقيقة ١٥. وفي الدقيقة ٢٩ أرسل فادي الناطور الكرة هوائية من مركز الجناح الايمن فتطاول اليها الحارس خضر بدر الدين وصاحب عباس معاً فتحولت من رأس الاخير الى قلب المرمى الخالي لتنشق الارض عن قلب الدفاع الصوري المتألق محمد ابو منساريه فابعدها عن خط المرمى في آخر لحظة بيسراه ركنية مفوتاً على الفريق النبيذي اندر فرصة في اللعبة. وفي الدقيقة ٣٦ أعاد حسين فرج الذي كان امس في برج نحسه الكرة، فانفرد بضاهر لكنه بدل ان يرسلها مرتاحاً الى المرمى المشرع اهداها الى الحارس النجماوي مهدراً واحدة من اندر الفرص التضامنية في هذا الشوط. اما سائر المهاجمين الصوريين ابرهيم مناصري وحسن صبرا وفايز فتوني فوقعوا في مصايد التسلل التي نصبها لهم مدافعو النجمة طوال الشوط الاول بقيادة الكابتن البديل فادي الناطور.

وفي مستهل الشوط الثاني انتفض التضامنيون وقاموا على المرمى النجماوي بطلعات مكثفة اثمرت فرصتين اهدرهما حسين فرج منفرداً في الدقيقتين ٤٧ و٤٩، لكن حسن صبرا عوضهما باصابة رأسية ولا اجمل في الدقيقة ٥١ قدمت التضامن ١–٠.

وبدل ان يوالي الصوريون هجماتهم للتعزيز، انكفأوا في ثلثهم الدفاعي وتركوا الساحة للنجماويين يصولون فيها ويجولون كما يحلو لهم ويطيب، فكانت لهم خمس فرص حقيقية للتسجيل بين الدقيقتين ٥٢ و٧٢ تعاقب على اهدارها لاعبهم النجيري "الحريف" اديمولا (٤) في الدقائق ٥٢ و٥٨ و٦١ و٦٤، وصاحب عباس في الدقيقة ٧١. لكن وسام عبدالله الذي حل محل جمال الحاج في الدقيقة ٣٤ نجح في تعويض ما فات من فرص نبيذية بتحقيقه اصابة التعادل ١–١ في الدقيقة ٧٢ بصاروخ من النوع الذي لا يصد ولا يرد. ثم كانت للصوريين فرصتان كان في مقدورهما انهاء اللعبة بهما في مصلحتهم، بيد ان تجمهم المتألق العراقي حيدر نجم الذي تلاعب بالمدافعين النجماويين كما حلا له انكشف امامه مرمى ضاهر لكن قذيفته القوية انحرفت الى يسار القائم سنتيمترات وذلك في الدقيقة ٧٥. ومثله فعل البديل هشام فرحات في الدقيقة ٧٨ حين تلقى الكرة امامية متوسطة الارتفاع من حيدر نجم فانفرد وحين خرج الحارس لملاقاته ارسلها من فوقه قوسية الى المرمى الخالي فلتزلقت عن العارضة النجماوية في شكل لا يصدق. وحين ظن الجميع ان اللعبة سائرة نحو شوطين اضافيين، كان هذا الظن في غير محله، فقد أبى النجماويون الا أن تكون الكلمة الاخيرة لهم، ففي الدقيقة ٨٨ حسموها في مصلحتهم ٢–١ بالاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، أبقت الكأس في خزائنهم.

الاصابات: في الدقيقة ٥١ احدثت احدى الهجمات التضامنية ربكة داخل المنطقة النجماوية تياسرت بعدها الكرة الى فايز فتوني الذي اعادها هوائية الى داخل "الصندوق" ليتطاول اليها حسن صبرا ويدخل فيها برأسه مسجلاً الى يمين الحارس محمد ضاهر، الذي حاول قطعها جاهداً، اصابة السبق للتضامن ١–٠.

وفي الدقيقة ٧٢ مرر حمزة ناصر الكرة عرضية قصيرة الى وسام عبدالله فلمها بيسراه ومشى بها خطوتين قبل ان يطلقها بيمناه من نحو ٢٥ متراً صاروخاً ارض – جو انفجر عبر المقص الايسر لمرمى خضر بدر الدين الذي طار له محاولاً انما على غير طائل ١–١.

وفي الدقيقة ٨٨ قاد وسام عبدالله هجمة نجماوية مرتدة: مرر الكرة امامية الى بلال فليفل الذي مررها بدوره الى صاحب عباس فانطلق خلفها وحين اخترق المنطقة بين كماشة محمد ابو منساريه وحسن جواد جبر اعاقه الاول داخل المنطقة بنحو متر فلم يتردد الحكم الدولي عمار عمار في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها النيجيري اديمولا وارسل الكرة بيمناه مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى بدر الدين اصابة التعزيز والحسم للنجمة ٢–١. وهي الاصابة الاولى لاديمولا مع ناديه الجديد في مبارياته.

وقد احتج التضامنيون على احتساب ضربة الجزاء هذه وحجتهم ان أحداً من المدافعين أبو منساريه وحسن جواد جبر لم يعق صاحب عباس، بيد أن الحكم الدولي عمار عمار لم يأبه حتى لاعتراضهم على تغاضيه عن طرد الحارس النجماوي محمد ضاهر بعدما لمس الكرة خارج المنطقة قبل ان يفيد منها لاعب التضامن العراقي حيدر نجم في الشوط الثاني، وكانت النتيجة عندما التعادل ١–١.

وعقب المباراة قلّد رئيس اللجنة العليا المنظمة محمد نصرالله الحكام ميداليات تذكارية، ثم شاركه نائب رئيس النجمة حسان منصور في تقليد لاعبي التضامن ميداليات المركز الثاني ثم لاعبي النجمة ميداليات المركز الاول. وسلّم نصرالله كأس الدورة الى كابتن النجمة جمال الحاج.

مثل النجمة: الحارس محمد ضاهر واللاعبون حسين ضاهر (محمد جمال ابو عليوى ٨٩) وفادي الناطور ومحمود كرنيب (محمد حلاوي ٦٢) وحمزة ناصر وجمال الحاج (وسام عبدالله ٣٤) وسانداي اوكو وزين العابدين سعد واديمولا وصاحب عباس وبلال فليفل.

ومثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر ومحمد أبو منساريه وحسن جواد جبر وعصام رضا (حسن مغنية ٨٣) وناصيف الزين وحيدر نجم وحسين فرج (هشام فرحات ٥٩) وابرهيم مناصري وفايز فتوني وحسن صبرا (نصرت الجمل ٧٧).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليون آغوب أكريبان وروبين ترزيان وزكريا العبد رابعاً احتياطياً وراقبها ميساك تجاريان. وانذر الحكم اديمولا ومحمد ضاهر في الدقيقتين ٨٢ و٨٦ من النجمة وحسن جواد جبر وحيدر نجم وناصيف الزين ومحمد ابو منساريه في الدقائق ٤٠ و٥٦ و٥٧ و٨٨ من التضامن.



ضربة الجزاء "بنالتي" التي سجل منها أديمولا اصابة الفوز والحسم ٢–١ للنجمة في مرمى حارس التضامن صور خضر بدر الدين في الدقيقة ٨٨.



اصابة السبق للتضامن صور ١–٠ في الدقيقة ٥١ ويبدو صاحبها حسن صبرا ١٧ على الأرض والحارس محمد ضاهر يجهد لقطع الكرة على مرأى من زملائه أديمولا ٢١ وفادي الناطور ٥ وزين العابدين سعد ٧ وسانداي اوكو ١٥.



فريق النجمة بطل دورة الامام موسى الصدر السادسة في لقطة جماعية بعد تسلمه الكأس.



كابتن النجمة جمال الحاج يتسلم الكأس من رئيس اللجنة العليا المنظمة محمد نصرالله. (سامي عياد)

الانصار والاخاء الاهلي عاليه تعادلا ٠–٠

الخيارة – من عدنان حرب:

تعادل فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه سلباً ٠ – ٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية في اطار استعداد الانصار لـ"السوبر كأس" التي يلتقي فيها فريق المومنمن الاحد المقبل على ملعب بيروت البلدي، ولذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية لابطال الدوري امام فريق العين بطل الامارات في التاسع من تشرين الاول في الامارات، واستعداد الفريق الجبلي لبطولة الدوري العام.

كانت المباراة فرصة للجهازين الفنيين لاختبار اكبر عدد ممكن من اللاعبين الجدد والاجانب، اذ جرب الانصار بعض واعديه في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني أجرى مديره الفني ثمانية تبديلات للوقوف على القدرات، بينما اختبر الاخاء الاهلي لاعبيه الجدد المحليين والاجانب محمد علي دياب والنيجيري محمد موسى المنتقلين اليه من الانصار والنيجيريين صموئيل ايلاجا ويعقوب أومام والسيراليوني ابرهيم كمارا، الامر الذي دمغ اللعبة بطابع "التمرينة" فخلت من الجمل الفنية والحماسة والتهديف.

مثل الانصار: الحارس سلطان قاسم واللاعبون خضر برجاوي (فادي حلاق) وزهير مراد (فادي الطويل) وعزت الآغا ومنير حسين (ربيع اسبر) وباسل طالب (احمد جرادة) واحمد سقسوق (ليث حسين) وسليم حمزة وناجي الحسيني (محمد شهاب) ومحمد جواد (حسان جوان) ومصطفى التوسكي (بيتر بروسبار).

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس علي ممدي واللاعبون محمد علي دياب وعلي حسون وصموئيل ايلاجا ورامي كفوري وعلي الأتات (ماهر حمزة) وخضر فياض (محمود ناصر) وفادي علوش (يعقوب أومام) وابرهيم كمارا (جمال يحيى) ومحمد موسى (احمد منصور) وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم خالد الشموري وعاونه الدوليان حيدر قليط ومصباح الرميتي وانذر علي الأتات من الاخاء في الدقيقة ٤٤.

"اللقاء الدولي في كرة السلة"

يعقد مؤتمر صحافي ظهر غد الثلثاء في فندق "رويال بلازا" في الروشة، لاعلان تفاصيل "اللقاء الدولي في كرة السلة" الذي ينظمه تلفزيون المستقبل والنادي الرياضي في افتتاح القاعة المقفلة للمدينة الرياضية، ويشارك فيه منتخب من اللاعبين في الدوري الاميركي المحترفين في كرة السلة "ان بي آي" ينتظر وصولهم الى بيروت اليوم.

ويحضر المؤتمر اللاعبون الاميركيون ومدربهم طوني رانزوني الذي وصل الاسبوع الماضي.

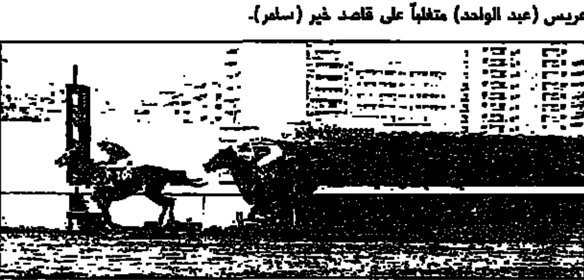
نتائج سباق الخيل

عاصف الجنوب (جورج) مجلياً على شومان (زياد).

نجم السعد (صالحاني) فائزاً بعيداً.

حبيب مليار (سليمان) رابحاً من محبوب سمير (عاصي).

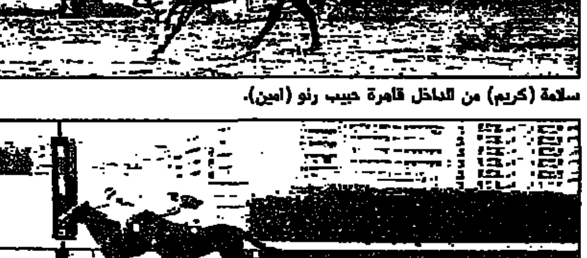
عريس (عبد الواحد) متغلباً على قاصد خير (سامر).



شيريمان (دانيال) متفوقة على عوالي (كريم).



سلامة (كريم) من الداخل قاهرة حبيب رنو (امين).



يا معلم (سامر) فائزاً على مفهوم (كريم).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"
١– عاصف الجنوب (٥٤ كيلو) جورج ١٠٠٠–١٥٠
٢– شومان (٥٤ كيلو) زياد ١٢٠
٣– علم (٥١ كيلو) عبدالواحد.
٤– مناضل (٥٣ كيلو) فاروق.
ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك اسطبل قشوع. المضمر: جورج حرب.
الجياد المسحوبة: عطوان.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"
١– نجم السعد (٥٨ كيلو) صالحاني ٢١٠–١٣٠
٢– ولي العهد (٥٨ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٣– مدفع (٥٦ كيلو) مرعي ٥٠٠
٤– موفق (٥١ كيلو) فاروق.
ربح بعيداً وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: اسطبل شمعون. المضمر: محمد عساف.
الجياد المسحوبة: محارب ونصر الامان ودامش.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"
١– حبيب مليار (٥٨ ١/٢ كيلو) سليمان ٢٢٠–١٣٠
٢– محبوب سمير (٤٧ كيلو) عاصي ٤٠٠
٣– دلوع (٥٩ كيلو) زهر.
٤– عربي (٥٠ ١/٢ كيلو) ديب.
ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك: حاتم حاتم. المضمر: مروان حوا.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)
١– عريس (٦٦ كيلو) عبدالواحد. ابعد عن المراهنات.
٢– قاصد خير (٥٠ ١/٢ كيلو) سامر ٥٥٠–٢٥٠
٣– منجد (٥٦ كيلو) مخايل ١٣٠
٤– سقلاوي (٥٢ كيلو) امين ٤٥٠
ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"
١– شيريمان (٥٢ ١/٢ كيلو) دانيال ١٩٠–١٣٠
٢– عوالي (٥٦ كيلو) كريم ١٨٠
٣– نساف (٥٤ كيلو) جان.
٤– خاطر (٥٦ كيلو) سامر.
ربحت بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: محمد الكعكي. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: شيخ العربان وبهاء.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)
١– سلامة (٥٢ ١/٢ كيلو) كريم ١٥٠–١١٠
٢– حبيب رنو (٥٤ كيلو) امين ١٢٠
٣– حالك (٥٤ كيلو) جورج ١١٠
٤– حبيبة جيمي (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن.
ربحت براس وبطولين. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: سيف البقاع ومبادانسر ونجم نامي وام العواصف.

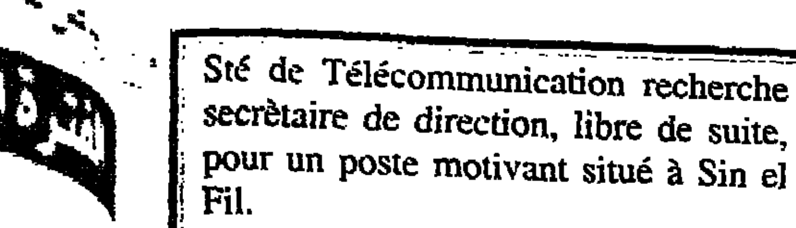
الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"
١– يا معلم (٥٤ كيلو) سامر ١٩٠–١١٠
٢– مفهوم (٥٥ كيلو) كريم ١١٠
٣– لعيونك (٦١ كيلو) دانيال ١١٠
٤– امبراطورة (٥٥ ١/٢ كيلو) ايمن.
ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك: اسطبل الفرن. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: طفار والاشقر.

الثنائية
الشوط الاول – (فوركاست) عاصف الجنوب (٤) على شومان (٢) ٩٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) نجم السعد (٢) على مدفع (٢) ١٠٠٠
الشوط الثالث – حبيب مليار (٥) على محبوب سمير (٨) ١٢٠٠
الشوط الرابع – قاصد خير (٦) على منجد (٣) ١٧٠٠
الشوط الخامس – شيريمان (١٠) على عوالي (٥) ٤٥٠
الشوط السادس – سلامة (١٠) على حبيب رنو (٣) ١١٠٠
الشوط السابع – يا معلم (٨) على مفهوم (٦) ٣٠٠

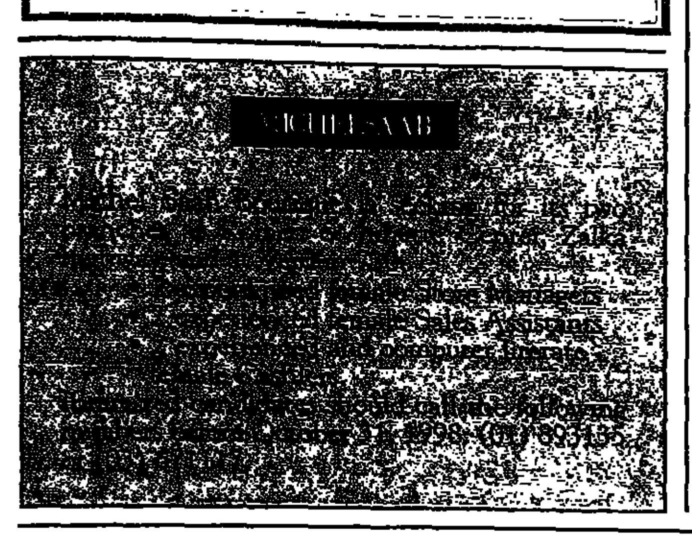
المزدوجة
– الشوط الرابع على الخامس: قاصد خير (٦) على شيريمان (١٠) ٢٣٠٠
– الشوط الخامس على السادس: (شيريمان (١٠) على سلامة (١٠) ٥٠٠
– الشوط السادس على السابع: (سلامة (١٠) على يا معلم (٨) ٩٠٠

المزدوجة الخاصة
– الشوط الرابع على السادس: قاصد خير (٦) على سلامة (١٠) ٥٤٠٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (١–٦–٣): ١٢٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٢٧٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٢٧٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية اساس واحد: ١٦٢٠٠٠ ل.ل.



Sté de Télécommunication recherche secrétaire de direction, libre de suite, pour un poste motivant situé à Sin el Fil.
Envoyer C.V. au 01-499983 ou contacter le 01/483083



بناء مؤلف من ثلاث طوابق للبيع ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢ منطقة فيلات

للبيع شقة ٣ نوم ٤٩ الفـ$ وشقة ٣ نوم ٣٩ الف $ ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٢٥٤١٤٥

A vendre appt. à Horch Tabet super deluxe 315m² - 375000$. Tél.: 03/606770

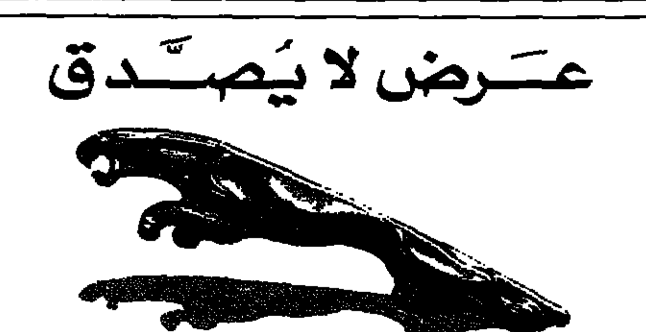
للبيع مكتب ٨١م.م. في سنتر ولكيم، منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥٠٠٠$ للبيع شاليه ٨٥م.م. في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٢٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع شقة سن الفيل حرش تابت ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة تلفزيون وحمامان ومطبخ وغرفة خادمة وغرفة طعام صغيرة. التلفون ٠١/٤٨١٥٥١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

BANQUE DE L'INDUSTRIE ET DU TRAVAIL S.A.L.
Has the following vacancy for its Treasury / Foreign Exchange Department:
Profile :
- Young male with a least one year of working experience in Stock Exchange operations/Financial Instruments
- Holder of a BS in Banking and Finance (or equivalent)
- knowledge in Equities and Investment products
- Computer literate
- Excellent command of written and spoken English; French is an asset

Applications will be treated with strict confidence.
Interested candidates can send their résumé at :
Fax : 01-200524 or E-mail at: mkhadra@bitib.com.lb



عــرض لا يُصــدق

زوروا ميدان سيارات جاكوار المستعملة في كورنيش النهر واختاروا طرازكم المفضل والمصدق من جاكوار، ليصبح الحلم حقيقة.

تسهيلات بالدفع لغاية ٤٨ شهراً • ضمان ٦ اشهر

سـعـد و طـراد ش.م.ل.
SaadTrad@bignet.com.lb

JAGUAR
لا تحلم بها، إقتنيها الآن.

A leading telecommunications company in Saudi Arabia has the following openings in their training centers in Riyadh and Jeddah :

HP-UNIX systems	Oracle Data Base Administration
Management	استاذ في الادارة
Finance and Accounting	استاذ في المحاسبة و المالية
Microsoft office/Access	AS/400 Specialists

Minimum 2 years experience delivering courses

An attractive package awaits selected candidates (salary, housing, medical insurance, car allowance, tickets etc...)

Interested candidates please drop your resume to the Lancaster Hotel, Australia street, Raouche
Attn. Mr. Walid Issa
For more information call : 03/ 829028

PROFESSIONAL ADVERTISING OPPORTUNITIES

The leading and fastest growing multinational Advertising, Marketing and Public Relations organization in the Middle East and North Africa, with "A Passion for Work, Innovation, Humanity for our people, Excellence in Quality, Team Work, and Strong Client Focus" as our motto, is offering quality personnel the opportunity for career development by being part of an ambitious and progressive team for the future.

Media Manager
Dynamic and innovative individual with a proven record of effective strategy development, and creative planning. Agency professional with at least two years experience.
(ME 001)

Advertising Agency TV and Radio Producer
Experienced professionals with strong knowledge of dealing with film, radio and video production houses.
(FH 001)

Client Servicing Personnel
(Account Directors/ Account Managers/ Account Executives)
Established professionals and Marketing University graduates with agency experience, demonstrating a record of attracting new clients and managing existing business accounts.
Methodical and organised with strong leadership and delegation skills.
(CS 001)

Creative Personnel
(Creative Directors/ Art Directors/ Copywriters/ Graphic Designers)
Agency Professionals with a flare for innovative ideas and conceptual thought. Ability to handle effective Below and Above the Line campaigns. Television experience an added advantage.
(CR 002)

On a separate covering letter:
1 - Clearly state the code indicated for each position on the top right hand corner of the page.
2 - Specifically mention how your qualifications/experience meet the requirements for the position you are applying for and your salary expectations.
- Selected candidates will be offered competitive tax free benefits package.

Kindly fax your resume to
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
NUMBER - 973 224375/211457



A leading shopfitting company has the following vacancies:
Executive secretary (with a secretary diploma, excellent command of English and computer literacy).
Sales Representative (with experience in sales and motorized)
Excellent salaries are offered.
Eligible candidates may call 01-816666 for an appointment.

Demandons pour enseignement matinée ingénieurs et experts comptables. 01/872225/6/7

مطلوب استاذ رياضيات للصفوف الابتدائية لغة فرنسية وحاضنة اطفال لغة انكليزية. للاتصال ٠٥/٤٣٦٦٤٧

Draftsman / Draftswomen required for a leading Contracting Company based in Beirut, *minimum 5 years experience in* Autocad 14 "for Windows" preferably in Townplaning. Fax C.V. on 01/897262 or Call No: 01/897260

Demandons gestionnaires motorisés pour poste de vente interressant. Tél.: 01/485810/1

Demandons J.F. bonne présentation, bilingue, pour vente dans Galerie de Meubles et luminaires à Badaro - plein Temps. Tél.: 01/390493/6 de 9h à 16h.

Société française de menuiserie en P.V.C. cherche plusieurs vendeurs "Senior" et "Junior" avec une expérience de vente (équipements et fournitures de chantiers, constructions, bâtiments etc.). Excellent salaire fixe + % Tél & Fax 01/614241 - 01/614243 - 01/602560

Importante Société Française specialisée dans les pompes demande: ingenieur Mécanique Téchnico - Commercial. Experience 4 ans minimum. Salaire interessant & conditions motivantes. Tel. & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560

Régie publicitaire recrute un Directeur commercial ayant une expérience dans la direction d'une équipe. Excellent paquet. Pour rendez - vous appeler groupe plus 01/584606

New airline requires several young ladies with one year minimum experience in ticketing. Supervisors must have relevant experience. Tel & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560

A well established International Hotel is seeking for: Female Receptionists - waitresses - A Cost Controller (with experience on Fidelio) - night Reception. Pls call the Personnel Department from 3:00 to 5:00 pm on tel No 01/790810

A leading manufacturing company is looking for an energetic young bookkeeper/ accountant with minimum 3 years experience. computer knowledge is a must. T.: 01/253661 - 253855

Experienced Male & Female receptionist for 3 stars hotel residence in Hamra computer literate. fluent in English & French. Fax C.V. to 347051

عقارات

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٠٠ م.م تلة الخياط صالونان سفرة ٤ نوم جلوس مطبخ ٤ حمامات، ستور روم ٠٣/٦٧٥٩٨٥ – ٠٣/٥٢٤٤١٧

مكتب ٤٢٥ م.م كامل التجهيز + مولد ١٠٠ KVA + خطا هاتف اوتوستراد حارة صخر. التلفون ٠٣/٢٤٢٦٠٢

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز وقريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات حتى ١٥ سنة ت ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم فورا التلفون ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع طريق عام عين سعادة الجديدة صالة عرض ٣٠٠ م.م مستودع ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع على مشارف محمية بتاعل – جبيل ١٢٤٠٠ م.م ستديان مطلة على البحر ١٢٥م. واجهة طريق ٥٤٠٠٠$ ٠٣/٢٤١٩٨٦

قطعة ارض ١١٠٠م.م طريق الجمهور بعبدا ٠٣/٢٨٠٦٧٥ – ٠٥/٤٥٥٥٤٧ من الساعة ٨ حتى ٥ بعد الظهر

Le Cercle Sportif Français (Koraytem) recherche régisseur bilingue (Fançais - Arabe) de préférence célibataire (ou couple retraité). Logement assuré. Tél. 03/815399

مطلوب مندوب او مندوبة لترويج وبيع معدات جراحية التلفون ٧٨٥١٦٩

A stationery Co. in Zalka requires: 1 - employe with university degree in marketing and or publicity, 2 - accountant, âge under 30, not married, Tel: 04/406921 - 405807

وظائف

Looking for a web programmer with a good knowledge of the languages used on Internet, java, HTML, CGL procedure etc... You can fax your CV to 01/386201 or contact Roger at 01/386200

SAADE GROUP SAL.



*Holding MBA finance from American or European University.
*With a professional experience of a 4 years at least.
*Dynamic, ambitious, motivated.
Please send your C/V by mail at: 16-6482 Beirut or by fax at: 01 446068

EMPLOYMENT OPPORTUNITY IN RIYADH, SAUDI ARABIA

Executive Assistant/Secretary.
- Applicant should be male, in his late twenties or early thirties.
- Excellent command of English and Arabic.
- College education required.
- Legal education or training helpful.

Good Salary and employment conditions.
Duties will include responsibility for record keeping and archiving.

Apply in writing including a recent picture and detailed C.V. To:
Law Offices Suite 202, Lions Building, Sorati St.
P.O Box 113-6310 Hamra, Fax (01) 348121 Beirut

Importante société internationale spécialisée en éléctricité et télécommunication recrute:

1/ Responsable ressources humaines
de formation universitaire avec un minimum de 10 ans d'expérience professionnelle capable de s'adapter à des cultures différentes, trilingue. double nationalité. pour gérer un personnel de 250 personnes de nationalités diverses au Liban avec voyages fréquents en Europe
2/Responsable commercial
Ingénieur de profil technico- commercial, 5 à 10 ans d'expérience dans le domaine du contracting, trilingue, pour la prospection et le suivi commercial au Liban
****
Envoyer C.V. à l'adresse suivante: PO. Box. 60445, Jal El Dib.
Tel. (04)418790/1/2-(03)257500/1 Fax. (04)418790/1/2
E.MAIL: setelcom @dm.net.lb.
ATT.Mr. SALAME.

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

- Administrateur de la Gestion du Personnel : Ayant pour mission la prise en charge des activités de paie (contrôle. émission...), d'administration du personnel (dossiers, affiliation , radiation...), de préparation, suivi et contrôle du budget de la masse salariale et bilans sociaux. le candidat idéal est trilingue. licencié en Gestion ou Management et justifie d'au moins 2 ans d'expérience dans le domaine de la Gestion du Personnel.
De solides connaissances en Droit libanais du Travail et de la Sécurité Sociale, en comptabilité, et en informatique (Excel) sont appréciées

Envoyez vos CV's au 03-391509 avant le Lundi 5 October1998.

Fast Growing Medical Equipment Company is recruiting:

1 SALES REP

Candidate should have **2-3 years experience** in the Marketing & Sales of **Medical Equipment**

Tel.: 01/282753 - 282754 - 03/265036
Fax: 04/409130 - 01/282753

Needed Site Project Manager/Architect
For a 500,000m² complex in Cairo.
Candidate should have a *minimum* 20 years experience in International companies in management & supervision of complexes/compounds construction. Fluent in English and preferably a holder of double nationalities.
Good salary and employment conditions are offered.
Send full C.V. to fax: 01-564671
Tel: 01-562414 / 562415

A major Lebanese co.
Has the following full time, challenging job vacancies for its West Beirut head office:

1 - Job reference - FM 1 - Financial manager
- 40 to 50 years old male or female.
- Holder of BBS, MBS degree in relevant majors.
- Excellent command of written & spoken English and Arabic languages.
- Not less than 10 years of appropriate experience in a prominent institution.

2 - Job reference - CA 2 - Chief Accountant
- Not less than 35 years old male or female.
- Holder of BBS, MBS degree in accounting.
- Well experienced in computer based accounting programs.
- Good command of written & spoken English and Arabic languages.
- *Not less than 8 years of appropriate experience in Lebanese accounting systems.*

3 - Job reference - AM 3 - Administrative Manager
- 40 to 50 years old male or female.
- University graduate in management, public administration or business.
- Excellent command of written & spoken English and Arabic languages.
- Not less than 10 years of appropriate experience in a prominent institution.
- Excellent communication & negotiation skills.
- Sufficient knowledge of dealing with computer.
- Re-organizational skills.

If you find yourself a highly motivated team leader, living in Beirut or its suburbs, please send us your CV via fax n. 00 961 1 300206, stating the position & job code.
Applications will be treated with strict confidence, If possible attach photo on CV.

Our client, one of the largest automotive dealer in the Middle East - location: Kingdom of Saudi Arabia - requires :

• M. I. S. MANAGER
THE JOB
- ☐ To define user information requirements, develop information procedures and prepare programs.
- ☐ To train users to operate information system.
- ☐ To provide system resource.

THE CANDIDATE
- ☐ CCE, Computer Science, MIS, CIS degree from AUB, LAU or equivalent.
- ☐ MS Certified Systems Engineer.
- ☐ Certified Novel Engineer.
- ☐ *7 years relevant experience (4 years in networking:* LAN & WAN). Hardware experience a definite plus.
- ☐ Excellent command of English and Arabic.

• HUMAN RESOURCES MANAGER
THE JOB
- ☐ To perform manpower planning and recruitment, *appraisal of employee, orientation and training.*
- ☐ To maintain employee benefits program, records and to manage human resources staff.

THE CANDIDATE
- ☐ BA, MBA or M.Sc. degree in Management/Human Resources.
- ☐ 5 years experience as a Human Resources Manager.
- ☐ Excellent command of English and Arabic.
- ☐ Cross-cultural communication and adaptation skills.

EXCELLENT PACKAGE & CONDITIONS FOR BOTH POSITIONS.
APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCE TO :



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO - FREIGE BLDG. - 4TH FLOOR
TEL & FAX : (+9611) 614243 - (+9611) 614241 (+9611) 602560
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT - LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Communication & Hardware Manager
You will lead our Technical Team responsible for the Communication infrastructure, UNIX system, NT and Novell servers. A combination of the following skills will be expected:
- Real knowledge of UNIX administration.
- Wide Area Network skills: Design, Implementation and Maintenance.
- Local Area Network experience in Hardware & Operating System.
- Minimum of 8 years of International experience in Data Communication and Hardware fields.
- Real Management skills including planning and team management.

Hardware Specialist
You will be part of our Technical Team. You will participate to the implementation and management of our networks. We expect to meet people with the followimg skills:
- Local Area Network experience in Hardware & Operating System.
- Good knowledge of Novell Operating System, NT Client deployment.
- Minimum of 3 years experience in Hardware installation.

Analyst Programmer
You will be involved throughout the System Development life cycle. You will have at least 4 years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:
- System Analysis expertise in the financial services sector
- Database technology (Oracle is a plus)
- Experience in UNIX & DOS.

Programmer
You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:
- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology (Oracle is a plus)
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

If you have the qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager:
P.O.Box: 11/348 Beirut-Lebanon
Or Fax number: (00-961-1) 790246

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

"الهاربان" مسلسل جديد على شاشة الشرق الأوسط:
تركيا الهاربة من تاريخها، وإسرائيل الهاربة من السلام،
الأردن، هل يحل ضيفاً على "حلف الخائفين"؟

طوافة تركية تهبط على حاملة طوافات اسرائيلية في المناورات البحرية المشتركة قبالة شواطئها حيفا.

قال الامام الشافعي:
"الظلم لنفسه اللئيم. اذا ارتفع، جفا اقاربه وانكر معارفه واستخف بالاشراف وتكبّر على ذوي الفضل".

"مروج الذهب"
للمسعودي

☐ يقول السير مارك سايكس، احد صاحبي "اتفاق سايكس – بيكو"، الذي قسّم خريطة المشرق العربي كما نعيشه اليوم، انه عندما كان عضوا في مجلس العموم البريطاني، زار بعض دول آسيا والشرق الادنى قبيل انهيار الامبراطورية العثمانية: "كم من الناس يدركون عندما يتحدثون عن تركيا والاتراك، ان لا وجود لمكان كهذا، وشعب كهذا...". وينقل، في استهلال احد الكتب التي الفها، نقلا عن الموسوعة البريطانية الصادرة عام ١٩١٠، الطبعة الحادية عشرة، ان القاطنين في الامبراطورية العثمانية آنذاك، "كانوا يتألفون من اثنين وعشرين عرقا (او ملة) مختلفا (...) ولكن لم ينشأ قط عنهم شيء اسمه امة عثمانية".

ويعو هذا الفشل، في رأي سايكس، في قيام امة عثمانية، الى استبعاد نحو ستين في المئة من شعوب هذه الامبراطورية، من طريق اضطهادها. اذ ان فكرة الامة كانت مستهجنة لدى الباب العالي، لذلك لم تدخل الشعوب او الملل المضطهدة في عملية الصهر العثماني. ولما سيطرت جمعية "الاتحاد والترقي" على الحكم، في السنوات التي سبقت انهيار السلطنة العثمانية وعزل السلطان عبد الحميد خلال الحرب العالمية الاولى، تابع جماعة "تركيا الفتاة" (التي كان يسيطر عليها ضباط "الاتحاد والترقي") التمييز بين السكان الناطقين التركية والسكان الناطقين العربية. وكان العرب وحدهم يشكلون اربعين في المئة من مجموع سكان الامبراطورية العثمانية.

واكتشف جماعة "تركيا الفتاة"، في حمأة وعيهم القومي، ان موطن الشعوب التركية القديمة "تركستان" هو تحت سيطرة روسيا والصين، وليس تابعاً للأمبراطورية العثمانية. وان اكثر من نصف الشعوب التركية الآسيوية تعيش اما هناك واما خارج الامبراطورية العثمانية. بحيث ان قيصر روسيا كان في وسعه ان يكون احق من السلطان العثماني، في ادعاء تمثيل من هم من اصل تركي.

فالاتراك شعب عقوق في السياسة، وقبلها في اللغة، حيث تتألف لغتهم في الاصل العثماني من العربية والفارسية، قبل ان تدخل عليها الكلمات الفرنسية والانكليزية حين جرى (ولا يزال يجري) تحديثها. فالتعصب التركي يدخل في اللغة، قبل ان

السير مارك سايكس: كم من الناس يدركون عندما يتحدثون عن تركيا والأتراك، أن لا وجود لمكان كهذا، وشعب كهذا!

يدخل في السياسة. وثمة مثل عثماني شائع يقول: "انا تعلمت الفارسية فقدت نصف ايمانك"، وذلك في اشارة الى شعر الغزل والخمريات من شعراء الفرس، مثل حافظ وسعدي وعمر الخيام.

ولعل اطرف ما قيل حديثا عن عقوق الاتراك (لغويا على الاقل)، ما قاله احد زعماء الاكراد – الاتراك، ورئيس مؤسسة ثقافية كردية – تركية، في تصريح لجريدة "توركش دايلي نيوز" (٣ نيسان ١٩٩٨): "ان اللغة التركية لا تعرف كلمة "شكرا"، وتستعيض عنها اما بكلمة "تشكرات" المأخوذة من العربية، واما بكلمة "ميرسي" الفرنسية. ان هذا يثبت ان الاتراك شعب من الاجلاف، ليس في مقدوره التعبير عن مشاعر الود والتقدير".

☐ صقيع الوحدة

اقول قولي هذا، لأن تركيا في البال العربي دائما. ولأن تركيا متداخلة عضويا في التاريخ العربي، قديمه وحديثه. ولأنها جزء اساسي ومحوري من الطوق الاقليمي الذي يلف العالم العربي. ولأن رائحتها، بعد خمسة قرون من الحكم العثماني للأمة العربية، لا تزال متغلغلة في مسام الجسم العربي. ولكونها بعد سبعين سنة من قيام الدولة القومية الكمالية العلمانية التركية الحديثة، لا تزال تعتبر حتى اليوم، ان العرب (وسوريا تحديدا) يستحقون معاملة "ملة" عثمانية من الدرجة الثانية. فهذا التعامل الفوقي يشكل مخزونا من الحقد العنصري (المجبول بألف سبب آخر) على العرب، انعكس، (وينعكس دائما) سلبا على مجمل القضايا التركية – العربية، اكانت ثقافية ام سياسية ام اقتصادية. وتاريخ العلاقات العربية – التركية المعاصرة شاهد على ذلك.

لنبدأ من حيث يجب ان نبدأ. تركيا واسرائيل.

يجري تساؤل بديهي، عن الذي يجمع تركيا، وريثة آخر امبراطورية اسلامية، واسرائيل، الدولة اليهودية المحتلة لثالث الحرمين الشريفين، القدس؟ ويجيب عن ذلك مسعود يلماظ، رئيس الوزراء التركي، عند زيارته لتل ابيب قبل اسبوعين، بقوله: "الديموقراطية والتجارة الحرة". فالذي يعرف تركيا وتاريخها، لا بد ان يسخر من هذا الجواب، لأنه يعرف كم هي ديموقراطية اليوم، وكم كانت ديموقراطية بالامس. اما التجارة الحرة، فكل العالم يدور في فلك حرية التجارة اليوم.

امام هذا الجواب المضحك، لا بد للمراقب من ان يشعر بشيء من القلق حيال سياسة كل من البلدين، المختلفين والمتناقضين. وطبيعة هذا القلق تعود الى ان لاسرائيل اهدافا مختلفة وبرنامجا خاصا مناقضا لأهداف تركيا وبرنامجها. فكلا البلدين يشعران بالوحدة والصقيع، ولا يجدان من يخرجهما من عزلتهما ويبعث بعض الدفء في سياستهما، اللهم الا محاولة تقارب جميضة في ما بينهما، ينضح التناقض منها، الى درجة انها ستزيد في المدى البعيد الشعور لدى كل منهما، بالابتعاد شيئا فشيئا عن مجرى التحالفات الاقليمية الطبيعية.

فاسرائيل في عهد بنيامين نتنياهو تريد ان تعيد كتابة اتفاقات السلام في الشرق الاوسط، وتنقض ما توصل اليه شمعون بيريس واسحق رابين. وتركيا، المطرودة من جنة الاتحاد الاوروبي، والفاقدة للعطف الاوروبي التقليدي الذي كان لها، بسبب غياب الديموقراطية فيها وعنصريتها، تريد ان تعيد ايضا كتابة سياستها الخارجية التي كانت تقوم على ركيزة اساسية وحيدة، هي السعي منذ اكثر من ربع قرن الى الانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي، وقبله السوق الاوروبية المشتركة. وباغلاق الباب الاوروبي في وجه تركيا، ازداد شعورها بفقدان الحماية الأمنية، بقدر ما ازداد خوفها من تدهور الاوضاع الاقتصادية في الداخل.

فنهاية الاتحاد السوفياتي وسقوطه، جعلا الحماية الاميركية التقليدية لها طوال سني الحرب الباردة، بعيدة المنال اليوم. فيما العرب المحيطون بها، شكاكون في سياستها ونياتها. والجمهوريات الاسلامية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، التركية الاصول العرقية واللغوية لا تأمن جانبها وتخاف هيمنتها. وايران الاسلامية تخشى دعمها للحركات الاصولية. فلم يعد في الميدان سوى اسرائيل لتضع تركيا خبزها الاسلامي – الحلال على الجبن اليهودي – "الكاشير". لعل وعسى تجد في ذلك بعض الحماية. فالطوق مكتمل والحصار السياسي شديد الوطأة.

☐ معاشرة الازواج

عام ١٩٩٦، وقعت تركيا واسرائيل اتفاقا للتعاون العسكري، حاول الطرفان فيه عدم اعطائه اي بعد سياسي او وصفه بأنه حلف. وبرر الطرفان هذا الموقف الخجول على اساس ان هذا الاتفاق العسكري لا يدعو ايا منهما الى الدفاع عن البلد الآخر في حال وقوع اعتداء عليه. لكن هذا الاتفاق/ الحلف، الذي مر خلال سنتين بعلاقة ثم بمعاشرة ثم بخطوبة فزواج (ليس بالضرورة كاثوليكي الشروط)، قد تعزز في نهاية ١٩٩٨، حتى اصبح محورا جديا واساسيا في الجغرافيا السياسية للشرق الاوسط. ويتفادى الطرفان، تركيا واسرائيل، استعمال كلمة "محور"، لاعتقادهما انها منفرة للجيران، وخصوصا الدول الاسلامية. لذلك سعى ويسعى كل منهما الى تحويل المحور مثلثا يضم الاردن التي زارها يلماظ ولقي فيها استقبالا حارا، قبل ان يزور اسرائيل، بنية الا يُعطى المحور التركي – الاسرائيلي، طابعا معاديا للعرب والمسلمين.

قيصر روسيا كان في وسعه أن يكون أهم من السلطان العثماني في ادعاء تمثيل من هم من أصل تركي.

في الجانب الآخر هناك اليونان وقبرص اللتان اعتبرتا هذا المحور مدعاة للقلق، من غير ان يكون موجها تحديدا ضدهما. ما دفع الحكومة الاسرائيلية، وبحماسة شديدة، الى ان تنفي تدريبها طيارين اتراكا في اسرائيل للتصدي لأي حرب تركية – يونانية محتملة. خصوصا ان تركيا، رغبة منها في تخفيف الاعتماد على شراء السلاح من الولايات المتحدة، تحاول الاستعاضة عنه بسلاح من اسرائيل. لقد فازت اسرائيل بعقد عسكري قيمته ٧٠٠ مليون دولار، لاعادة تأهيل ٥٤ طائرة تركية من طراز "اف ٥". كما يجري التفاوض مع اسرائيل لشراء نظام رادار انذار مبكر لتركيا. فالصناعات الحربية الاسرائيلية تأمل من طريق الشركة مع تركيا، ان تبيع الاخيرة ١٠٠٠ دبابة من صنع اسرائيل وبعض طائرات الهليكوبتر. الى جانب قيام سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو التركي بمناورات مشتركة، يكون للطيارين الاسرائيليين فيما حق الاستعمال الدائم للمجال الجوي التركي، للتدريب وجمع المعلومات الاستخبارية.

مقابل هذه المكاسب الاسرائيلية، تبدو المكاسب التركية في غاية التواضع. فكل ما نالته تركيا من حلفها مع اسرائيل، هو ان اللوبي اليهودي في واشنطن استطاع عبر الضغط على الكونغرس الاميركي مطلع هذه السنة، الافراج عن فرقاطتين كانت تركيا قد اشترتهما من الولايات المتحدة قبل فترة. ولتغطية هذا الضعف التركي في التوازن المحوري بين البلدين، لا تجد تركيا ما تقوله على محمل الخجل، سوى ان الحلف الاقليمي الحقيقي لا يزدهر الا عندما تتحقق العملية السلمية بين اسرائيل وجيرانها العرب.

☐ سوريا المحقة

اذا كانت سوريا لا ترغب اطلاقاً في تصعيد الموقف وزيادة التوتر مع تركيا، والخطر التركي العسكري جاثم على حدودها، فذلك يعود الى النظرة السورية الثاقبة الى الواقع الاقليمي والتحالفات الجيوسياسية التي تحيط بالمنطقة. فسوريا هي الدولة الوحيدة التي لها حدود مشتركة مع كل من تركيا واسرائيل. لذا ترى ان الحلف /المحور التركي – الاسرائيلي موجه ضدها تحديداً. والتذمر السوري المستمر في ازدياد منذ مطلع هذه السنة، عند بدء المناورات البحرية العسكرية التركية – الاسرائيلية المشتركة في جنوب المتوسط وعلى مقربة من شواطئها، والتي ستعاد مرة اخرى في نهاية هذه السنة، ليس من قبيل الاحتجاج فقط. فالشكوك والمخاوف السورية، شكوك ومخاوف محقة. اذ ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية "الموساد" تتبادل المعلومات عن سوريا مع الاستخبارات التركية التي أتاحت لها، بفتح المجال الجوي التركي لاسرائيل، جمع مزيد من المعلومات الاستخبارية عن سوريا. وهذا وضع يقلق سوريا الى ابعد الحدود. فالتجسس التركي – الاسرائيلي المشترك، لا يشمل تحركات الأكراد من جماعة "حزب العمال الكردستاني" لزعيمه عبدالله أوج آلان الذي يشغل تركيا بحرب صار لها أكثر من ١٢ سنة والذي تتهم تركيا سوريا بمساعدة مقاتليه، بل تشمل قطاعاً أوسع مما تعتبره سوريا يمس بأمنها القومي. فالشركة الاستراتيجية التركية – الاسرائيلية قد استباحت الحدود الشمالية لسوريا مع تركيا، كما استباحت الحدود الجنوبية السورية مع اسرائيل. واذا دخلت الأردن هذا الحلف، وهو أمر مرجح، اكتمل الطوق حول سوريا، من حدودها الجنوبية الشرقية.

ولا ترى سوريا في هذا إلاّ ان اسرائيل تحاول ابدال السلام واتفاقاته المعقودة، باحلاف عدوانية مشبوهة، لتقوّض بواسطتها هذا السلام بالذات. واذا كان في ظن تركيا واسرائيل أن في امكانهما الضغط على العرب، وتحديداً على سوريا، فإن في هذا خطأً قاتلاً، سيهدد لاحقاً أمن المنطقة كلها. ودمشق لا ترى في الحلف /المحور الا أنه ذو طبيعة عدوانية، مهمته الأساسية "التهديد المباشر للأمن القومي العربي ومحاصرة الدول العربية الرافضة للاملاءات الاسرائيلية"، على حد

إسرائيل تنال الكثير من تركيا بفضل الحلف، وتركيا لا تنال شيئا!

تعبير مصدر سوري رسمي. وتتساءل سوريا اذا كان من مصلحة النظام التركي الهروب من أزماته الداخلية، من طريق هذا الحلف، وكذلك مصلحة النظام الاسرائيلي للخروج من عزلته، فأين هي مصلحة الأردن في استدراجه الى هذا الحلف؟

وعلى رغم أن الاردن قد اعلن على لسان ولي العهد الأمير الحسن، أن بلاده ترفض سياسة الاحلاف والمحاور، فإنه طالب بوضع آليات تعاون اقليمي يشمل جميع دول المنطقة. وفي هذا تورية واضحة للموقف الاردني من الحلف /المحور التركي – الاسرائيلي. فهو يريده ولا يريده، احدى عينيه على سوريا والعرب، وعينه الأخرى على اسرائيل وتركيا والغرب من ورائهما. فمواقف الأحزاب الأردنية المعارضة لهذا الموقف الأميري، والمنددة بالحلف، على أهميتها، قد بددها موقف رئيس الحكومة الاردنية فايز الطراونة في محادثاته مع نظيره التركي مسعود يلماظ الذي لمّح الى احتمال ضلوع الأردن في التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي، معتبراً اياه اتفاقاً "يندرج ضمن اتفاق ثنائي وقرار سيادي بين الدولتين لا يتدخل فيه احد". ومقمع موقف الأردن بقوله ان الاردن ليس طرفاً في اي تحالف ذي طابع أمني، وفي الوقت نفسه اعتبر ان المنطقة "في حاجة الى تعاون أمني اقليمي ذي نظرة شمولية (...) وتفهم كامل لمعنى علاقات حسن الجوار" وبين الناقض والمنقوض، لم يفهم أحد كيف خلط الأردن بين عباس ودباس.



رئيسا الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – والتركي مسعود يلماظ في القدس في ٧ أيلول ١٩٩٨.

☐ العجز والجهل

واذا كانت سوريا تخاف انخراط بعض العرب في هذا الحلف، فإن مصر تشاطرها هذا الرأي الى حد ما. فالإعلان الاسرائيلي ان دعوة قد وجهت الى مصر للمشاركة في المناورات الجوية والبحرية المقبلة للقوات التركية والاسرائيلية، رد عليها وزير الخارجية المصري عمرو موسى، بقوله، "إن لا دعوة في هذا الموضوع قد وصلتنا، ومن الافضل ألا تصلنا. لأننا نعتبر أن هذا الأمر غير مناسب وسلبي وغير مساعد لإعادة تسيير عملية

إذا دخلت الأردن الحلف، اكتمل الطوق حول سوريا.

السلام وخصوصاً في ظل الأوضاع المتردية التي تشهدها المنطقة حالياً". ويأتي أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، من بعده ليضيف "إن اسرائيل تعرف موقف مصر تماماً الذي هو ضد اقامة أحلاف عسكرية في المنطقة، لأن سياسة الأحلاف سبق لها ان أضرت بالمنطقة ضرراً بالغاً. فمن الخطورة ترويج أحلاف تقام بين أطراف غير عرب وأطراف عرب". وأضاف الباز: "ان مصر لا تريد الأردن أن تكون طرفاً عربياً في تركيبة غير عربية في قضايا استراتيجية وان سبق للاسرائيليين والأتراك أن اعلنوا ان التعاون معهم، ليس معناه التعاون ضد أحد، وخصوصاً العرب".

وكان مسك الختام موقف مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في ١٦ أيلول ١٩٩٨ الحالي الذي جاء تقليدياً وضعيفاً ومتذبذباً من الحلف التركي – الاسرائيلي، ومتأرجحاً بين تشكيل وفد برئاسة الأمين العام لزيارة تركيا، لابلاغها موقفاً عربياً واضحاً يدين هذا الحلف (لبنان)، وموقف عربي يرفض ادانة الحلف او تشكيل وفد لزيارة تركيا، خوفاً من استفزازها، متذرعاً بأنها دولة اسلامية (عمان). وجاء البيان الختامي لمجلس الجامعة ليؤكد ان هذا الحلف لا يثير قلقاً سوريا فقط بل قلق عربي ايضاً، يهدد بعودة المنطقة الى سياسة الأحلاف والمحاور. ويا أمة ضحكت من عجزها، أكثر من جهلها، الأمم.

☐ عقدة الأحلاف

تتحكم عقدة الأحلاف في تركيا عبر تاريخها كله. فمن قبل نشوء الدولة التركية الحديثة بزعامة أتاتورك، وعلى مشارف انهيار الامبراطورية العثمانية، كان ضباط جمعية "الاتحاد والترقي" وشبان "تركيا الفتاة"، متفقين فقط على أمر أساسي واحد، هو البحث عن حليف أوروبي قوي تحتاج اليه تركيا، لحماية الامبراطورية العثمانية من الاعتداءات المتوقعة على أراضيها. وكان اجتهادهم يقودهم الى احدى الدول الكبرى الرئيسية: بريطانيا أو فرنسا أو المانيا، مستبعدين روسيا. وكانت تركيا تخشى هجوماً من ايطاليا او النمسا او المجر او اليونان، وحتى بلغاريا. كان ذلك عام ١٩١١.

أول اتصال في هذا الاتجاه كان مع بريطانيا، قام به جاويد، وزير المال في حكومة "الاتحاد والترقي". تحمس له تشرشل في حينه ودعا الى تأييده. لكن الحكومة البريطانية رفضته. وقام جمال، وزير البحرية، باتصال مع فرنسا، فقوبل بالصدود. ثم اتصل طلعت، وزير البريد، بدافع اليأس، بروسيا، فردته خائباً. حتى جاء أنور، وزير الدفاع، بعدما فوض اليه الصدر الأعظم، مفاتحة ألمانيا لاقامة تحالف معها. وكان أنور ضابطاً درس وعاش في ألمانيا ومتحمساً لها. وكان الرد الألماني ايضاً بالرفض. ولم تنجح مساعي الأتراك مع أي من الجهات الاوروبية، ولم توافق أي من الدول الكبرى على توفير الحماية لهم. وهكذا اكتملت العزلة الديبلوماسية للأمبراطورية العثمانية على مشارف عام ١٩١٤، والحرب العالمية الأولى على الأبواب.

منذ تلك الأيام حتى اليوم، وتركيا لا تستطيع العيش وحدها. فكان حلم التحالف الأوروبي او حلم أتاتورك، هو الذي دق إسفين "الخراب" في الدولة التركية الحديثة المؤلفة من نص مصطنع وممارسة عرجاء، في محاولة لإبعاد تركيا عن ماضيها العثماني الاسلامي، موجداً حال انفصام في الشخصية التركية والدولة التركية معاً. وما أن نشبت الحرب العالمية الثانية، حتى اختارت فيها تركيا – تحت ستار الحياد – أيضاً الحلف الخطأ وهو ألمانيا النازية، بعدما اختارت ألمانيا القيصرية في الحرب العالمية الاولى. وبعد انتهاء الحرب كانت تركيا هي الدولة الوحيدة غير الأوروبية التي انضمت الى حلف شمال الاطلسي في مواجهة روسيا السوفياتية. ووصلت استماتتها داخل هذا الحلف الى ارسال قواتها الى الحرب في كوريا في الخمسينات. وظلت تركيا عضواً فعالاً ومخلصاً في حلف شمال الاطلسي، من غير ان تنال عضوية كاملة فيه لسنوات وسنوات، بينما قواتها هي الحامية لبوابة أوروبا الشرقية – الآسيوية في وجه جحافل السوفيات. ولما انتهت الحرب الباردة، وقام الاتحاد الاوروبي، استدارت طموحات تركيا في اتجاه دخول أوروبا، تحقيقاً لأحلام أتاتورك بالاعتراف بأوروبيتها. فاوصدت أوروبا المتحدة الباب في وجهها، وعادت تركيا بذلك الى الوضع الذي كانت فيه قبل ثمانين سنة، عندما رفضتها الدول الكبرى بعدما دقت ابوابها باباً باباً.

☐ من الأطلسي الى بغداد

وتركيا من الدول التي لا تستطيع أن تعيش من غير أحلاف، كما أثبت تاريخها منذ تكوينها. وهي لم تكتف بعضوية حلف شمال الاطلسي غير الكاملة، بل سرعان ما انضمت الى حلف بغداد عام ١٩٥٤ الذي دعت اليه بريطانيا القوة المهيمنة في الشرق الاوسط في حينه، للوقوف في وجه الخطر الشيوعي – السوفياتي الزاحف من الشرق، وشكلته من العراق الملكي وايران الشاهنشاهية وباكستان الانكليزية، الى جانب تركيا الاطلسية – الاميركية. وكان حلف بغداد، وتركيا قلبه ولولبه (الذي رفضت الدول العربية الانضمام اليه. وحاربته بضراوة كل من مصر وسوريا) هو الحلف الاقليمي للشرق الأوسط الذي بنى عليه الغرب دفاعاته ضد الاتحاد السوفياتي، حماية لمصالحه الاستراتيجية وعلى رأسها منابع النفط وطرقه. وتحول حلف بغداد، بقيام الثورة العراقية في ١٤ تموز ١٩٥٨، وسقوط الملكية الهاشمية، حلف "السنتو" – أو الحلف المركزي الذي ظل قائماً حتى أواخر الستينات.

وانتهت فترة الأحلاف، ومات جمال عبد الناصر، وتغيّرت مفاهيم السياسة في المنطقة، وكبرت اسرائيل وتمددت، وانتهت المواجهة العسكرية بين العرب واسرائيل، ووقعت آخر الحروب عام ١٩٧٣، ووقّع اتفاقا كمب دافيد عام ١٩٧٨، ووقع الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، واذا بكل المعادلات تسقط، ويسقط معها العرب في كل امتحان واجهوه.

في المقابل كانت تركيا تتعرض لهزات سياسية بين كل انقلاب عسكري وآخر، وهي تتأرجح بين الديموقراطية البرلمانية وحكم العسكر، وبين الأحزاب العلمانية والحركات الدينية، وبين الكمالية التغريبية والعودة الى اصولها الاسلامية. وسط هذه التحولات السريعة والمتعاقبة في الداخل التركي، ظلت تركيا تبحث عن حليف ما، تحت أي اسم او تحت أي ادعاء او توسل، وكأنها بذلك قد اثبتت أنها الدولة التي لا تستطيع العيش وحدها. فحاولت الامتداد شرقاً نحو الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، ولكن سرعان ما ردت على اعقابها، بعدما حاولت عبثاً بضع سنوات ان يكون لها مركز الثقل فيها، بحكم روابط اللغة والعرق، وادعاء روابط تاريخية كانت قد فصمت لأكثر ممن قرن من الزمن.

ثم جاءت فكرة الشرق الأوسطية، وكانت اسرائيل واميركا قد طرحتاها بعد بداية مفاوضات السلام، بديلاً من التضامن القومي العربي. وانساقت تركيا وراء هذه الفكرة بديلاً من حلف تبحث عنه. وبدأت حركة ديبلوماسية واسعة في هذا الاتجاه نحو دول الخليج العربية التي كانت تشعر بمخاوف الطوق الشيعي الآتي من ايران الثورة الاسلامية. وحاولت تركيا أن ترتدي الثوب العثماني – الاسلامي مع هذه الدول وتبيعها "سنّيتها"، في محاولة لإغواء الخليجيين. ولم تخدم "سنّية" تركيا وضعها الخليجي الجديد، الا باتفاقات اقتصادية محدودة. وأرادت تركيا من طريق الشرق الاوسطية، ان تعيش من جديد مواجس حلف بغداد القديم، بابدال الاردن او السعودية بالعراق، في عرضها مجموعة تحالفات على دول الخليج، راوحت بين المساعدات العسكرية، والاتفاقات الاقتصادية، وتوريد المياه العذبة مقابل النفط. وظلت هذه المواجس، مواجس.

☐ العقدة الطورانية

وبوقف الفكرة الشرق الاوسطية، وبموت مساعي السلام في ظل حكومة نتنياهو على المسارين الاساسيين، الفلسطيني والسوري – اللبناني، استدارت تركيا هذه المرة نحو اسرائيل، استدارة جنّية لتكون هي الحليف المرتجى. فمنذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، كان في تركيا تيار سياسي قوي، له جذور طورانية وطموحات غربية وتوجهات أوروبية، يؤيد اسرائيل، معلناً عداءه السافر للعرب وللسياسة العربية التحررية والوحدوية في ذلك الزمان. وقد أظهر – ويظهر – ذلك التيار، الذي لا يزال

تيار سياسي تركي ذو جذور طورانية، أيّد إسرائيل لحظة قيامها.

فاعلاً في الحياة السياسية التركية، استخفافاً بالأفعال والمواقف السياسية العربية، مستقوياً دائماً بالدعم العسكري والسياسي الاميركي. كأنه كان يراهن باستمرار على تأصل العجز العربي الذي ازداد كثيراً منذ تلك الايام. وكان لهذا التيار – ولا يزال – بحكم طورانيته وخلفيته الاتاتوركية، توجهات عنصرية واضحة ضد العرب، حكمت نظرية التحالفات عنده.

حتى جاءت اسرائيل في التسعينات لتقدم الى تركيا رغبتها المعادية للعرب بطريقة سهلة. فقد شهدت السياسة التركية تحولات عدة، داخلية وخارجية، منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. أهمها، ان تركيا اليوم تشعر بأمان لم تشعر بمثله منذ عشرين سنة، وهي الحريصة دائماً على ان تظهر مظهر القوة الاقليمية، التي يحسب حسابها دائماً في أي تحالف في المنطقة. وكان الذي يغيرها هذا الاعتداد بالنفس، حجم قواتها المسلحة الهائل الذي يبلغ أكثر من نصف مليون جندي والذي يشكل نحو ضعفي حجم قوات اليونان العسكرية التي تشكل الخطر الخارجي الاساسي عليها. واليونان، شريكة تركيا في حلف شمال الاطلسي والتي كانت السبب الرئيسي في منعها من دخول الاتحاد الاوروبي، ليست هي "العدو" الوحيد لتركيا. فتركيا ترى في كل من سوريا وايران والعراق، التي تشترك في حدود طويلة معها، "اعداء" محتملين ايضاً.

لذا ترى تركيا ان شركتها الاستراتيجية مع اسرائيل، تنسجم مع اهداف سياستها الخارجية، بقدر ما ترى اسرائيل ان البلدين يحتاجان الى التعاون لمواجهة خطر خارجي مشترك هو "الارهاب" الذي تعتبر كل من انقرة وتل ابيب ان مصدره اما عربي واما ايراني. وتدرك اسرائيل وتركيا معاً ايضاً خطورة الوضع في قبرص (حليفة اليونان وعدوة تركيا) بعد شرائها صواريخ أرض – جو من روسيا، منكّرة بأن قبرص كانت دائماً مساندة للقضية الفلسطينية وقريبة من سوريا. لذا هناك قضية مشتركة، هي ضرورة دعم تركيا في نزاعها القبرصي – اليوناني الى درجة التفكير في انزال بحري لسفنها في شمال قبرص التركية، وهي دولة لا يعترف بها احد، سوى تركيا. اضافة الى ان الشركة مع تركيا، تسمح لها باستخدام المرافئ التركية المناسبة للغواصات الاسرائيلية الجديدة المزودة رؤوساً نووية، كما تسمح لها باستخدام المجال الجوي، ما يعطيها قدرة اضافية على توجيه ضربات احترازية الى سوريا وايران والعراق.

وفي كل هذا لا ينفع التناقض بين ما يقوله نتنياهو من أن التحالف الاسرائيلي – التركي "هو للتصدي لسوريا وايران"، وما يقوله يلماظ، في محاولة منه تخفيف وطأته، أن هذا التحالف "ليس موجهاً ضد أي دولة من دول المنطقة". فالتحليل على المنطق السياسي لا يجدي.

لعل هذا الموقف يذكّر بقول بزرجمهر عندما سئل: "مَنْ أحب اليك: أخوك أم صديقك؟ فاجاب: ما أحب أخي الا اذا كان لي صديقاً".

ما أبعد تركيا عن ذلك! ☐

قراءة "الفترة الحرجة" اسبوعياً على الانترنت:
http://www.riad-el-rayyes-books.com.lb

كلينتون يستقبل نتنياهو اليوم وعرفات غداً واعلان الدولة الفلسطينية عقدة العقد لاسرائيل



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث امام مركز الشرق الاوسط للسلام والتعاون الاقتصادي في نيويورك وبدا الى جانبه كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات. (رويترز تيليفوتو)

يستقبل اليوم الرئيس الاميركي بيل كلينتون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الابيض على ان يلتقي غدا الثلثاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في محاولة للتوصل الى اتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، يبدو انه لا يزال بعيد المنال نظرا الى تباعد مواقف الطرفين.

ومن المتوقع ان تكون وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التقت مساء امس بتوقيت نيويورك عرفات ثم نتنياهو للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة للتمهيد لاجتماعي البيت الابيض. وكانت اولبرايت التقت عرفات مساء السبت طوال ثلاث ساعات، ثم اجرت محادثات مع نتنياهو مدة ساعتين تقريبا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية ان كلينتون لن ينجح في الاجتماعين في انجاز الاتفاق، ولم تستبعد ان يكون الغرض منهما اعلاميا في ظل الوضع الداخلي الصعب للرئيس الاميركي الذي رأت انه غير قادر على ممارسة الضغوط على الطرفين. وتشترط اسرائيل قبل اتمام الاتفاق على الانسحاب من الضفة، ان يمتنع عرفات عن التطرق الى الدولة الفلسطينية المستقلة في خطابه اليوم امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، والا يعلن هذه الدولة من جانب واحد في الموعد المحدد لانتهاء المفاوضات في ايار ١٩٩٩.

بيد ان عرفات اكد امس تصميمه على اعلان دولة مستقلة بحلول ايار ورفض اي ربط بين مكافحة الارهاب وغيرها من جوانب عملية السلام. وقال في مؤتمر نظمه مركز الشرق الاوسط للسلام والتعاون الاقتصادي: "اود ان أؤكد سياستنا الخاصة بعدم التسامح حيال الارهاب والعنف سواء ألرتكبه فلسطينيون ام اسرائيليون ضد اسرائيليين ام فلسطينيين دونما ربط بغيرها من جوانب عملية السلام". واضاف ان الدولة الفلسطينية ستكون دولة سلام وانه يريد ويأمل ان يتم اعلان قيام الدولة المستقلة على التراب الفلسطيني في اطار احتفال دولي. وشدد على ان المجتمع الدولي وكل الشعوب المحبة للسلام يجب ان تبذل جهدا مسؤولا للتأكد من تنفيذ الاتفاق الموقع قبل ٤ ايار. ولاحظ ان ذلك اليوم ينبغي الا يجيء ويذهب هكذا كأي يوم آخر وانه في ذلك اليوم "تأمل ان يكون قد تحقق خيارنا الاساسي" في التوصل الى اتفاق.

وكان نتنياهو اعتبر السبت ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد يشكل تهديدا لأمن اسرائيل. وقال: ان "دولة فلسطينية تقوم هكذا قد تنشر جنودا عراقيين او منصات لاطلاق صواريخ في وسعها اسقاط طائراتنا المقاتلة او المدنية التابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (...) قد نصل الى هنا اذا اعلن الفلسطينيون من جانب واحد دولتهم من غير ان يأخذوا اية حدود في الاعتبار".

وفي المقابل، اعتبر رئيس كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد ان الدولة الفلسطينية هي "امر واقع" على الدولة العبرية الاعتراف به. ولفت الى انه اذا اعلن عرفات نيته اقامة الدولة فان "ذلك لن يوجد واقعا جديدا لكنه يعبر فقط عن واقع موجود". واضاف ان المفاوضات "بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية يجب الا تتمحور على اقامة الدولة الفلسطينية اولا وانما على مستقبل الحدود والقيود على التسلح في هذه الدولة".

وفي ما يتعلق بمسألة الانسحاب ابدى نتنياهو معارضة اي اتفاق جزئي كما تقترح الولايات المتحدة. وقال بعد لقائه اولبرايت: "لم تتحدث عن اتفاق جزئي مع وزير الخارجية الاميركية وانما عن اتفاق انتقالي هو وحده قيد البحث منذ اشهر".

وسبق لوزارة الخارجية الاميركية ان اقترحت فصل اجزاء من المسائل التي هي قيد البحث والمعقدة جدا والتوصل الى اتفاق في شأنها.

كذلك نفى نتنياهو ان يكون وافق على فرض قيود جديدة على توسيع المستوطنات قائلا "ان سياستنا معروفة. نحن لا نبني مستوطنات جديدة بل نكتفي ببناء احياء جديدة في المستوطنات لمواجهة النمو الديموغرافي الطبيعي".

(و ص ف، رويترز)

محكمة اسرائيلية تسقط الدعوى على السفير المصري

تل ابيب – و ص ف – قررت محكمة اسرائيلية امس ان السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني يمكن ان يلجأ الى حصانته الديبلوماسية لتجنب الدعوى التي اقامتها عليه راقصة اسرائيلية تتهمه بمحاولة اغتصابها. وبذلك تسقط عن السفير الدعوى المدنية التي اقامتها شولاميت شالوم التي تطالب بمبلغ ٢٩٠ الف دولار تعويضاً.

واعتبرت المحكمة في قرارها انه "على رغم ان السفير بسيوني يقيم منذ اكثر من عشر سنين في اسرائيل فانه لا يعتبر مقيما دائما لانه ديبلوماسي".

وكان السفير قد ابلغ الى وزارة الخارجية الاسرائيلية في تموز الماضي انه يرفض تبلغ الدعوى محتميا بحصانته الديبلوماسية، بعدما اعتبرها القضاء الاسرائيلي مقبولة في مرحلة اولى.

وتتهم الراقصة السفير بانه اجتذبها في آب ١٩٩٧ الى شقة طبيب اسرائيلي وانه حاول اغتصابها. واغلق القضاء هذا الملف الجزائي منذ تشرين الاول ١٩٩٧ مشيرا الى "عدم كفاية الدليل". ونفى بسيوني هذه الوقائع واتهم الراقصة بمحاولة ابتزازه، من غير ان يقدم شكوى في حقها.

الحكم على صديقة قاتل رابين بالسجن تسعة اشهر

تل ابيب – و ص ف – اصدرت احدى محاكم تل ابيب امس حكما بالسجن تسعة اشهر مع النفاذ و١٥ شهرا مع وقف التنفيذ على صديقة قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بعدما دانتها بعدم التدخل لمنع وقوع جريمة الاغتيال.

وكان المدعي العام طلب السجن سنتين مع النفاذ لمارغاليت هار- شيفي (٢٣ عاما) التي اعتبرت في حزيران الماضي مذنبة لانها علمت بعزم صديقها يغال عمير على قتل رابين ولم تحرك ساكنا لردعه. ولاحظت المحكمة في حكمها ان هار- شيفي "لو تحلت ببعض المسؤولية لكان في الامكان تجنب اغتيال رابين".

ولا تنص القوانين الاسرائيلية على عقوبات في حق من يرفض كشف مشاريع اغتيال، والتشريعات الموجودة تكتفي بالاشارة الى حالات عدم كشف جرائم. لذلك كانت العقوبة القصوى التي طلبها المدعي العام سنتين فقط.

صدامات عنيفة في أم الفحم بين الشرطة الاسرائيلية ومتظاهرين عرب



رجال شرطة اسرائيليون يعتقلون فلسطينياً خلال الصدامات في ام الفحم. (رويترز تيليفوتو)

جرح عشرات الاشخاص امس في اسرائيل في صدامات استمرت ساعات بين رجال الشرطة ومتظاهرين من العرب الاسرائيليين كانوا يحتجون على مصادرة اراضيهم.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان مئات من الشرطيين اطلقوا الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين عند مفترق طرق معاوية قرب قرية أم الفحم العربية البالغ عدد سكانها ٣٣ الفا شمال شرق تل ابيب. ونقل ٦٢ متظاهراً الى المستشفى بينهم واحد اصابته بالغة و١٥ اصاباتهم أقل خطورة و٤٦ اصاباتهم طفيفة. كذلك أصيب ١٥ شرطياً بكدمات. واعتقل نحو عشرين متظاهرا.

ودعا مجلس بلدية أم الفحم السكان الى الاضراب اليوم احتجاجا على اعمال العنف التي ارتكبتها قوات الشرطة. وبدأت الصدامات عندما هاجمت الشرطة وحرس الحدود المتظاهرين الذين تجمعوا تحت خيمة أقيمت قبل ثلاثة اسابيع احتجاجا على مصادرة اراضيهم. ويسعى العرب الاسرائيليون الى منع تحويل أراض يملكونها وتقع قرب أم الفحم حقل رماية للجيش الاسرائيلي.

وأعلن الناطق باسم لجنة الارتباط للمنظمات العربية الاسرائيلية عابد عنبتاوي ان "حرس الحدود اعتدوا من دون مبرر ومن دون انذار سابق على ٢٥٠ متظاهراً تجمعوا تحت خيمة في حقل يخص الاهالي". وفي المقابل، قالت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوحين ان المتظاهرين انذروا بوجوب مغادرة الخيمة وانهم رشقوا قوى الامن بالحجار والزجاجات الحارقة. وأكدت ان الاراضي المصادرة تمثل ٢٥ هكتارا وان المالكين أعطوا ٢٥٠ هكتارا على سبيل التعويض. غير ان عنبتاوي قدر بخمسة الاف هكتار مساحة الاراضي التي يملكها عرب والتي صادرها الجيش الاسرائيلي لتحويلها حقلاً للرماية في المنطقة.

وليلا بدأ الهدوء يعود الى ام الفحم بعدما امكن التوصل الى تسوية خلال اجتماع بين مسؤولين محليين وقادة الشرطة. وعلم لدى وزارة الدفاع انه بموجب هذه التسوية التي باركها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، سيسمح الجيش للمزارعين المعنيين بالعمل في اراضيهم حتى كانون الاول وسيحاول الجانبان حتى ذلك التاريخ ايجاد حل.

ومعلوم ان ٣٠٠ الف عربي يعيشون في منطقة يطلق عليها اسم "المثلث" حول أم الفحم وقد تقلصت تدريجا مساحة اراضيهم التي يصادرها الجيش لضمها الى القرى اليهودية او لاستخداماته، منذ انشاء دولة اسرائيل قبل خمسين سنة.

(و ص ف، رويترز)

الخرطوم تعلن "التعبئة العامة" استعداداً للمعركة "النهائية" في الجنوب

أعلنت الحكومة السودانية التعبئة العامة في أنحاء البلاد لمواجهة "العدوان الاريتري – الاوغندي" وأغلقت الجامعات مدة شهر لتمكين الطلاب من المشاركة في القتال، كما توجه الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير الى جوبا امس لمتابعة سير المعارك هناك. ورد "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، الذي يقوده العقيد جون قرنق، بتوجيه نداء الى الطلاب طالباً منهم ان يبتعدوا عن مناطق القتال حفاظا على حياتهم.

وبث التلفزيون السوداني شريطا عن انتقال البشير الى جوبا كبرى مدن الجنوب ونقل عنه ان المعركة في "ولاية شرق الاستوائية ستكون المعركة النهائية". ودعا مجلس الوزراء في بيان اثر جلسة رأسها نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه جميع السودانيين القادرين على حمل السلاح للتوجه الى مراكز قيادة الجيش العامة او المحلية للمشاركة في "الدفاع عن الوطن". وخص "قوات الدفاع الشعبي (الميليشيا الحكومية) والمجاهدين والجنود المتقاعدين والموظفين في القطاع العام والخاص". وحض السودانيين المقيمين في الخارج على "التبرع بالدم والمال". وكلفت وزارة الخارجية اطلاع المنظمات الاقليمية والدولية على "اهداف العدوان".

ونقلت صحيفة "اخبار اليوم" عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي ابرهيم احمد عمر انه "أمر بتعليق الدروس مدة شهر في الجامعات والمعاهد العليا الرسمية والخاصة الـ ٢٦ في البلاد لتمكين الطلاب من الانضمام الى اخوانهم في مناطق العمليات العسكرية". وأوضح ان هذا القرار لا يشمل طلاب السنة الاولى ولا المعاهد الخاصة بالاناث. وناشد الوزير الطلاب "الانضمام الى الالوية التي تعمل في مناطق العمليات" في الجنوب حيث تدور معارك طاحنة منذ الرابع عشر من ايلول الجاري بين القوات الحكومية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي تقول الحكومة انه يحظى بدعم من اوغندا واريتريا.

وصرح الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في اسمرة ياسر عرمان ان "الجيش دعا الطلاب السودانيين الى ان يبتعدوا عن مناطق العمليات حفاظا على ارواحهم". وقال ان "هؤلاء الطلاب تلقوا تدريبا مبدئيا ومدة قصيرة لا يؤهلهم للمشاركة في حرب حقيقية تشارك فيها الدبابات والمدفعية الثقيلة". وطلب من "المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان ان تحاول وقف دفع الطلاب الى الحرب". ونفى بشدة مشاركة قوات اجنبية في المعارك قائلاً "ان هذه الادعاءات تهدف الى استدرار التعاطف الدولي وكسر العزلة التي يعانيها النظام السوداني" في العالم.

وأفادت قيادة "قوات الدفاع عن جنوب السودان"، التي تضم فصائل جنوبية انضمت الى القوات الحكومية، "التعبئة العامة" لمقاتليها وأمرتهم بـ"التوجه على الفور" الى جوبا. ونقلت صحيفة "الرأي الآخر" عن قائد "قوات الدفاع عن جنوب السودان" اليجا هون ان وحدات سترسل في اليومين المقبلين "لتعزيز" القوات الحكومية التي تقاتل في ولاية شرق الاستوائية على الحدود مع اوغندا. واقر بان بلدة ليريا سقطت في أيدي المتمردين الجنوبيين، موضحاً ان مقاتلي قرنق يتقدمون حاليا في اتجاه ايود وكنغور ومناطق اخرى في ولاية جونغلي شمال ولاية شرق الاستوائية.

وكان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اعلن في التاسع عشر من ايلول الجاري انه قتل ١٣١ جنديا حكوميا وجرح مئات لدى سيطرته على الجبلين وليريا على مسافة نحو خمسين كيلومترا من جوبا.

(و ص ف، رويترز)

بغداد تشكك في نية انقرة تعزيز العلاقات الديبلوماسية بين البلدين

في رد غاضب على اتفاق توصلت اليه المعارضة الكردية العراقية بدعم من الولايات المتحدة، أعلنت أنقرة انها ستعزز علاقاتها الديبلوماسية مع بغداد التي راوح موقفها بين التشكيك في النية التركية والترحيب بالقرار على انه "خطوة في الاتجاه الصحيح".

وأعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد السبت في بيان ان بلاده تعتزم ايفاد سفير الى بغداد للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ وتريد ان تساعد في الاسراع في تعيين سفير عراقي في انقرة. وقال ان" هذه التعيينات المتبادلة ستساعد في حوارنا وعلاقاتنا مع الادارة العراقية".

وتشكو تركيا من استبعادها من اتفاق عقد في واشنطن هذا الشهر بين زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني وزعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني. وتخشى تركيا ان يؤدي الاتفاق الى الاسراع في تكوين هيكلية سياسية تسفر عن تقسيم واقعي للعراق ما يشكل تشجيعا للاكراد الاتراك.

وأشار أجاويد الى ان حكومته تعتزم ايضا اعادة سفيرها الى ليبيا الذي استدعته أنقرة قبل ثلاثة أسابيع، بسبب خلاف على مزاعم ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يدعم المتمردين الاكراد في تركيا. وتعد هذه الخطوة ضربة للجهود الاميركية لفرض عزلة على القذافي.

وصرح القائم بالاعمال التركي في بغداد سليم كار عتمان: "نعتقد انه ينبغي ان تتمكن بغداد من فرض سيادتها التامة على البلاد بأسرها وملء الفراغ في السلطة في الشمال. ونعتقد ايضا ان تركيا والعراق يحتاجان بعضهما الى البعض سياسيا واقتصاديا من اجل استقرار المنطقة".

ورأت صحيفة "الثورة" العراقية ان الشكوك التركية في اتفاق المعارضة الكردية هو تحول موقت عن سياسة أنقرة حيال العراق ولا تنبع من قلق على وحدة العراق وأراضيه. وأوضحت ان انقرة تشعر بالضيق لان اتفاق واشنطن يتعارض مع سياستها تجاه الاكراد الاتراك. وذكرت بان الاتراك هم الذين ساعدوا في استخدام المسألة الكردية ضد العراق وجعلوا الاراضي التركية نقطة اجتماع الاميركيين والبريطانيين والصهاينة وجواسيسهم للتآمر على العراق ووحدة اراضيه.

غير ان رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد شهاب الدوري رحب بالقرار التركي واعتبره "خطوة جيدة على الطريق الصحيح"، مؤكداً ان "روابط تركيا الحقيقية هي مع العرب عموماً ومع العراق خصوصاً ونماء تركيا التعاون مع الكيان الصهيوني ليس من مصلحتها ولا من مصلحة شعبها في جميع المجالات وان تركيا نفسها هي الخاسرة كلما تضررت علاقاتها مع العراق".

عزيز – انان

وتأتي هذه التطورات عشية اجتماع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في محاولة للحؤول دون تحول المواجهة الاخيرة في عمليات التفتيش عن الاسلحة أزمة. وسيطالب عزيز توضيح تفاصيل "المراجعة الشاملة" لعلاقات العراق مع الامم المتحدة التي وعد مجلس الامن باجرائها اذا عاودت بغداد تعاونها الكامل مع المفتشين. وقال ديبلوماسي في بغداد: "ستكون هناك مساومات ساخنة للغاية. هناك قضايا حاسمة مثل توقيت المراجعة وشروطها ومن سيقوم بها".

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اعلن السبت خلال الاجتماع الوزاري السنوي لمجموعة الـ ٧٧ في نيويورك على هامش الدورة الـ ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة انه "لا يجوز ولا يعقل لهذا المجلس ان يبقى أسير المصالح والانانية الضيقة لعضوين نافذين من اعضائه لا يعبأن بالمصالح المشروعة للدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة". وعرض الآثار السلبية الناجمة عن استمرار الحصار والتي "ادت وتؤدي الى شلل كامل لكل مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية لاكثر من ٢٢ مليون مواطن عراقي".

(و ص ف، رويترز)

مقتل ٨ مدنيين و٧ اسلاميين في الجزائر

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان: تقرير بعثة الامم المتحدة مؤذ

أعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان أربعة اشخاص قتلوا وان ٢٤ آخرين جرحوا في انفجار عبوة ناسفة من صنع يدوي أمس في بلدة الخميس على مسافة ١٢٠ كيلومترا غرب العاصمة. ولم تحدد مكان الانفجار الذي وصفته بانه "عمل اجرامي". وتقع منطقة عين دفلة حيث بلدة الخميس بين جبال الظهرا وجبال الورشنيس وتحولت قبل سنة تقريبا مسرحا لاعمال عنف تنسب الى مجموعات اسلامية مسلحة.

ونشر عدد من الصحف الجزائرية أمس ان سبعة اسلاميين وأربعة مدنيين قتلوا في اعمال عنف بين الاربعاء والجمعة قرب العاصمة. وقالت "ليبرتيه" ان اعمدة كهرباء قرب الناصرية على مسافة ١٧٠ كيلومترا شرق العاصمة نشرت، ما ادى الى حرمان قرى عدة التيار الكهربائي.

ووصف الاتحاد الدولي لحقوق الانسان تقرير بعثة الامم المتحدة الى الجزائر بانه "مؤذ" لانه يظهر "شيئا من التفهم" للوسائل القمعية التي تستخدمها الحكومة الجزائرية. وصرح رئيس الاتحاد باتريك بودوان في مقابلة نشرتها صحيفة "الوطن" ان البعثة رفضت ان "تضع على المستوى نفسه الارهاب والانتهاكات التي ترتكبها السلطات الجزائرية" لحقوق الانسان. واضاف: "هنا يكمن الالتباس لان هذا الموقف يعني ان الوصول الى هدف ما، وهو القضاء على الارهاب، يمكن ان يكون مبررا لاستخدام وسائل القمع". ونفى ان يكون قصده "التشكيك" في صدقية اعضاء البعثة التي رأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش، رافضا من جهة اخرى اتهامات السلطات الجزائرية بان الاتحاد الدولي لحقوق الانسان، وغيره من المنظمات غير الحكومية، تضع على المستوى نفسه قوى الامن الشرعية والجماعات الارهابية.

وجاء في التقرير الدولي ان الجزائر "تستحق مساعدة المجتمع الدولي في جهودها الرامية الى مكافحة الارهاب"، الا ان عليها أن تحترم حقوق الانسان اكثر من ذي قبل. وكان سواريش أكد السبت ان ثمة "انتهاكات واضحة لحقوق الانسان من السلطة الحاكمة في الجزائر". لكن "الخشونة والعنف اللذين ترتكبهما السلطة في الجزائر لا يمكن مقارنتهما بعنف الجماعات المتطرفة" التي "ترتكب ارهابا اعمى من دون تبصر يذهب ضحيته الجميع كانها لعبة الموت". واعتبر ان منظمة العفو الدولية "لم تطلع مليا على التقرير او انها وقعت تحت تأثير مواقف منحازة من داخل الجزائر".

الانتخابات الرئاسية

على صعيد آخر، ينتظر ترشيح وزير العدل السابق وممثل الجزائر لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي محمد بجاوي رئيساً للجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها قبل شباط ١٩٩٩ "لضمان مزيد من الشفافية والنزاهة هذه الانتخابات". وعزت صحيفة "ليبرتيه" ترشيحه الى ما يتمتع به من سمعة طيبة على المستوى الدولي.

وقرر الرئيس اليمين زروال تكليف رئيس الوزراء أحمد أويحيى رئاسة اللجنة الوطنية الخاصة بتنظيم الانتخابات الرئاسية التي اعتمدت الاموال اللازمة لها، أسوة بتنظيمه الانتخابات العامة والمحلية في وقت سابق من السنة الجارية.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

لا بحث في البرنامج النووي الاسرائيلي

فيينا – و ص ف – صرفت الجمعية العمومية للوكالة الدولية للطاقة الذرية النظر ليل الجمعة – السبت عن البحث في البرنامج النووي الاسرائيلي وتخلت عن بت مشروع قرار عنوانه "القدرة والتهديد النوويان الاسرائيليان" الذي أعادت الدول العربية ادراجه في جدول الاعمال بعد اخراجه منه منذ مطلع التسعينات. ويطلب المشروع بصفة خاصة من اسرائيل "الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط غير الموقعة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، الانضمام الى هذه المعاهدة من دون تأخير، وعدم صنع اسلحة نووية وتجربتها أو امتلاكها واخضاع كل منشآتها النووية للضمانات التامة للوكالة".

كذلك صرف المندوبون النظر عن اعتماد قرار في شأن "تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الاوسط" كان يشير الى اسرائيل ايضا، لكنهم اعتمدوا قرارا مشابها تقريبا سبق له ان اعتمد العام الماضي ولا يذكر الدولة العبرية التي لم تعترف قط رسميا بانها تملك سلاحاً نووياً والتي وافقت في آب الماضي على التفاوض في شأن وقف انتاج اسلحة انشطارية شرط ألا تخضع منشآتها النووية لاي تفتيش. وهي تملك منذ اكثر من ٣٠ سنة محطة نووية قادرة على انتاج البلوتونيوم اللازم لصناعة اسلحة ذرية. ويقدر الخبراء ان لديها ١٠٠ الى ٢٠٠ رأس نووي يمكن ان تطلق بواسطة صواريخ باليستية.

الى ذلك، قبلت الجمعية فلسطين عضواً مراقباً، بغالبية ٨٠ صوتا في مقابل رفض اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع بولونيا ورومانيا وليتوانيا والاوروغواي، ما يوفر لها "حق المشاركة في المناقشات العامة للوكالة والمؤتمرات الدولية التي تعقد في رعاية الوكالة" وضع مشاريع القرارات من غير ان تتمتع بحق الانتخاب أو الترشيح.

عمان تطالب واشنطن بالضغط على نتنياهو

عمان – و ص ف، رويترز – طالب رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة الادارة الاميركية بالضغط على اسرائيل لتمتثل لاتفاقات السلام واعلن انه سيتوجه الى واشنطن هذا الاسبوع خصيصا للبحث في العقبات التي تضعها الدولة العبرية أمام حركة التجارة بين المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحافي عقده السبت غداة نيله ثقة مجلس النواب، قال ان "على الولايات المتحدة التحرك لفرض ضغط من أجل حل الخلافات واعادة بناء الثقة بين الفلسطينيين واسرائيل (...) وأنا لا استبعد هنا كلمة ضغط". لكنه استبعد أن ينزع الجانبان "الى وقف عملية السلام كليا"، مشيراً الى ان المبادرة الاميركية في شأن انسحاب اسرائيلي من ١٣ في المئة من الضفة الغربية، التي قبلها الفلسطينيون وترفضها اسرائيل حتى الآن، لا تشكل نقطة الخلاف الوحيدة بين الجانبين وتاليا "يجب عدم وضع ثقل كبير عليها". واعتبر أن عامل "الثقة" انعدم الى نقطة "الصفر" بين الفلسطينيين واسرائيل. وجدد التزام الاردن اتفاق السلام الذي ابرمه مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

وأوضح انه سيزور واشنطن، بعد أن يعود الملك حسين في ولاية مينيسوتا، للبحث في امكان حض اسرائيل على تسهيل حركة التجارة بين الاردن والسوق الفلسطينية التي تحتكرها الدولة العبرية. وأضاف انه، من أجل دحض حجج اسرائيل عن وجود عقبات فلسطينية، سيكون "متسلحا" في زيارته ببيان اردني فلسطيني مشترك اعتمد في ختام زيارة لعمان قام بها قبل خمسة ايام أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).



البيت الأبيض ينتقد نشر عناصر جديدة
الديموقراطيون ينهضون لدعم كلينتون ويبعثون الروح في حملتهم الأنتخابية




الرئيس الأميركي بيل كلينتون يتلمس الهواء مستشرفاً المطر لدى وصوله الى سان دييغو. (رويترز تيليفوتو)

متسلحا بنتائج استطلاعات الرأي التي تظهر تأييد غالبية الاميركيين له ورفضهم فتح تحقيق رسمي يؤدي الى اقالته وبتعاطف الديموقراطيين معه في حملته لجمع تبرعات لمصلحة مرشحي الحزب في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، شدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون هجومه على الكونغرس مستنكراً بشدة قرار اللجنة القضائية نشر آلاف الصفحات الاضافية من تقرير المدعي المستقل كينيث ستار في قضية علاقته والمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليوينسكي.

وفي احتفال حاشد أقامه المنتج السينمائي حاييم سابان في منزله في بيفيرلي هيلز لجمع التبرعات للجنة الوطنية الديموقراطية وجمع فيه أكثر من ١.٥ مليون دولار، استمتع كلينتون بصحبة اناس وقفوا وراءه وساندوه بالاموال والدعم المعنوي طوال فترة رئاسته. وانتقد خطة مجلس النواب لخفض الضرائب ٨٠ مليار دولار قائلا ان "هذا قرار خاطئ. في الوقت الذي تتعرض أنحاء أخرى من العالم لمشاكل ينبغي ان نثبت للناس اننا نسير مرفوعي الرؤوس باقدام ثابتة في ادارة اقتصادنا. ينبغي ان نكون قوة باعثة على الاستقرار في العالم أجمع".

وتكلم سابان فقال انه يدرك ان "هذا وقت عصيب للرئيس واسرته. لكننا نريدك ان تعرف اننا نصلي من أجلك وان تأييدنا لك لن يتزعزع". ورد كلينتون ان "الاستقبال الذي لقيته هو مؤشر لمشاعر ملايين الاميركيين حيال ما يدور في واشنطن".

وحضرت المغنية مادونا جانبا من الاحتفال، لكنها غادرته قبل العشاء. كذلك حضر عدد كبير من زعماء الحزب الديموقراطي بينهم زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب ديك غيبهارت. الا ان مجموعات من المتظاهرين اطلقت هتافات معادية للرئيس الاميركي لدى مرور موكبه في تلال بيفيرلي هيلز حيث تنكر احد المتظاهرين بلباس يشبه سيجارا.

وفي مأدبة غداء اقامها على شرفه المحامي بيل ليراتش في رانتشو سانتافي قرب سان دييغو، التزم كلينتون لهجته الهجومية واتهم الجمهوريين باطلاق "ستار من الدخان" لصرف الانظار عن قراراتهم الخاطئة في عدد من القضايا الرئيسية في برنامجه بما في ذلك مقترحاته المتعلقة بالتعليم والرعاية الصحية وحملة مناهضة التدخين.

وأخذ ليراتش على الجمهوريين وستار الطريقة التي عالجوا بها قضية مونيكا ليوينسكي داعيا كلينتون الى الصمود. وقال: "حان الوقت لان يشمر الديموقراطيون عن سواعدهم سواء أكانوا ناخبين أم شاغلي مناصب، لبدء العمل والتصدي لحملة متعصبة لطرد واحد من أكثر الرؤساء كفاية واكثرهم شعبية في التاريخ من منصبه".

وأظهر استطلاع جديد للرأي أجري لحساب مجلة "تايم" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان غالبية الاميركيين لا ترغب في ان يصوت نوابها على فتح تحقيق رسمي يؤدي الى اجراءات لاقالة رئيسها. وجاء في استطلاع آخر اجري لحساب صحيفة "النيويورك تايمس" وشبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان ٦٥ في المئة من الاميركيين يعارضون استقالة الرئيس أو اقالته.

وكان الناطق باسم البيت الابيض جيمس كينيدي انتقد بشدة الجمعة قرار اللجنة القضائية في الكونغرس نشر آلاف الصفحات الاضافية من تقرير ستار، مؤكداً انه يشكل "انتهاكا لروح الحشمة وعدم الانحياز لدى الاميركيين". وقال ان "أي مواطن يواجه اتهامات كتلك التي اطلقها ستار، له الحق في التدقيق في الوقائع المطروحة وفي أن يتمكن من ان يرد جديا قبل ان تنشر في كل انحاء العالم بسرعة الضوء"، مشيراً الى ان تصويت اللجنة لا يمكن الا ان "يضاعف قلق" البيت الابيض "حيال انحياز" النواب في اللجنة.

وفي اتلانتا، رأى الملياردير الاميركي والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢ روس بيرو ان الرئيس الاميركي مختل عقليا وزعيم غير كفي ولا بد وان يستقيل. وقال: "أي رجل يقوم بمثل هذا السلوك العاطفي وغير المستقر ويلحق الخزي اولا بعائلته وبعد ذلك بهذه الفتاة الصغيرة وأخيراً بالولايات المتحدة لا يصح ان يكون رئيس هذا البلد العظيم".

(و ص ف ، رويترز، أب)

فوز المعارضة السلوفاكية في الانتخابات وتأليفها الحكومة رهن باتحاد أحزابها

رئيس حزب الائتلاف الديموقراطي السلوفاكي، أكبر أحزاب المعارضة، ميكولاس دزوريندا يعانق زوجته، بعد اعلان النتائج الاولية للانتخابات السبت. (أب تيليفوتو)

فازت أحزاب المعارضة السلوفاكية بما يكفي من المقاعد في يومين من الانتخابات العامة لتتمكن من إزاحة رئيس الوزراء فلاديمير ميسيار وحكمه السلطوي مدى السنوات الست للاستقلال، اذا وحدت قواها كما كانت تعهدت.

فقد أظهرت النتائج النهائية غير الرسمية هزيمة حزب سلوفاكيا الديموقراطية بزعامة ميسيار، الذي اعترف بها من غير ان يفقد الامل في رئاسة الحكومة الجديدة لان حزبه لا يزال الأكبر في مجلس النواب الامر الذي يقلل فرص أحزاب المعارضة الاربعة في تأليف حكومة، اذ يقضي العرف المعمول به في البلاد ان يكون لزعيم أكبر حزب في مجلس النواب حق المحاولة الاولى في هذا المجال.

وسارعت أحزاب المعارضة الى اتمام حلفها وتأمين الغالبية في مجلس النواب الذي ينتخب كلا من رئيس الوزراء ورئيس الدولة. وأكدت نيتها الاتحاد لكنها أشارت الى ان ثمة حاجة الى مزيد من المفاوضات لاعلان ائتلافها. وأعربت عن "عزمها على تأليف الحكومة المقبلة"، في ختام اجتماع "طاولة ديموقراطية مستديرة" أمس رأسه زعيم حزب الائتلاف الديموقراطي السلوفاكي ميكولاس دزوريندا، أكبر احزاب المعارضة التي تضم ايضا اليسار الديموقراطي بزعامة جوزف ميغاس وحزب الائتلاف المجري بزعامة بيلا بوغار وحزب التوافق المدني بزعامة رودولف شوستر. وستحتل المعارضة الموحدة غالبية من ٩٣ مقعداً من أصل ١٥٠ في المجلس الجديد.

وحصلت أحزاب المعارضة مجتمعة على ٥٧.٨٩ في المئة من الاصوات، بينما أخفق حزب العمال أحد شركاء ميسيار في الائتلاف الحاكم في دخول مجلس النواب ليبقى لاحزاب الائتلاف ٣٦.٢٧ في المئة فقط من الاصوات. ومن المتوقع ان تعلن النتائج الرسمية اليوم أو صباح غد على أبعد تقدير، لكن اللجنة الانتخابية استبعدت ان تكون ثمة تغييرات كبيرة. وبلغت نسبة المقترعين ٨٤.٢ في المئة.

ورأى الرئيس السابق ميشال كوفاتش ان النتائج تظهر رفض الناخبين لـ "الميسيارية" السلطوية. وقال: "أظهرت غالبية الناس رغبتها في تغيير سياسي كبير، ورغبة في دخول الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي". ويذكر ان سلوفاكيا كانت أبعدت من محادثات الانضمام المبكر الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي بسبب مخاوف من ان الحكومة برئاسة ميسيار تتراجع عن الديموقراطية.(أب، رويترز، و ص ف)

عارض صحي لوزيرة العدل الاميركية

واشنطن – أب، و ص ف – صرح الدكتور بول كاتز ان وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو نقلت أمس الى المستشفى بعدما اغمي عليها في القداس. وقال ان رينو (٦٠ عاما) في وضع مقبول ولكن ينبغي ان تمضي ليل الاحد-الاثنين "على الاقل" في المركز الطبي لجامعة جورج تاون لاجراء فحوص اضافية لدقات قلبها.

واعلن البيت الابيض ان سبب الاغماء هو الاجتفاف الذي سبق للوزيرة ان اصيبت به خلال زيارة قامت بها للمكسيك العام الماضي. ويذكر ان رينو مصابة بمرض باركنسون.

طهران: سنرد بما تعجز عنه عقولهم
اسرائيل تهدد ضمناً بضرب ايران بعد عرض صاروخ "شهاب ٣"

وجهت اسرائيل امس تهديداً ضمنياً الى ايران لتطويرها صواريخ باليستية بعيدة المدى واقترح احد نوابها شن "هجوم وقائي" على طهران التي اكدت انها ستواصل برنامجها للصواريخ وسترد "بطريقة مذهلة" على اي تهديد لها ولسوريا.

فتعليقاً على عرض ايران للمرة الاولى صاروخ "شهاب ٣" الذي يصل مداه الى اسرائيل، صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "لا نستطيع ان نقف مكتوفين امام التهديد الاستراتيجي الذي تشكله الصواريخ الايرانية لاسرائيل". واضاف في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية من نيويورك: "ستخصص اجزاء مهمة من الموازنة لتحسين قوتنا الدفاعية والرادعة"، مؤكداً ان في حوزة اسرائيل "تكنولوجيا بالغة التطور". ودعا المجتمع الدولي الى "التحرك بالوسائل السياسية وغيرها لمواجهة التهديد الايراني". وتساءل عن الترحيب الواسع الذي لقيه الرئيس الايراني محمد خاتمي في الامم المتحدة الاسبوع الماضي.

دعا النائب العمالي الجنرال في الاحتياط افرايم سنيه عضو اللوبي العسكري – الصناعي الواسع النفوذ في الكنيست الى الرد بقصف المنشآت العسكرية الايرانية. وقال: "يجب ان نمنع المجانين في طهران من تطوير قنبلة ذرية بأي ثمن حتى اذا كان ذلك يعني شن هجوم وقائي". واعتبر ان اسرائيل لا يمكنها الاعتماد الآن على الولايات المتحدة لمنع روسيا من تزويد ايران تكنولوجيات الصواريخ. ونقل عن الاستخبارات الاسرائيلية ان ايران في حاجة الى ما بين "ثلاث وست سنوات" لامتلاك السلاح النووي.

وابرزت الصحف الاسرائيلية صور الصاروخ "شهاب ٣" في صفحاتها الاولى. وبث التلفزيون الاسرائيلي ان مقاتلات من طراز "ف ١٥ أ" سلمتها واشنطن الى اسرائيل مطلع السنة الجارية قادرة على ان تطاول العراق وايران باتت في الخدمة العملانية.

ونشرت مجلة "جينز" البريطانية المتخصصة بالشؤون الدفاعية في عددها الاخير ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان على تطوير طائرة استطلاع هجومية من دون طيار قادرة على قصف منصات الصواريخ او محطات الرادار.

بيد ان طهران اكدت انها ستواصل برنامجها للصواريخ وفقاً لحاجاتها في مجال الدفاع. وقال وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني في مؤتمر صحافي: "طبعاً سنواصل هذا البرنامج وسيكون لنا صواريخ شهاب ٤ وحتى شهاب ٥ للرد على حاجاتنا في مجال الدفاع (...) لقد وعدنا بأن شهاب لن يسقط ابداً في دولة مسلمة". ونفى مجدداً اي مساعدة عسكرية كورية شمالية في صنع هذا الصاروخ، مكرراً ان مهندسين ايرانيين "صمموا شهاب ٣ وطوروه".

وفي مقابلة مع صحيفة "الاتحاد" الظبيانية لوح شمخاني بأن ايران سترد بقسوة على اسرائيل في حال مهاجمتها سوريا، وقال: "اذا اعتدت اسرائيل على سوريا فسترد عليها بما تعجز عنه عقولهم (...) سوريا دولة صديقة وعلاقتنا معها استراتيجية ولن نسمح بتهديد هذا البلد الشقيق وسنرد على كل من يوجه اليه اي اعتداء بشدة". وهدد ايضاً بالرد على اسرائيل "بطريقة مذهلة" اذا فكرت في الاعتداء على مفاعل بوشهر النووي الايراني او على "اي منشأة حيوية في ايران".

واتخذت سوريا من جهتها موقفا مساندا لطهران. وجاء في تعليق اوردته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا": "في خطوة متجددة ترمي الى توتير الاوضاع في الشرق الاوسط وتحويل انظار العالم عن العربدة الاسرائيلية وضربها عرض الحائط الارادة الدولية وكل القرارات والمواثيق الدولية، تقوم اسرائيل في هذه الايام بحملة مسعورة ضد ايران بسبب ما تدعيه من تطوير المقدرة العسكرية الايرانية الى الحد الذي يشكل خطراً فعلياً على اسرائيل على حد قول المسؤولين الاسرائيليين".

(وص ف، رويترز)

التزام ايراني للاتفاق مع لندن من دون نقض فتوى رشدي

اكد مسؤولون في طهران ان الحكومة الايرانية ستلتزم الاتفاق مع لندن على التخلي عن دعم المكافأة البالغة ٢.٥ مليوني دولار التي خصصت لمن يقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي صاحب رواية "آيات شيطانية". الا انهم ذكروا انه لا يمكن ايران ان تتراجع عن الفتوى التي اصدرها الامام الخميني عام ١٩٨٩ وهدر بموجبها دم الكاتب الهندي الاصل لان الفتوى هي بمثابة "موقف ديني وليست قرارا حكوميا".

واعتبر معظم الصحف الايرانية المتشددة والمحافظة وبعض المرجعيات الدينية ان سلامته لم تضمن بعد. وصرح وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني في مؤتمر صحافي عقده في لندن ان "اي تغيير خاص لم يحصل في ما يختص بسلمان رشدي، اما ما جرى في نيويورك فستجري الموافقة عليه بالاجماع هنا".

وكان شمخاني يشير الى الاتفاق التاريخي بين وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ونظيره البريطاني روبن كوك على هامش مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة الخميس في نيويورك والذي اكد فيه خرازي "ان حكومة جمهورية ايران الاسلامية لا تعتزم اتخاذ اي اجراء ايا كانت طبيعته لقتل مؤلف كتاب آيات شيطانية او الاشخاص الذين ساعدوه في نشر الكتاب ولن تشجع او تساعد اي طرف للقيام بذلك وتاليا لا علاقة للحكومة بأي مكافأة تدفع ولا صلة لها بهذه المبادرة".

ورحبت اذاعة طهران بالاتفاق بين طهران ولندن في شأن رشدي، لكنها كررت ان الفتوى بهدر دمه لا تزال قائمة. وقالت في تعليقها السياسي ان فتوى الامام الخميني هي "موقف ديني وليست قرارا حكوميا" ولذا فانها "لا تزال قائمة".

وهذا الموقف عبرت عنه امس وزارة الخارجية الايرانية بلسان الناطق باسمها محمود محمدي الذي من المقرر ان يعين سفيرا لبلاده في بريطانيا. وقال محمدي ان "عدم امكان التراجع عن فتوى الامام الخميني حقيقة واقعة". وانتقد رشدي الذي صرح الجمعة الماضي انه ليس نادما على تأليف "آيات شيطانية"، ملاحظا ان "التصريحات المهينة" الصادرة عن رشدي ستزيده كراهية في نفوس المسلمين.

وفي لندن صرح قاضي المحكمة الشرعية في بريطانيا وزعيم جماعة "المهاجرون" الاصولية الشيخ عمر بكري في معرض تعليقه على هذه القضية ان كل من يسب "الرسول محمد يجب قتله على يد سلطة اسلامية كدولة اسلامية. غير انه في الوقت الراهن وفي ظل عدم وجود دولة اسلامية حقة او خليفة لا يمكن افرادا ان ينفذوا مثل هذا الحكم".

(رويترز، ا ش ا)

طهران تستعد لمناوراتها الجديدة وتجهد لحل ديبلوماسي مع "طالبان"

أعلن وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني ان نحو ٢٧٠ الف عسكري ايراني بينهم ٧٠ الفاً من الحرس الثوري "الباسدران" سيبدأون "بعد أقل من أسبوع" مناورات مهمة على امتداد الحدود مع افغانستان، في حين قال المبعوث الايراني الى افغانستان علاء الدين بوروجردي ان التدخل الاجنبي الحالي في افغانستان لن يؤدي الا الى الفوضى.

ونفى شمخاني المعلومات عن "حرب وشيكة" مع حركة "طالبان" الاصولية الافغانية، مشيراً الى ان الاهتمام ينصب "في الوقت الحاضر على الجهود الديبلوماسية". وأوضح أن قرار بلاده "سيكون نابعاً من مصالحنا الوطنية" وأن الجمهورية الاسلامية "لن تكون المبادرة الى شن حرب".

وبثت الاذاعة الايرانية السبت ان ست طائرات هليكوبتر عسكرية من طراز "كوبرا" شاركت في سلسلة من التمارين قرب الحدود مع افغانستان حيث نفذت هجمات على مواقع "عدو وهمي". وقالت ان هذه التمارين تندرج في اطار التحضير لمناورات الجيش الايراني المنتظرة في الايام القريبة على طول الحدود مع افغانستان.

وأفاد قائد القوات البرية الجنرال عبد العالي بورشاب ان المناورات التي اطلق عليها اسم "ذو الفقار ٢" نسبة الى سيف الامام علي ستكون الأضخم في تاريخ الجيش الايراني.

بوروجردي

أما بوروجردي فنقلت عنه صحيفة "طهران تايمس" الايرانية أمس انه يتوقع أن ينتهي التدخل الاجنبي الحالي في افغانستان الى فوضى شبيهة بتلك التي عمت البلاد بعد الغزو السوفياتي. ولاحظ ان من الممكن أن "تنجح حركة طالبان حالياً، لكنها بعيدة عن احلال السلام الدائم في بلادها". ووصف تجميد السعودية علاقاتها بالحركة بأنه مصيب وواقعي.

وشدد على أن بلاده لم يكن لها دور عسكري في افغانستان ولا فرضت سياسات على الافغان.

وسئل عن سبب عدم اقتراح ايران اجراء انتخابات في افغانستان فأجاب ان على الشعب الافغاني أن يقرر بنفسه مستقبله السياسي وأن أهم عامل لاجراء الانتخابات هو السلام.

مناورات بحرية

في غضون ذلك، أفادت أمس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن البحرية الايرانية بدأت السبت مناورات عسكرية في منطقة مضيق هرمز وعند مدخل الخليج. وأضافت ان هذه المناورات التي اطلق عليها "نصر" ستستمر ستة أيام وتجري على اربع مراحل في منطقة مضيق هرمز وجنوب شرق مرفأ بندر عباس. وكشفت ان المقرر ان تشارك فيها الغواصات الايرانية التي اشترتها طهران من روسيا وهي ترمي الى "رفع جهوزية القوات البحرية" واظهار "قدراتها الدفاعية".

"طالبان"

● في اسلام اباد، أعلنت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية المقربة من حركة "طالبان" ان الميليشيا الاصولية سيطرت السبت على مقاطعة جديدة في اقليم باميان في وسط افغانستان من دون مقاومة تذكر.

ونقلت عن الناطق باسم الحركة وكيل احمد متوكل ان بعض مقاتلي حزب الوحدة استسلموا، فيما ابدى البعض الآخر مقاومة ضعيفة في منطقة باتجاب.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

هجوم صربي جديد في كوسوفو على رغم تهديدات حلف الاطلسي

على رغم تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين من مقدونيا السبت أن على حلف شمال الاطلسي التدخل فوراً في كوسوفو، شنت القوات الصربية أمس هجوماً جديداً على المتمردين من الالبان الاقليم الذين تمكنوا من اعادة تجميع قواتهم.

وأفاد مصدر في الشرطة طلب عدم ذكر اسمه، ان عدداً من وحدات الشرطة بينها فرقة من عناصر النخبة، بدأت عملية ترمي الى تطهير منطقة تبعد ٤٥ كيلومتراً جنوب غرب بريستينا عاصمة الاقليم من مقاتلي "جيش تحرير كوسوفو".

وجاءت هذه العملية بعد هجوم صربي عنيف على المتمردين في منطقة درنيتشا غرب العاصمة، وطلب مجلس الامن انهاء الهجمات الصربية واعداد حلف شمال الاطلسي خططاً لغارات جوية اذا لم تمتثل بلغراد.

ويبدو ان الانفصاليين الذين عانوا خسائر في جنوب كوسوفو في بداية هذه السنة اعادوا تجميع قواتهم، وقالت مصادر الشرطة أنهم خطفوا صربيين احدهما في الـ ٢٥ من عمره والثاني فتى، الامر الذي اضطر بلغراد الى شن العملية الاخيرة.

وأعلن مركز اعلام كوسوفو القريب من الزعماء الالبان الانفصاليين أن سبع قرى يقطنها الالبان جنوب الاقليم تعرضت لقصف عنيف صباح أمس، ما دفع نحو ١٥ الف شخص الى بدء عملية نزوح كبيرة، في حين قتل ٦٨ الباتيا من سكان الاقليم منذ بدء العملية.

أما مركز الاعلام الصربي فقال أن ثلاثة شرطيين قتلوا السبت وسبعة الاحد.

وفي مقدونيا، قال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين السبت انه يجب القيام بتحرك سريع ضد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ودعا حلف شمال الاطلسي الى التزام الصرامة في تهديداته باللجوء الى ضربات جوية في كوسوفو. وأضاف ان التدخل العسكري يعتمد على توافق داخل حلف شمال الاطلسي، محذراً الرئيس الصربي من القيام بحسابات خاطئة.

وكان الحلف طلب الخميس الماضي من العسكريين تشكيل قوة جوية تحضيراً لغارات على اهداف صربية في كوسوفو.

ورأى كوهين ان "صدقية حلف شمال الاطلسي على المحك وعلى الحلف ان يبقى صارماً في اقتراحاته والا يكتفي باطلاق عبارات طنانة".

وأكد أمس بعد غداء مع جنود اميركيين في المقر العام لقوة تثبيت الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" في سراييفو ان داخل الحلف اجماعاً على التحرك بسرعة اذا لم تضع بلغراد حداً لهجماتها. لكنه أشار الى ان الدول الاعضاء في الحلف لم توضح بعد ما اذا كان القرار الاخير الذي اصدره مجلس الامن يوفر قاعدة قانونية لتوجيه ضربات جوية. وشدد على ان واشنطن لا تنوي التحرك وحدها.

كذلك اعتبر المبعوث الاميركي الخاص كريستوفر هيل ان "تهديدا حقيقياً باللجوء الى القوة سيساعد في البحث عن حل سياسي".

ونقلت صحيفة "نديفني تلغراف" الصربية المستقلة السبت عن مصدر في رئاسة اركان الجيش اليوغوسلافي أنه يأخذ "على محمل الجد" تهديدات حلف شمال الاطلسي باللجوء الى القوة. وقال طالباً عدم ذكر اسمه ان "تهديدات الحلف بقصف اهداف في صربيا هي الاكثر جدية حتى الآن (...) ويجب ألا تعتبر خدعة في حال من الاحوال". وأضاف: "ثمة احتمالات كبيرة ان تتعرض صربيا لهجوم بالصواريخ البعيدة المدى وطيران الحلف اذا لم تستجب لمطالب الدول الغربية"، لكن الجيش "سيرد بعنف على أي انتهاك للمجال الجوي اليوغوسلافي وسيدافع بكل الوسائل المتوافرة اذا تعرض لهجوم".

وكان الحلف طلب الخميس من قادته العسكريين تشكيل قوة جوية للقيام بعمل عسكري مسلح محتمل ضد اهداف صربية في كوسوفو، غداة تصويت مجلس الامن على قرار يطالب بوقف فوري للنار واجراء مفاوضات في شأن حكم ذاتي للاقليم كوسوفو ووقف الهجمات على المدنيين وعودة نحو ٢٥٠ الف لاجئ نزحوا هربا من المعارك.

وأعلن مسؤولون صرب ان السلطات في بلغراد سترد في نهاية الاسبوع على الاقتراح الاميركي في شأن اقامة حكم ذاتي في كوسوفو لفترة تمهيدية تمتد ثلاث سنوات ويمكن خلالها انشاء مؤسسات ديموقراطية واقامة حكومة في الاقليم.

في غضون ذلك، طالبت تسعة احزاب سياسية لالبان كوسوفو على رأسها "رابطة كوسوفو الديموقراطية" التابعة للزعيم ابرهيم روغوفا المجموعة الدولية بتدخل "عاجل" لانهاء الازمة التي يعانيها الاقليم منذ نهاية شباط الماضي. وجاء في بيان لها صدر في ختام اجتماع عقدته في بريستينا ان "هجوم القوات الصربية على الالبان وارهابها ايامهم يتحولان ابادة جماعية".

وانضمت "رئاسة البرلمان" في كوسوفو ايضا الى هذا الطلب الذي وجه الى مجلس الامن وحلف شمال الاطلسي. لكن حزبي المعارضة الرئيسيين، حزب كوسوفو البرلماني والحركة الديموقراطية الالبانية، لم يشاركا في هذه المبادرة.

وطلب الممثلون السياسيون في كوسوفو من روغوفا تكليف "رئيس وزراء" جديد تأليف "حكومة وحدة وطنية".

● في اثينا، أبدى الوزير اليوناني المكلف الشؤون الاوروبية جورج باباندريو الذي يتولى رئاسة المجلس الاوروبي السبت، تحفظات عن "فاعلية" تدخل عسكري لحلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا لوقف اعمال العنف في كوسوفو.

وقال في اليوم الاول من اعمال لجنة القضايا السياسية للجمعية البرلمانية وللممثلين الدائمين في المجلس الاوروبي التي تعقد في جزيرة سانتورين ان "الخوف من تدخل عسكري يمكن ان يشكل تكتيكاً مفيداً لحمل يوغوسلافيا على الجلوس الى طاولة المفاوضات توصلاً الى بعض الحلول".

ونقلت عنه وكالة "أنا" اليونانية شبه الرسمية ان "اعتماد العنف ليس حلاً" وأن المجلس الاوروبي "يستطيع ان يضطلع بدور مهم في هذه الازمة".

(أ ب، وص ف، رويترز)

"سفور" أوقفت صربياً متهماً بجرائم حرب

بروكسيل – وص ف – صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا أمس ان قوة تثبيت الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" اوقفت ليل السبت – الاحد في البوسنة الصربي ستيفان تودوروفيتش الذي تتهمه محكمة الجزاء الدولية في لاهاي بارتكاب جرائم حرب، ونقل أمس الى هولندا.

وكان تودوروفيتش قائداً للشرطة في مدينة بوسانسكي ساماتش بين ١٣ حزيران و٢٩ تموز ١٩٩٢ وهي الفترة التي ينسب اليه فيها ارتكاب اعمال اغتيال وقتل والحاق واغتصاب وتعذيب وخرق قوانين في شكل خطير، الى جرائم ضد الانسانية.

وقال سولانا ان "قوة سفور اعتقلته بموجب المهمة الموكولة اليها. ويشكل اعتقاله تحذيراً لأولئك الذين تبحث عنهم محكمة الجزاء الدولية ولا يزالون طليقين (...) اني انصحهم بتسليم انفسهم فوراً في لاهاي".

الى ذلك، اكدت المدعية العامة في محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة لويز أربور في مقابلة مع مجلة "دِر شبيغل" الالمانية ان جميع مجرمي الحرب سيحاكمون "عاجلا أو آجلا". وقالت أربور التي تشغل ايضاً منصب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا ان "المسألة ليست معرفة ما اذا كان المتهمون سيوقفون بل متى. سنقبض عليهم آجلا أو عاجلا وسيمثلون امام هذه المحكمة الواحد تلو الآخر". ودعت المجتمع الدولي الى "رفض العراقيل" التي يضعها الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في وجه تسليم المتهمين.

رئيس "صربسكا" يتعهد احترام اتفاق دايتون للسلام

بانيا لوكا – و ص ف، رويترز – تعهد نيكولا بوبلاسن رئيس الحزب الراديكالي السبت في اول تصريح له بعد انتخابه رئيسا لجمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" ان ترتكز سياسته على احترام اتفاق دايتون للسلام والتعاون مع المؤسسات الدولية. وعرض على تحالف "سلوغا" الذي تتزعمه منافسته الرئيسة السابقة بيليانا بلافسيتش تأليف حكومة ائتلافية من الاحزاب الصربية، مستبعداً النواب المسلمين والكروات الذين دعموا التحالف "في الانتخابات العامة السابقة. كذلك تعهد أن يظل مقر الرئاسة في بانيوكا بعدما تخوف بعض الاوساط السياسية من ان تؤدي عودة القوميين المتشددين الى الحكم الى انتقال مقر الرئاسة الى بالي معقل القوميين المتشددين بمن فيهم زعيم الحرب رادوفان كارادزيتش على مسافة نحو ١٥ كيلومترا من سراييفو.

وفي الرئاسة الجماعية، أعيد انتخاب المسلم عليا عزت بيغوفيتش كما كان متوقعا. لكن خسارة الصربي القومي مومتشيلو كرايسنيك الذي يعتبر الحليف التقليدي لكارادزيتش والمسؤول المباشر عن شل المؤسسات الفيديرالية للبوسنة والهرسك، أثارت ارتياح الاسرة الدولية. وقد خلفه المرشح المعتدل حليف بلافسيتش، زيفكو راديزيتش الذي سيرأس الرئاسة الجماعية في الاشهر الثمانية الاولى من ولايتها التي تستمر أربع سنوات. أما الممثل للكرواتي فسيكون زعيم حزب المجتمع الديموقراطي الكرواتي انتي يلافيتش.

تجارب نووية اميركية من دون انفجار

واشنطن – و ص ف – أعلن الناطق باسم وزارة الطاقة الاميركية بروك اندرسون ان الولايات المتحدة أجرت السبت تجارب نووية تحت الارض في صحراء نيفادا لم تتسبب بانفجار. وأوضح ان هذه التجارب حصلت على مسافة ١٣٦ كيلومترا شمال غرب لاس فيغاس وأتاحت التوصل الى ايضاحات مهمة في شأن تعتق الاسلحة النووية.

وجاء في بيان للوزارة ان "هذه التجارب سميت ما دون الحرجة، لانها لا تتسبب بتكوين أي كتلة حرجة أو انعكاسات متسلسلة ولذا لا توقع انفجارا نوويا". واضاف ان هدفها هو "الحفاظ على سلامة الاسلحة النووية الاميركية وصلاحيتها من دون اجراء تجارب نووية"، مؤكداً انها مطابقة لمعاهدة حظر التجارب النووية.

دنكطاش الى الأمم المتحدة بعد كليريدس

أنقرة – و ص ف – دعا زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش أمس الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس الى عدم ارتكاب "حماقة" بنشر الصواريخ الروسية من طراز "س ٣٠٠" في القسم الجنوبي من جزيرة قبرص.

ونقلت عنه وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية قبل توجهه اليوم الى نيويورك للمشاركة في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة ان "الاصرار على نشر صواريخ س ٣٠٠ لا يضر الا بالقسم اليوناني ورئيسه، ويجب ألا يرتكبوا حماقة (...) لقد اتخذنا الاجراءات الخاصة بنا".

وغالبا ما تندد انقرة، الوحيدة التي تعترف بـ "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد، بقرار الحكومة القبرصية نشر هذه الصواريخ التي يتوقع ان تتسلمها قبرص مبدئيا هذا الخريف، ملوحة باستخدام القوة لتدميرها في حال نشرها بحجة انها تهدد القبارصة الاتراك والاراضي التركية نفسها.

وقال دنكطاش: "اذا نشرت هذه الاسلحة فان القسم اليوناني هو الذي سيعيش ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة قلقا من الضربات التركية".

أبو بكر أنهى جولة الخروج من العزلة

باريس – و ص ف – غادر الرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام أبو بكر باريس أمس في ختام زيارة استغرقت نحو ٢٤ ساعة لفرنسا أجرى خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وكرر عزمه على اجراء انتخابات في الخامس من كانون الاول و٢٧ شباط تمهيداً لاعادة الحكم الى المدنيين في ٢٩ ايار ١٩٩٩. وقبل فرنسا، زار بريطانيا والولايات المتحدة في جولة هدفت الى اخراج بلاده من العزلة السياسية التي تعانيها منذ خمس سنوات نتيجة سياسة الرئيس الراحل الجنرال ساني أباتشا.

وقد دعي الى المشاركة في القمة الافريقية – الفرنسية المقرر عقدها من ٢٦ تشرين الثاني الى ٢٨ منه في باريس. وكان أعلن مساء السبت ان الكاتب النيجيري وول سوينكا الحائز جائزة نوبل للأدب عام ١٩٨٦ والذي يعيش في الولايات المتحدة "يستعد للعودة الى نيجيريا" وقال: "ليس فقط سوينكا بل يمكن جميع المنفيين الملاحقين لاسباب سياسية العودة أيضا. لقد أسقطنا عنهم التهم".

على صعيد آخر، أفادت الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي ان عددا كبيرا من رؤساء الشركات في منطقة ليون في وسط فرنسا كانوا هدفا لنصابين نيجيريين يوجهون اليهم رسائل واعدة بجني ارباح باهظة وينتهي الامر بالسذج منهم الى فقدان ارصدتهم في الحسابات المصرفية. وأوضحت ان احدى هذه الرسائل المكتوبة باللغة الانكليزية تقترح على رؤساء الشركات ان يشاركوا في تمويل مشاريع نفطية في نيجيريا تضمن أرباحاً كبيرة توزع على المستثمرين، مشيرة الى ان الذين خدعوا وجدوا في نهاية الامر حساباتهم خالية من السيولة.

فنلندا "أول أرض للأورو في العالم"

فيينا – رويترز – اختتم وزراء المال للاتحاد الاوروبي يومين من المحادثات وهم لايزالون مختلفين حيال تأثير ولادة العملة الموحدة "الاورو" بعد نحو ٩٥ يوما، على كل شيء، من طريقة حساب الموازنات الى السياسة الخارجية للاتحاد. غير انهم اتفقوا على ان العملة الموحدة انقذتهم فعلا من الازمة المالية العالمية وقاوموا ضغوطا من داخل الاتحاد وخارجه للسعي لدى المصرف المركزي الاوروبي الى خفض اسعار الفائدة.

وجاء في بيان لهم أمس بعد مناقشات مع ميشال كامديسو مدير صندوق النقد الدولي: "ان الاتحاد الاوروبي برز اليوم كقطب استقرار يؤدي الى نمو الاقتصاد والتوظيف". وقالوا ان ايجاد حلول للازمات في اجزاء اخرى من العالم "يعتمد على الظروف الاقتصادية والسياسية" للدول المعنية ولم يقدموا سوى مساندة شفوية لروسيا واليابان واميركا اللاتينية. وقد أنهوا الاستعدادات للوحدة الاقتصادية والنقدية اذ وضعوا شروط ربط الدراخما اليونانية والكورون الدانماركي بـ "الاورو" في آلية جديدة لاسعار الصرف.

ولم يحقق الوزراء تقدما يذكر في مجالات اخرى مثل التوفيق بين الضرائب ووضع اهداف لموازنات الدول في السنوات القليلة المقبلة. واتفقوا على ان "الاورو" ستصير عملة ذات ابراء قانوني مطلع سنة ١٩٩٩ مما يعطي فنلندا بداية مبكرة اذ يسبق التوقيت فيها معظم شركائها الاوروبيين بساعة. وقال وزير المال الفنلندي سولي نينستو: "سنصير أول أرض للاورو في العالم".

وزير جديد للداخلية في بلجيكا

بروكسيل – و ص ف، رويترز – أفادت مصادر حكومية ان لوك فان دن بوش عين السبت وزيرا للداخلية ونائبا لرئيس الوزراء خلفا للوي توباك الذي تمسك باستقالته بعد وفاة مهاجرة نيجيرية شابة لدى طردها الثلثاء الى بلادها، وذلك على رغم ضغط رئيس الوزراء جان لوك دوهان عليه ليبقى في منصبه.

وصرحت ناطقة باسم دوهان في وقت سابق ان توباك "توصل بعد تفكير عميق وبأسف شديد الى خلاصة مفادها انه يستحيل عليه ان يستجيب لطلب مجلس الوزراء" الجمعة ان يعود عن استقالته التي اعلنها الخميس والتي قبلها الملك البير أمس. وجاء قرار توباك الاستقالة عقب مراسم اقيمت السبت عن نفس المهاجرة النيجيرية سميرة اداموا (٢٠ عاما) وشارك فيها نحو خمسة آلاف شخص في كاتدرائية سان ميشال في بروكسيل.

وقد توفيت أداموا من جراء إصابتها بنزف داخلي بعدما دخلت في غيبوبة عميقة بسبب وضع وسادة ضغطها دركيان مكلفين ترحيلها، على وجهها دقائق لمنعها من الصراخ في طائرة تابعة للخطوط الجوية البلجيكية "سابينا" كانت ستنقلها الى التوغو.

"النهار" في موسكو | الأزمة الروسية تضرب ازدهار "مدينة العجائب والغرائب"



تستعطي في موسكو. ("النهار")

الى أي مصير يسير الروس؟ ("النهار")

أحد شوارع العاصمة الروسية. ("النهار")

موسكو – من ميشال يمين:

"اعطيني من فضلك كل علب عصير البرتقال التي لديك".

هكذا استأثرت سيدة روسية بكل ما كان في الواجهة، بينما كنت استعد لشراء علبة عصير، فسألت البائعة مخذولاً: "يبدو ان القدرة الشرائية لدى الناس لم تتلاش بعد كلياً على رغم التضخم. فثمن العلبة الواحدة يساوي دولارين بسعر ما قبل التضخم. واجر اكثر الروس لا يتجاوز ١٠٠ دولار اميركي؟".

اجابتني البائعة:

"في الازمة لم يبق في محلنا بضاعة تقريباً. فقد هجم الناس واشتروا كل ما وقعت عليه انظارهم. اعتقد ان الناس العاديين الذين ادخروا بعض المال سيكون في استطاعتهم ان يشتروا بما ادخروه من نقود مدة شهر لا اكثر. بعد ذلك لن يقتنوا الا ما هو ضروري جداً. اما من هم اوفر ثروة، كالتجار الصغار، فسيمكنهم ان يفعلوا ذلك مدى ثلاثة اشهر، ينفذ بعدها ما لديهم".

لست ادري كم هي صائبة توقعات البائعة في محل البقالة. لكن الذعر الناجم عن التضخم النقدي وانهيار سعر الروبل منذ ١٧ آب الماضي، من ٦ روبلات الى ٢٢ روبلاً ليستقر حالياً على قرابة ١٥ روبلاً للدولار الواحد، لا تزال آثارها ماثلة في موسكو.

كانت العاصمة منطقة مميزة في روسيا، فقد تجمع فيها رأس المال الذي استأثرت به البيروقراطية الحزبية بالتعاون مع من سموا "الروس الجدد"، غارفة منذ قيام الثورة الديموقراطية ما في وسعها غرفه من الخزينة الواحدة التي ادخر فيها السوفياتيون نتاج جهدهم مدى ٧٠ سنة.

الليبرالية عام ١٩٩١

وصرت تقرأ وانت تعبر شوارع هذه المدينة اسماء مصارف كثيرة مختلفة. فهي راحت تنبت كالفطر بعد المطر مع اعتماد السياسة المونيتارية ايام حكومة ايغور غايدار وحكومتي فيكتور تشيرنوميردين وسيرغي كيرينكو بعدها.

لكن موسكو، كما يقول الروس، ليست كل روسيا. ولعلها الآن، بعد الازمة المالية الاخيرة، وقرب انضمام نحو ١٠٠ الف شخص يعملون في مصارفها الى جيش العاطلين عن العمل البالغ تعداده في روسيا حالياً نحو ١,٨ مليون، حسب الاحصاءات الرسمية، وقرابة ٢٠ في المئة من القادرين على العمل، حسب معهد المشاكل الاقتصادية الذي يرأسه غايدار، ستصبح اقرب الى عموم روسيا، وستشاركها اكثر هذه المرة همومها المعيشية. وقد عبر يوري لوجكوف، رئيس بلدية موسكو، عن المرارة لأن موسكو، مدينة المصارف والطبقة الوسطى و"الروس الجدد" والخدمات على انواعها، كانت الاكثر تضرراً من الازمة الحالية، ولأن "معجزة موسكو" التي يحلو لاهاليها ان يعزوها الى حسن تدبير لوجكوف للامور راحت تنحسر بفعل الازمة.

لكن موسكو المتغيّرة لم تفقد حلّة الماضي في امور كثيرة. فلا يزال يدهشك فيها، مثلاً، انت اللبناني المتعوّد الا ترى شجرة تقريباً في بيروت والضواحي، غرقها في الخضرة. فلست ترى بناية "تصدم" اخرى. وكل بناية هنا اشبه بسفينة في بحر من الخضرة. ولا ترى في الطريق حتى عقب سيكارة. فالنظافة فيها هي حقاً من الايمان، الايمان بأن بيتك ليس فقط الشقة التي تسكنها، بل كل شوارع مدينتك ومتنزهاتها وحدائقها العامة. وتدهشك ايضاً فساحة الشوارع واستقامتها علماً ان عدد السيارات تكاثر بعدما انفتحت الحدود، واخذ الروس اغنياؤهم الجدد والمتوسطون، يشترون السيارات الاجنبية التي تلتهم اعصابك في بيروت من الصباح الى العشيّة.

ويجري استدراك الامور منذ الآن، فالكثير من الطرق يوسع، ومحطات الوقود تجدد. وكثرت المتاجر والاكشاك والاسواق، وافتتحت في كل ركن وفي شارع المطاعم والمقاهي التي تشرع ابوابها حتى ساعة متأخرة من الليل.

الفقراء

استفادت موسكو فعلاً من الثورة البورجوازية الليبيرالية التي احدثت طفرة مالية في السنوات الاخيرة. فعرفت ازدهاراً لا مثيل له، واكتسبت مظهراً عصرياً، وامتلأت محالها بالسلع الاجنبية على اختلاف انواعها ومصادرها.

لكن الى جانب هذا تجد ايضاً، خصوصاً عند محطات مترو الانفاق وفي ممراتها تحت الارض وكذلك عند محطات القطارات الكهربائية التي تأخذك الى الضواحي، جيش من الباعة الصغار "الفقراء" من شتى المهن والاعمار. فهناك بين هؤلاء الطبيب والمهندس والعامل الذي فقد عمله او لا يكفيه لجره الزهيد. وهناك الطالب واللاجئ والنازح الرازح تحت وطأة العوز. هذه، مثلاً، امرأة مسنة لا يكفيها راتبها التقاعدي فراحت تبيع الذرة المسلوقة او زيت دوار الشمس البلدي او اية بضاعة بسيطة اخرى، وتلك فتاة تعرض البومات لشركة تبيع الاثاث المنزلي. وذاك رجل جاء من مولدافيا او اوكرانيا ومعه بعض التفاح، وآخر يبيع الصحف المعارضة للنظام دون غيرها. وثالث يشتري منك ذهبا ويبيعك أوراق يانصيب.

هذه هي موسكو اليوم، عيّنة العجائب والغرائب. فكل امرئ هنا يسعى الى كسب رزقه بما يقدر عليه. المصانع معظمها لا يعمل لو يكاد. المزارع الحكومية والتعاونية شنت عليها الحكومات المتعاقبة حربا شعواء لأنها من مخلفات النظام القديم و"كبيرة الحجم" اكثر من اللازم، وأهل النظام الجديد لا يحبون المشاريع الضخمة، "مشاريع العصر" كما يسمونها، والتي كانت تقوم بها الدولة في العهد السوفياتي. وقد ساندوا، قولا، انشاء نظام المزارع الفردي في الريف، ولكنهم عمليا لم يفعلوا شيئا ليساعدوه على ان يصير البديل عن الكولخوزات والسوفخوزات، بل لرمقوه بالفرائب.

ومن بين اساليب الكسب المستجد الاستعطاء. ففي تجوالك في ارجاء المدينة، لا سيما في معابر مترو الانفاق تحت الارض وفوقها، ترى هنا امرأة مع ولديها الصغيرين تطلب المساعدة لانها لاجئة من مناطق اخرى، وفقدت المعيل في الحروب الاهلية التي تثور ثائرتها هنا وهناك في الارجاء الواسعة للاتحاد السوفياتي السابق. وهنا رجل عجوز في بزة ضابط سوفياتي سابق مجللة بأوسمة لا عد لها ولا حصر، يثير شفقتك فتتصدق عليه بشيء من "الفراطة" واكثر ما يدهشك ايضا ان ترى راهبا يستعطي لصالح احدى الكنائس.

وفي محاذاة شارع تفرسكايا (لم يعجب السلطات الجديدة في المدينة اسم غوركي الذي اطلق على هذا الشارع بعد الثورة البلشفية لأن الكاتب الشهير، صاحب رواية "الأم" مكسيم غوركي كان لحد رجالاتها وملهميها، فقررت اعادة الاسم القديم)، جلس يطلب صدقة رجل وفي حضنه صبي. فسألته: "ما الذي دهاك لتستعطي وانت في عز قدرتك على العطاء والعمل؟ فأجابني ان ولده مصاب بمرض يستدعي جراحة تكلف ١٢ الف دولار. فاضطر الى ان يبيع شقته والباقي على الله!

لا أدري ان كان هذا صادقا في ما يقوله تبريرا لاستعطائه. الا ان الصحيح هو ان الناس باتوا مضطرين الى ان "يقلّعوا شوكهم بأيديهم". فالدولة شبه مستقيلة من مهماتها الاجتماعية في بلد تعود أهله ان يكون كل شيء منظما، بما في ذلك الحق في العمل. فليس في وسع كل اختصاصي ان يفتح دكانا او مشغلا في مجال اختصاصه. وها هم كل هؤلاء بما لديهم من تحصيل وثقافة، يتسكعون على قارعة الطريق وباتوا عالة على المجتمع، يبحثون عن لقمة العيش مهما كانت مرة، عل الامور تتغير نحو الافضل. لكن الامور لا تزال تسير من سيئ الى أسوأ. ولذا فان عدد المشاركين في تحركات السابع من تشرين الاول المقبل سيكون اكبر مما في السابق.

فقد الناس البسطاء الثقة بالكل وبكل شيء. في مكتب قصدته لأبعث الى بيروت بصور المقابلة التي اجريتها مع زعيم الشيوعيين غينادي زيوغانوف، قالت لي موظفة تعمل على الكومبيوتر: "زيوغانوف! لا سمح الله ان يعود الشيوعيون الى الحكم". وفي ما بدا انه ارتباك منها وعدم ثقة بما تقوله، استطردت: "اذا اردت الحقيقة، لست أدري، لقد بتنا في حيرة منا، لا نعرف لا من نحب ولا من نكره. فقدنا كل هداية".

موظفة ثانية قالت: "موسكو ليست كل روسيا.. حتى بطرسبرغ ليست كموسكو. يكفي ان تجتاز الطريق الدائري المحيط بالعاصمة لترى العوز والفاقة".

واشتكت لي الموظفات من ان الاعمال تقلصت بفعل الازمة الاخيرة. فاحدى المجلات المالية التي كانت على أهبة الصدور باللغة الروسية، قررت تأجيل الموضوع الى سنة ٢٠٠٠ بعد انهيار الروبل.

لقد جرّ الروس جراً الى هذا النمط من العيش. وهم الذين تعودوا في الماضي ان يكون مؤمنا عملهم وطبابتهم وتعليم اولادهم واستجمامهم. والمشاكل التي كانوا يعانونها كانت، على كثرتها، غير تلك التي اصطدموا بها الآن. وكثيرون منهم لم يتعودوا بعد وضعهم المستجد. فحتى طالب الصدقة، وان بدأ طريقه الى الاحتراف، لا يزال يرفض ان يعترف بوضعه الحالي المذل فلكم من مستعط رفض ان التقط له صورة. وقد نهضت احدى العجائز بعصاها غاضبة متوعدة حين وجهت الكاميرا صوبها. ولم ينفع قولي لآخرين اني مراسل صحيفة أجنبية. فاضطررت الى ان افعل فعلتي خلسة.

مافيا

من يتكلم عن روسيا، وموسكو تحديدا، لا بد ان يتكلم عن المافيا. وبادرت أحد المسؤولين في مديرية شرطة موسكو بالسؤال الآتي:

"هل يمكن ان يطاول نشاط المافيا أي شخص، مواطنا عاديا كان ام سائحاً اجنبياً؟ ام ان من يسمون "المافيا" يتقاتلون في ما بينهم فقط على لقتسام المغانم من الثروة الوطنية السائبة في ظل الحكم الحالي المتداعي الاركان". فأجابني: "ثمة مثل روسي يقول: حين يقطع الحطّابون الشجر فان الشظايا تتطاير في كل الارجاء. هكذا راح اخيراً مجرمون من عداد من يسمون المافيا يتبادلون اطلاق الرصاص بالرشاشات عند

[illegible]

يروحون ضحية افرازات النظام الحالي السلبية. فقد حدثتني امرأة من اصدقائنا انها دفعت في مكتب سياحي نحو ثلاثة آلاف دولار اميركي لقضاء عطلة الصيف في اسبانيا. وفي ليلة "ليس فيها ضوء قمر" اختفى اصحاب المكتب المذكور عن الانظار آخذين معهم كل ما جمعوه من طالبي الراحة في بلاد الشمس.

الخريف

بدأ فصل الخريف اطلالته على موسكو، فالاشجار تذبل اوراقها وتتساقط لتغذي الحياة المقبلة. وبعضها تتلوّن اوراقه بحمرة قانية. ويتكلل الريباس الاحمر بعناقيد جميلة حمراء رائعة، يقال انها لن تحلو طعماً قبل حلول اول صقيع.

ويبدو ان النظام الحالي الذي لم يعط روسيا لا الديموقراطية ولا حقوق الانسان الاساسية باعتراف معظم السياسيين والمواطنين العاديين، يقترب ايضاً من خريفه على رغم الدعم الخارجي له. وابرزت جريدة "موسكوفسكي كمسومولتس" الديموقراطية العليمة اكثر من غيرها باسرار الهة هذا النظام، على صدر صفحتها الاولى العنوان: "بوريس يلتسين يستعد للهجرة". فهل يعني هذا ان سفينة الديموقراطيين الليبراليين المونيتاريين الروس بدأت تغرق، فأخذ ركابها يبحثون عن اي قارب نجاة يوصلهم الى شاطئ الأمان والاطمئنان؟

لا شك في ان الاضراب الشامل المزمع تنفيذه في السابع من الشهر المقبل بمشاركة الاحزاب اليسارية والنقابات ومن كانوا حتى امس قريب من اهل هذا النظام امثال الجنرال الكسندر ليبيد وغيره، يثير الذعر بين بحارة السفينة السائرة نحو الكارثة – فالحكومة الجديدة "الائتلافية" ستعجز – حسب كل الدلائل – بما يتميز به من نزوع الى "وسطية الحلول" عن حل مشاكل روسيا المستعصية. وما صبر الروس الا نتيجة خشيتهم من ان تشتعل نار حرب اهلية تغذيها الدوائر الغربية واموال بيريزوفسكي وغوسينسكي وبوتانين وكل سلاطين الاستئثار المتلبس بلباس الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان.

سفيران جديدان لايران في باريس ولندن

طهران، وص ف، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان المستشار المقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي، علي رضا معايري عين رسميا سفيرا مطلق الصلاحية لايران في فرنسا خلفا للسفير الحالي حميد رضا عاصفي. وكان معايري، وهو من مواليد حزيران ١٩٥٦، تولى منصب القائم بالاعمال الايراني في فرنسا لبضعة اشهر عام ١٩٨٥. وشغل من كانون الاول ١٩٨٥ الى ١٩٨٩ منصب مستشار رئيس الوزراء حسين موسوي قبل ان يعين مستشارا للرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني للشؤون الدولية بعد الغاء منصب رئيس الوزراء في ايران عام ١٩٨٩. وبعد وصول خاتمي الى الحكم في ايار ١٩٩٧ صار معايري مستشارا لشؤون التنسيق في مقر الرئاسة. وقالت مصادر ايرانية ان السفير الحالي في باريس سيعين ناطقا باسم وزارة الخارجية الايرانية.

ونشرت صحيفة "ايران نيوز" ان الناطق باسم الوزارة محمود محمدي عين سفيرا لبلاده في بريطانيا.

فرنسا: الجبهة الوطنية لم تعد ممثلة في الجمعية الوطنية

طولون (فرنسا) – وص ف – فازت امس الاشتراكية اوديت كازانوفا على منافستها من الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة ساندرين لوشوفاليي في انتخابات فرعية حظيت بتغطية اعلامية واسعة في طولون في جنوب شرق فرنسا، مما يعني ان الجبهة التي يتزعمها جان – ماري لوبن خسرت مقعدها الوحيد في الجمعية الوطنية.

واجريت الانتخابات لأن جان – ماري لوشوفالييه، زوج المرشحة الخاسرة ورئيس بلدية المدينة، ابطل انتخابه في شباط الماضي بعد اكتشاف مخالفات في تمويل حملته الانتخابية.

وكانت كازانوفا تقدمت لوشوفالييه في انتخابات اجريت في ايار، لكن النتيجة الغيت بعد قبول اعتراض للجبهة الوطنية على فرز الاصوات.

اعتقال قتلة الشيخ الغروي في العراق

بغداد – و ص ف – نشرت مجلة "المستقبل" العراقية السبت ان قتلة رجل الدين الشيعي الايراني الاصل الشيخ علي الغروي الذي اغتيل في حزيران الماضي في مدينة النجف جنوب بغداد قد اعتقلوا.

ونسبت الى "مصادر امنية" ان "الجهات الامنية قبضت على مرتكبي حادث القتل الاثم الذي استهدف آية الله الشيخ علي الغروي في حزيران الماضي".

وكان آية الله الغروي امام المسجد الرئيسي في النجف يتحدر من مدينة تبريز كبرى مدن اقليم اذربيجان الايراني. وهو قتل مع سائقه وشخصين كانا يرافقانه عندما فتح مجهولون النار على سيارته على الطريق بين كربلاء والنجف.

أكبر انهيار مالي في اليابان منذ الحرب الثانية

طوكيو – رويترز – أعلنت مصادر ان مؤسسة اليابان للايجار شرعت في اجراءات لشهار افلاسها أمس في اكبر عملية انهيار مالي في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية إذ تشمل ديونا تبلغ ٢,٢ تريليوني ين (١٦,١ مليار دولار).

ومؤسسة اليابان للايجار واحدة من ثلاث مؤسسات غير مصرفية تابعة لمؤسسة "لونغ تيرم كريديت أوف جابان" التي عرقل مستقبلها التوصل الى اتفاق بين الحكومة واحزاب المعارضة على تشريع للخروج باليابان من الركود الاقتصادي.

◄ "النهار" واكبت انتخابات "التغيير الكبير"...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المستشارية ليتفوق على الشخصية التاريخية في الاتحاد الديموقراطي المسيحي المستشار الراحل كونراد اديناور الذي انتخب لاربع ولايات على التوالي في بداية تأسيس جمهورية المانيا الفيديرالية.

والغالبية المريحة التي حصل عليها الديموقراطيون الاجتماعيون مع حلفائهم الخضر جنبتهم خيار دخول ائتلاف واسع مع الديموقراطيين المسيحيين او ائتلاف ضيق مع الشيوعيين السابقين. واثبتت النتائج نجاح النموذج الاميركي في الحملة الانتخابية الذي اعتمده الديموقراطيون الاجتماعيون، من التركيز على اناقة شرودر والكاريزما التي يتمتع بها في مخاطبته الجمهور، الى الحفلات الموسيقية وبث اشرطة فيديو اعلانية والحرص على ظهور زعمائهم مع نجوم غناء مشهورين كما حصل في المهرجان الذي اقامه الحزب الديموقراطي الاجتماعي في مدينة دورتموند حيث وقف الى جانب شرودر في المهرجان المغني الالماني الشهير بيتر مافاي. وكما نجح النموذج الاميركي في الحملة الانتخابية لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير عام ١٩٩٧، ساهم النموذج ذاته في ايصال شرودر الى السلطة. وهذا لا يلغي مساهمة عوامل اخرى مثل الوعود التي قطعها حزبه باجراء اصلاح ضريبي وزيادة الرواتب للمتقاعدين وايجاد فرص عمل والعمل على ارساء اقتصاد اجتماعي حقيقي مع تعهد ابقاء علاقات المانيا الخارجية هي هي، وخصوصاً مع الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي الاخرى. واقر شرودر في كلمة مقتضبة بالمنجزات التي حققها كول وتعهد العمل على تحقيق ما وعد به الحزب الديموقراطي الاجتماعي.

جولة مع الناخبين

قلة من الناخبين في بون التي تضم ٩٠ دائرة انتخابية وافقت على الافصاح عن الحزب الذي اختارته داخل مراكز الاقتراع. وبعض الذين قالوا انهم صوتوا لمصلحة الاتحاد الديموقراطي المسيحي كانوا حاسمين في القول انهم اختاروا الاتحاد بشكل اساسي مبدين تردداً واضحاً حيال الرأي القائل بان كول يمكنه الاستمرار ولاية خامسة كاملة في الحكم اذا اعيد انتخابه. والبعض الآخر قال انه اختار الاتحاد لطبيعته المحافظة.

لكن الناخبين الذين قالوا انهم صوتوا للحزب الديموقراطي الاجتماعي اكدوا انهم اختاروا الحزب رغبة في التغيير بعد ١٦ سنة من الحكم المتواصل للاتحاد الديموقراطي المسيحي، فضلاً عن ان ناخبين آخرين قالوا انهم اختاروا الحزب لاسباب عاطفية.

جيل الشباب الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاماً، وزع اصواته على كل الاحزاب، وكانت النسبة الكبرى لحزب الخضر، ثم للحزب الديموقراطي الاجتماعي واخيراً للاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يبلغ متوسط اعمار مؤيديه ٥٠ سنة.

ولا شك في ان خفوت العامل الايديولوجي هو احد الاسباب الاساسية لابتعاد الشباب عن تأييد الحزبين الرئيسيين والاتجاه الى حزب الخضر الذي كان واضحاً من المهرجان الانتخابي الذي اقامه قرب مدينة دوسلدورف الجمعة الماضي في حضور زعيم المجموعة البرلمانية للحزب جوزف فيشر الملقب "يوشكا"، ان متوسط اعمار الحضور يقل عن ٢٥ سنة.

ومن المفارقة ان شريحة لا بأس بها من الشباب صوتت لحزب اليسار الديموقراطي وخصوصاً في شرق المانيا حيث استقطب الحزب الاقل حضوراً في الحملات الانتخابية الشبان الذين خذلتهم وعود كول بايجاد فرص عمل لهم وبنقلهم الى مستوى معيشي افضل يصلح الخلل النوعي في طريقة الحياة بالمقارنة مع مواطنيهم في الغرب.

وذهبت اصوات مهمة من الشباب في شرق المانيا الى احزاب اليمين المتطرف بحكم الواقع الحياتي البائس للالمان الشرقيين. وهكذا انقسمت اصوات الغالبية الساحقة من شباب المانيا الشرقية بين اليسار واليمين المتطرف.

الحكومة الجديدة لن تغير السياسة الخارجية

بون – "النهار":

اكد رودلف شاربينغ المرشح لتولي منصب وزير الخارجية في الحكومة الالمانية الجديدة في تصريح ليل امس لصحافيين عرب، أن الحكومة الالمانية ستكثف نشاطها لدعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وستدعم الفلسطينيين من طريق المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، وستواصل السياسة الخارجية التي اتبعتها حكومة المستشار هلموت كول.

الافراج عن مستوطن قتل فلسطينياً

القدس – و ص ف – ألغت امس محكمة اسرائيلية قرارا كان قد صدر بفرض الاقامة الجبرية على مستوطن قتل شابا فلسطينيا قبل عشرة أيام قرب رام الله في الضفة الغربية.

ولم تبق المحكمة سوى عائق واحد امام حرية حركة المشتبه فيه في انتظار محاكمته، اذ منعته من التوجه الى الضفة الغربية مخافة ان يتعرض للانتقام. وسبق لمحكمة القدس ان قضت في ٢٠ ايلول بالغاء الحجز الاحتياطي في حق لفشالوم لاداني (٣٥ عاما) من مستوطنة دوليف قرب رام الله، ووضعته قيد المراقبة في أحد بيوت الشبان في القدس. وتفيد التحليلات المخبرية ان لاداني قتل بمسدسه اياد قرابعة (١٦ عاما) بعدما تعرضت سيارته للرشق بالحجارة.







للبيع عقار ٣٠٠٠٠م‌م على حدود معمية بتتلاغ علو ٦٠٠م. تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠م‌م. في جبيل 13 Voie – واجهة ٣٥م. على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م‌م. تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى. التلفون ٠٩/٤٤٤٢٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثالثة – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل – بلوك (A): ١٠٠٠م‌م. سعر نهائي ٢٧٥$/م‌م. بلوك (B): ١٧٥٠م‌م. سعر نهائي ٢٧٥$/م‌م. امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى. ت ٠٩/٤٤٤٢٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع شقة في بئر العبد ٤ غرف سند ملكية موقف سيارة السعر ٣٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٢٨١٧٤

ارض صناعية تعنايل السعر ٨$ المكتب العقاري. ت ٠٨/٥٤٤١٠٩

Rabieh. Zone 3. R.D.J. 325m² + terrasse jardin 300m². Vue Degagée. tout comfort. Liv. Imm. Tél: 03/606777

شقة جديدة فخمة مار الياس ٢٧٠م‌م. ط٧b، ٤ نوم، ٣ صالونات سفرة ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء مصعدان موقفان سيارة ريموت كونترول. التلفون ٣٠٢١٢٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع بناء صناعي مساحة ٦٠٠م‌م. شويت/عاريا. التلفون ٨١٢٧٠٨ – ٠١/٣٤٧٣٩١

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م‌م. التلفون ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

ارض مفروزة للبيع في زبدين قضاء النبطية ٢٠٤٠م‌م. التلفون ٠١/٤٤٦٣٢٥

للبيع روف ٢٠٠م‌م. وتراس ٢٠٠م‌م. بناء صخري قديم قيد الترميم فوقه شقة ٧٥م‌م. امكان دمجهما وموقف جوار غوديز – فردان ٤٠٠٠٠٠$ بدون الشقة الصغيرة نقدا او تقسيطا بفائدة. التلفون Noshie-٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقتان حريصا – ادما سوبردولوكس، بناء فاخر، تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٢٨٤٤٦٥

للبيع شقة ١٣٠م‌م. طابق أول مجددة بالكامل ٢ نوم حمامان الرميل آخر نزلة الجعيتاوي ٦٥ الف دولار ٠٣/٢٩٢٧٨٠

للبيع شقتان ٢٢٧/٢١٦م‌م. بناء صخري قديم قيد الترميم سقف عال موقف امكان دمجهما جوار غوديز – فردان ٢٨٠٠٠٠$ الواحدة نقدا او تقسيطا بفائدة. ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

شقة لوكس ٢٣٥م‌م. A/C منظر خلاب قرب مستشفى الروم – الاشرفية ٩٥٠$ شهريا ومحل ٢٠٠$ شهريا ٠٣/٦١٧٧٤٤

للبيع ارض ١٢٥٠م شملان وارض ٢٥٠٠م بيت مري ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع مكتب ٦٠م‌م. مع موقف الكسليك – الشارع الرئيسي. ت ٠٣/٧٢٥٥٦٣ – ٠٩/٩٣٦٠٦٥

ارض في ادما ١١٤٤م‌م. المنطقة الخضراء، منظر خلاب ٤٥٠$/م‌م. بدون وسيط. ت ٠٣/٢٠٨٢٧٤ – ٠٣/٢٢١٧٨٧

للبيع ٣٠٠٠م‌م. الرابية وارض ٢٥٠٠م‌م. برمانا ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة جديدة ٢٦٠م‌م. الطابق الخامس بيروت مواجه لحديقة الصنائع السعر ٢٥٠,٠٠٠$ للاتصال Ascot Real Estate & Busness Brokers 01/326000

رميل الاشرفية شقة ١٤٥م‌م. حالة جيدة ٩٩٠٠٠$ City Real Estate ٠١/٥٦١٢٤٠ – ٠١/٥٦٤٠٢٤

Haret sakhr appt. 350m² env. vue exceptionelle, chauff. A/C 2 parking. Tél.: 03/652465

"Parc des Pins" Fatka, extension Adma, appt. de 100 à 600m² avec accés à la piscine. Tél.: 03/300245

بداعي السفر شقة دولوكس الحمراء ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات، مطبخ كبير غرفة خادمة، موقف، بئر ماء مولد مفروشة ١٩٠٠٠٠$ وبدون فرش ١٧٥,٠٠٠$ دون وسيط ٠٣/٩٤٥٢١٨

شقة منطقة بشامون للبيع موقع مطل ومميز على البحر والمطار وبيروت ٢٤٠م‌م. التلفون ٠١/٣٤٢٦٧٠ – ٠٣/٦٤٤٢٣٠

للبيع شقة فخمة الاشرفية ساسين ٢٣٥م‌م. مطلة على البحر وكل بيروت ٣ نوم – ٣ حمامات صالونان – غرفة سمرة. ت ٠٩/٩١٣٦٠٤

النهار

للمشاركة عيادة مفروشة دولوكس + مكيفة، فاكس، سكرتير، ٦٥٠$ شهريا، الحمراء شارع عبد العزيز بناية البعلبكي. التلفون ٠١/٣٥٥١٤٣ – ٠٣/٨٦١١٤٣

للايجار بناية منطقة الرميلة ٣ طوابق تصلح لشركة تجارية. التلفون ٠٣/٣٠٥٢٢٤ – ٠٧/٧٣٠٠٥٦

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ م‌م مع حديقة ١٥٠٠م‌م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة في الاشرفية قرب مار متر مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالون وسفرة وتوابعهما، تصلح للسكن او عيادات او مكاتب. ت ٠٣/٥٧٤٢٥٠

شقة ٢١٠ م‌م الاشرفية – شارع مار متر، ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامان مع حديقة الهاتف ٠١/٣٣١٤٠٢

كامل الطابق الرابع ٧٨٠ م‌م اول اوتوستراد الدورة فوق بنك لبنان والخليج – ايجار سنوي ٢٧٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٢٨٤٨٦

مكتب طابق ثان ٤٨ م‌م اول اوتوستراد الدورة فوق بنك لبنان والخليج – ايجار سنوي ٣٥٠٠$ التلفون ٠٣/٦٢٨٤٨٦

شقة فخمة الجديدة امام العدلية ٣ نوم صالونان، سفرة، ٣ حمامات، مكيف، شوفاج ٠١/٢٠٤٢٥٧ – ٠٣/٨٢٤٤٨٩

للايجار طابق (٢٠٠م‌م) قرب Nursery Rabieh مع موقف في حي هادئ. للاتصال ٠٣/٣٣٦١٥٦ – ٠٤/٤٠٣٩٠٣

للاستثمار محل ٢١م‌م. مع مستودع ٢٠م‌م. شارع الصيدلي الحمراء. للاتصال ٠١/٣٤٥٣٧٩

شقة فخمة للايجار Hight Point [illegible] مطلة على البحر والعاصمة ٣ نوم وتوابعها – التفاصيل بالرقم ٠٩/٩١٠٥٦٦

للايجار مكتب عدد ٢ – ٦٥م مبنى سانت ايلي الحازمية. التلفون ٠١/٤٢٦٠٠٦ – ٠٣/٣٠٨٥٠٠

A louer appt. meublé 2 c. à c.. sal.. s. à m.. cuis. et buanderie equipées parking. Tél.: Achrafieh prés USJ. Tél.: 03/616276

مطلوب ارض الصفرا فقتا ادما كفرحباب الزوق نيو سهيلة بلونة جونيه. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مفقود

للبيع بيانو جديد Hermann فخم جداً المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٣٤٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

إعلانات رسمية

بيان
صادر عن بلدية زوق مصبح

ان بلدية زوق مصبح وحرصا منها على مبدأ السلامة، وحفاظا على النظافة والصحة العامة، وبغية تسهيل شؤون وامور المواطنين والسكان في نطاق بلدية زوق مصبح، والتأمين اتصال مباشر بين السكان والادارة لتقديم الشكاوى والمراجعات في اي وقت كان، لذلك،

وضعت البلدية خطا هاتفياً يعمل على دوام الساعة ٢٤/٢٤ يتلقى مراجعات وطلبات وملاحظات المواطنين.

ان هذا الاجراء ينطلق من مبدأ المشاركة في المسؤولية على اساس كل مواطن خفير.

بالتعاون نحقق ما نصبو اليه ونحافظ على مدينتنا

اما الرقم الموضوع في الخدمة ٠٩/٢٢٢٤٧٥

زوق مصبح، في ١٩٩٨/٩/٢٣
رئيس بلدية زوق مصبح
[illegible]

اعلان
عن اجراء مناقصة عمومية
لبناء معهد التدريب البحري
في طرابلس

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عامة لبناء معهد التدريب البحري في طرابلس. يتضمن المشروع:
– اربع قاعات تدريس.
– مختبرات (فيزياء – لغات – معلوماتية).
– مشاغل.
– مدرج يتسع لـ١٢٠ شخصاً.
– الاقسام الادارية المختلفة.
– مكتبة وكافيتريا.
– سطح مبني مساحته ٢١٦٠م‌م.
– المساحة الاجمالية المبنية ٢٧٨٠م‌م. ومساحة الاعمال الخارجية ٣٩٠٠م‌م.

ان هذه الدعوة الى مناقصة عمومية مفتوحة امام المتعهدين الذين سبق لهم ان نفذوا مشاريع مشابهة خلال مهل قصيرة وتحت مراقبة مطبقة ويلتزم بطريقة التأهيل اللاحق [illegible] لتقديم كفاءاتهم وفقا للاسس والمعايير المذكورة في ملفات التلزيم المعدة لهذا المشروع.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم من ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت – الطابق الثالث لقاء مبلغ ١٠٠٠/$ (الف دولار اميركي لا غير) وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٢٥.

تقدم العروض مع المستندات المطلوبة الى ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت – الطابق الثالث قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/٢٦.

يجري فض العروض في مكتب الرئيس المدير العام عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/٢٦.

بيروت في ١٩٩٨/٩/٢٤
الرئيس المدير العام
[illegible]

YOUR ANNUAL MEETING WITH PROFESSIONALS

TERMiUM

The Beirut Information Technology Exhibition

► IT World ► Inter@net'98 ► TeleTech'98 ► Of.Eq'98 ► P.C. Shopper'98

PCA

5TH EDITION
OF LEBANON'S LEADING COMPUTER,
TELECOMMUNICATIONS
& OFFICE AUTOMATION EXHIBITION

SEPTEMBER 29
OCTOBER 4 1998
4:00PM - 10:00PM

BEIRUT HALL
Le Parc de l'Evénement
Sin el Fil

September 29th till October 2nd···› Access to professionals
October 3rd& 4th···› Access to public

Saturday
October 3rd···›
Shopping day
from 10:00am to 10:00pm
for the whole
family

CONFERENCES AGENDA

Wednesday 30th September

- 5:00 - 6:00 pm : - Room A -
  INTERLINK SAL
  "IMAC the new age in personal computing"
  Speaker ➔ • Mr. Ardziv Der Khatchadourian
- 7:00 - 8:00 pm : - Room A -
  ASTROLABE GROUP
  "Software development using Oracle"
  Speaker ➔ • Mr. Moufid Charafeddine
- 8:30 - 10:00 pm : - Room A -
  PC DEAL NET
  "Toshiba Labtops Products"
  Speaker ➔ • Mr. Wu Tengguo
- 6:00 - 7:00 pm : - Room B -
  DIAB ELECTRONICS SAL
  "Voice over Internet"
  Speaker ➔ • Mr. Khaled Rifai
- 8:00 pm : - Room B -
  AMERICAN L. LANGUAGE CENTER
  "Animation 3D Studio Max, Capabilities"
  Speaker ➔ • Mr. Mounir Rahmé
- 9:00 - 10:00 pm : - Room B -
  OMSAR (Office of the Minister of State for Administrative Reform)
  "Year 2000 problem"
  Speaker ➔ • Dr. Georges Zakharia - Senior IT Advisor

Thursday 1st October

- 6:00 - 7:30 pm : - Room A -
  INCONET SAL
  "Microsoft Internet Solutions"
  Speakers ➔ • Mr. Sam Lutfallah
  IncoNet
  • Mr. Aben Kovoor
  Microsoft Gulf & Eastern Mediterranean
  Internet Systems Engineer
- 5:30 - 6:30 pm : - Room B -
  DIAB ELECTRONICS SAL
  "Using the Internet to meet your demand"
  Speaker ➔ • Mr. Khaled Rifai
- 7:00 - 8:00 pm : - Room B -
  ASTROLABE GROUP
  "Using the Internet & E-mail"
  Speaker ➔ • Astrolabe IT
- 8:00 pm : - Room A -
  AMERICAN L. LANGUAGE CENTER
  "The power of Desktop Publishing
  Quark Xpress, Photoshop, Corel Draw"
  Speaker ➔ • Mr. Mounir Rahmé
- 9:00 - 10:00 pm : - Room B -
  OMSAR (Office of the Minister of State for Administrative Reform)
  "National approach to the use of IT & Communication"
  Speaker ➔ • Mr. Allam Maclean - OMSAR Consultant

Friday 2nd October

- 5:00 - 6:00 pm : - Room A -
  DIAB ELECTRONICS
  "128-bit Data Encryption"
  Speakers ➔ Mr. Elie Younes - Mr. Nassif Nassif
  Moderator ➔ Mr. Maroun Elyian
- 6:30 - 7:30 pm : - Room A -
  ASTROLABE GROUP
  "Enterprise Software Solutions"
  Speaker ➔ Mr. Moufid Charafeddine
- 7:30 - 8:30 pm : - Room A -
  ASTROLABE GROUP
  "Procurement of Computer Hardware Software & Services"
  Speaker ➔ Mr. Moufid Charafeddine
- 4:00 - 6:00 pm : - Room B -
  ADIL [Association pour le developpement du droit et de l'informatique au Liban]
  "جرائم المعلوماتية"
  Speakers ➔ Dr. Wassim Harb
  Mr. Fawzi Khamiss (Judge)
  Mr. Toni Issa (Advocate)
- 6:30 - 7:30 pm : - Room B -
  FORMATECH
  "The benefit of Microsoft Certification"
  Speaker ➔ • Mr. Marc-André Gagnon
  MCSE + I
  (Microsoft Certified Systems Engineer + Internet)
- 8:00 pm : - Room B -
  AMERICAN L. LANGUAGE CENTER
  "Management Information Systems Access & Visual Basic"
  Speaker ➔ • Mr. Adel Yazbek
- 9:00 - 10:00 pm : - Room B -
  OMSAR (Office of the Minister of State for Administrative Reform)
  "Stategic role of IT in the reforms of Public Administration"
  Speaker ➔ • Mr. Guy le Clerc
  Senior Technical Advisor (OMSAR)

Saturday 3rd October

- 5:00 - 7:00 pm : - Room B -
  MIDEAST PRONET
  "D-Link Product Launching Seminar"
- 7:00 - 8:00 pm : - Room A -
  ASTROLABE GROUP
  "Windows 98 : Features"
  Speaker ➔ • Astrolabe IT
- 8:00 pm : - Room B -
  AMERICAN L. LANGUAGE CENTER
- 8:30 - 9:30 pm : - Room A -
  NEW HORIZONS
  "Microsoft Windows NT 5.0"
  Speaker ➔ • Mr. Khaled Chebat
  MCSE : Microsoft Certified Systems Engineer
- 5:00 - 6:00 pm : - Room A -
  INTERLINK SAL
  "Data General Clustering Solution : Safe Enterprise System"
  Speaker ➔ • Mr. Jacques Tachdjian

Sunday 4th October

- 5:30 - 6:30 pm : - Room A -
  COMPAQ
  "Networking Product"
  Speaker ➔ • Mr. Amar Halabi
- 7:00 - 8:00 pm : - Room A -
  ASTROLABE GROUP
  "Introduction to Website Editing/Making a Home Page"

Organized by the PCA PCA & Promofair 

كامبردج بوك ريڤيو: مطالعة كتب

صفحة أيلول من مراجعات "كمبردج بوك ريڤيو" التي يكتبها اساتذة جامعيون بريطانيون ويحررها الى العربية خالد حروب وخلود عمرو من مؤسسة "كمبردج بوك ريڤيو"، وفقا للاتفاق البادئ منذ حزيران بين "النهار" وهذه المؤسسة.

كيف نجح الاعتدال المغربي في استيعاب الظاهرة الاسلامية؟

Abderrahim Lamchichi
Le Maghreb face à L'islamisme
المغرب العربي حيال الاسلامية
L'Harmattan 1997

تعد الظاهرة الاسلامية من دون شك أهم تحد يواجه الحكومات العربية اليوم، هذه خلاصة رأي مؤلف هذا الكتاب* عبد الرحيم لمشيشي، والمؤلف عدد من الكتب والمقالات حول الاسلام المعاصر والمغرب العربي الكبير بدوله المختلفة. وفي كتابه هذا يناقش الكاتب الصحوة الاسلامية في ثلاثة من بلاد المغرب العربي: المغرب والجزائر وتونس. وتواجه تلك الحكومات مشاكل عديدة مثل التحديث، والاندماج في الاقتصاد العالمي والدمقرطة ودور المرأة وتحريرها ... إلا ان ما يزيد الامور تعقيداً ان كل تلك المواضيع يجب ان تمرر عبر "فلتر" الاسلام أولاً، بسبب الحركات الاسلامية التي تثير مواجهات العنف الشديد بين الحكومة والمعارضة. والموضوع الأهم دائماً في تلك المواجهات من وجهة نظر الكاتب هي المواجهة بين "الديموقراطية" و"الاسلامية".

وهو يؤكد على ان الديموقراطية هي الضامن الوحيد لتلك الدول للعبور بنجاح الى القرن الحادي والعشرين. ولكن الديموقراطية ممكنة التطبيق في حال واحدة فقط هي دمج اعتدال الاسلام في اللعبة التعددية. وهذا بدوره ليس ممكناً الا في حال قبول الاسلاميين قواعد الديموقراطية، بمعنى تخليهم عن فكرة ان برنامجهم هو البرنامج الوحيد والاوحد، والنظر اليه على انه محاولة بين محاولات أخرى. فالقاعدة الاساسية التي تقوم عليها فكرة الديموقراطية هي التنحي جانباً وان موقتاً لأجل الآخر، والتي على كل اللاعبين في اللعبة السياسية التقيد بها. والحركات الاسلامية مثل بقية اللاعبين السياسيين عليها الخضوع لهذه القاعدة أيضاً.

يذكر الكاتب كيف ان ردود الفعل حيال الصحوة الاسلامية تمايزت بين الدول المختلفة، من المواجهة الكلية والاقصاء عن المسرح السياسي، الى الاحتواء والمشاركة والتحييد. وقد أظهر خيار المواجهة نتائج بالغة السوء، كما في حال الجزائر، حيث أدى الى تعطيل الحوار بين الافرقاء المختلفين في المجتمع الواحد والى اشتعال اعمال العنف. كما يؤدي الى دفع الاسلاميين نحو الاقصاء واليأس ومن ثم تحولهم متطرفين. في المقابل كانت سياسات الاحتواء والمشاركة أكثر نجاحاً في تحييد الاسلاميين واحتوائهم في اللعبة السياسية، كما كشفت الطريقة المغربية في التعامل معهم. ورغم الفروقات المختلفة بين الدول الثلاث، يشير الكاتب الى ان ثمة قابلية مشتركة تجمع بينها، وهي التغافل عن ان الطريق الوحيد الممكن لانجاز التنمية يكمن في المؤسسات الديموقراطية، حيث يمكن توجيه النقد البناء، وصون حقوق الانسان، وحيث تكون التعددية السياسية هي اللعبة الوحيدة المقبولة.

وقد اتسمت ردود فعل الدول الثلاث بالاختلاف في مواجهة الصراع الدائر بين الديموقراطية والاسلاميين: فالمغرب، وبالمقارنة مع تونس والجزائر، اتسم بالاستقرار السياسي بقيادة الملك الحسن الثاني الذي استطاع بنجاح الجمع بين الحداثة والتقاليد. ومع ذلك فثمة مشكلات مهمة ومعقدة لا بدّ من مواجهتها في الحال المغربية، مثل ايجاد اشتراعات تضبط انتقال السلطة بعد الملك، وتحسين اوضاع حقوق الانسان لتصل الى مستوى العالم المتحضر. هذا فضلاً عن معضلات الوضع الاجتماعي بسبب الهجرة من الريف ومحاولات العثور على وظائف من جانب المهاجرين، كما ان نصف السكان أميين. وعند الاخذ في الاعتبار ان الظاهرة الاسلامية تنمو حيث يسود الفقر والفساد، فان هناك مسافة على الوضع المغربي ان يقطعها في اتجاه تحقيق التعددية السياسية الحقيقية والحفاظ على حقوق الانسان وتحقيق العدالة الاجتماعية واشراك الاسلاميين في المجتمع.

أما الجزائر، فهي حال مختلفة ومأسوية في الوقت نفسه حيث أدى تفاقم الاحداث الى الحرب الاهلية المخيفة. فقد وجدت الظاهرة الاسلامية تربة خصبة لها في الجزائر في أواخر الثمانينات، حيث كانت نسب البطالة بين الشباب اليائس مرتفعة جداً.

واستطاع الاسلاميون التغلغل والاندماج في المشهد السياسي الى حدّ مكنهم من الفوز في الانتخابات الاشتراعية عام ١٩٩٠. وعندما تدخل الجيش لتعطيل العملية الانتخابية ونتائجها، فانه استبدل احتمال ظهور دولة ثيوقراطية بموجات من المذابح والاستبداد.

ومع ان تلك الحقائق معروفة، إلا أن أصول الدراما الجزائرية مختلف عليها حتى الآن، حيث يعتقد البعض أن منع ظهور الدولة الثيوقراطية يجب ان يتم مهما كان الثمن، ولذلك فإن عنف الدولة في رأيهم كان وما زال ضرورياً ومبرراً. ولكن آخرين يستنكرون الانتهاكات المخيفة لحقوق الانسان التي تحدث في شكل يومي في الجزائر. ويفرق معظم المراقبين بين المعتدلين والراديكاليين من الاسلاميين، ويعتقدون بوجوب دمج الاسلاميين في المشهد السياسي وعزلهم عن المتطرفين، مما سيكون له دور في اعطاء صورة عادلة لجزء أصيل من المجتمع.

الحال التونسية تبدو واحة من السلام مقارنة بجيرانها: طبقة وسطى ناجحة، وانفتاح على اوروبا، واقتصاد دينامي ومستويات معيشة عالية بالنسبة الى دول المغرب الاخرى. ومع ان كل تلك الظروف تسهل عملية ادماج المعتدلين الاسلاميين في المسرح السياسي، إلا أن الحكم التونسي اختار طريق الاقصاء ومحاربة الاسلاميين، مما نتج عنه انتقادات عدة من جانب منظمة العفو الدولية، وقليل من الديموقراطية، بالاضافة الى رقابة صحافية شديدة. الأمر الذي يحول، في رأي الكاتب، دون اندماج ناجح لتونس في الفضاء السياسي الاوروبي – الاوسطي باستقراره وازدهاره.

ماذا وراء الهيمنة الاميركية – البريطانية على شؤون العالم؟

Mark Curtis
The Great Deception: Anglo - American Power and World Order
الخداع العظيم: القوة البريطانية – الاميركية والنظام العالمي
Pluto Press. London 1998

ربما كان لا غنى عن كتاب "الخداع العظيم، القوة البريطانية الاميركية والنظام العالمي"* للباحث العربي والعالم ثالثي ايضا، والذي يجد نفسه متهماً دائماً وفي كل مرة يحاول ادانة السياسات الاميركية بأن تحليله نتاج نظرية المؤامرة!

لا يتعرض الكتاب لتلك النظرية، التي لا تروج لها بالطبع هذه المقاربة، ولكنه يحاول تحليل السياسة الخارجية الاميركية والبريطانية ماضياً وحاضراً، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدء الحرب الباردة، مروراً بسقوط الاتحاد السوفياتي وانفراد الولايات المتحدة بالمسرح العالمي كقوة عظمى وحيدة واعلانها ولادة نظام عالمي جديد، حتى الوقت الراهن. وهو في تحليله للعلاقة الحميمة التي تربط الدولتين يدرس سياساتهما بازاء ثلاثة مواضيع اساسية على مستوى العالم، تكفل السيطرة عليها التحكم بالنظام العالمي القائم وهي: التنمية والشرق الاوسط والأمم المتحدة.

ويتناول الكتاب الاولويات التي أرسيت عليها السياسة الخارجية الاميركية والبريطانية والعلاقة الخاصة بينهما في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. اذ تأسست السياسة الخارجية الاميركية على ضرورة السيطرة على الاقتصاد العالمي من خلال انشاء نظام عالمي يكفل احتياجات رجال الاعمال والمستثمرين الاميركيين ويحميها. اما السياسة الخارجية البريطانية فقد تأسست للحفاظ على هدفين لا يفترقان كثيرا عن الاهداف الاميركية، أولهما الحفاظ على مكانة بريطانيا كقوة عالمية ذات مرتبة ثانية ينبغي الا تتدهور لتصبح مجرد قوة اوروبية. وثانيهما: التأكد من ان النظام العالمي سيتم ترتيبه في شكل يخدم المصالح التجارية البريطانية والغربية بإبقاء دول العالم ذات الاهمية الاقتصادية تحت سيطرة اوروبية فاعلة.

وخلال محاولات الولايات المتحدة، مدعومة بنصيرها الاكبر بريطانيا، المحافظة على اهدافها واولوياتها على الساحة الدولية ارتكبت الكثير من الممارسات اللاإنسانية واللاأخلاقية واللاقانونية، وأعطت لنفسها الحق في التدخل في الكثير من دول العالم بدءاً من تدخلها في غواتيمالا (١٩٥٤) وكوبا (١٩٥٩) وجمهورية الدومينيان (١٩٦٥) وفيتنام خلال الخمسينات، الى الانقلابات التي دعمتها مثل انقلاب البرازيل (١٩٦٤) وتشيلي (١٩٧٣)، وكانت الذريعة التي تحتمي خلفها دوما هي مواجهة الخطر السوفياتي. ولكن الكاتب يعمد الى كشف زيف تلك الذرائع التي اختبأت وراءها الولايات المتحدة برجوعه الى وثائق كل من الحكومتين الاميركية والبريطانية السرية المعلن عنها والسجلات التاريخية المختلفة، التي تشير الى ان الولايات المتحدة كانت في واقع الامر تنظر الى القوى الوطنية المحلية في تلك الدول باعتبارها الخطر الرئيسي الذي سيحول دون سيطرة الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا على مصادر تلك الدول الاقتصادية.

واما في وقتنا الراهن وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي فقد اختلقت الولايات المتحدة مجموعة ذرائع جديدة تتستر خلفها للحفاظ على النظام العالمي الذي يحمي مصالحها مثل مكافحة المخدرات والارهاب والاصولية الاسلامية، وما تدخلها العسكري الاخير في كل من السودان وافغانستان الا حلقة جديدة من سلسلة تدخلاتها الطويلة في دول العالم المختلفة.

وفي ما يخص التنمية العالمية يحمل الكاتب اميركا وبريطانيا مسؤولية ابقاء العالم الثالث في حال مستديمة من الفقر. فالولايات المتحدة وبريطانيا على حد تعبير الكاتب هما المهندسان المعماريان اللذان صمما النظام الاقتصادي الدولي بعد الحرب العالمية، ولا يزالان بطليه الحاليين على حد سواء. وبعودته الى أرشيفات الوثائق السرية المعلن عنها حديثاً، يكشف الكاتب للمرة الاولى بعض الحقائق المرّة حول نظام التنمية، فسياسات المساعدات والعون والبنك الدولي وغيرها ما هي الا ادوات تسيطر بواسطتها كل من اميركا وبريطانيا على اتجاه ومقدار التنمية التي تتناسب ومصالحهما واولياتهما.

اما منطقة الشرق الاوسط، فلا تخفى اهميتها الاستراتيجية بالنسبة الى البلدين، فبعد الحرب العالمية الثانية اصبح النفط البضاعة الاهم في العالم كله، ولذا كان من الضروري ربط شركات النفط المحلية بالشركات الاميركية والبريطانية لضمان السيطرة عليها، بالاضافة الى السيطرة على زمام الامور السياسية في الشرق الاوسط. والكاتب يحمل البلدين مسؤولية الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط من انتهاكات لحقوق الانسان، الى الاستبداد والفقر...

وعلى صعيد الأمم المتحدة، يدحض الكاتب الفكرة المسلم بها في الاوساط الاكاديمية والقائلة أن الاتحاد السوفياتي هو المسؤول عن تعطيل دور الأمم المتحدة عن العمل في شكل فاعل خلال مرحلة ما بعد الحرب. وعبر إيراده بعض الادلة المستقاة من الوثائق البريطانية والاميركية السرية المكشوف عنها يؤيد الكاتب اطروحة ان الهدف الاساسي لاميركا وبريطانيا الإبقاء على الأمم المتحدة كأداة لتنفيذ سياساتهما الخارجية، ودفعها للعمل خدمة لاغراضهما وتعطيلها وشلها في الحال المعاكسة.

وفي الختام يعتبر الكاتب ان النظام العالمي الجديد الذي أعلن عنه عشية سقوط الاتحاد السوفياتي لا وجود له، فالنظام العالمي المعاصر ما هو الا استمرار للنظام العالمي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية. وربما اصاب السياق الجيوسياسي قدر من التحول. الا أن الاهداف الاساسية للولايات المتحدة والمتمثلة في انشاء بيئة عالمية تنتشر فيها الرأسمالية الديموقراطية وتبقى الولايات المتحدة اللاعب المهيمن عليها، لم تصب بأي تحول.

مسيرة الكفاح الفلسطيني المسلح: الفشل في التحرير والنجاح في بناء الكيانية الفلسطينية

Armed Struggle and the – Search for State: The Palestinian National Movement, 1949 - 1993
الكفاح المسلح والبحث عن دولة: الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٤٩ – ١٩٩٢
Yezid Sayigh
Oxford University Press and the Institute for Palestine Studies 1997

يرصد يزيد صايغ، محاضر العلاقات الدولية في جامعة كمبردج، في هذا الكتاب* تطور الكفاح المسلح الفلسطيني عبر نصف قرن، منذ عام ١٩٤٩، من خلال منظار نمو (Statism) فكر الدولتة الفلسطيني، اي البحث عن دولة فلسطينية.

والكتاب انجاز ضخم بكل المقاييس. فاضافة الى حجمه الكبير، ألف صفحة وازيد، منها أكثر من ثلاثمئة صفحة مخصصة للهوامش والتفصيلات والملاحق، يتضمن تفاصيل دقيقة ومتابعات، وتحليلاً مبنياً على معلومات من الارشيفات الخاصة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وارشيف ياسر عرفات نفسه، ومقابلات مع اكثر من اربعمئة سياسي وعسكري وفلسطيني، ومسحاً لكافة الادبيات في الموضوع الفلسطيني من كتب ودراسات واصدارات وبيانات ووثائق حزبية وحتى مقالات صحافية.

والاطروحة الاساسية التي يقدمها صايغ تقول إن الكفاح المسلح الفلسطيني، الذي انطلق حاملاً شعار تحرير فلسطين – الانتدابية، وبقدر ما كان بعيداً عن تحقيق ذلك الهدف منذ انطلاقه اشتغل بالتوازي على تحقيق اهداف اخرى. والانفصال الواقعي بين الكفاح المسلح وهدف التحرير لا يعود فقط الى ضعفه وعدم ارتقائه الى مستوى حرب التحرير الشعبية كما هي الحال الفيتنامية او الصينية، بل يعود ايضا الى قسوة النظام الدولي الغربي ودوله المهيمنة، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي وكتلته الشرقية، وحرص ذلك النظام على بقاء اسرائيل. كذلك بسبب تفكك النظام الاقليمي العربي وهشاشته وسيادة التنافس والتناقض بين مكوناته.

لكن ذلك الكفاح، على رغم انه ظل يبتعد بثبات عن تحقيق هدف التحرير الذي انطلق لاجله طوال العقود اللاحقة، فقد عمل على انجاز وظيفة/ وظائف اخرى بالغة الاهمية، تحوم بمجملها في فضاء بناء كيانية فلسطينية يقودها فكر واهداف وممارسات لصيقة بغايات بناء دولة فلسطينية وإن بعد حين، اكثر مما هي ذات علاقة بحرب التحرير المعلن عنها. وتفصيله ذلك، وإن الكفاح المسلح اشتغل على نقل فلسطينيي النكبة من حال اللجوء المتبعثر والهيام الضبابي حول صفة الفلسطنة (Palestinianess) الناجمة عن اللجوء والشتات، الى حال التوحد وتركيز البوصلة في اتجاه شبه موحد وتحقيق صفة سياسية تقطع مع حال التعريف الغائم وتنتقل بهم الى حال سياسية ذات اهداف جماعية – فلسطينية تطورت لاحقاً حول مفاهيم الثورة والمقاومة.

وعند النظر الى هذه العمليات وسياقاتها من أعلى، كما فعل صايغ، فانه يمكن لحظ الصورة بوضوح اكبر، اذ رغم اتساع مجال تفاعلات تلك السياقات، وتشوفها الى اقامة ادارات حكومية أشبه بالدولة، ومأسسة عمل بيروقراطي ثقيل الوطأة، فإنها كانت تسوغ "دولنتها" بشعارات الكفاح المسلح وتحتمي به.

يحدد صايغ هزيمة المقاومة في الاردن ١٩٧٠ – ١٩٧١ منعطفاً اساسياً كشف محدودية خيار الكفاح المسلح وعرّاه في واقع اقليمي طافح بالوقائع الصلدة. وقد قادت تلك الهزيمة الى نتيجتين: اظهار "فتح" زعيمة للحركة الوطنية الفلسطينية، استغلت ما حل باليسار الفلسطيني في الاردن لتؤكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الميدان الاساسي للاشتغال للسياسة الفلسطينية، واختفاء تدريجي لشعارات حرب التحرير الشعبية وحرب العصابات، مع بقاء شعار الكفاح المسلح حتى التحرير الكامل سيدا للخطاب السياسي المنظماتي.

ويرى صايغ ان حرب ١٩٧٣ شكلت بدورها منعطفاً اساسياً للكفاح المسلح الفلسطيني، وذلك بما وفرته من مناخ سياسي وديبلوماسي جديد، مرتبط بتسارع الحديث عن الحل السلمي. وفي هذا المناخ استغل الجناح البراغماتي في المنظمة الفرصة للدفاع في اتجاه تبني الاعلان عن برنامج النقاط العشر (١٩٧٤) الداعي لإنشاء "السلطة الوطنية" فوق اي قطعة ارض تتحرر من فلسطين، مقراً بذلك للمرة الاولى امكان الحل السلمي والتفاوض السياسي والاعتراف اللاحق باسرائيل.

في لبنان، وعلى رغم أن المنظمة وصلت الى أوج لحظاتها في اواخر السبعينات الا أنه ومع الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وطردها توقف عملياً الكفاح المسلح الفلسطيني، وتوقفت عملية بناء الدولة. ورغم استمرار عمل بعض الخلايا المسلحة في الاراضي المحتلة إلا أن الكفاح المسلح لم يعد الآلية التي تعمل لبناء الدولة، اذ صار مجرد عنصر من عناصر عدة تعمل في الاتجاه نفسه.

بعد سنوات عدة من فقدان البوصلة السياسية اندلعت الانتفاضة اواخر ١٩٨٧. ورغم انها جاءت رافعة انقاذ غير متوقعة لقيادة ضعيفة تتجاذبها ضغوط مختلفة: الا انها نفسها كشفت ضعف هذه القيادة كما لم يكشفها اي شيء آخر. فالانتفاضة نشأت واستمرت، كما يقول صايغ، بسبب البنية المؤسسية التنظيمية والقاعدية التي تطورت في الارض المحتلة خلال سنوات عدة بجهد الداخل وتنظيماته ("فتح"، "الشعبية"، "الديموقراطية"، الشيوعيون، ثم الاسلاميون لاحقا)، وبجهد مميز من ابو جهاد تحديداً، الذي رعى هذه البنية. وحرص على دعمها بالمال والمساعدة على أن تحافظ على شكلها المؤسسي. في المقابل فإن عرفات عمل على إنشاء شبكات فردية موازية في الانتفاضة يغدق عليها المال لتقدم له التقارير مباشرة، ولاضعاف الشبكة المؤسسية التابعة لأبي جهاد.

مع التوقيع على أوسلو يرى صايغ أن السياسة الفلسطينية كانت خاضعة برمتها لعرفات ورأيه ومزاجه وتقديراته الخاصة، التي كثيراً ما تحملت القضية الوطنية أوزار اخطائها ويشير صايغ كأمثلة الى تصعيد الصراع في لبنان عام ١٩٧٦، وتأييد العراق في حرب الخليج. وفي الوقت نفسه فإن ادراك عرفات للتغيير الذي حدث في الاتحاد السوفياتي في اواخر الثمانينات، والتقاطه سير ريح التوازن الدولي قاده الى تقديم التنازلات التي ضمنت لمنظمة التحرير الفلسطينية مقعداً في السياسة الاقليمية ودوراً في عملية السلام.

الكتابة حول الاسلام: بين الدراسة الاكاديمية و"الموضة" البحثية

Johannes Jansen
The Dual Nature of Islamic Fundamentalism
الطبيعة المزدوجة للاصولية الاسلامية
Hurst & Company. London1997

قبل فترة وجيزة استشارني "خبير غربي" في شؤون المنطقة لأشرح له مجموعة اسماء من كتاب وباحثين يمكن ان يساهموا في مؤتمر يعده حول "الاسلام والغرب". ولما سألت "الخبير" عن الجديد والاضافة التي يعتقد بأن للمؤتمر يمكن ان يقدمها لما هو مكتوب ومناقش ومقتول بحثاً في هذه الموضوعة، أجابني بأن هذا هو التوجه العام لمراكز البحث والدراسات الغربية والموضوع الاساسي لدراساتها، عندها أتممت من عندي واصفاً ذلك التوجه بانه اهتمام بـ "الموضة" الجارية أكثر منه بحثاً عن حقائق او تحليلات جديدة.

ما قاله "الخبير الغربي" يومها يلقي الضوء على جزء من الاسباب الكامنة وراء هذا الكم الهائل من الدراسات والابحاث والمؤتمرات والندوات حول الاسلام او الصحوة الاسلامية او الاصولية الاسلامية او سائر المسميات. فهذا الانتاج الغزير تضيع في ركامه الدراسات الجادة والرصينة التي حللت الظاهرة وكان همها هو البحث الاكاديمي، وليس فقط ايجاد "موضوعات بحث" لمراكز الدراسات التي أسست لتتابع كل حركة وكل تفصيلة في الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية، ووجدت نفسها فجأة بلا عمل إذ إنهار "موضوع البحث" دفعة واحدة وثبت ان كل الدراسات التي تحدثت عن خطره الماحق على البشرية كانت الى السطحية أقرب منها الى التحليل العميق.

يساق هذا الكلام للقول بأن الكتاب الذي بين أيدينا يكاد لا يخرج من دائرة "ابحاث الموضة" في الموضوع الاسلامي، رغم اعتماده على مصادر أصلية عدة باللغة العربية. وهو عموماً لا يقدم ما هو جديد بل يكرر ما قاله الآخرون، بل يبتسر العديد من المقولات ولا ينتبه لأكثر الدراسات جدية في شأن ظاهرة الصحوة الاسلامية المعاصرة. ويظن المؤلف بأنه وضع يده على سر فهم هذه الظاهرة حين يستنتج أن "الاصولية الاسلامية" ليست ظاهرة دينية محضة ولا هي ظاهرة سياسية فقط بل هي الاثنتان معاً. وهو إذ يحاول فهم هذه الظاهرة بادوات تحليل غربية فقد ظن أن أهمية هذا "الاكتشاف" تكمن في أن المنظور الغربي لتحليل الظواهر السياسية والاجتماعية يفصل بين مجالي الدين والسياسة فيصنف ظاهرة ما بأنها دينية مثلاً وأخرى على انها سياسية، ولا يمكن تبعاً لذلك المنظور لظاهرة ما أن تكون مختلطة.

ومشكلة المؤلف مع هذا "الاكتشاف" انه تأخر بضعة عقود للوقوف عليه، فقد رصده كثيرون ومنذ بدايات صعود حركات الاسلام السياسي في ثلاثينات هذا القرن.

والمشكلة المنهجية الثانية في الكتاب هي أنه رسم نموذج التحليل على هدي شبه مطلق من اطروحة أرنست غلنر عالم الاجتماع السياسي الانكليزي المعروف عن "الاصولية". فبحسب غلنر هناك ثلاث اطروحات معرفية يتحدد في ضوئها موقف الفرد/ الجماعة. الاولى هي أن تعترف بوجود الحقيقة وتزعم انك تعرفها بدقة، والثانية هي ان تعترف بوجود الحقيقة ولكنك لست متأكداً من ان ما تعتقده انت هو الحقيقة عينها، والثالثة هي ان لا تعترف بالحقيقة ولا بمعرفتك بها تالياً. وهذا الموقف الثالث يمثل مدرسة ما بعد الحداثة، والموقف الثاني يمثل التيار العقلاني في البحث (ومنه المذاهب الاسلامية وجمهور الاجتهاد الاسلامي الذي يعتمد رأياً (حقيقة) لكنه لا يعتبرها الحقيقة المطلقة)، أما الموقف الاول فهو الموقف "الاصولي".

ومشكلة هذا التقسيم انه يضع اسواراً عمودية بين هذه الاطروحات ولا يترك مجالاً للتداخل بينها خصوصاً بين الاطروحتين الاولى والثانية، وينبني على ذلك العزل القسري الابقاء على غموض عارم يكتنف صفة "الاصولية"، وأسباغ هذا الغموض على تيارات اسلامية متعددة الطيف وجمعها عنوة في بوتقة وصفية واحدة. والمشكلة المنهجية الثالثة في الكتاب انه حصر مجال البحث في مصر بذريعة ان جدل الدين والسياسة لم يكن صريحاً او مفتوحاً في اي من البلدان العربية او الاسلامية كما كان في مصر منذ ازيد من قرن، ومعتبراً أن مساهمات المفكرين والكتاب الاسلاميين من مصر انعكست على بقية البلدان. وهذا الامر صحيح جزئياً فقط، لكنه يتجاوز مساهمات مفكرين من شبه القارة الهندية وماليزيا واندونيسيا. وفي العالم العربي، وحديثاً على الاقل، يقفز عن ادبيات مهمة في هذا الموضوع كتبت في لبنان والاردن والمغرب العربي (وجيه كوثراني ورضوان السيد وبرهان غليون ومحمد عابد الجابري وراشد الغنوشي بين آخرين كثيرين).

والمشكلة المنهجية الثالثة لهذا الكتاب هي في مراجعه الغربية، فهنا تغيب أهم الدراسات الغربية التي رصدت الظاهرة الاسلامية برصانة علمية وتبوأت موقعاً ريادياً في هذا الحقل. وتحديداً لا يوجد اثر لأمثال جيمس بيسكاتوري، وجون فول، وجون اسبوزيتو، وغراهام فولر، وفرانسوا بورغا. وهذا الغياب أدى الى عدم نضوج الافكار العامة للكتاب وبقائها تهيم في "دوائر الموضة" ولا تنتقل الى دوائر الابداع والاضافة.

اعادة نبش التاريخ: ماذا فعلت فرنسا في الجزائر حقا؟

Michel cornaton
Les Camps de regroupement de la *guerre dAlgérie*
معسكرات الاعتقال في حرب الجزائر
LHarmattan1998

تنبع أهمية كتاب كورناتون حول معسكرات التجميع خلال حرب استقلال الجزائر (١٩٥٤ – ١٩٦٢)* من ناحيتين. الاولى هي ان المؤلف بروفيسور له باع طويل في علم النفس الاجتماعي وله مساهمات مهمة في تأثير الحرب على السيكولوجيا الاجتماعية للمجتمعات، والثانية انه هو نفسه شارك في حرب الجزائر وكان ضمن كادر الجيش الفرنسي وعاين معسكرات الاعتقال، وهو يكتب عنها الآن بعدسة المجرب وعدسة الاكاديمي المحلل في آن واحد.

كانت فرنسا اتبعت سياسة معسكرات الاعتقال خلال استعمارها الجزائر كوسيلة من وسائل اخضاع الشعب وتجميع مشاغبيه المحتملين (بمئات الألوف من البشر!) في معسكرات واماكن تواجد تسهل مراقبتها وادارتها. وتقول بعض الاحصاءات الموثوقة ان عدد الجزائريين الذين شردوا من اماكن سكنهم واقتلعوا في تلك المعسكرات تجاوز المليونين وثلث المليون. اي ما يقارب ثلث الشعب الجزائري في ذلك الوقت.

وتركت هذه الممارسة آثاراً واسعة النطاق، ومن هنا فإن كورناتون يبحث في المخلفات والرواسب السيكولوجية التي تركت جروحها في المجتمع الجزائري وحقنته بجرعة مركزة من العنف والعنف المضاد التي ساهمت لاحقا في اوضاع التسعينات كما نشهدها.

على ان تجربة معسكرات التجميع ليست حصرية بالحال الجزائرية، فواقع الحال الكولونيالية آنذاك كان يشير الى ان هذه الممارسة كانت تقليدا استعماريا مستخدما على نطاق واسع. والمفارقة الجديرة بالتوقف والتأمل هي أن مراكز التجميع هذه، وفي غالبية الحالات، استمرت كما هي عليه حتى بعد اندحار الاستعمار بسبب البنية التحتية والتكوين الاجتماعي الجديد الذي نشأ حولها اما عبر سنوات.

ويفرق كورناتون هنا بين نوعين من معسكرات التجميع: الاول في بداية سنوات الاستعمار وبهدف المستعمر من ورائها الى اجتثاث البنى السكانية التقليدية وتحطيم الهياكل الموجودة لاضعاف حس المقاومة خصوصا في المناطق التي يمكن ان تكون ذات عداء واضح له. والثاني اثناء عملية نزع الاستعمار وحروب الاستقلال لغايات عسكرية واستراتيجية هي عدم توفير ملاذات آمنة للثوار او جيش التحرير. ويرصد المؤلف حالات من النوع الاول اتبعها الرومان قديما، والاسبان والانكليز حديثا. ومن النوع الثاني يرصد حالات كوبا وماليزيا واندونيسيا وكمبوديا.

وعودة الى الحال الجزائرية فإن ما واجهه الفرنسيون في البلاد هو واقع المساحة الكبيرة للجزائر وانتشار السكان وتبعثرهم في شكل يصعب معه احكام السيطرة عليهم. ومن هنا جاءت فكرة قلعهم من قراهم وقبائلهم ومدنهم وتجميعهم في اماكن رئيسة. وقد طاولت هذه العملية نحو ثلث سكان الجزائر كما ذكرنا، وكانت آثارها مدمرة على النسيج المحلي والقبلي والتقليدي وتركت ندوبا اجتماعية ونفسية عميقة.

إلا انه سرعان ما دفع المستعمر الفرنسي ثمنا باهظا لهذه السياسة ومن نواح عدة. فأولا بدأت الهوية الوطنية الجزائرية الجماعية تحل تدريجيا محل الهويات القبلية والمناطقية، محطمة بالرعة في مقاومة الفرنسيين وتحرير البلاد. وثانيا، أتاح تجميع الجزائريين قرب بعضهم البعض لفصائل الحركة الوطنية الجزائرية الناشئة اتصالات بأوسع شرائح ممكنة من الشعب وتنظيمهم ثم تدريبهم على السلاح لمقاومة الجيش الفرنسي. وثالثا اتاحت معسكرات التجميع سهولة الدعاية السياسية والتعريف بالاهداف الاساسية لحركة التحرير الوطني التي لم يكن في مقدورها ان تصل الى قرى ومناطق وقبائل الجزائر النائية كافة.

مع ذلك كله، فإن المؤلف يرصد ان اوضاع تلك التجمعات من ناحية الفقر والبطالة ما وفر فرصة خصبة لتولد تيارات من العنف مدروس في الوعي الجزائري الذي تعود على العيش ضمن تلك الظروف في تجمعات كثيفة ومزدحمة يكون التنافس فيها على الموارد حاداً ومفضياً الى صراعات عنيفة.

ويذكر هنا ان تلك التجمعات التي اقامتها فرنسا في الفترة ١٩٥٤ – ١٩٦٢ لم تفكك بعد الاستقلال وطرد فرنسا. فحكومة التحرير الوطني رأت الابقاء عليها وتطوير سبلها التحتية وادماجها في برامج التنمية الوطنية الشاملة التي كانت اهدافها متأثرة بنموذج اوروبا الشرقية في خدمة ربط التجمعات السكنية بالة التصنيع الثقيل. ومن دون اعطاء اهتمام كبير الى ان سكان تلك التجمعات هاؤوا من اصول ريفية وزراعية، وتعودوا على تجمعات قروية ليست كثيفة الامر الذي ساهم وإلى درجة في افشال المشروعات الوطنية.

دوريات

١– المجلة الاميركية للعلوم الاجتماعية الاسلامية – صيف ١٩٩٨.
- The American Journal of Islamic Social Sciences
- The International Institute of Islamic Thought, Washington D.C.

من المقالات التي اشتمل عليها هذا العدد ما يأتي: (١) "نظرية ابن خلدون في التغيير الاجتماعي: مقارنة بين ميغل وماركس ودوركايم" بقلم فداء محمد ويحلل الباحث في دراسته هذه معالم النظرية الاجتماعية الخلدونية ورؤيتها حول التغيير، ويقارن الفكر الخلدوني بالنتاج الغربي الحديث في السوسيولوجيا خصوصا فكر ميغل وماركس ودوركايم (٢) "فهم الحداثة تبعاً للناظر اليها" بقلم عبد القادر ياسين ويتعرض فيه لسؤال مركزي يدور حول كيف يمكن فهم الحركات الاسلامية المعاصرة باعتبارها جزءاً من ظاهرة عالمية رافضة للحداثة، او باعتبارها مستوعبة للحداثة وماضمة لها بحسب معاييرها الخاصة (٣) "فهم الاسلام في الغرب: هل يمكن ان تساعد الصحافة الحرفية في فهم الاسلام افضل من الاكاديميا المغرورة" بقلم هبة رؤوف عزت، وتناقش الباحثة هنا امكان أن يؤدي الاعلام والصحافة الجادة والموضوعية دوراً في الغرب لجهة نقل صورة افضل في فهم الاسلام، من تلك الصورة التي تقدمها الدراسات الاكاديمية. والكاتبة تقيم هذه الفكرة في ضوء نقاشها لكتابين صادرين حديثاً حول الظاهرة الاسلامية (٤) "الظاهراتية والتاريخانية: حالة الإمامة" بقلم محمد عويس ويحلل الكاتب هنا "مؤسسة الامامة" في الاسلام والتاريخ الاسلامي من منظوري منهج البحث الظاهراتي ومنهج البحث التاريخاني.

٢– المجلة الدولية للدراسات الثقافية – آب ١٩٩٨ (Sage Pubications. London)

من المقالات والدراسات التي تضمنها العدد ما يأتي: (١) "الكوزموبوليتانية والتجارة واغراء الاختلاف" بقلم ميكا نافا، وتناقش الكاتبة تداخل الثقافات الاستهلاكية وانتشارها عبر العالم وانتقالها من بيئاتها المحلية، وتأخذ امثلة الباليه الروسي، ومحلات "سلف ردج" البريطانية الكبرى ورقصة التانغو (٢) "هل كان الفيس برسلي؟" بقلم جون فرو، ويبحث الكاتب في مقاله ظاهرة المعجبين بالرموز الغنائية وكيف تتحول مجموعات من الناس الى حال اتباع اشبه بالعبودية والتقديس، ثم اختراع انماط من الطقوس حول "الرمز الغني" وينظر في مثال مغني الروك الاميركي الفيس برسلي كحال دراسية (٣) "مكان الطفولة في مراقبة محتويات "الانترنت": "حال بريطانيا" بقلم ديفيد أوسول، ويناقش الكاتب موضوعاً حديثاً يثور الجدل حوله الآن ومتعلق باستخدام الاطفال ووضع صورهم في "الانترنت"، ويبحث في سياسة الضبط والمراقبة في بريطانيا لهذا الموضوع.

٣– حفظ السلام الدولي – صيف ١٩٩٨،
- International Peacekeeping
- (Frank Cass Publications. London)

تضمن هذا العدد مجموعة من الدراسات اكثرها اثارة تلك التي كتبها برنيجار ليا بعنوان "مواقف الاسلاميين من الأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام الدولي: نتائج اولية". وفيه تابع مواقف الحركات الاسلامية بإزاء المنظمة الأممية وعمليات التدخل وحفظ السلام، وطابق رؤية الاسلاميين بإزاء الأمم المتحدة والغرب برؤية صموئيل هانتنغتون. واشتمل العدد ايضا على: (١) "ديبلوماسية حفظ السلام: فرنسا والقوة المتعددة الجنسية في لبنان ١٩٨٢ – ١٩٨٤"، بقلم كريستينا وود وفيه درست دور المساهمة الفرنسية في تلك الفترة إثر وصول القوات المتعددة الجنسية بعد الغزو الاسرائيلي للبنان (٢) "الأمم المتحدة كطرف ملزم بالقانون الدولي الانساني" بقلم دافنا شارجا والدراسة تنظر في موقع الأمم المتحدة بإزاء القانون الدولي الانساني، خصوصا مبدأ التدخل، والعلاقة المركبة بين الأمم المتحدة وهي جزء من القانون الدولي ومنشئة له، والقانون نفسه (٣) "مأزق الحماية: إدخال كتيبة كيغالي" بقلم استري يمرك، ويناقش الكاتب هنا أحد جوانب عملية حفظ السلام في رواندا، والمتعلق بتوفير الحماية للقوات المشاركة ويأخذ كحال دراسية كتيبة كيغالي – العاصمة.

٤– نقد – ربيع ١٩٩٨ – Critique
- (Journal for Critical Studies of the Middle East)

تضمن العدد النصف السنوي من هذه الدورية الدراسات الآتية: (١) "إعادة التفكير في العلاقة بين هوية تركيا الغربية في مقابل الاسلام" بقلم أوميت سيزر ساكالوغلو، ويعيد الباحث هنا دراسة معضلة الهوية التركية في انشطارها بين الولاءين الغربي والاسلامي (٢) "الهوية التركية والسياسة الخارجية في اندفاعه صعود العثمانية الجديدة" بقلم ملكان يافوز، ويطرح المؤلف فكرة عودة الحياة للافكار العثمانية، بمعنى التوسع في السياسة الخارجية وبسط النفوذ، خصوصا في فضاء الجوار التركي وآسيا الوسطى (٣) "معارضة البنيويات القومية للهوية الايرانية" بقلم مهرزاد بوروجيروي ويناقش فيه المكونات القومية في الهوية الايرانية في مقابل المكونات الدينية (٤) "تطبيق المعايير الدولية على نقل السكان في البوسنة وفلسطين" بقلم جوزف شيشلا، ويناظر في دراسته هذه بين حركات تهجير السكان ونقلهم كما حدثت بسبب الممارسات الصهيونية والصربية في فلسطين والبوسنة، ويعكس ذلك في مرآة القوانين العالمية.

٥– غازيت – المجلة الدولية لدراسات الاتصالات – آب ١٩٩٨
- Gazette - The International Journal for Communication Studies
- (Sage publications, London)

اشتمل العدد على مجموعة مهمة من الدراسات، احداها مرتبطة بالعالم العربي والاسلامي وهي (١) "عصر الاتصالات المعولمة كما يراه المسلمون" بقلم سيتارج جعفري ويبحث الكاتب هنا في الآثار التي تركتها وسائل الاعلام والاتصالات الحديثة على البلدان الاسلامية ومجتمعاتها خصوصا مع انفتاح عصر المحطات الفضائية و"الانترنت" وسواها، وما يعتبره كثيرون من أن هذا التيار الاعلامي الجارف يكرس هيمنة الخطاب الغربي (٢) "الخرافات والحقائق في خطاب "الانترنت" بقلم إلين كول، وتبحث المؤلفة هنا في دقة المقولات الواسعة الانتشار والتي تحمل آراء مثل الانفتاح العالمي والتأثير المبالغ فيه لـ "الانترنت" (٣) "برمجة الخدمة الاذاعية للاقليات اللغوية في السوق التنافسية" بقلم توم مورينغ وجوسي سالمي، ويدرسان فيه حال الاقلية السويدية في فنلندا وكيف يتعامل مبرمجو الاذاعة الحكومية هناك مع وجود هذه الاقلية وبث برامج خاصة لها (٤) "الاقليات الاثنية والتلفزيون" بقلم جيمس هالورن، ويعالج الباحث هذا الموضوع عبر استقصاء ميداني في مدينة ليستر البريطانية أجراه على بعض افراد الجالية الآسيوية.

٦– فصلية الدراسات الاستراتيجية – حزيران ١٩٩٨
- The Journal of Strategic Studies
- Frank Cass Publications, London

تضمن العدد اربع دراسات استراتيجية موسعة هي: (١) الحلف الاطلسي واوكرانيا: تطور الشركة الاستراتيجية بقلم تاراس كوزيو وفيه يتابع الكاتب تطور الاتفاقات الثنائية بين الحلف الاطلسي واوكرانيا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، والموقف الروسي المتحفظ عن هذا التطور (٢) "نباتة في الفضاء الخارجي: الصواريخ الباليستية الدفاعية السوفياتية في عهد خروتشوف" بقلم جنفر ماتزر، وينظر الباحث في دراسته هذه في عناصر التفكير السوفياتي لجهة توسيع شبكة الصواريخ الدفاعية على مستوى العالم وباستخدام محطات الاقمار الاصطناعية، وذلك في فترة حكم خروتشوف (٣) "تمم/ الرهان على الحصان الخطأ: اليابان في السياسة البريطانية الشرق الوسطية ١٩١٤ – ١٩١٨" بقلم جون فيشر ويبحث الكاتب هنا في العلاقات البريطانية – اليابانية في السنوات المذكورة، وتحفظ البريطانيين الاولي عن اي تدخل ياباني عسكري في المنطقة، ثم تغيير هذا الموقف الى القبول (٤) "الحرب والعقاب. آثار مشتريات الاسلحة في البحرية الجنوب شرق آسيوية" بقلم جوليان سكوفيلد، ويرصد الباحث هنا آثار سباق التسلح في جنوب شرق آسيا في حقل الاسلحة البحرية.

٧– مجلة الاقتصاد السياسي الدولي – خريف ١٩٩٨
- Review of International Political Economy
(Routledge. London)

ركّز العدد على معالجة ازمة الاقتصادات الآسيوية، ومن الدراسات المهمة التي تضمنها ما يأتي: (١) "الاقتصاد السياسي للازمة الاقتصادية الآسيوية" بقلم ستيفن هغارد وأندرو ملكنتير، ناقشاً فيه الابعاد السياسية الدولية والاقليمية والمحلية للازمة الاقتصادية التي ضربت جنوب شرق آسيا في العام الماضي والحالي (٢) "الازمة الآسيوية الشرقية: التغيير التقني والاقتصاد العالمي" بقلم كريس فريمان وفي دراسته هذه يركز الباحث على التغيير التكنولوجي الذي خلفته الازمة الآسيوية لجهة علاقة ذلك بالاقتصاد العالمي على صعد استيراد التكنولوجيا وتصديرها (٣) "هل ينتهي النموذج الياباني؟ الازمة الاقتصادية الآسيوية واستمرار سياسات الحرب الباردة في المحيط الهادئ" بقلم دون بيتلكوا ويحلل الباحث هنا احتمالات صعود النموذج الاقتصادي الياباني او انهياره في ضوء التدهور الآسيوي الشامل، وينظر اليه من زاوية تسيد استراتيجيات الحرب الباردة في الاقليم. وبالاضافة الى ملف الازمة الآسيوية تضمن العدد مقالات نظرية حول عولمة المعايير الرأسمالية ومحدودية التعاون البيئي عبر الحدود كتبه ريتشارد ويتي، وعن الدول ذات السيادة وضحاياها في غرب افريقيا في القرن التاسع عشر بقلم كارولين وارنر.

أدب فكر فن

عروض

"ناصر" قوادري رسم إنساني موضوعي للزعيم المصري و"ارماغيدون" مهارات فحسب و"الشقراء الحقيقية" لاذع وخبيث



هشام سليم وخالد الصاوي في "ناصر" لأنور قوادري، الشبه الخارجي والحياة الداخلية.



بروس ويليس وزمرته في "ارماغيدون" لمايكل باي، حفلة التمجيد غير المنتهية.

"ناصر" انور قوادري، وإنْ ليس الحدث الجماهيري الأول في اسبوعنا السينمائي المحلي، ازاء الاستقبال المحموم لـ"ارماغيدون" مايكل باي الأميركي، الا انه في اهتمامنا النقدي والفني والمحلي ذو اولوية، يليه كلام في الانتقادي واللاذع "الشقراء الحقيقية" لتوم ديسيليو من صنف السينما التي نشجعها ونحييها.

طبيعي أن يتزاحم أكثر من سينمائي على رواية سيرة جمال عبد الناصر لما في الأمر من حافز وغواية، ولما توفّره حياة هذا الرجل التاريخي من مادة ثرية تصلح لأن تكون درامية في امتياز، بما تخللها من احداث وتقلّبات وانتصارات وهزائم. وليس مستغرباً ان يُطلق شريط آخر عن شخصية الزعيم المصري والعربي في أعقاب سنة ونيف على "ناصر ٥٦" لمحمد فاضل، لأن الشخصية دغدغت احلام سينمائيين كثر ينتمون الى الجيل الذي شبّ على افكار ناصر واحلام الثورة والوحدة. ومن هنا بطلان الدعوى القائلة ان انور قوادري مخرج سوري ولا يحق له (!) تناول شخصية تاريخية هي ملك مصر والشعب المصري (!)، أولاً لأن سوريا كأي وطن عربي، وأكثر من سواها، معنية بتاريخ عبد الناصر اذ اختبرت معه تجربة الوحدة.

أنور قوادري، محمّلاً بتكوينه الاكاديمي الانكليزي (درس السينما في بريطانيا حيث يعيش وينجز الافلام منذ عقدين من السنين) ومتأثراً بالنفس الملحمي لدى سينمائيين انكليز عالميين، أمثال ديفيد لين وريتشارد اتنبورو، اراد فيلماً ملحمياً كبيراً (عالمياً) عن الزعيم المصري الراحل، يتناول مراحل حياته كافة مذ دخل الى الجيش، وانطلق في ثورة التغيير مع "الضباط الاحرار" وحتى وفاته عام ١٩٧٠. على عكس ما فعل محمد فاضل في "ناصر ٥٦" عندما حصر معالجته في مرحلة تأميم قناة السويس، كقضية قومية وتاريخية مفصلية. وكانت له حريته المقدسة في ذلك، وفي تقديم عبد الناصر (من خلال القدير احمد زكي) كأيقونة إلهية خالية من العيوب والضعف والمثالب.

هنا، سعى قوادري الى رسم انساني موضوعي، من لحم ودم ومشاعر، دافئ وحميم (وان ظلت رؤيته قاصرة عن النقد الكافي والضروري ولم تخلُ من نبرة تعاطف وتمجيد)، فقام الغلاة والمتزمتون والصائدون في الماء العكر ضده، في مصر، واثار عواصف من الاحتجاجات والدعاوى لعله لم يكن يتوقّع ان تثار في وجهه بذاك العنف وتلك العدوانية، ومعظمها لأنه مخرج سوري يتناول حياة زعيم مصري. لكن، مهما يكن من ذلك، فان قوادري انجز فيلماً يستحق نقاشاً فنياً وليس موضوعياً (من موضوع) فقط، لأن فيلمه "ناصر"(*) يجدد طرح "عالمية" الفيلم العربي، وهاجس تلك العالمية، على نحو ما فعل قبله مخرجون كبار امثال يوسف شاهين ومصطفى العقاد، الذين طمحوا الى الافلات من قيد المحلية وايصال الفيلم العربي الى كل الشاشات العالمية، السينمائية والتلفزيونية على السواء.

ولحلم قوادري ذاك ثمنه. لا يمكن بلوغ المستوى العالمي من غير اتقان على المستويات كافة، من السيناريو، الى الممثلين، الى الفريق التقني وعمليات التحميض ومزج الصوت وكل ما عرف بمرحلة ما بعد الانتاج. ومن اجل ذلك، تعاون طوال ثلاثة اعوام مع كاتب سيناريو بريطاني يدعى اريك سالندرز، قبل ان يضع نسخة منه بين يدي الكاتب المصري ايهاب لمام، ابن الكاتب الناصري عبد الله إمام، ليعيد صوغ بعض المواقف والحوارات بتَنفّس مصري محلي أمين ومطّلع. ومع مدير التصوير القدير محسن نصر (الذي عمل في افلام يوسف شاهين واحدثها "المصير") شاء قوادري الاظهار للغرب اننا نملك في البلاد العربية تقنيين مبدعين يوازون اقرانهم في الغرب، ونوعية الصورة تشهد. العالمية، بحسب قوادري في هذا الفيلم، يمكن بلوغها بالطاقات والمواهب المحلية، ما خلا استمرار افتقادنا، في مصر خاصة، معامل تحميض الافلام حديثة ومتطورة تقدّم النتيجة الفضلى.

"ناصر"، الفيلم الانيق، يمر على احداث خمسة وثلاثين عاماً من حياة الزعيم التاريخي ويكسب رهان التكثيف واختصار السيرة، بالمشاهد القصيرة، السريعة، بالقطع والايحاء، حيث التوقف عند كل مفصل مهم في المراحل التي عاشها الرجل مع رفاقه "الضباط الاحرار" ومع عائلته وشعبه ومع زعماء العالم والمنطقة، من لحظة تكوّن الوعي الثوري لديه والنقمة ضد المستعمر البريطاني وضد الحكم الفاسد للملك فاروق، الى دخوله المدرسة الحربية ومشاركته كضابط في حرب فلسطين، الى الاحداث عشية الثورة والصراع مع الغرب وتزعمه البلاد ورفضه سياسة الاحلاف وصده لمؤامرات انطوني ايدن البريطاني وبن غوريون الاسرائيلي وغي موليه الفرنسي، ثم خروجه بطلاً عربياً وعالمياً من حرب ١٩٥٦ وتحقيقه الوحدة مع سوريا، ثم الانفصال وفشل الوحدة، الضربة الاولى لحلمه، لمشروعه القومي الكبير، وحرب ١٩٦٧ والهزيمة التي فجّرت خلافه مع الاقرب اليه المشير عبد الحكيم عامر، مروراً طبعاً بتأميم القناة، وانشاء السد العالي، وخطبتيه الشهيرتين في المنشية (حيث جرت محاولة اغتياله) والازهر. وتفاصيل لا تعد من حياته العامة والخاصة (مع عائلته)، حتى يبدو الفيلم، لهاجس الأمانة التاريخية والاختصار، سلسلة طويلة متواترة في الاجتماعات والطاولات المستديرة والقرارات، قليلاً ما تتخللها اللحظات الخاصة الحميمة، وهي الأجمل في الفيلم.

ما اراده قوادري تاريخاً واسقاطاً على الراهن في آن واحد، بلغة سينمائية متمرّسة وانيقة، عززه الاختيار الموفّق للممثلين، مراعياً في المقام الاول الشبه (المذهل احياناً) مع الشخصيات الحقيقية، لكن من غير مجرد استناد الى الشكل، بل الى قدرات الاداء كذلك. فاكتشف الممثل المسرحي خالد الصاوي على الخشبة وتوسّم فيه الوجه الملائم لناصره، في اول تجربة سينمائية للممثل الشاب. ولدور المشير عبد الحكيم عامر الممثل الممتاز والمعروف القدرات هشام سليم، وعبلة كامل للسيدة تحية زوجة الرئيس، وطلعت زين لدور انور السادات، وجميل راتب الرائع دوماً لشخصية محمد نجيب، ورياض الخولي لدور عبد اللطيف بغدادي، فضلاً عن الوجه الجديد اللافت غادة عبد الرزاق لتجسيد برلنتي عبد الحميد، الممثلة التي اغرم بها المشير عامر واثار نقمة جمال عبد الناصر بسببها ضده. وتضمّن "كاستينغ" الفيلم وجوهاً اجنبية (بريطانية في معظمها) كجون انتيربوري في شخصية انطوني ايدن وبيتر بيريل لدور بن غوريون وستيوارت رايتر لشخصية موشي دايان. وفي تقويم سريع ومنصف للشخصيات المتعددة، يمكن القول ان خالد الصاوي بذل جهداً واضحاً لاداء الشخصية المعقدة والمركبة لجمال عبد الناصر، وفق اسلوب الأداء الطبيعي ومنهجية الممثل (التي يدين بها المخرج بحسب حواري معه) حيث لا مبالغات ولا انفعالات زائدة الا في لحظات خارجية قليلة، وبذلك دعّمَ الشبهَ الخارجي الاحساسُ الداخلي، اذ لم يكن الأول وحده كافياً لمنح الشخصية صدقيتها. لكن المحلّق اداءً وحضوراً هو هشام سليم في دور المشير عبد الحكيم عامر، كتلة متفجرة داخلية بالمشاعر القوية والصادقة التي تطلع الى الوجه وترشح من العروق والنظرات. ممثل ذو موهبة كبيرة جعلته بطلاً بارزاً في الفيلم (ان لم يكن الابرز) بين مجموعة متآلفة متجانسة ومتفاعلة، قوامها الى الصاوي وسليم، جميل راتب الكبير في اي ظهور، وعبلة كامل الداخلية والانجراحية واللطيفة الحضور.

كان انور قوادري مديراً بارعاً لممثليه وفق مذهب الاداء الطبيعي المتزن والعميق، لكن بضع شخصيات افلتت من حسن ادارته: بسلم رجب في دور الملك فاروق ضعيف جداً، بيتر بيريل وستيوارت رايتر مؤدّيي بن غوريون ودايان، حيث لم يُفِدْ منهما لاظهار صورة الاسرائيلي المجرم واللئيم والقبيح، بل كانت هناك ميوعة ماثلة في ادائهما، على عكس النبض الحار الذي طبع اداء الممثلين العرب والمصريين.

تُشهد لقوادري افادته من لحظات الصمت والانفعالات الصادقة (قلّما نحظى بالصمت في صناعاتنا المشهدية، والصمت مهم في لغة الدراما وتركيبها)، على نحو ما يقدّر اهتمامه بالكادرات النظيفة وحركات الكاميرا الجميلة والمبررة درامياً (على الشاريو او بالكرين، حيث الاستعانة بهما كثيفة) والتنويع في الزوايا لمحاربة الثبات والملل، واعتماد اسلوب المزج (ديسولف) المفضي الى لحظة تأثير قوية كما في جعل رأس عبد الناصر ممزوجاً بخلفية لمشهد الجماهير، وبالاعتماد على التفاصيل الصغيرة لخلق ذاك التأثير، كما في اللقطة على غليون محمد نجيب (جميل راتب) الخارج من اجتماع عزّله حزيناً محبطاً. عدا الاستخدام الدقيق للمادة التسجيلية الموضوعة في خدمة الخط الدرامي ولمعالجة استحالة احياء بعض المشاهد التاريخية التي تستلزم موازنة انتاجية ضخمة.

مع تسجيل رفضي ثانيةً (بعد "ناصر ٥٦") للرسم الايقوني لجمال عبد الناصر، بالقدر البسيط جداً من الانتقاد، ارى القيمة السينمائية المحض في شريط انور قوادري، واللحظات الانسانية الجميلة التي قدمها مستغرباً جداً الاحتجاجات التي طلعت من البعض (واخصّها لابنة الزعيم الراحل الدكتورة هدى عبد الناصر) بدعوى ان قوادري اظهر عبد الناصر مثلاً في البيجاما ليلاً حانياً بعطفه على ابنته الصغيرة، مع انها اللحظة الانسانية الاروع والأكثر حناناً في الفيلم، حتى ان المخرج يروي لي ان الرقابة في مصر ارغمته على اقتطاع لحظة مماثلة لعبد الناصر مقبلاً يد زوجته، وبطلب من الدكتورة هدى ابنته، بحجة ان ذلك مناف لشيم ابناء الصعيد. كأن حركة الحبّ والاحترام وحفظ الجميل للزوجة المتفانية امست عيباً وضعفاً ورجولة منتقصة! والأمر، للعجب، صادر من فم امرأة ترفض ان يحترم الرجل امرأته ويقدرها! مصر، مع احتجاجات هدى عبد الناصر، واسرة المشير عبد الحكيم عامر وبرلنتي عبد الحميد، وبعض النقد الموتور هناك، ضد الفيلم المنحاز عاطفياً الى جمال عبد الناصر، تبدو لي حقاً بلد العجائب.



ماتيو مودين في "الشقراء الحقيقية" لتوم ديسيللو، للفرح المغشوش.

صخب المؤثرات

قد يكون مشهد الكلب في "ارماغيدون"(*) يعضّ دمية غودزيلا خير معبّر عن غايات الفيلم وصاحبه مايكل باي. ايرادات تعضّ ايرادات، ارقام تمحو ارقاماً، والصراع بواسطة المؤثرات على غاربه في هوليوود. واشكال هذا الصراع اضحت من يدهش أكثر بكمية الخراب؟ من يحطّم أكثر شوارع وأبنية وسيارات؟ من يفني أكثر مدناً عريقة (باريس هي الضحية هنا!). انه الجدار المسدود الذي انبأ به سينمائيون كبار، امثال سكورسيزي، حيث استنفدت السينما الهوليوودية دهشة المؤثرات، وخلق الجديد فيها بات ضرباً عبثياً.

ينضمّ مايكل باي الى جوقة الصاخبين، مزوداً مهارات تقنية عالية، شديدة الاتقان والابهار الخارجي، لكن تنقصها الروح والفكر السينمائي. موضوعات صبيانية لاهية، تهدف الى دغدغة انفعالات الجماهير الواسعة، غير المثقفة سينمائياً، والتي تلج ابواب الصالة المعتمة للاستمتاع السطحي الفارغ. بل ان الموضوعات تتماثل الى حد التطابق، ويُصنع فيلمان في الموضوع ذاته. امس، كان "صدم عميق" لليهودية العنصرية التافهة ميمي ليدر (تنوي فيلماً عن الهولوكست، قالت، يا لسعادتنا)، واليوم يجمع مايكل باي فريقه الاميركي "الخارق" المولج – طبعاً، كالعادة – بانقاذ الارض من الدمار (الاميركيون العظام هم دوماً المنقذون، ومعهم العقل اليهودي الجبار!) الذي سوف يحدثه اصطدام النيزك الضخم الهابط نحونا سريعاً ومباشرة، في سرعة ٣٤ كيلومتراً في الساعة، وصدّق او لا تصدّق: بروس ويليس ورفاقه سوف يصعدون الى الفضاء الخارجي ويهبطون على سطح النيزك (تصور هبوطهم بتلك السرعة) لوضع قنبلة نووية وتفجيره... و"الدق محشور جداً"!

ابوكاليبسية فارغة المعاني، مجانية صاخبة، على خلفية ادعاءات من الدعابة (الغليظة) والتحيات الصبيانية (جمع الفريق وفق نموذج شريط الوسترن) والبطولات مضحكة تزيّنها قصة الحب التافهة. والجميع في النهاية سجود لأميركا العظيمة المنقذة في كليشيهات عريضة لا تُحتمل. وجماهيرنا المحلية المثقفة زاحفة الى الفيلم ألوفاً مؤلفة!

اميركا عارية

مقابل اميركا المتفوقة العنجهية، ثمة اميركا العاجزة الضعيفة في الاستعارة الاذعة والذكية "الشقراء الحقيقية"(*) لتوم ديسيا تأليفاً واخراجاً. شبان حقيقيون، من لحم ودم، يعيشون ازماتهم في اميركا طاحنة، وحشية، لا تقدم شيئاً لابنائها، العمل خاصة والاطمئنان. جو (ماتيو مودين) وبوب (ماكسويل كولفيلد) وماري (كاترين كينير) وساهارا (بريدجيت ويلسون) وكيلي (داريل هانا) في قلق العيش وفراغه والسعي اليائس والصعب الى موقع في المجتمع القائم على سلطة المال والبورنوغرافيا. ممثلون اكاديميون، ذوو مواهب، يضطرون الى العمل في اعلانات عري او اشرطة فيديو كليب سخيفة لمادونا (او حتى لشبيهتها) على ايقاع ازماته الشخصية والعاطفية، ولكلٍّ سعيه المختلف وطموحاته واحلامه وبحثه عن شقراء (اميركا) حقيقية (اصيلة اللون) لم تبق موجودة.

ماتع، ماتع، ماتع شريط ديسيللو، لاذع ملعون خبيث، وحقيقي جداً لأنه يعكس الواقع في مرآة السينما التي وجدت لتكون فنّ الصدق لا الزيف والتمويه. ممثلون رائعون، جميلون، نضرو الحضور والموهبة. حوارات ذكية مشرقطة. انصح للجميع بمشاهدته وعدم تفويته بأي ثمن.

جورج كعدي

(*) "ناصر" – (امبلس واريسكو بالاس ومونتريال وسان ايلي ولي دون والاس ساليناس).
(*) "ارماغيدون" (Armageddon) – (ابراج وكونكورد وبلانيت زوق وطرابلس، فريواي وستارغيت وفاندوم).
(*) "الشقراء الحقيقية" (The Real Blonde) – (امباسادر وسوديكو سكوير وابليت).

ذكرى

بعد عامٍ من رَحيلكَ: إليكَ رسالتي يا صديقي وليد ...

وليد عقل: ما زلت بيننا النجم.

وهل تذكر يا صديقي وليد عقل وانت في مطلع الجنون بالعزف ذلك الوسام الاول الذي علقه على صدرك صديقك جوزف زعرور في اول حفلة مهيبة في صالة الكازينو؟ كم كنت تفتخر بالوسام وبجوزف ذلك العاشق المفتون بالموسيقى المقدّر للعازفين الجديين تمار ايديهم يرفعونها ترانيم ساحرة في هيكل الوجود...

جوزف زعرور احد اصدقائك الكبار رحل مثلك... خانه القلب مثلك ايضا فسقط. ربما رحبت به مثلما رحبت يوم اتينا معا لزيارتك عند ابو خليل... فقد كانت مأخوذا بسحر تلك الحورية التي ارسلوها لحديث صحافي معك... وقد زاد الزعرور الى جمالها جمال ابيات وضعها جورج شحادة لمثل هذه المصادفات الانسانية المفردة. وقد انشدها بصوته الجهوري امام اندهاش تلك الفاتنة وكأنها لا تدري انها هي التي اشعلت الحريق بطرف نظرتها المفتاح!

وقد كان اكثرنا زهوا صديقك الآخر وليم ابو خليل الذي كنت تأخذ سيرة حياته مثلا لك تشتهي سنواته المديدة المليئة بالهناء والقناعة والصحة مما جعله في نشاط وحركة دائمتين...

وليم، يا وليد، انطفأ ذات صباح قبل ان يصل صهره حكيم القلب الشهير... كم كنت تحب رفقة الدكتور نصرالله وعائلته! قصة عجيبة علاقتك تلك بوليم وربعه فقد كنت احد ابنائهم بامتياز... ينتظرون قدومك... يهيئون الغرفة والفيلا والخدم ويحضرون الكبة بالصينية والسمك من اجلك... اكنت تستحق كل ذلك الدلال؟

وبعد،

ماذا اخبرك وقد اطلت الحديث؟

بلى! لقد حضر العديد من الشخصيات وممثلي السادة حتى الرئيس شيراك ارسل سفير بلاده ليقدم التكريم...

الم تكن تحب مجالسة السادة كي تهزأ من فراغ احاديثهم وتفاهة موائدهم الممتدة حتى ساعات في الليل؟... كم كنت تمل معهم فتعود وقد تناولت عروس جبنة ولقمة زيتون؟...

كما حضر، يا صاح، عدد كبير من الفنانين والشعراء والكتّاب والصحافيين والاصدقاء وفي قلوبهم غصص على كبير يخرج بصمت من صفوفهم قبل اكتمال المواسم! هل في آخر الصيف يموت الفنانون؟!

اخوك زياد

ويعود اخوك زياد غير مصدق انك انت بالذات من حملوه الى المقبرة حيث شئت ان تعود من فرنسا لتكون تراباً الى جانب تراب ابيك واهلك في بلدة المحيدثة حيث عشت حتى السادسة عشرة طفولة حلوة طبعتك بالرغم من انتقالك الى فرنسا. اليست غريبة تقاليدنا؟

وقد اختارت ماري كلود وداعك بمقطوعات تعشقها اضفت على جو الصلاة وتأبين المطران خضر شحنات من الصمت والتأمل العميقين... كل ما يحدث يعبر عنك بالتمام!

وبقيت هلا ومنيا (بنتا اخيك!) تسألان عنك لا تدركان الحدث... فكيف غادرت من دون كلمة او هدية؟ هل نسيت كم كنت تحب ان تلاعبهما؟ سوف تشتاقان الى ضحكاتك وخبرياتك!

اما زوجتك، المخلص لها، فقد حملت اليك باقة ورد وزارت جعيتا ثم تركت بعدها الوطن... هي ايضا لن تعود! لقد كان موعدها معك لزيارة بلادك وقد خذلتها... فلمن تعود؟!

وندى، تلك العزيزة جداً عندك ففي حالة تعجب سوريالية وتساؤلات لا تنتهي عن عمليات القلب والطب واغلاط في المعالجة او تقصير في العناية او... حتى الحديقة في عجب بالحدث تحلم ولا تجيب...

اما سبريان فقد ابدع في مغارة جعيتا وحملنا الى حلم آخر... تردد صديقك الكبير والمبدع الفذ ان يكون هو بالذات من يحل مكانك عازفا في المغارة ذلك المشروع، حلمك الذي عشته كليا حتى آخر دقيقة بكل فرح واعتزاز واغتباط الانبياء... غير انه كان على استعداد ليفعل اي شيء من اجلك. فقد اتى بشغف يقدم الاحترام لمبدع كبير مثله حَبَكَ معه صداقة عمرها ثلاثين سنة... لقد قدم سبريان كاتساريس حفلتين خاصتين مكرستين على اسمك حضرتها السيدة نازك الحريري وجموع من الاصدقاء والمعجبين والمذعورين لرحيلك... وكنت انت، كعادتك، النجم الساطع... حتى السيدة الحريري لاخذها العجب كيف خرجت دون ضجيج بعد تلك الحفلة الخاصة التي عزفتها لهم. "فما ان تعرفنا اليه واحببناه حتى رحل"... وقد اجبتها "كان تقديره واعجابه كبيرين... فكان اللقاء له هدية غير متوقعة"...

الباقي

الست اقول الحقيقة؟! لقد عدت من تلك السمرة وانت غير شكل... تفتخر بسيدة تقدر جنونك... وكأنك كنت قد تأكدت انهم قد تيقنوا ان العزف هو اساس العلاقة وان الفن الاصيل هو الباقي. وانت لا تبالي الا بهذه الرسالة الواحدة تؤديها بكل ايمان وشجاعة وفرح، وتجرد مثالي.

ثم، ياصدقي،

اعرف ان عندك الف سؤال وسؤال تود طرحها كعادتك ايضا كلها مع بعضها...

لقد صدر الكتاب الذي وضعته تحت عنوان يعبّر عنك "يوليوس قيصر من وجهة نظر عازف"... تبنت "دار النهار" المشروع وكان الكتاب حاضرا بحلة تفتخر بها بمناسبة احتفال الاربعين... في الحقيقة لقد وزعنا، كما تريد، مجموعة كبيرة منه على الاصدقاء. غير اني اعترف لك، لم اتمكن من قراءة الكتاب بأكمله... غريبة هوايتك الشغوفة بيوليوس وتوثيقك لحياته وحروبه رابطا بينهما وبين حياة العازفين... انك ويوليوس من مواليد البرج الواحد وكنت تعتبره باني الحضارة الغربية الحديثة... علامة اخرى من علاماتك الباقيات هدية الى الناس!

واعرف ايضا انك تلح بالسؤال عن جلازتك وقد تكلمنا عنها معاً عند آخر زيارة لك الى ارض الوطن... لم افهم بعد لماذا اخترتُ انا ان احدثك عنها في آخر ايام تلك الزيارة مع اني كنت احرص على اعلانها لك وللجميع مفاجأة عند الانتهاء من كل التحضيرات... مرة اخرى تغلبني!!

غير اني اتابع العمل مع العديدين لاتمام الامر... فلا تقلق ابدا مع علمي بمدى شعورك بالمسؤولية لمساعدة المبدعين. الم تبدأ مثلهم؟ الا انك ثابرت وجاهدت بعناد في هجرة قاسية فعرفت معنى النجاح وقد اوجدت مدرسة انضم اليها غيرك من ابناء البلد. حقا لقد اعطيتنا هوية جديدة للفرح والانخطاف مع النغم المتألق في ازمنة الضياع والضيق والتفتيش!

وتريد، من جهة اخرى، ان تسألني عن اوضاع البلد... حقا انها صعبة تلك الاوضاع المعيشية ولكن نحن نعيش حلما كبيرا ولا ابهى... فتابع ترشيحك الذي اعلنته سابقا لاحدى الصحف ولا تتراجع فالاستحقاق قريب، والكل يضع سلما للمواصفات... انك ولا شك، تتعجب لبدعة هذا الزمان.

اخيرا اطمئنك... اخبرتني ندى اختك انه قد صدرت الدفعة الاولى من مجموعة مايدن وفي حلة جديدة ننتظر تصديرها الينا... الم يحن الوقت لتأمين اسطواناتك في بلدك وقد انتشرت في كل بلدان العالم؟

فمبروك الاصدار الجديد... آخر انجازاتك الكبار...

مع الوعد باكمال ما تبقى من المهملات... فنحن يا وليد نزداد، مع كل يوم، افتخارا بك.

والى المرة القادمة... فهل تقبلني الآن صديقك؟

جورج الزغبي
(قرنة شهوان،
٢٤ – ٩ – ١٩٩٨)

تلفزيون

"بلا حرج" على شاشة "N.B.N." حوارات الكلام الشائع

ماتيلدا فرج الله: عرض القدرات الشخصية.

يمكن اي حلقة من برنامج "بلا حرج"، اعداد وتقديم ماتيلدا فرج الله، ان تستمر حلقات الى ما لا نهاية. ليس لان اللبنانيين، ولا سيما رواد تلك البرامج، غالبيتهم ممن منحهم الله ملكة الكلام وليس لان الموضوع، في ذاته، غني متشعب ويستدعي البحث والتنقيب واعمال الفكر فيه، انما لأن "ندوة" "بلا حرج" تعقد في الصالون، بكل ما تعنيه هذه الكلمة في القاموس، والديكور (المكان) في ما احسب اخر المعاني. فالصالون في آدابنا اللبنانية ليس مكانا للشفافية والحوار، الا في حالات تقتضي آلية واشخاصا وشروطا ومواصفات. كأنهما، الشفافية والحوار، نتيجة مضنية تنتمي في "الصالون" واليه، ولا تبدأ منه. الا ان اختيار الصالون، ديكورا ومكانا، دوافعه كما يدل العنوان، الكلام "بلا حرج"، اي بالصراحة وبمكاشفة القلوب لبعضها بعضا بلا تكلّف او قيود. وربما من دوافعه ايضا استبعاد رهاب البحث الجاف وصرامة "العلمية" وما الى ذلك مما يملل المشاهد، ويجعل البرنامج جامدا بعيدا عن الواقع والمعيش والمشاكل والآفات. وهذا ما تؤكده المقدّمة وهي تحاول ربط مداخلات الضيوف بالواقع. ليس مذهبا تتبنّاه وتمارسه في ادارة الندوة التلفزيونية، بقدر ما هي محاولة للحصول على المشاهد، وايضا كي لا يكون الكلام، في نظرها، ما فوق قدرة المشاهد على الاستيعاب. ففي الحلقة الاخيرة طلبت اكثر من مرة من احد ضيوفها الثلاثة، الا يتكلم بالفصحى فتتعقد وتصعب على المشاهد. وقد نسيت ان المسلسلات المكسيكية كاسحة السوق اللبنانية مترجمة – مدبلجة بالفصحى.

الاعداد والادارة

فالمكان ليس مشكلة بذاتها. المشكلة في الاعداد والادارة، او بالاحرى في اختزالهما الى تقديم او ربط، والى مشاركة بما توافر من معلومات شفوية التواتر، وبما تقتضيه جلسة صالون لبناني، من عرض للقدرات الشخصية، حضورا ومعرفة.

والاعداد مرتجل الى حد التعب قبل انتهاء الحلقة بكثير، والى حد اعتماده، متوسلاً، على تدخل المقدمة، بين حين وآخر، ولو كان تدخلا عرضيا عابرا، بالكاد يسمعه المشاهد والضيف.

الى هذا، فعناوين ندوة "بلا حرج" قليلة ضئيلة، رغم عمومية موضوع الحلقة كما يوحي الاعلان، وايضا رغم تمديد وقت الحلقة وانهائها قيصريا من دون انتهائها، ومن دون اشباع رغبة الضيوف بالكلام، او تناولهم الموضوع من الجوانب التي يرغبون ويرون.

وهذا ما يجعل من ندوة "بلا حرج" منبرا ليقول كل ضيف ما عنده ليقول موقفه. والاهم انه يخرج بموقفه نفسه بلا تغيير، اللهم الا بالصلابة والاقتناع اكثر واكثر بصوابيته. فالمواقف تقال لتقال، لا لتتساجل في ما بينها وتمتحن بعضها بعضا. وهنا تكمن احدى اهم مهمات الادارة والاعداد، وهي وضع الآراء والمواقف فوق الطاولة وفي متناول المشاهد، في حين يبقى الحديث في ندوات "بلا حرج" حول الطاولة، لا بل يبتعد عنها، كما لو ان حجرا رمي في الماء فأخذت الدائرة التي احدثها تكبر وتتسع وتتلاشى تدريجيا.

سخونة

من دون ان يعني ما سبق عدم تخلل ندوات "بلا حرج" حلقات ساخنة، وخصوصا ان السخونة غدت عندنا المقياس الاول وربما الاوحد، سواء في اختيار العناوين، قبل انتقاء الموضوع ومعالجته اعدادا، او في الاعلان التشويقي عن كل عنوان حلقة لوحده، وتحت ستار ساخن هو "بلا حرج".

لكن السخونة، في الحلقات تلك، لم تأتِ من الاعداد والادارة، انما من فجواتهما، ومن العنوان، ومن الضيوف وتسلحهم وقابليتهم للحضور والدفاع عن مواقفهم ومواقعهم. كأننا امام جلسة برلمانية عامة. مرض يبدو انه تعمم ليصيب اللعبة التلفزيونية والبرامج تمهيدا للانقضاض على المشاهد وذائقته، ان لم يكن هذا قد حصل فعلا. مما يطرح ضرورة اعادة النظر في برامج "الكلام"، كي لا نوسع دائرة اللزوم.

حسان الزين

"بلا حرج" اعداد وتقديم ماتيلدا فرج الله، على شاشة "N.B.N"، الاربعاء ٩،٣٠.

مثقفون لبنانيون يستنكرون قمع الحريات في ايران

اصدر عدد من المثقفين والاعلاميين اللبنانيين بياناً استنكروا فيه التعرض للصحافي الايراني محمود شمس وتوقيفه، ومنع جريدته "توس" من الصدور.

ودعوا الرئيس خاتمي ووزير الثقافة الايراني للتدخل وانقاذ الديمقراطية المنتهكة.

هنا البيان:

عادت مسألة حرية التعبير وحرية الصحافة في جمهورية ايران الاسلامية الى الواجهة في مواجهة مع كُتّاب وصحافيين. فقبل شهرين تدخلت اجهزة السلطة القضائية الايرانية لجعل صدور صحيفة: "المجتمع" (جامعة)، التي يديرها الكاتب والصحافي المعروف محمود شمس الواعظين، مستحيلا. وقد اضطره ذلك ورفاقه لاصدار صحيفة اخرى سميت: "توس". فتدخلت هذه المرة قوى متنفذة لايقاف "توس"، وسجن رئيس تحريرها وبعض محرريها، بالاضافة الى ملاحقة صحيفتين معارضتين اخريين، وفصل صحافيين ومحررين يعملون في مؤسسات اعلامية رسمية من اعمالهم. التهم الموجهة الى فريق "توس" ولمحمود شمس – الذي يعرفه كثير من المثقفين والصحافيين اللبنانيين والعرب الاخرين – خطيرة بموازين المحافظين الايرانيين: "خرق الدستور، وتهديد النظام، والمصالح الوطنية الايرانية". لكننا نعلم ومن محاكمات سابقة في ايران والدول العربية والاسلامية الاخرى انه لا حرمة للقضاء، ولا ضمانات قانونية مرعية فيه في كثير من الاحيان. ونعلم ايضا ان الزميل محمود شمس يخوض مع نخبة من الصحافيين والمثقفين الايرانيين نضالا ديموقراطيا من اجل الاصلاح والحريات منذ بداية عهد الرئيس خاتمي.

لذلك، ومن منطلق الحرص على الخيارات المختلفة التي طرحها الرئيس خاتمي، وعلى الديموقراطية والحريات الاساسية – وفي مقدمها حرية التعبير – في العالمين العربي والاسلامي، نستنكر هذا التجاوز الجديد والخطير على الصحافة، وعلى حرية الزميل محمود شمس ورفاقه وسلامتهم، وحقّهم في الاعتراض والنقد. وندعو الرئيس خاتمي ووزير الثقافة والارشاد الايراني للتدخل انقاذا للعهد الخاتمي من المأزق الذي يوشك ان يتردى فيه. ونتطلع اخيرا الى اليوم الذي تنتهي فيه عند العرب والمسلمين حكايات المحاكم الثورية، ومحاكم امن الدولة، والتفرد السلطوي بتحديد ماهية المصالح الوطنية بمعزل عن سائر قوى المجتمع ومؤسساته المدنية.

من النافذة

بحثاً عن الزمن الضائع

● اكتمل عقد الممثلين لدى راوول ويلز في اقتباسه الحديث لآخر اجزاء "بحثاً عن الزمن الضائع" لمارسيل بروست، فالى كاترين دونوف، انضمت ايمانويل بيار، وفنسان بيريز وباسكال غريغوري وكيارا ماستروياني وماري فرانس بيزييه. والتصوير في تشرين الثاني المقبل، لاحد عشر اسبوعاً، بين باريس والنورماندي وايطاليا.

شكسبير

● اقتباس شكسبيري آخر للشاشة: "تيتوس" لجولي تايمور (حازت جائزة توني المسرحية لنسختها الميوزيكال من "الاسد الملك" في برودواي) مع انطوني هوبكنز في شخصية القائد الروماني تيتوس اندرونيكوس، وجيسيكا لانج في شخصية تامورا.

وفاة الممثل المصري نجاح الموجي

توفي الفنان الكوميدي المصري نجاح الموجي الجمعة الماضي عن ٥٣ عاما بعد اصابته بأزمة قلبية مفاجئة في منزله شمال شرق القاهرة.

وكان الموجي الذي احبه الجمهور لادواره الكوميدية المميزة المرتجلة بدأ نشاطه الفني في نهاية الستينات مع "فرقة ثلاثي اضواء المسرح" مع سمير غانم وجورج سيدهم والضيف احمد، لكن انطلاقته الحقيقية كانت في مسرحية "المتزوجون" لسمير غانم في منتصف السبعينات.

ومع انه لم يكن دائما يلعب دور البطولة، سواء على المسرح او في السينما او التلفزيون، فان وجوده كان بارزا في الاعمال الكثيرة التي شارك فيها.

وكانت آخر مسرحية قدمها الموجي "مولد سيدي المرعب" التي انتهى عرضها الاحد الماضي، لكنه لم ينه تصوير مشاهده في مسلسل "نحن لا نزرع الشوك" مع آثار الحكيم وخالد النبوي.

وكان الموجي حصل على جائزة احسن ممثل في مهرجان دمشق السينمائي الدولي عن دوره في فيلم "ايام الغضب" الذي انتج عام ١٩٨٧.



نجاح الموجي، ميتة مفاجئة

الدراسة تقترب وهناك الناجحون والمحتفون جنوباً وإقليماً متفوقون ومناداة للمدرسة الرسمية

مع المكرمين في داريا.

في حفلات تكريم للطلاب في اكثر من منطقة، في عطلة نهاية الاسبوع، اطلقت النائبة بهية الحريري جملة مواقف.

ففي صيدا، رعت الحفل التكريمي للطلاب المتفوقين في الشهادات الرسمية على صعيد لبنان والمحافظات، في ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

تقديم لمأمون حمود، ثم تحدثت الاولى في العلوم الاختبارية على صعيد لبنان الطالبة رندة يوسف مخول، باسم المحتفى بهم فاعتبرت ان النجاح امكانية لبنانية تدين بوجودها للبنان وللارادة اللبنانية المبدعة، اذا تأمنت لها متطلبات البقاء والاستمرار معنويا وماديا.

ثم القت راعية الحفل النائبة بهية الحريري كلمة:

"من منطلق الوفاء لاصحاب الرسالة:

ومن منطلق الوفاء لكل انسان اعطى لشعبه ولوطنه بكل صمت، يهمني ان اعلن لكم ان نهاية احتفالنا تحمل محبة وتقديرا ووفاء الى مربية جليلة قديرة اعطت لصيدا ولكل الوطن نفسها وتاريخها،

عنيت بها السيدة الكبيرة الكسندرا انطاكي التي شئنا تكريمها اليوم باسم الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، والتي منعتها سنوات العمر التي تحملها من الحضور بيننا اليوم، دون ان تمنعها من وضع تجربتها التربوية الطويلة والمفيدة بين دفتي كتاب تحت عنوان "مدرسة مختلفة" باللغتين العربية والفرنسية، ليكون قدوة منهجية للمربين وللطلاب على حد سواء يقتدون به ويقتدون بواسطته دروب العلم والمعرفة".

وفي الختام قامت النائبة الحريري بتوزيع الدروع والجوائز على المتفوقين المحتفى بهم وعددهم ٦٥ من بينهم ١٧ طالبا وطالبة من مدارس رسمية.

كما وزعت باسم الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية ميداليات وكتب تقدير على مديري المدارس الرسمية التي خرج منها اوائل على صعيد لبنان والمحافظات.

صور

وفي صور، شاركت النائبة الحريري في الحفل التكريمي الذي اقامته ثانوية المصطفى لطلابها الناجحين في الشهادات الرسمية، في قاعة المدرسة في الحوش، والرعاية لرئيسة كتلة الوفاء للمقاومة النيابية النائب ابرهيم امين السيد.

بعد تلاوة قرآنية من الطالب علي كوراني ونشيد المصطفى، تحدث مدير الثانوية السيد محمد حسين وتلاه الاول في الشهادة المتوسطة على صعيد محافظة الجنوب الطالب بلال حسن عليا باسم المحتفى بهم.

والقت النائبة الحريري كلمة اكدت فيها على ان الاحتلال الاسرائيلي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي واعتداءاته المستمرة على اهلنا، ليست سوى محاولات خائبة لحلم خائب في السيطرة على ارادتنا وعلى مقدراتنا الوطنية.

وقالت النائبة الحريري ان خمس عشرة مدرسة رسمية في مختلف المناطق سيتم ربطها بشبكة الانترنت في اطار خطة النهوض بالمدرسة الرسمية، كاشفة عن عدد الطلاب في المدارس الرسمية انه ارتفع من ١٤٠ الفا في العام ١٩٩٢ الى ٢٧٥ الفا خلال العام الجاري. وعرضت لما قامت وتقوم به الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية بالتعاون مع وزارة التربية على صعيد تأهيل ما لا يقل عن ١٥٠٠ روضة في المدارس الرسمية في مختلف المناطق، تضم حوالي ١٢٥ الف تلميذ.

وتحدث راعي الحفل النائب ابرهيم امين السيد فاشار الى ان المدرسة الرسمية بدأت تنطلق في اتجاه ايجابي ومنتج، داعيا لتضمين المناهج التعليمية المادة الدينية التي تحدد للانسان مسؤوليته تجاه نفسه وتجاه عائلته ومجتمعه.

كما كانت كلمات لكل من الدكتور مكي والحاج سماحة والسيد حسين.

وكانت النائبة الحريري رعت حفل تخريج طلاب معهد الاقليم المهني والفني في بلدة داريا – اقليم الخروب، وحفل طلاب ثانوية الروضة – فردان في بيروت. وتناولت في كلمتين لها خلال المناسبتين موضوع الهيكلية التعليمية الجديدة.

منطلقون من دورة اسعافات



الآنسة بزي تسلم شهادة، يحوطها طبيبان. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

احتفل امس بدفعة من ١٧ متنمية ومنتمية واحد من بينهم ٥ معلمات، من دار حضانة بنت جبيل بعدما اتموا دورة اسعافات اولية ونفسية استمرت شهرين وتخللتها ندوات تثقيفية وبيئية وصحية في اشراف ١١ طبيبا من فريق الاطباء العاملين في مركز الخدمات الانمائية الشاملة في مدينة بنت جبيل.

والقت المسؤولة عن المركز ندى بزي كلمة حثت فيها المنطلقين على تطبيق الارشادات في حياتهم اليومية وسلمت اليهم الشهادات في حضور الاطباء الذين اشرفوا على الدورة والاهالي.

طلاب الألبا تأثروا بالاقامة البعلبكية ٥ أيام للعمل الهندسي والتبادل

بعلبك – "النهار":

أنهى أمس طلاب جامعة البلمند لصف السنة التحضيرية الثانية هندسة في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الألبا) تجوالهم في مدينة بعلبك وقلعتها التي اختارتها الجامعة موضوعاً للدراسة.

المدة خمسة أيام متواصلة وكانت المنامة في أوتيل بالميرا محطة ليلية أيضاً للمناقشات وتقييم حصيلة النهار بين الطلاب والمشرفين وفاق عددهم الخمسين. وتضمن برنامجهم زيارات للأماكن والمعالم والمواقع والأسواق لرسمها وتصويرها في كل تفاعلاتها ومعطياتها اجتماعياً وجغرافياً وديموغرافياً ومناخياً وأثرياً وخرجوا بتصور ايجابي لبعلبك والآثار والسياحة، وغيروا رأيهم في أبناء المدينة ايجاباً على عكس الصورة التي كانت راسخة في ذهنهم عن سكان بعلبك.

المسؤول الاداري عبدالنور عبدالنور قال "تغادر بعلبك ومعنا صور ايجابية عن المدينة واسلوب سكانها وكيفية تعاطيهم مع طلابنا، ففي اليوم الاول شعر الطلاب بالغربة حتى تواصل الجميع وتفاعلوا طلاباً وسكاناً فحققنا بذلك هدفنا الذي اتينا الى بعلبك من أجله للتعرف على كل المناطق والمدن اللبنانية والشعور المتبادل الواحد في المواطنية وتأثرها بالعادات والتقاليد البعلبكية التي فيها حفاظ على حسن الضيافة والكرم انما خرجنا بتصور ان ليس هناك أي ربط بين الاهالي والقلعة وأكثر الزوار يكتفون بالاطلاع على المعالم الاثرية دون التجوال في المدينة وأحيائها، وهذا يجب تصحيحه في المستقبل".

وقالت الطالبة ريتا روكز: "بعلبك ليست كالمدن الكبيرة تفتقد الشوارع الواسعة والاوتوسترادات، أسواقها قديمة وضيقة حتى التجارية، أما قلعتها فليس لها مثيل من حيث الروعة والعظمة ويعجز اللسان ولا بد ان نعود ثانية".

أما الطالبة بولا مكاري "فكل التحية والتقدير لاهل بعلبك، امضينا أياماً حلوة لا تنسى خاصة في أوتيل بالميرا والمنظر المطل على القلعة والمناخ المعتدل والأجواء الحلوة ان شاء الله سنعود مراراً وكل مرة نتعمق أكثر وأكثر".

ثم ركب الجميع الباص وغادروا وفي الوداع كل العاملين في الأوتيل.

المجموعة قبيل المغادرة. (رامز اسماعيل)

طلاب في القعقور بارزون ولهم ميداليات من البلدية

ابو حيدر يسلم ميدالية.

رعى نائب المتن راجي ابو حيدر، وبدعوة من المجلس البلدي في بلدة القعقور، حفل توزيع ميداليات تذكارية على ٥٣ طالباً من الناجحين والمبرزين في الشهادات الرسمية والجامعية.

تعريف لغازي ابو انطون. ثم الى الشاعر الزجلي جوزف الهاشم (زغلول الدامور) بقصيدة قوطعت مراراً بالتصفيق. بعدما وزع النائب ابو حيدر ميداليات الاستحقاق للطلاب. وهي لوحة برونزية تمثل عين القعقور ومعمل دود القز، صممتها المهندسة فيروز ابو انطون، ثم تكلمت الطالبة ريم ابو انطون باسم طلاب القعقور فشكرت للنائب ابو حيدر اهتمامه بالاجيال الشابة في القعقور كما شكرت رئيس المجلس البلدي والاعضاء على خطوتهم. وألقى ابو حيدر كلمة: "(...) القعقور بلدة صغيرة ربما وفقاً لبعض المقاييس اما مقياسنا فهو مقياس فكري حضاري، علمي. وعلى اساس هذا المقياس فان القعقور بطاقاتها الفكرية والحضارية والعلمية تجسد لبنان التاريخ وتبشر بلبنان المستقبل (...)".

وبعد قصيدة لموسى ابو انطون، ألقى رئيس بلدية القعقور كلمة المجلس البلدي، وفيها: "المرة الاولى في تاريخ القعقور يقوم رجل سياسي بمبادرة كهذه، مبادرة تكريم وتشجيع للعلم والثقافة والطلاب والمرة الاولى يهتم سياسي ببناء الانسان بالتزامن مع بناء الحجر".

وتوالى الاحتفال بلمحات موسيقية وأغان تراثية حتى الصباح.

العربات المزهرة التي مرّت نالت جوائز بحسب الترتيب

زغيب يسلم درع المهرجانات الى ملكة جمال الكرمة مال مشعلاني.

كأس الشرف لسمير شمعون الذي نفذ عربة الجيش. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

وزع مجلس بلدية زحلة – معلقة في احتفال له في مجمع تلال السياحي في كساره، جوائز على المشتركين الفائزين في مواكب عربات الزهور التي جرت في ١٣ ايلول في حضور رئيس الجمهورية في اطار مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨.

النشيد الوطني افتتاحاً فكلمة لنائب رئيس المجلس البلدي عابي روحانا شكر فيها كل من ساهم في انجاح المهرجانات، تلاه رئيس المجلس اسعد زغيب بكلمة رحب فيها بالجمهور الذي تألف من الجمعيات والاندية والمؤسسات والافراد الذين احيوا المهرجانات قائلاً "انتماؤكم الى المؤسسات والجمعيات الزحلية هو اكبر دلالة على حبكم للعمل من اجل زحلة دون مقابل. انا مثلكم انتمي الى ناد زحلي عريق وضع من خلال نشاطاته مدماكاً من مداميك بناء زحلة المستقبل. هذا النادي علمني حب زحلة وزرع في داخلي حلماً مستقبلياً لزحلة".

ودعا زغيب الزحليين الى "المشاريع ومشاركة المجلس في احلامهم حتى تتحقق وتثمر لاولادنا بالعمل الذي قمنا به من اجلهم ومن اجل مستقبلهم. وان ذلك لا يمكن ان يتحقق دون اهداف امام اعيننا ونمضي معاً في اتجاه تنفيذها (...) وعندئذ نستطيع ان نعرف المسافة التي قطعناها في هذه الاهداف والمسافة المتبقية".

وتحدث زغيب عن حلمه والمجلس لمدينة بجعل زحلة مدينة ثقافية تستقطب طلاب المدارس والجامعات والمهتمين بالشأن الثقافي. ومدينة ذات اهتمامات رياضية صحية استشفائية وتأمين الخدمات والبنى التحتية لها وتنشيط التجارة وتنشيط السياحة فيها صيفاً وشتاء وتحويلها الى سياحة عائلات.

بعدها قام زغيب واعضاء لجنة المهرجانات البلدية بتوزيع شهادات التقدير والدروع التذكارية على الذين ساهموا في نشاطات المهرجانات، كما وزعت الجوائز على الفائزين في مباراة التصوير الفوتوغرافي التي نظمها مجلس قضاء زحلة الثقافي تعاوناً مع ستوديو سعادة. وفاز بحسب المراتب كل من رشيد عقيقي، لما معلوف، غادة كرم.

ثم وزعت الكؤوس على العربات الفائزة. ونالت عربة الجيش التي نفذها الفنان سمير شمعون جائزة الشرف، ونالت عربة التلال الجائزة الاولى للاخراج والفكرة لنزيه شعنين والتنفيذ لفوج زحلة الثاني في جمعية الكشاف اللبناني.

والجائزة الاولى لشعار المهرجانات والكرمة والزهور استحقتها عربة شركة سوليفيد من تنفيذ الكشاف اللبناني.

ونالت عربة مونتي المرنو جائزة الفكرة وهي ايضاً من تنفيذ الكشاف اللبناني.

واستحقت عربة سوبر دوس جائزة التراث التاريخي نفذها نادي قدموس الرياضي. واختتم الحفل بكوكتيل.

سفير اليابان ضيافة بعلبكية

بعلبك – "النهار":

تفقد امس سفير اليابان في لبنان ماتسوشيرو هوريغوتشي على رأس وفد ياباني مبرات ومشاريع لجمعية التنمية في بلدة النبي شيت واقيم له استقبال شاركت ومأدبة في منزله جتنا في حضور فاعليات. والقى علي الموسوي كلمة الجمعية عن الاهداف والابعاد "كمدماك في بناء المجتمع والمساهمة في عملية النهوض ومن اجل الشباب الواعد ودعما للعلم والمعرفة ومشاريعنا لا طائفية ولا مذهبية".

واعرب السفير الياباني عن تأثره بالحفاوة وكرم الضيافة وقال "دهشت في لبنان بالتنوع الحضاري من حيث الجغرافيا والديانات وكل ذلك محطة للتطور والنمو واعادة اعمار البلد الجميل".

واضاف: "لبيت دعوة جمعية التنمية بعد التوقيع على هبة من جمهورية اليابان لتفعيل مشروع المدرسة والميتم، تعبيرا صادقا عن العلاقة التي تربط الشعبين اللبناني والياباني والتي نأمل ان تبقى قوية وتنمو وتزدهر اكثر في السنوات التالية".

التكنولوجيا التعليمية

افتتحت "حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية" محترفها "استاذ ٢٠٠٠" في المعهد الفني، الكوانة الذي وضع في تصرف المشاركين فيه من عاملين في المجالين المهني والتقني ١٢ جهازا للكومبيوتر مجهزة بثلاثين برنامجا وسي-دي- روم بحيث يسهل عليهم الاستعلام عن وجهات ادوات المعلوماتية في التعليم واختبار طرق الاستخدام التربوي لأدوات الملتيميديا والتحقق من تكييف البرامج واقراص السي-دي- روم المقترحة مع المناهج المدرسية.

ويمكن الزائر البحث بواسطة الانترنت عن الوثائق والمعلومات والعناوين والتعرف على مواقع تخدم اختصاصه، وامكان تبادل الوثائق عبر البريد الالكتروني والالمام بكيفية تصميم صفحته الخاصة على الشبكة.

وأوضح الامين العام للحلقات ابلي طرون، ان الغاية الاساسية ترمي "الى المساهمة في سد حاجات الانسان ليكون قادرا على المشاركة في التنمية البشرية المتكاملة في لبنان والى تطوير التعليم والتدريب المهني والتكنولوجي من طريق تنمية قدرات العاملين في هذا القطاع وتحديث الوسائل والمنهجيات التربوية، والعمل على ربط التعليم والتدريب عامة، المهني والتقني خاصة بالمحيط الاجتماعي – الاقتصادي في ابعاده الانتاجية والخدماتية".

نشاطات المحترف لها درع الثقافة

منحت وزارة الثقافة والتعليم العالي محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون – راشيا الوادي، درع الثقافة ١٩٩٨ في مقر المحترف راشيا الوادي في حضور ممثل وزير الثقافة طوني شمعون والنائب فيصل الداود والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي حمد زيتون ورئيس بلدية راشيا زياد العريان وحشد من الادباء والاعلاميين.

بعد النشيد الوطني اللبناني كلمة ممثل وزير الثقافة طوني شمعون عن "الحالة الثقافية التي خلقها محترف الفن التشكيلي في راشيا عبر كل هذه السنوات والتي طالت معظم الشخصيات الثقافية والفنية والاجتماعية في لبنان، الى التكريمات المستمرة لرجال فكر وابداع. وتقديرا من وزير الثقافة فوزي حبيش لمحترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون ولمديره الفنان شوقي دلال نقدم له درع الثقافة في لبنان ١٩٩٨ عربون وفاء وتقدير على ما بذل من مجهود كبير".

ثم كلمة دلال شاكرا وزير الثقافة ووزارة الثقافة والتعليم العالي على هذه الدرع "التي تزيدنا شرف الاستمرار في العمل الثقافي وهو حمل كبير حملتنا اياه وزارة الثقافة وسنبقى اوفياء في محترف الفن التشكيلي لكل ابناء شعبنا دون تمييز". ووعد، وبالتعاون مع وزارة الثقافة بسلسلة "نشاطات هادفة ومكثفة" مع اعلان بيروت عاصمة ثقافية عربية ١٩٩٩، وقدم درع الثقافة الى اهل منطقة راشيا والبقاع على انجاحهم نشاطات المحترف.

غسان تويني يحاضر في "الاسكوا"

دعا وكيل الامين العام للأمم المتحدة الامين التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي الى سماع محاضرة يلقيها غسان تويني عن "لبنان والامم المتحدة وقضية السلام" الساعة السادسة مساء غد الثلثاء في بيت الامم المتحدة في ساحة رياض الصلح.

ومحاضرة تويني هي الاولى في سلسلة محاضرات الاسكوا ١٩٩٨–١٩٩٩. والدعوة للجميع.

بيت المحترف

اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية باقتراب موعد افتتاح بيت المحترف اللبناني بعد اعادة تأهيله وبرغبتها في التزود بالمنتجات الحرفية اللبنانية.

وعلى كل حرفي يرغب في التعامل التجاري مع بيت المحترف ان يحضر الى المقر الموقت للادارة في عين الرمانة – قرب كنيسة سيدة لورد – ملك حداد – الطابق الاول او ان يتصل على الرقم ٣٩٩٥٢٢/٠١ لينال التعليمات المتبعة.

الآداب شمالاً

طرابلس – "النهار":

اعلن فرع الشمال لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية عن اجراء اختبارات الدخول الى قسم اللغات الاربعاء ٢١ تشرين الاول كالآتي:

– قسم اللغة الانكليزية وآدابها من الساعة ٨,٣٠ حتى ١٠,٣٠ صباحاً.

– قسم اللغة الفرنسية وآدابها من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى الاولى بعد الظهر.

– قسم اللغة العربية وآدابها من الساعة الاولى والنصف حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

ودعت ادارة الفرع الطلاب الى تقديم الطلبات ابتداء من ٥ تشرين الاول الى ١٥ منه، بين الساعة التاسعة صباحا والظهر.

صالون العشرين

يفتتح صالون العشرين في تشرين المقبل قصرا للثقافة والفنون في منطقة ادونيس. والقصر الجديد على مساحة الفي متر مربع يقف وراء انشائه جان كرم عازار ويشرف عليه صالون العشرين الذي يستعد كذلك لاصدار مجلة شعرية.

الكنائس في نابيه

دعت بلدة نابيه ومجلس الفكر الى لقاء حول كتاب "الكنائس في نابيه" (سلسلة تاريخ وتراث رقم ١) لفارس الغول الجمعة ٩ تشرين الاول الساعة السادسة مساء في القاعة الكبرى لكنيسة مار الياس – انطلياس. والمشاركون:

– المفتي الجعفري الممتاز عبدالامير قبلان نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى. المطران كيرلليس سليم بسترس، راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك. الدكتور صادر يونس. الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر. الى كلمة الافتتاح: الاب الدكتور انطوان ضو رئيس الحركة الثقافية – انطلياس، كلمة المؤلف: فارس الغول، تدير اللقاء: الدكتورة تريز رزق عطاالله.

الشاشة

سينما

• ابراج (ت: ٤٩٤١٩٤):
١ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٢ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٣ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٤ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٥ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٦ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لموته، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "لعب دور البطل" (التشويق البوليسي والرومنطيقية معاً في إخراج أندي ويلسون، وبطولة لديفيد دوشوفني وأنجلينا جولي).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو المدونة في اقتباس جديد لبيل أوغست، مع ليام نيزون وأوما تورمان وكلير دينز).

• اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (سيرة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، مراحل الحكم والحلم والمجد والنكسة في شريط للمخرج السوري أنور القوادري، بطولة خالد حاوي وهشام سليم وعبلة كامل وجميل راتب).
٣ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ابتسامة كابتساماتك" (الرومنطيقية الناعمة في إطارها الكوميدي، مع غريغ كينير ولورين هولي، إخراج كيث سامبلس).
٥ – "موضع عاطفتي" (حبّ ممتنع في إطار درامي صادم وعذب، مع جنيفر أنيستون وبول رود، إخراج نيكولاس هايتنر).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الشقراء الحقيقية" (كوميديا عاطفية ناعمة لتوم ديسيليو، مع ماتيو مودين وكاترين كينير).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
"تايتانيك" (شريط النجاحات مستمر).

• امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الشقراء الحقيقية" (راجع برنامج إيليت).

• لمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"ناصر" (راجع برنامج إسبلس).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "توك أوف" (جان – كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب، مع ميرا سورفينو).
٤ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج بيكاديللي).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتساماتك" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ابتسامة كابتساماتك" (راجع برنامج اسبلس).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "المواطن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطّط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

• لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتساماتك" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "ناصر" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج بيكاديللي).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"ناصر" (راجع برنامج إسبلس).

مسرح

• مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

• مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأتلس المحد الضائع"، إستعراض كركلا.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مسرح المدينة (ت: ٢٧١٩٦٢):
– "ايام الجار". من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء.

• كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٣٢٠٢):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

معارض

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تريد تحديث اساليب عملك وتجد الفرصة المناسبة للافادة من تجارب الآخرين.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): تكاد ترهق اعصابك من الإرهاق. عليك بقسط من الراحة الجسدية والذهنية. لم لا تفكر في رحلة استجمام؟
• الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): حافظ على هدوئك. واعلم ان النقد البناء يفيد وليس محاولة لإرباكك وافشال مشاريعك.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): كن حكيماً في قراراتك ولا تتسرع. إستمع الى نصائح الاقرباء ولاسيما المتقدمين في السن.
• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): كن متواضعاً، ولا تبعد عنك الاصدقاء والأحبة لسوء تصرفاتك ولطباعك القاسية.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تعقد الامور حولك واعط الاهمية لحياتك العاطفية لانها معرضة للاهتزاز.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): افكارك المميزة تلقى القبول والتشجيع لوضعها في التنفيذ. عليك ان تضع التصاميم والتفاصيل.
• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تناضل للوصول الى السلطة او الى الادارة. احذر الوسائل غير الشرعية لانها تضرك وتسيء الى سمعتك.
• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): ملفات كثيرة متأخرة من الاسبوع الماضي عليك انجازها بالسرعة الممكنة ودون اخطاء.
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا تصدك الدهشة امام الاحداث المتسارعة وكن مستعداً لمواجهتها والتصدي لها.
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): توجه اليك الدعوة من أجل القيام بمهمة ما. لا ترفض لأن آمالاً عديدة بنيت عليك.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تعود الى عملك بنشاط مميز وتفاجئك تطورات لم تتوقعها. امدد يد العون لمن يطلبها ولا تتأخر.

تسلية

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	ر	ذ	د	خ	ب	خ	د	ذ	ح
ذ	س	ز	س	ش	ح	ت	ح	ز	ر	خ
ر	ش	ط	ض	ص	ج	ث	ج	س	ش	د
ض	ز	ظ	ع	غ	ف	ش	س	ز	ر	ذ
ض	ش	س	ل	ك	ق	ص	ض	ط	ظ	ع
ط	ص	ض	ش	ل	م	ق	ك	ل	م	غ
ظ	ع	ظ	ط	ص	ن	ف	هـ	و	م	ف
ع	غ	ك	ل	ض	هـ	غ	ن	ل	ن	ق
غ	ف	ق	م	ط	ظ	ع	م	و	هـ	ك
ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ل	ي	م	ل

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

والقلق – المستوحد – على – الانسان – ذلك – القلق – الذي لا – نعرف – سببه – الاستقرار – هو – الكفيل – بتبديل – النظم – البشرية – وتكييفها – ولو – ببطء – حسب – حاجات – الزمان – والمكان.

ا	ل	م	س	ت	ح	و	ذ	ل	هـ	ا
ن	ا	ك	م	ل	ا	و	ا	ي	ق	ل
ك	ل	ي	ف	ك	ل	ا	ل	د	ل	ب
ا	ع	ل	ى	و	هـ	ك	ق	ب	ق	ش
هـ	ا	م	ع	ه	ت	ل	ل	ت	ل	ر
ق	ل	ت	ف	ل	ا	ذ	ق	ب	ا	ي
ي	ا	ا	ر	ء	ا	ل	ذ	ي	و	ة
ي	ن	ج	ع	ط	ح	س	ب	و	ل	و
ك	س	ا	ن	ب	و	ا	ل	ن	ظ	م
ت	آ	ح	ر	ب	ا	ل	ز	م	ا	ن
و	ن	ر	ا	ر	ق	ت	س	ا	ل	ا

الكلمة: من أبطال الالياذة

السابقة: ابن الرومي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٤٥



افقياً
١– تناهدوا – ندى. ٢– حمل – حل. ٣– عاهة – حب – جهد. ٤– هد دل – يجمع بين امرين. ٥– سوبة – غلة. ٦– ضمه – ظاهر. ٧– ضد سقط (معكوسة) – اقلام في المكان. ٨– مكسر حس – عض بالبكاء. ٩– فصل الامر – استوضح.

عمودياً
١– ترنيم الكلمة – ماحوله ضمرا. ٢– يقيص علا – سوانة. ٣– التأوه – صفحة اليد. ٤– قطع – سور. ٥– نوافذ عليه صورة من المسطح – جدها في مساكن. ٦– حرف عطف – يترك – تعوي. ٧– فرح – صحيح هرمل. ٨– ارتد عن ضلاله. ٩– فدية – برعم.

حل الشبكة السابقة

افقياً
١– نص – المحي. ٢– نبل – بطر. ٣– ركن – حكم. ٤– نعم – سم. ٥– فصول. ٦– اود – نصب. ٧– كر – امر. ٨– مسح – ابه. ٩– الصح – نبل.

عمودياً
١– نصر – سالم. ٢– كل – سل. ٣– ب ر و – فلاتها. ٤– نحسور. ٥– المفوة – ٦ – ج. ٧– مطل – اب. ٧– صوم – بعد. ٨– حق – شحمه. ٩– ارم – برعم.

نشاطات وجامعات ومدارس

المعركة الحقيقية

السلطة التنفيذية، ليست سلطة رمزية، بل هي سلطة فعلية.
من هنا التهافت على توليها، وعلى الطمع بالحكومة دون السلطات الاخرى.
ومن هنا قول رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ان المعركة الحقيقية هي على الحكومة في العهد الجديد.
وليست المعركة على أي سلطة اخرى، وليس فقط ذلك، بل ان الاستاذ بري، بحسب زواره، يؤكد ان الكلمة الفصل حيال الرئيس المقبل ستكون في القمة الموسعة لمصالحة بري ورئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري تمهيدا لتوافقهما في العهد الجديد.
من هنا اهمية السلطة التنفيذية ودورها في تسيير آلة الحكم.
فالحكم هو اساس الفاعلية.
وهو الجهاز التنفيذي لكل اداة.
اما قول الرئيس بري ان المعركة الحقيقية هي على الحكومة في العهد الجديد، فيشير صراحة الى ان الحكومة تمثل دورا اساسيا في العمل التنفيذي السلطوي في ظل العهد الجديد. فالاستحقاق الرئاسي يحتاج الى حكومة تنسجم معه. وهذا الحكم يكون في حكومة قوية منسجمة مع الاستحقاق الرئاسي.
ولذلك يقول الرئيس بري ان المعركة الحقيقية هي حول الحكومة الجديدة باعتبار ان الحكومة تمثل الاداة التنفيذية.

فاضل سعيد عقل

"الشباب المقاوم في لبنان" وتوالى المناهضون للغزو والتوصيات

صور – "النهار":
بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني ومشاركة "المجلس البلدي لبلدة قانا – صور، اقيم امس في تلاوية شهداء مجزرة قانا "مؤتمر الشباب المقاوم في لبنان"، وحضره حشد من فاعليات جنوبية وشباب وشابات من أحزاب وهيئات اجتماعية وثقافية وتربوية ورياضية.

النشيد الوطني اللبناني ودقيقة صمت وحداد لارواح شهداء مجزرة قانا. فالقى العريف يوسف خضرا، وتوالى على الكلام رئيس بلدية قانا الدكتور صلاح سلامة الذي طلب "عدم تمكين العدو من اغتيال ذاكرتنا، وبناء المجتمع المقاوم لتطوير اساليب المواجهة والتصدي". والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي اعتبر ان عنوان المؤتمر فيه الكثير من الجرأة وهو يمكن "ان يثير اسئلة قد لا تجد لها أجوبة او ما يمكن ان يكشف من حالات اللاندماج او الاصلح اللانصهار الوطني ناتجة من الهوة القائمة بين الشباب انفسهم خاصة في غياب القوة الفعلية والحية، الواحدة والموحدة". وسأل عن خطة الدولة والمنظمات الاهلية لمعالجة الواقع. ودعا المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الى الاعتصام "بحبل الاخوة بين ابناء الوطن الواحد، فلا طائفية تفتت، ولا مذهبية تشتت، ولا عصبية عائلية تعلو على العصبية الجامعة". واعتبر الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب علي عقلة عرسان ان "الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني هو صراع وجود مع وجود وليس ابدا نزاعا على حدود ولن يكون ابدا كذلك".

وكلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين القاها المحامي فيليب ابي فاضل ان "ليس فينا ظالم بل كلنا مظلوم وليس فينا باغ فكلنا مبغي عليه". والى أمين سر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان سمير احمد سأل "أي سلام موهوم هذا الذي يروج له بعض الحكام المستسلمين وبعض القوى وحفنة من المثقفين اللاهثين خلف فتات الجوائز الدولية. فلا سلام بين القاتل والضحية". ومن اتحاد شبيبة الثورة في سوريا تحدث شاكر سعيد عن "اننا نستشعر الخطر من زاوية واحدة ونتعامل معه بالمنظور الواحد".

ودعا الامين العام لاتحاد شباب لبنان ايلي غصان الى توحيد جهود الشباب العربي وتوجيهه نحو الصراع مع العدو ثقافيا واجتماعيا وسياسيا ورأى نبيل حاج باسم الحركة الثقافية في لبنان "ان الثقافة يجب ان تكون السماك الاول في محاربة الصهيونية". وختم الجلسة المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي والصهيوني منحس معتبرا ان المؤتمر "هو مؤتمر للتحدي وتنمية الارادة والمواهب الذاتية للشباب".

وبعد استراحة كانت جلسات ثلاث انبعت في نهايتها التوصيات المقترحة وفيها:
– تعميق الوعي المعرفي بطبيعة العدو الصهيوني ومخاطره.
– تحصين مجتمعنا ضد كل اشكال الاختراق والتغلغل الصهيوني.
– التربية على المقاومة الثقافية، وتعميم ثقافة المواجهة الشاملة في المدارس والجامعات والمطالبة بوضع برامج اعلامية وثقافية وفنية خاصة لتوجيه كل فئات شعبنا نحو مقاومة العدو، وايلاء الاعلام الجماهيري المباشر والتثقيف الشعبي كل اهتمام.
– تشكيل اللجان الشبابية واقامة الندوات والنشاطات الثقافية في المدارس والجامعات والاندية الثقافية ومواقع العمل، وذلك لتوضيح ابعاد الخطر الصهيوني.
– اقامة معسكرات شبابية تعبوية تثقيفية وترفيهية في كل المناطق.
– المطالبة بتطوير المؤسسات التعليمية، خاصة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية، بما يعزز الوحدة الوطنية والانتماء القومي.
– المطالبة بتوحيد كتابي التاريخ والتربية المدنية بما يكفل الانصهار الوطني، ويبرز حقائق الصراع مع العدو الصهيوني.
– تجديد المناهج الدراسية في المدارس والكليات الجامعية اللبنانية والعربية، لكي تكون مؤهلة لمواجهة تحديات العصر.
– الاهتمام بكل قضايا الشباب.
– وضع برامج عملية في كل المناطق للتنمية الثقافية والفكرية والفنية، وتشجيع ورعاية المواهب بين الشباب.
– المطالبة بايجاد فرع للتثقيف في موضوع الصراع العربي – الصهيوني لدى جميع الاتحادات والنقابات والمنظمات والاحزاب وتخصيص قسم من مكتباتها لهذا الغرض.
– المطالبة بتحرير الجنوب وبالحقوق العربية لدى المشاركة في اي مؤتمرات محلية او عربية او عالمية.
– المطالبة باقامة السوق العربية المشتركة ورفع الحواجز والحدود بين الدول العربية، واقامة المشروعات التكاملية الصناعية والزراعية المشتركة، وبما يساهم في حل مشاكل البطالة.
– السعي لاصدار مجلة شبابية معنية بقضايا الشباب والصراع العربي الصهيوني.
– العمل على عقد مؤتمر الشباب العربي المقاوم "في لبنان".
– التمسك بالحريات الديموقراطية باعتبارها ضمانة المواجهة الشعبية الفاعلة ضد العدو الصهيوني.
– اعتبار يوم ١٨ نيسان ذكرى مجزرة قانا يوما وطنيا وعربيا وعالميا للتضامن مع نضال شعبنا ضد الاحتلال والعنصرية الصهيونية.

الكشاف التقدّمي منذ ٣٠ عاماً
جنبلاط : انظروا الجمال فلنحافظ عليه

عين زحلتا – "النهار":
أحيا الوزير وليد جنبلاط بصفته رئيس جمعية الكشاف التقدمي الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس الجمعية، فأقام احتفالا في المدينة الكشفية في عين زحلتا، حضره النائبان مروان حماده وعلاء الدين ترو وعدد من رؤساء الجمعيات الكشفية وجمع من الكشفيين والاهالي.

النشيد الوطني، ثم الى قائد جمعية الكشاف التقدمي يوسف خداج كلمة:
"الكشاف التقدمي، كما تعلمنا في مدرسته، وكما نحياه، هو رسالة انسانية، وطنية، عربية وهو أمانة مستقبلية (...) نحن نعرف ان مهماتنا صعبة. ونعرف ايضا ان التقدميين لا يخافون الصعاب، وندرك ان التحديات امامنا كبيرة، ونقتنع بأن الحياة تحد وانتصار، ولنا شرف ان نواجه الصعاب".

جنبلاط

ثم القى الوزير جنبلاط كلمة:
"سألت الرفيق يوسف خداج هل من الممكن ان نعزف نشيد الحزب التقدمي الاشتراكي فقال لي انه بحسب نظام جمعية الكشاف اللبناني، هذا ممنوع لكون الكشاف اللبناني علمانيا وطنيا جمعنا اليوم الشيعي والسني والارثوذكسي والدرزي والماروني والارمني، معنا الخليط اللبناني وطبعا في حماية النشيد الوطني اللبناني، ماشي الحال، فولكلور وماشي (...)
كنت أتمنى ايضا لو بيننا فوج الحرف او فوج دير القمر مثلا او غيرهما من المناطق العائدة لتحصين العودة تحصينا حقيقيا، ربما في العام المقبل. والى ان نتوصل الى تلك الوحدة الوطنية المنشودة، فلنتوحد على الاقل لحماية البيئة، وكما تشاهدون ايها الرفاق من الجمعيات، هذه المناطق الجميلة، هذا الارز الجميل وهو حتى الان في منأى عن الكسارات التي ليست بعيدة. فلنحافظ على بيئتنا، على لبنان، الى ان نتوصل الى الوحدة الوطنية المنشودة والمطلوبة" وحيا الجميع.
ثم تسلم الوزير جنبلاط درع الكشاف التقدمي.

الوزير جنبلاط متكلماً. (رمزي مشرفية)

"جمال عبدالناصر" دعوة وحضور

لبى دعوة المنتدى القومي العربي الى العرض الافتتاحي لفيلم "جمال عبد الناصر" في سينما اريسكو بالاس، عدد من الفاعليات وكذلك الرئيس سليم الحص والوزيران بشارة مرهج وفاروق البربير والنائب السابق محمد قباني وسفير مصر في لبنان عادل الخضري ووفد من السفارة وممثل قائد الجيش العقيد الياس فرحات والمدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان أديب الجادر ورئيس المنتدى معن بشور وعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري ومدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتور حسن منيمنة وعدد من اعضاء مجلس بلدية بيروت.

في البدء للدكتور هاني سليمان باسم المنتدى مرحبا وموجها الشكر الى كل من ساهم في انتاج فيلم عبد الناصر ولاخراجه، معتبراً ان اي فيلم مهما كانت قدرته عاجز عن الاحاطة بكل جوانب حياة عبد الناصر.
فكلمة المخرج القوادري وفيها ان لبنان وطنه الثاني، اذ درس في سوق الغرب بين ١٩٦٤ و١٩٧٠ وما يشعره بان للبنان فضلاً كبير عليه.
وكان عرض الفيلم.
وفي ذكرى الانفصال ٢٨ ايلول وغياب رئيس مصر جمال عبد الناصر، دعا المنتدى الى تقديم شهادة حية من وحي تجربة الوحدة السورية المصرية يشارك فيها احد قادة الاتحاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة ممدوح رحمون.
والباحث المصري الدكتور مجدي حماد، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم في مركز توفيق طبارة – الظريف.
وبعد الندوة سيقدم المنتدى الى رحمون درع وفاء وتقدير لنضاله الذي بدأ مع تطوعه في حرب فلسطين عام ١٩٤٨.
ويقيم المنتدى احتفالاً تكريمياً لعميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بطل عملية جمال عبد الناصر سمير القنطار الذي ما زال سجيناً منذ اكثر من عشرين عاماً، الساعة ٦,٠٠ مساء غد الثلثاء في نقابة الصحافة.

تهنئة شبيبة الثورة

▪ زار منسق الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت محمد العاصي على رأس وفد شبابي مقر قيادة اتحاد شبيبة الثورة في سوريا، والتقى رئيسها عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري سعيد حمادي. وكان عرض للمواضيع المتعلقة بشبيبة البلدين واتفاق على مشاركة شباب الهيئة في كل النشاطات واللقاءات الشبابية المنوية اقامتها في سوريا ولبنان.

اسطفان والمقاومة والشرعية الدولية
إنها المضيئة في ظلمة النفق

النبطية – "النهار":
نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، فرع النبطية، محاضرة عنوانها "المقاومة والتحرير في ضوء الشرعية الدولية" حاضر فيها الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان وحضرها النائبان السابقان حبيب صادق ورفيق شاهين ورئيس بلدية النبطية الدكتور مصطفى بدر الدين وفاعليات ثقافية وسياسية واجتماعية واكاديمية.

ترحيب من رئيس فرع النبطية حبيب جابر ثم ادار عضو الهيئة الادارية للمجلس الثقافي الدكتور حسين صفي الدين الجلسة فقال: "... لم تأخذ مسألة شرعية المقاومة للمحتل نقاشا كما اتخذته مقاومتنا للمحتل الاسرائيلي برغم الوضوح الكبير لخطر انتشار الكيان الصهيوني على كل البلدان العربية وفي المقدمة لبنان الذي كان له النصيب الكبير في غزوين متتاليين وصولا الى العاصمة بيروت، وصدور قرارات الامم المتحدة الواضحة حول الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط والفوري عبر القرار ٤٢٥، وهذا الفوري مضى عليه عشرون عاما دون تنفيذ، لم يتبق منه غير الشروط الاسرائيلية، ويبرز بوضوح موقف الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها المتنكر للشرعية الدولية والداعم لسياسة العدوان الاسرائيلية محاولا اعادة النظر في كل القرارات الدولية والغائها والمساواة بين الاحتلال والمقاومة مستفيدا من الواقع الدولي الجديد... من هنا نقاش اليوم حول المقاومة والشرعية الدولية".

ثم استهل اسطفان كلمته بنقل تحيات العميد ريمون اده الى ابناء الجنوب والذي "دعاني لأطلب منكم الوقوف دقيقة صمت اجلالا واحتراما لأرواح شهداء المقاومة الوطنية على مختلف انتماءاتهم".

واضاف، "عشت مناخ المقاومة الى جانب رجل كبير هو العميد ريمون اده الذي لم يرهبه امر ولم يؤثر عليه اي طرف ان في الداخل او في الخارج في ان يبدل نظرته الى لبنان او الى الكيان اللبناني او ما يتعرض له الجنوب، لم اكن اعلم هل يتاح لي ان التقي يوما بأهل الجنوب في الجنوب لأننا انا ورفاقي عشنا امورا صعبة جدا في مجتمع غرر به وقسم منه تآمر على نفسه وعلى لبنان فكان لا بد من التصدي ولا بد ان يدخل الخوف الى عظام كل واحد منا ليلة بعد ليلة ولم نبدل موقفنا. وانا كسرواني من عائلة اسطفان، في عائلتي بطريرك و٥ اساقفة ومئات الكهنة لكنني كأسلافي مؤمن بمشرق يعيش التسامح والمحبة فكان موقفي آنذاك موقف ايمان واليوم انقل اليكم باسم شريحة كبيرة من ابناء كسروان وجبيل والمتن وباقي المناطق اللبنانية، القلق الذي يعمل في نفوسنا ليل نهار حول الجنوب، حولكم انتم الصامدون.

طرف واحد مضيء في ظلمة النفق انه المقاومة بوجهيها المدني والعملاني انها المقاومة الوطنية اللبنانية التي بوجهها المدني واكبت ولادة لبنان الكيان وناضلت في سبيل ارثاء حدوده الجنوبية التاريخية وتمكنت من نزع الاعتراف بالحدود الدولية ذات التخوم المحددة وسهرت على كشف سلسلة المؤتمرات المتواصلة والمستمرة التي تلبست وجوها وانظمة ومزايدات، احيانا غبية وغوغائية وكانت دائما وابدا اتكالية تستدها القوى الدولية من مختلف الاقوام والمشارب اهمها واخطرها البريطانية والاميركية وهي هذه المقاومة التي حققت شرعية دولية ثابتة ومستقرة لم يكن في وسعها التملص او عدم الاعتراف بالعدوانية التي مارستها اسرائيل ضد الشعب اللبناني واحتلالها لاراضيه، سوى انها بقيت متنفضة بفعل عدم رغبتها في تطبيق الفصل السابع من شرعة الامم في حق اسرائيل فأوجدت آلية خاصة هي القرار ٤٢٦ لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن".
بعدها دار نقاش.

تأبين محمد ابو خزام

كفرحيم – "النهار":
في مرور اربعين يوما على وفاته، اقيم امس في دار كفرحيم حفل تأبيني للشاعر محمد ابو خزام (ابو اريج). حضره حشد من المشايخ والادباء والشعراء ووفود شعبية من الشوف والمتن وعاليه.

آي من الذكر الحكيم، فتقديم لنبيل ابو خزام، وتكلم الدكتور سامي مكارم: "هي المرة الثالثة اتكلم فيها عن محمد ابي خزام. هل يموت الشاعر؟ لا. ذلك ان الشاعر يتجاوز الآن كما يتجاوز الأين. انه يتجاوز حياة الجسد ليبقى في جسدية الكون اجمع(...)".

وتبعه ناصيف ابو ضرغم:
"الراحل الكريم محمد ابو خزام له جذور متأصلة في الشهامة والاخلاق والطيبة والكرامة(...)".

وتكلم رئيس قلم نفوس الشوف مكرم حرب: "(...) في مواقف العاطفة تراه في رقة الصبا، وفي وقفات الحماسة كزئير الاسود. هو الشاعر محمد ابو خزام(...)" والى رئيس بلدية كفرحيم قاسم الطريفي مشيداً بـ"الراحل الذي كان رئيساً للبلدية منذ العام ١٩٦٤ وهو اول رئيس لها. وعمل ما امكن لتحقيق تطور كفرحيم".

والى قصائد من شفيق دانيل حرب، سليمان هلال، سعيد ابو ناصر الدين، محمود ابو اسماعيل، سامي ابو ذياب، ذوقان عبد الصمد، عصام العماد، اسعد سعيد. وليم صعب (لم يحضر لاسباب صحية والقى القصيدة عنه بسام ابو خزام).
وكلمة العائلة من: فريد ابو خزام شاكراً.

نديم آل ناصر الدين بين الشهود
تحلّقوا للنسَب التنوخي ولغة الضاد

كفرمتى – "النهار":
رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بوزير الدولة الياس حنا احتفالاً تكريمياً للأديب والشاعر والصحافي الأمير نديم آل ناصر الدين في القاعة العامة لبلدة كفرمتى في الشحّار الغربي دعت اليه "الجامعة القاضوية التنوخية" وبلدية كفرمتى و"جمعية انماء كفرمتى".

حضر الاحتفال النائب احمد سويد ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير بشارة مرهج، واكرم مشرفية ممثلاً الوزير الامير طلال ارسلان، واسد سويد ممثلا الوزير غازي سيف الدين، والنائب الدكتور انطوان الحتي، ورئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء سمير القاضي، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، والدكتور سعود المولى عضو لجنة الحوار الاسلامي المسيحي، وحشد من الفاعليات الثقافية والتربوية ورجال دين ومشاركين.

النشيد الوطني اللبناني وترحيب لناصيف الغريب، فإلى رئيس "الجمعية القاضوية التنوخية" سامي القاضي وكلمة اشاد فيها بالمكرم وعدد مؤلفاته "التي لم يحالفها حظ النشر، وأهمها مؤلفه اللغوي الضخم شطط الأقلام". وناشد القاضي المسؤولين "نشر هذا المؤلف اللغوي الكبير واقرار تدريسه في مدارسنا الوطنية، لأن بقاء هذه المؤلفات مختزنة في مكتبته يعد جرما أدبياً".

وتكلم نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومما قاله: "ان الامير نديم آل ناصر الدين هو علم من أعلام العربية والصحافة ولبنان لما بذله من جهد عظيم في الصحافة عندما كان يصدر جريدة الصفاء. وآمن الأمير نديم بثلاثة، الله الواحد والحرية والعروبة، هذه العروبة التي نذر الأمير لها عمرا وخدمها بنور العين وخفق القلب ايمانا منه بهذه القلعة العظيمة وأن لا ينالها خلل أو شطط. وكانت جريدته الصفاء قدوة للصحف اللبنانية".

ثم ألقى كمال فضل الله كلمة نقيب المحررين فقال: "تكرم اليوم علامة جليلا وفيه نكرم أنفسنا وتطلعنا الى الاصالة والجذور. كرّس الامير نديم آل ناصر الدين حياته لخدمة لغة الضاد وقت عزّ اللغويون. وخدم الامير لغته بتفان واخلاص ليحتل مكانه المرموق بين روّاد النهضة الحديثة بالسليقة والتربية والعلم والدأب والسهر، كما عرف الامير كيف يختار الكلمة الصحيحة المعبّرة عن الرأي الحر في جريدة الصفاء".

والى رئيس بلدية كفرمتى فؤاد خدّاج وكلمة دعا فيها وزارة الثقافة والتعليم العالي الى نشر مؤلفات الامير آل ناصر الدين وتعليم أدبه وشعره في المدارس الرسمية.

وألقى رئيس "جمعية انماء كفرمتى" عماد أبي عمار كلمة عن المكرم "الذي هو ولا شك من رجالات الله الصالحين الأبرار".

ثم تحدث الشيخ هاني فحص ومما قاله، "تاج العروس، تاجك ايها الامير وصولجان الادب صولجانك، فانا النديم من الامين والامين صنوّ الشكيب، وانا العرف من عرقاء معروف وانا الامارة تكليف لا تشريف. وحسبك تبيع ما آل اليك من حلال، من اجل الصفاء يا أخا الصفاء".

حنا

والقى الوزير حنا كلمة رئيس الجمهورية ومما قاله: "(...) جئنا اليوم لنكرم رجلا كبيرا قد تكون الدولة قصّرت في احياء تراثه، ولكن وزارة الثقافة ستكون مستعدة لنشر هذا التراث العظيم. ان الامير المحتفى به هو سليل الدوحة التنوخية التي مظلتها فيأت لبنان منذ القرن التاسع، وكان لها اعلام في الادارة والقضاء ويكفي ان يكون ابو العلاء المعري سليل هذه السلالة.

عمل التنوخيون على حماية هذه المنطقة وعلى وحدتها وعلى وحدة العيش المشترك فيها وهي اذ ضربت يوما بخطأ من اخطاء التاريخ فسنعيد الى كفرمتى بهاءها ومجدها ووحدتها بالمصالحة القريبة التي ستقوم بها الدولة مع وزارة شؤون المهجرين".

وأضاف: "سمعت اليوم الكثير عن الامير المكرم، انه امير بكل ما للكلمة من معنى، أمير بالسلالة وبالحسب والنسب والأدب والبيان، فله كل تقدير الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية. ونتمنى قريبا ان تعود كفرمتى الى سابق عهدها وعزّتها وفخرها".

بعدها أزاح الوزير حنا الستارة عن لوحة شارع الامير امين آل ناصر الدين في ساحة كفرمتى.
وأخيرا القى المحتفى به كلمة شكر فيها الجميع.

▪ صدر عن مكتب النائب انطوان اندراوس: "حرصا على الوحدة وايمانا منا بالتعايش المشترك بين ابناء الوطن عامة، وابناء الجبل خاصة، وترسيخا لقناعتنا بعدم الدخول في التناقضات التي تشهدها ساحات بعض القرى والبلدات، نعتذر من جميع اهالي بلدة كفرمتى عن عدم حضور المهرجان التكريمي للأديب والشاعر الامير نديم آل ناصر الدين، مع ان الدعوة وجّهت الينا منذ حوالى اسبوع، وكنّا بدورنا نود مشاركة اهالي كفرمتى مهرجانهم، لكنها الظروف حالت دون ذلك".

غسان خالد وقع كتابه

عكار – "النهار":
▪ رعى وزير الدولة غازي سيف الدين حفل توقيع كتاب الدكتور غسان خالد "الذهنية القبلية في المشرق العربي، بادية الشام نموذجاً"، في قاعة عصام فارس للمدرسة الوطنية الارثوذكسية في بلدة الشيخ طابا – عكار.
وتحدث الدكتور خالد زيادة عن مضامين الكتاب، منوها بالجهود الكبيرة من المؤلف لجمع معلوماته التي باتت عبر كتابه تشكل مرجعا يمكن الركون اليه.
وتلاه الدكتور عاطف عطية بأن المجتمع العربي كلاً ما زال يعيش القبلية بانماط مختلفة.
ثم القى الوزير سيف الدين كلمة: ما زلنا نلتصق بالعائلية والعشائرية ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين داعيا الى ان يكون الانتماء الى الوطن والامة هو الحقيقة التي يجب ان تعلو على اي انتماء مذهبي او طائفي او قبلي وهذا ما يجب ان يتقدم في وعي شعوب الامة العربية".
ثم وقع خالد كتابه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
يولا قيصر خوري
ارملة المرحوم الامير كامل شهاب
اولادها الامراء دالي ودجو وسمير وعائلاتهم
شقيقها بول قيصر خوري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في منزل ولدها الامير سمير شهاب في بدارو حرج الكفوري ملك فؤاد درويش الطابق الثامن.

زوجة الفقيد جوليا عبدو سعد
اولاده جوزف وعائلته في المهجر
والدكتور ديب والدكتور اديب وعائلته
بنتاه جوزفين وعائلتها وكميليا
وعموم عائلات ساسين وقديح وبيطار وعيسى وسعد وميكي وزيتون في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم
نعمة يوسف ساسين
تقبل التعازي في منزله في القبيات يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ ايلول.

ابن الفقيدة انطوان وعائلته
بنتاها عائدة وروز زوجة عبده حوما وعائلتها وراغدة زوجة ايلي ابي نادر وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جوليا طانيوس ناكوزي
ارملة المرحوم موسى أبو عقل
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في منزل الفقيدة في سد البوشرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نعيمة شحادة متري
ارملة المرحوم نديم توفيق العدس
اولادها بهيج العدس وعائلته
وراغد العدس وعائلته
وراغدة زوجة غسان حداد
اشقاؤها عبدالله متري وعائلته في المهجر
ومسعود متري وعائلته في المهجر
وسلمى ارملة المرحوم سعد رزق واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها الى مسقط رأسها راشيا الفخار صباح اليوم الاثنين ٢٨ ايلول ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة التجلي للروم الكاثوليك في راشيا الفخار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه في منزلها في راشيا الفخار ويومي السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الاول في منزلها في قرنة الحمرا قرب كنيسة قلب يسوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجها المحامي شفيق خلف
اولادها المهندس عدلي وعائلته والمحامية عايده زوجة فادي اندراوس وعائلتها ونعمت زوجة طوني حنا وعائلتها والمحامية نورا زوجة جهاد عازر وعائلتها وشقيقة ارملة المرحوم فضل الله عازر الشويري
اشقاؤها جوزف والبس وسمير وعصام الشويري وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
سلوى خلف
المولودة الشويري
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في منزلها في برازيليا شارع القصر الجمهوري في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج توفيق دانيال
زوجته سامية ساسين صابر
اولاده مارون وتوفيق وطوني
اشقاؤه الياس وعزيز وجان
ولور ارملة نعيم ملحمي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ ايلول في منزله في بيت مري (السوق) قرب كنيسة مار جرجس في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز لويس عبيد
زوجة اميل حنا غطاس
والدة روجيه وجان وبيار
شقيقة جورج وانطوان وايلي
وجاكلين زوجة جان قسطنطين
وكلير زوجة روميو مطر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة إبتداء من الساعة التاسعة والنصف ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك عبجي وغريس فوق المنتبلي الطابق الثاني.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
سعد ومحمد كعوش (ابو فيصل)
وعموم آل كعوش ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
المهندس فريد كعوش
وفقيدتهم زوجته الغالية
هيام جمال كعوش
وطفلهما الحبيب
محمد
توفاهم الله في حادث مؤسف في منطقة الشارقة (الامارات العربية).
اشقاؤه فيصل وغازي ومعين وسمير كعوش.
التعازي للرجال في منزل والد الفقيد في عبرا قبالة جامع حمزة بناية خضر بديع خلف سوبرماركت البساط الطابق الثاني، وللنساء في منزل صهره محمد في الطريف بناية احمد صالح خلف المعرض المندي – عبرا يومي الاثنين ٢٨ والثلثاء ٢٩ ايلول.

شركة اتحاد المقاولين العالمية وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى
المهندس فريد كعوش
المدير العام للشركة في مسقط
وزوجته وابنه، اثر حادث سير مروع.

شركة اتحاد المقاولين – لبنان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
فريد كعوش
المدير العام لفرع الشركة في مسقط
وزوجته وابنه، اثر حادث سير مروع.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
عبدالله يوسف سرّوع
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٤ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس انطلياس.
ارملة الفقيد وعائلته تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

الدكتور خليل سجد وعموم آل ناصر الدين وسجد وحجازي وانسبائهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم بالمأسوف على صباها المرحومة
بتول خليل سجد
ويخصون جميع الفاعليات الرسمية والروحية والاجتماعية والامنية والصحية والطبية والاقتصادية والعائلية والجمعيات والاندية سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.



هل اشترى رفيق الحريري جيمس ولفنسون ؟!

والآن،

لن يتوانى الكثيرون من "المحبّين" في بيروت عن الهمس: "هل عرفتم، لقد اشترى رفيق الحريري رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون"!

والواقع ان الشهادة الايجابية جداً التي اعطاها ولفنسون الى لبنان ورئيس حكومته، تركت ارتياحاً كبيراً عند الكثيرين من اللبنانيين والمهتمين بالشأن اللبناني، لكنها أصابت البعض "بالمغص"، ولن يكون مستغرباً مثلاً، اذا قرأنا في تصريحات مقبلة كلاماً يتحدث عن تعرض رئيس البنك الدولي لـ"التغرير والخديعة"، ربما على يد فؤاد السنيورة الذي يرافق الحريري... أوليس هناك من يقول ان السنيورة هو في النهاية "الدكتور شاخت، في الرايخ الناشط في قريطم"! واوليس هناك من قال قبل شهرين تقريباً ان السيد عبد الحليم خدام (تصوّروا) تعرض لعملية "انتوكسيكاسيون" وانه أطعِم (على يد الحريري) معلومات خاطئة جعلته يتحدث عن ضرورة الانتهاء من "الطاقم السياسي" الراهن الذي ثبت افلاسه وتأكد فساده؟

واذا كان قد قيل مثل هذا الكلام عن عبد الحليم خدام فليس كثيراً ان يقال عن ولفنسون ما هو اكثر وأدهى، ولكأن رئيس البنك الدولي الذي يشكّل محط أنظار الدول والعواصم وخصوصاً في هذه الأيام، هو في النهاية مجرد "مقاول اقتصادي" يمكن شراؤه وبيعه، او مجرد مباشر في "الردمة المالية الدولية" يمنح شهادات الثناء لقاء تعريفات ورشوات؟!

وسيصعب على هذا البعض من "عشيرة توما" ان يصدّق ان لبنان يحصل من اعلى مرتبة مالية في العالم على شهادة مثيرة الى هذا الحد: "اننا نثق بلبنان ونثق بالشعب اللبناني، واعتقد ان للبنان حكومة قوية، ولديكم رئيس حكومة عملي وقدير ويفي بالتزاماته، وهذه لا تحتاج الى اثنين ليتكلما بها".

كما سيصعب عليه ابتلاع "الايحاء الضمني" في كلام ولفنسون، الذي يؤشر الى اهمية استمرار الحريري في رئاسة الحكومة، عندما يقول: "انطباعي ان لدى لبنان برنامجاً فاعلاً لتحقيق الاستقرار الدائم، وتوقعاتي انه بقيادة الرئيس الحريري سيستطيع الاستمرار في التقدم والنمو... وان دعم البنك الدولي للبنان سيستمر".

وبغض النظر عن الثناء الذي حصل عليه الحريري، قد يكون من الضروري ان يتذكر "المحبّون" ان حصول لبنان على شهادة الثقة العالية من البنك الدولي الآن، تكتسب اهمية مزدوجة:

□ اولاً: لان لبنان بلد خارج من الحرب ومنهمك في ورشة لاعادة الاعمار، تثير في الداخل جدلاً كبيراً بلغ احياناً حد الدعوة الى وقف هذه الورشة بحجة "الاولويات" وما شابه، في حين ان الدعوة الى وقف الاهدار والفساد ووأد السرقة وانهاء الغرف من المال العام، لم تجد آذاناً صاغية!

ولعل مما يدعو الى الاستغراب، ان ورشة الاعمار التي تثير الانقسامات وتطلق عنان الانتقادات الداخلية تجد صدى طيباً في الخارج، ربما ليبقى "ظلم ذوي القربى" ماثلاً وثقيلاً، وجيمس ولفنسون ليس في الواقع أول مسؤول خارجي يثني على ورشة اعادة بناء لبنان، والذين سبقوه الى هذا الثناء، من المسؤولين الاجانب قد يكونون سياسيين يمزجون البروتوكول بالرياء، لكنه وهو المسؤول في النهاية عن التزامات مالية سنوية تبلغ ٢٠٠ مليون دولار ينفقها البنك الدولي في لبنان ويتوقع ان تزيد، ليس من النوع الذي ينساق في البروتوكوليات والمداهنات، فهو يعطي شهادته التي تلزم البنك الدولي ادبياً ومعنوياً وفعلياً، بناء على التقارير والارقام التي يضعها الخبراء، ولو لم يكن مقتنعاً علمياً بما يقول لما كان وعد بزيادة مساهمات البنك الدولي الذي سيفتح مكتباً له في بيروت.

□ ثانياً: ان شهادة ولفنسون تأتي في وقت تتجه فيه الاوضاع الاقتصادية والمالية العالمية الى حافة الانهيارات، فمن موسكو الى البرازيل مروراً بأزمة البورصات الاسيوية والاميركية — اللاتينية واليابانية، وصولاً يوم السبت الماضي، الى ازمة شركة التحوّط المالي الاميركية "لونغ تيرم كابيتال" التي فقدت ٩٠ في المئة من رأسمالها البالغ ٣،٥ مليارات دولار واثّرت على عدد كبير من البنوك العملاقة.

على امتداد شريط هذه الازمات وما ترسمه من احتمالات مخيفة، لم يكن ولفنسون في حاجة الى مدّ لبنان بهذه "الشهادة الرأسمال" لو لم تكن اوضاعنا المالية والاقتصادية تستحق ذلك.

وخلاصة هذا التناقض بين تشكيك المشككين في الداخل وثناء الخبراء والمسؤولين في الخارج قد يكون من حق لبنان، ان يكرر المثل الذي يقول: يتحدثون عن سقمي صحتي هي العجب.

لكن الامر يدعو في الواقع الى طرح السؤال من زاوية اخرى:

لو كنا بالفعل منذ نهاية الحرب المجنونة، أقمنا الدولة الحقيقية الشفافة والنظيفة وذات الاستقامة في القول والفعل والتي لا تعكس "ذهنية الحرب" ومقالبها وتشبيحاتها، ولا "ذهنية المزرعة" ومحاصصاتها وسمسراتها والرشوات... ولو كنا اقمنا سدوداً وحدوداً تمنع الفساد والاهدار في الدولة وادارتها وتسلط سيف التطهير والثواب والعقاب فوق رقاب السياسيين والموظفين، هل كان رجل مثل ولفنسون يجد من الثناء ما يكفي لاظهار حسنات "الجمهورية الفاضلة" التي بنيناها على ركام الحرب والآلام والمآسي؟

واذا كان لبنان رغم كل ما اصابه ويصيبه من انياب الفاسدين واظافر السارقين، وسكاكين الفجّارين، تمكّن من الاستحصال على شهادة مثل شهادة ولفنسون، فهل يجوز ان يمضي في قبضة الفساد الى ما لا نهاية؟ وهل ضروري ان يحرص "الغيارى والمحبّون" دائماً على اعطاء رفيق الحريري فرصة تحقيق النقاط الثمينة ومنها سؤاله الصريح الذي تذكّره الكثيرون بعدما قرأوا كلام ولفنسون:

"لماذا يكون الآخرون أرأف بنا من انفسنا؟".

فعلاً لماذا يمحضنا البنك الدولي الثقة، ونحن نعامل لبنان بمنطق "وكلاء تفليسه؟".

هل بقي شرش حياء عند البعض؟

راجح الخوري

مؤسس باكستان يظهر جدلياً هوليوودياً
"جناح" فيلم وآراء وحساسيات

شهدت هوليوود افتتاح فيلم مثير للجدل عن الزعيم محمد علي جناح مؤسس باكستان، وصفه البعض بانه يقف متساويا مع فيلم "غاندي" وفيلم "لورنس العرب".

يدور الفيلم السريع الايقاع حول الاشهر المضطربة التي سبقت تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ والحملة التي قادها جناح وانتهت بقيام دولة باكستان.

يحكي فيلم "جناح" قصة رجل سبح ضد التيار واقام دولة اسلامية في شبه القارة الهندية مع انتهاء الحكم البريطاني.

بعد عام من تأسيس جناح لدولة باكستان توفي الرجل الذي كان يدخن بشراهة مصاباً بالسل. واسمه على خلاف اسم غاندي لم يحظ بشهرة عريضة في الغرب لوفاته السريعة بعد تأسيس باكستان ولنجاح شخصية الهماتما غاندي بشعبيتها الساحقة في سرقة الاضواء منه.

ويأمل منتج الفيلم اكبر احمد وهو باحث اسلامي في جامعة كامبردج العريقة ان يدحض فيلمه "جناح" بعض المعتقدات الغربية الراسخة عن تعصب زعماء اسلاميين ويغير صورة جناح الصارمة التي تظهر على كل روبية وتعلق على حائط كل مكتب في ارجاء باكستان.

لم يكن الطريق امام ظهور فيلم "جناح" مفروشا بالورود، اذ تعرض المشروع لانتكاسات لم تفت منتجي الفيلم.

ففي الهند شجبه البعض على انه معاد للهندوس وفي باكستان غضب كثيرون من اختيار الممثل البريطاني كريستوفر لي لاداء دور الزعيم الباكستاني بعدما لعب بطولة العشرات من افلام "دراكولا" مصاص الدماء في الخمسينات والستينات.

بدت ملامح لي وهو بقبعة تشبه قبعة جناح الشهيرة المصنوعة من فرو الحمل ومعطف يشبه معطفه التقليدي قريبة الى حد كبير من ملامح الزعيم الباكستاني الراحل.



الممثل البريطاني كريستوفر لي في دور مؤسس باكستان محمد علي جناح.
(أ ف ب تيليفوتو)

وحيط لي بحراسة مشددة وهو يصوّر الفيلم اذ تلقى العديد من خطابات التهديد.

يقول احمد معبرا عن مشاعر القلق التي صاحبت تصوير الفيلم: "كل ما كنت اخشاه هو ان يقتحم مخبول موقع التصوير ليطعن الممثل البريطاني ويحتسب ذلك حسنة تدخله الجنة من اقصر طريق".

وفي منتصف الطريق سحبت الحكومة الباكستانية مشاركتها في تمويل الفيلم. كما ترددت شائعات بان الكاتب البريطاني الجنسية الهندي المولد سلمان رشدي الذي اثار غضب العالم الاسلامي بروايته "آيات شيطانية" واحلت ايران دمه هو كاتب سيناريو الفيلم الجدلي.

يطرح فيلم "جناح" في الاسواق في وقت بالغ الحساسية لباكستان التي تناقش تطبيقاً اكثر التزاما لاحكام الشريعة الاسلامية كما انها بدأت لتوها مساعي لاصلاح علاقاتها المتوترة بالغرب متعهدة التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ويقول احمد ان حبكة الفيلم تدور حول مشهد يحاول فيه متطرف اسلامي مهاجمة جناح موجها له تهمة الخيانة لمساندته اقليات طائفية ومساندته للمرأة.

يظهر جناح في الفيلم بمنطق قوي وهو يرد على مهاجمه قائلا: "انت احمق جاهل. الاسلام لا يحتاج الى متعصبين من امثالك. فلتنضج وتخدم باكستان".

تختلف الآراء حول جناح ومدى مسؤوليته عن انفصال دموي عن الهند عام ١٩٤٧ تمخض عن قيام باكستان ليصبح اول رئيس لها.

يبدأ الفيلم بلقطة لعربة اسعاف تخترق شوارع كراتشي حاملة جناح وهو يحتضر، ويؤدي الممثل الهندي شاشي كابور دور الراوي لقصة حياة جناح من خلال لقطات لمجموعة من المشاهد تتبع الاسلوب السينمائي المعروف باسترجاع مشاهد من الماضي دون التزام تسلسل الاحداث. ويمثل الراوي صوت ضمير جناح.

تتمحور الرؤية الباكستانية عن الاحداث حول جناح وصراعه مع جواهر لال نهرو وزعيم حزب المؤتمر الهندي الذي تولى رئاسة وزراء الهند بعد الاستقلال.

في بادئ الامر أيّد جناح الذي تلقى تعليمه في جامعة أوكسفورد العريقة فكرة وحدة الهند، وبحلول عام ١٩٤٠ دعا الى قيام دولة مسلمة لدى انتهاء الحكم البريطاني.

يقول احمد الذي انتج فيلما وثائقيا للقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني عن جناح انه حرص على اظهار الجانب الانساني لشخصية جناح.

يغزل الفيلم بمهارة بين خيوط مراحل حياة جناح الاولى كمحام طموح في لندن وبومباي وزواجه الفاشل بفتاة جميلة لا تنتمي الى دينه وبين دوره كمحرك لسياسات بلاده قبل الاستقلال.

ويشارك فيلم "جناح" في مهرجاني مونتريال ولندن السينمائيين.

اليزابيت فولرتون
(رويترز)



سيارات الفورد القديمة تجوب جادة الشانزيليزيه الفرنسية الشهيرة في إطار احتفالات معرض باريس للسيارات في عيده المئة. وفي المعرض نحو ٢٠٠٠ سيارة صنعت بين ١٨٩٨ و١٩٩٩. (أ ف ب تيليفوتو)

السيارات في باريس
معرض المنافسة في المئوية

باريس – و ص ف – تشارك ثلاثون دولة بين الاول والحادي عشر من تشرين الاول في معرض باريس للسيارات الذي يحتفل بعيد ميلاده المئة مقدماً انتاج نحو ٨٠٠ شركة لتصنيع السيارات.

ويتوقع المنظمون ان يزور "مونديال السيارات" نحو مليون شخص وان تقدم خلاله شركات تصنيع السيارات مفاجآت سارة للزوار.

في الشركات الفرنسية شركة بيجو ستركز على نجمتها الصاعدة الـ٢٠٦ التي نزلت الى اسواق فرنسا واوروبا ابتداء من الشهر الجاري. وتريد بيجو لهذا الطراز ان يكون رأس حربتها في الهجوم لانتزاع اوسع حصة ممكنة من السوق.

اما شركة رينو فتقدم الجيل الثاني من سيارتها "توينغو" اضافة الى طراز رياضي لسيارة "كليو" مجهز بمحرك من ست اسطوانات.

وللزوار اخذ فكرة عن الطرازات المستقبلية لدى رؤية النموذج "فيل ساتيس" من صنع بيجو الذي يتسع لاربعة مقاعد، والذي اعتبره مصمموه "خزان افكار" لما ستكون عليه السيارات الفخمة ما بعد السنة الفين.

وتعرض شركة سيتروين سيارتها "كسارا بيكاسو" العائلية الصغيرة التي لن تنزل الى الاسواق قبل نهاية ١٩٩٩. وهي ستتنافس مع "ميغان سينيك" من رينو و"مولتيبلا" من فيات الايطالية و"زفيرا" من اوبل الالمانية.

وتعرض سيتروين ايضاً نموذجاً جديداً يدعى "سي ٣" يوحي بما سيكون عليه شكل سيارة صغيرة ستطلقها الشركة بعد اربع سنوات.

وتعرض الشركات الالمانية جديدها الذي لا يخلو من قديم. من شركة فولكسفاغن نسخة مجددة لسيارتها الشهيرة الصغيرة التي صنعت لعشرات السنين، وستطلق عليها اسم "نيو بيتل".

كما تقدم مرسيدس سيارة "سمارت" الصغيرة التي تتسع لراكبين وانتجتها في اطار شراكة جوينت فانتشور.

ومن الجديد ايضاً "فورد فوكوس" التي ستحل مكان الشهيرة "فورد اسكورت" و"الفا ١٦٦" من شركة الفاروميو الايطالية، و"اودي تي تي" الرياضية من اودي الالمانية، و"مازيراتي ٢+٢" من مازيراتي الايطالية اضافة الى الجيل الجديد من المرسيدس اي.

كما سيتمكن الزوار من اكتشاف احدث الوسائل التكنولوجية التي جهزت بها السيارات الجديدة مثل الرادار الذي يتيح تحديد المسافة الآمنة عن السيارة المجاورة لمنع الاصطدام بها. وكان هذا الرادار لا يزال وقفا على السيارات الفاخرة الا ان السيارات المتوسطة اعتمدته حالياً.

ويمتد المعرض على ٢٥٠ الفاً من المتر المربع تتجاور فيه السيارات الخاصة مع سيارات الشحن الضخمة. وفي جناح السيارات التي ميزت القرن العشرين.

وسيفتتح المعرض ابوابه يومياً من العاشرة صباحاً الى العاشرة ليلاً على ان يكون سعر الدخول ثمانية دولارات.

ولتشجيع الفرنسيين والاوروبيين على زيارة المعرض قدمت شركة "ايرفرانس" مع شركة السكة الحديد الفرنسية اسعاراً مخفضة لبطاقاتها تصل الى ٥٠ في المئة من السعر العادي.

الجندي الأفريقي منذ الحرب الاولى لا يتحمس لوسام جوقة الشرف

ينتظر عبدالله نديايي وهو الجندي السنغالي الوحيد على الارجح الذي لا يزال على قيد الحياة ممن حاربوا في صفوف الجيش الفرنسي خلال الحرب العالمية الاولى، ولا حماسة به لان يقلد وسام الشرف الفرنسي.

ويبدو ان اهتمامات نديايي وهو في السن الرابعة بعد المئة بعيدة كل البعد عن كل هذا التكريم. فهو يقول "كنت افضل ان يساعدوني على تأمين لقمة العيش".

ولم يكن "مامي" (الجد) عبدالله كما يسمى تحببا في بلدته تيبوور الصغيرة على بعد ٢٠٠ كلم من دكار، على علم حتى بمنحه احد اعلى الاوسمة الفرنسية.

ولا يعرف ايضا انه على الارجح الجندي الافريقي الوحيد على قيد الحياة من اصل ٤٠٠ الف جندي من مقاطعات ما وراء البحار الفرنسية السابقة او الدول الخاضعة الانتداب الفرنسي، ممن حاربوا الى جانب فرنسا خلال الحرب العالمية الاولى.

وهامي عبدالله في صحة جيدة مع سنه المتقدمة وجل ما يعاني هو ضعف كبير في السمع ويجبر محدثيه على الصراخ ليتمكن من سماعهم. ولم يؤثر عبء السنين على ذاكرته.

ويقعد هذا الجندي السابق محوطا باولاد احفاده تحت شجرة ويسترسل في ذكرياته. ويقول ان الانخراط في الجيش في الارياف السنغالية في تلك الفترة كان الزاميا وكان الزعماء المحليون يلجأون الى خدع كثيرة للتوصل الى ذلك.

وشارك عبدالله نديايي في "المعارك الطاحنة" في فردان والدردنيل والسوم واصيب خلال المعركة الاخيرة في الرأس. ويوضح في هذا الاطار: "اصبت برصاصتين وخوذتي خففت من وقعهما" ويدل الى الندبتين اللتين خلفتهما الرصاصتان على جبينه وفي جمجمته.

وبعدما امضى اشهرا طويلة في المستشفى انهى الحرب سائسا في الجيش.

وقلد وسام صليب الحرب ورفض ان يواصل الحياة العسكرية وعاد الى بلاده ليعيش مجددا مع والديه واشقائه الستة الصغار الذين لم يبق منهم اليوم احد حياً.

ويحصل عبدالله لسنوات الحرب التي خاضها على علاوة اصابة حرب وعلى معاش تقاعد كمقاتل سابق لا تتجاوز قيمتهما الف فرنك فرنسي سنويا.

ويدين عبدالله هذا "الظلم" شأنه في ذلك شأن رئيس جمعية المقاتلين السنغاليين السابقين بابكر ديوب.

ويقول ديوب الذي يشن حملة في هذا الاطار "نريد ان يعاد تقييم لجور التقاعد".

وفي حرب "البقاء" هذه يعتمد المقاتلون السابقون الذين "حاربوا الى جانب فرنسا" في الهند الصينية والجزائر او خلال الحربين العالميتين على دعم رفاقهم الفرنسيين السابقين والرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وطلب ديوب في رسالة من ضيوف ان يكون متحدثا باسم المقاتلين السابقين عندما يلقي خطابا في تشرين الاول المقبل امام الجمعية الوطنية الفرنسية بغية "تصحيح الظلم".

حمد ثيديان
(و ص ف)

هرم الاحذية احتجاجاً

باريس – و ص ف – اقامت مؤسسة "هانديكاب" العالمية هرماً من الاحذية في ساحة تروكاديرو قبالة برج ايفل في باريس رمزاً لمعركتها ضد الالغام المضادة للافراد.

وجرت تظاهرات مماثلة ايضاً في ١١ مدينة في المحافظات، الينسون وبريست وغرينوبل وليون ومرسيليا ومونبلييه ومولهاوس ونيس واورليان ورين وستراسبورغ. بعد عام من توقيع ١٢٥ دولة معاهدة اوتاوا التي تحظر الالغام المضادة للافراد.

وفي باريس والى هرم الاحذية نالت المؤسسة مساندة فرق مسرحية صغيرة قامت بتنظيم "وفلاغ" جنائزية حول حقوق الانسان وتأدية ادوار حول مأسوية الاعاقات الناجمة عن "اسلحة الجبناء"، في اشارة الى الالغام المضادة للافراد.

واعيد ايضاً "مخيم الموت" بمشاركة عشرين ممثلاً تلقوياً تمددوا تحت اكفان لم تظهر منهم الى رجل او ذراع عارية. وقام كوميديون اتخذوا ادوار الاموات الاحياء او ممثلون لتجارة الموت بالمرور وسط الاشخاص الممددين لمتابعة تجارته المميتة فوق الجثث موقعين هذا المشهد مع اطلاق شهب نارية – حمراء اللون.

وحتى اليوم رفضت كل من الولايات المتحدة والصين وروسيا وايران والعراق وليبيا توقيع معاهدة اوتاوا وقت لا يزال اكثر من ١٠٠ مليون لغم مزروعاً في اراضي ٧٠ دولة. وفي كل ٢٠ دقيقة ينفجر لغم مضاد للافراد في العالم ويؤدي الى اعاقة او مقتل شخص. وذكرت مؤسسة "هانديكاب" ان ٦٠ الفاً اصيبوا باعاقات منذ ٢٠ عاماً.

السرطان يستحق التظاهرة ضده متى موعد الدواء الشافي ؟

جانب من المسيرة ضد السرطان التي نظمت في الساحة بين نصب واشنطن ومبنى الكابيتول.
(أ ف ب تيليفوتو)

الممثلة سيندي كراوفورد تلقي كلمتها في المسيرة ضد السرطان. (رويترز تيليفوتو)

شارك آلاف الاميركيين في واشنطن في مسيرة ضد السرطان في الساحة الكبيرة الممتدة بين نصب واشنطن ومبنى الكابيتول هدفها اعلان "بداية نهاية هذا المرض". وبدأ هذا الحدث الوطني الجمعة بتجمع مسائي بشعار "احياء ذكرى ٥٦٠ الفا يموتون سنويا من السرطان".

وشارك في التظاهرة مصابون بهذا الداء الخبيث واقاربهم ومتظاهرون اتوا تلبية لدعوة ٦٠٠ منظمة تكافح هذا المرض.

وينفق الاميركيون سنويا ١٠٤ مليارات دولار لمداواة السرطان.

ومن بين الذين شاركوا في هذه المسيرة نائب الرئيس الاميركي آل غور والملكة نور، قرينة العاهل الاردني الملك حسين، وعارضة الازياء سيندي كراوفورد والمغنية اريتا فرنكلين.

وذكرت رئيسة هذه التظاهرة ايلين ستوفال ان "الرئيس ريتشارد نيكسون اعلن عام ١٩٧١ الحرب على السرطان" وتعهد ايجاد دواء له خلال سبع سنوات" واضافت "ها نحن لا نزال نخوض المعركة بعد ٢٧ سنة" من اعلان هذه الحرب.

ودعا المرشح السابق الى البيت الابيض بوب دول الاميركيين الى مكافحة هذا المرض مع الجنرال نورمان شوارزكوف، بطل حرب الخليج والرئيس الفخري للمسيرة. ودعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون في كلمته الاذاعية الاسبوعية الكونغرس الاميركي الى المصادقة على عدد من الاجراءات التي اقترحها في مجال الصحة والابحاث ومن بينها زيادة تمويل ابحاث السرطان بنسبة ٦٥ في المئة على مدى خمس سنوات. واقيمت مع المسيرة عروض ضمت لوحات فنية ورسومات ومصنوعات يدوية. انجزها مصابون بالسرطان الى حفلات موسيقية.

(و ص ف – رويترز)

في الغضب المكتوم مساوئ لشرايين المرأة

واشنطن – و ص ف – تواجه النساء اللواتي يكتمن غضبهن ويشعرن بالكراهية والحقد ويسعين التحكم في سلوكهن امام الناس مخاطر اكبر من غيرهن في الاصابة بامراض الشرايين.

هذا ما خلص اليه باحثون من جامعة بيتسبرغ (بنسلفانيا) في دراسة نشرتها مجلة "سايكوسوماتيك مديسين" هذا الاسبوع.

وقال البروفسور كارين ماتيوز ان "عدم التعبير عن المشاعر السلبية، وكتمان الغضب، يمكن ان يكون لهما اثر مهم على صحة شرايين المرأة".

وقال ان الباحثين استجوبوا في البداية ٢٠٠ امرأة في صحة جيدة يبلغ متوسط اعمارهن ٤٧ سنة، حول كيفية تصرفهن في حال القلق وامام الناس وفي حال الغضب.

وبعد بضع سنوات، قاموا مجددا بقياس سماكة جدران الشرايين التي تغذي الرأس والدماغ، لدى هؤلاء النساء، وكرروا ذلك بعد خمس سنوات على الاقل من انقطاع العادة الشهرية.

وقال الباحث ان النساء اللواتي يكتمن غضبهن، ويغذين مشاعر الكراهية والحقد، ولا يعبرن عن مشاعرهن امام الناس، يعانين اكثر من غيرهن زيادة سماكة جدران الشرايين.

وكانت دراسات اخرى الحت على العلاقة بين امراض القلب ومشاعر العداء لدى الرجال.

نجم نيوتروني هو الاقوى مغناطيسياً

واشنطن – رويترز – اعلن علماء فلك انهم توصلوا الى ادلة الى وجود ما يصفونه بأنه اقوى مجال مغناطيسي في الكون.

وقال العلماء انهم رصدوا الوهج الخاص بنجم نيوتروني وهو بقايا نجم كثيف المادة للغاية ينبعث منه مجال مغناطيسي يمكنه تفتيت البنية الذرية ويفوق المجال المغناطيسي للارض مليارات المرات. وقالوا ان قوة الفيض المغناطيسي لهذا النجم اقوى مئة مرة من اي مجال مغناطيسي آخر في الكون.

وقال ديل فريل وهو عالم في المرصد القومي للفلك في سوكورو في نيومكسيكو في بيان "لا دخان بلا نار، شاهدنا الدخان الذي يقول لنا بوجود نجم نيوتروني".

واستعان فريل بتلسكوب المؤسسة القومية للعلوم الشهر الماضي لرصد الاشعاع المنبعث من جرم سماوي في مجرة درب التبانة يبعد عن الارض مسافة نحو ١٥ الفا سنة ضوئية. والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء بسرعة ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية الواحدة.

دواءان للزكام والرشح والشتاء يمضي ناعماً

واشنطن – و ص ف – اعلن باحثون أميركيون التوصل الى دواءين جديدين للزكام والرشح يخففان بصورة ملحوظة مدة المرض وشدته.

وقالوا ان الدواء الاول المسمى "جي اس – ٤١٠٤"، هو دواء نافع لمعظم انواع الزكام، اقراص انتجت بالتعاون بين "جيليد" الاميركية و"هوفمان لاروش" السويسرية الشهيرة.

وفي دراستين اجريتا في الولايات المتحدة وكندا واوروبا والصين ان الدواء الجديد قلل مدة المرض الى الثلث كما خفف اعراضه مثل الحرارة وآلام الرأس والعضلات والمشكلات التنفسية بصورة كبيرة.

اما الدواء الثاني الذي انتجته "غلاكسو" البريطانية و"بيوتا" الأوسترالية فاطلق عليه اسم "ريلنزا" وهو بخاخ ادى وفق نتائج تجارب اجريت على ١١٠٠ شخص اصيبوا بالانفلونزا "الف" و"بي" الى تخفيف اعراض المرض وتحقيق الشفاء بعد يومين ونصف اليوم.

وبينت دراسة اخرى، وفق المنتجين ان استخدام "ريلنزا" للوقاية من الزكام ادى الى الحماية من الاصابة بالفيروس، في معظم الحالات.

والدواءان اللذان قدما خلال المؤتمر الـ٣٨ لمضادات الجراثيم والعلاج الكيميائي الذي افتتح الجمعة في سان دييغو (كاليفورنيا) هما باكورة سلالة جديدة من الادوية المضادة للانفلونزا المسماة "انتي – نورامينادلز".

و"نورامينادلز" هو انزيم ينتجه فيروس الانفلونزا ويعمل الدواء على تعطيله وتالياً على منع الفيروس من التكاثر والانتشار داخل الجسم ومهاجمة خلاياه.

وقال منتجو الدواءين انهم سيقدمون طلبا في ١٩٩٩ لتسويقهما في السوق الاميركية.



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منبيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٩٦٠-٠١/٣٤٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع البميرات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٦٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٢٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٤٠٩ ٣٧٩–٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax. (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد الوبي – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠٦/٣٤٧٨٧٣ – فاكس: [illegible]
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون – الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ٦٨/١١٦ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥١١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥١١٦٢٢ – [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٢ – طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: [illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع [illegible] – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٩٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥١٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥١١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb